



هل
استعدّ
التونسيون
للحرب؟

22

نجم الريال السابق
سامي خضيرة
ينتقل رسمياً
إلى يوفنتوس

18

أحمد السقا: مسلسل
«ذهب وعودة»
يناقش تجارة
الأعضاء البشرية

15

«بائع الهوى»:
المنقطفون وورطة
الأوطان قبل وبعد
الربيع العربي

12

المعارضة السورية تسيطر على مواقع ثاني أكبر لواء عسكري للنظام في الجنوب صحيفة بريطانية: دول السبع ناقشت رحيل الأسد إلى روسيا بموافقة موسكو



عناصر من الدفاع المدني السوري ومواطنون يخلون مواطنين من بناية تعرضت لقصف بالبراميل المتفجرة في حلب أمس

ونكر تقرير التلفزيون السوري أن الجيش ضد محاولة «جماعة إرهابية» للتسلل إلى موقع عسكري، وأضاف أن عددا من المهاجرين قتلوا وجرحوا من بينهم أحد القادة. وأضاف أن سلاح الجو يشن غارات في المنطقة. وقال صابر سفر وهو عقيد سابق في الجيش السوري انشق ويقود الآن (الجيش الأول) عبر موقع سكايب لروبرتز متحدثا عن القاعدة «الأهمية كبيرة لأنه يعتبر ثاني أكبر لواء لدى النظام» في الجنوب. وقالت قنسة «اورينت نيوز» القربية من المعارضة إن قوات المعارضة أطلقت أكثر من مئة صاروخ على القاعدة. والانتكاسات التي مني بها الأسد جعلت واضعي السياسة في الغرب يعتقدون أن هناك فرصة تلوح في الأفق للتوصل إلى تسوية سياسية في سوريا وفي المقابل قوبلت هذه الهزائم ببيانات تأييد للأسد من إيران التي تعتبر دعمها له حيوا لبقائه. وأشارت صحيفة «الإنديبندنت» أنه وعلى الرغم من استمرار التوتر بين روسيا ووكراينا، فإن مصادر دبلوماسية مشاركة بالقة، رجحت وجود أرضية مشتركة جديدة بين الغرب وموسكو لغرض التوصل إلى حل دبلوماسي للمأزق في سوريا.

■ عواصم - وكالات: سيطر معارضون سوريون على قاعدة كبيرة للجيش السوري في جنوب البلاد، أمس الثلاثاء، فيما أشارت صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية إلى أن قمة الدول السبع التي عقدت الاثنين في ميونيخ الألمانية، ناقشت خططا لرحيل بشار الأسد إلى روسيا في إطار اتفاق بين موسكو والغرب. وجاءت سيطرة المعارضة السورية على موقع لواء «52» في انتكاسة ستزيد من الضغوط على الرئيس بشار الأسد بعد هزائم لحقت به في الآونة الأخيرة. وقال عصام الرئيس المتحدث باسم (الجبهة الجنوبية) وهي تحالف لجماعات معارضة سورية لروبرتز إنه تم تحرير اللواء «52» وقاعدة اللواء 52 إحدى أكبر قواعد الجيش السوري في المنطقة. وتكتسب المنطقة أهمية نظرا ل قربها من العاصمة السورية دمشق وهي واحدة من المعال الأخيرة للجماعات المسلحة المنتهية للثوار الرئيسية التي توارت في مناطق أخرى من سوريا أمام جماعات جهادية منها تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة جناح القاعدة في سوريا.

البنتاغون: بغداد لم ترسل أي مجند منذ عشر السّنة منذ أسابيع

■ واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالح: كشف مسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية النقاب عن تعرّض مهمة قواعد التدريب التي تتولاها قوات التحاق بالعراق لتسبب بسبب عدم إرسال الحكومة المركزية في بغداد لأي مجند جديد من العشرات السّنة. وأفاد المسؤولون أن بغداد لم ترسل أي مجند جديد إلى قاعدة الأسد الجوية في غرب العراق منذ 6 أسابيع. وقالوا إن الولايات المتحدة تدرب حاليا 2601 من القوات العراقية ولكن قاعدة الأسد لا تضم أحدا منهم. وحث مسؤولون أمريكيون بمن فيهم الرئيس باراك أوباما حكومة بغداد لتسريع جهود التوظيف كرد على المطالبة، حيث يعتبر التدريب جزءا رئيسيا في الجهود العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

وناقش أوباما هذه المشكلة مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي حيث قال إن مواقع التدريب في العراق قد حصلت على قدرات تدريبية أكثر من المجندين.

واكد أوباما أن جزءا من مباحثاته مع العبادي كان منصبا حول كيفية ضمان الحصول على مجندين، مضيفا أن الجزء الأكبر من الإجابة يتقّل عبر التواصل مع القبائل السّنية، حيث أعربت العشائر السّنية عن استعدادها لقتال «دعش» ولكن الأمر لم يحدث بسرعة.

وتعتبر قاعدة الأسد الجوية واحدة من مواقع التدريب الرئيسية لقوات القبائل السّنية، وقد وصل مئات من القوات الأمريكية في وقت سابق من العام بما في ذلك 300 من مشاة البحرية إلى القاعدة، ولكن من غير الواضح عدهم في الوقت الراهن.

الرياض تستدعي سفير طهران لديها بعد تسمم جماعي لمواطنيها في مدينة مشهد

أكثر من نصف السعوديين يعتبرون إيران العدو الأول يليها تنظيم «الدولة» وإسرائيل

آخرين» - أعرب نقلي عن أمه في أن «تسرع السلطات الإيرانية في إجراء التحقيقات اللازمة، وكشف الظروف والملايسات المحيطة به».

من جانبه، قال وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيراني، سيد حسن هاشمي، إن السبب في حادث تسمم السعوديين «يعود للسلم الذي استخدم في رش غرف الفندق الذي نزّلوا فيه». وبين هاشمي أن «أي حالة تسمم قد تعتبر متعمدة من الناحية الطبية، إلا إذا ثبت عكس ذلك»، مشيرا إلى أن «احتمال التعمد في تسمم الزوار قائم».

يرفضون هذا الخيار فيما يؤيد 24 ٪ إلى ذلك، استدعت الخارجية السعودية، أمس الثلاثاء، سفير إيران لدى الرياض، معربة عن قلقها البالغ لحادث التسمم الذي أودى بحياة 4 أطفال سعوديين في مدينة مشهد الإيرانية قبل يومين. وحسب وكالة الأنباء السعودية، أعرب أسامة ثقلني، رئيس الإدارة الإعلامية بوزارة الخارجية، عن «أسف حكومة المملكة العربية السعودية البالغ لحادث التسمم المؤلم الذي تعرض له عدد من المواطنين السعوديين في مدينة مشهد الإيرانية، وراح ضحيته أربعة أطفال، وإصابة ثمانية وعشرين مواطنا

الناصرة - «القدس العربي» من وديع عواودة - وكالات:

بيّن استطلاع للرأي أجراه هاتفا مركز السياسات والاستراتيجية في معهد هرتزليا الأكاديمي بالتعاون مع جامعة ويسكنس الأمريكية، أن 53 ٪ من السعوديين يرون في إيران العدو الأكبر يليها تنظيم الدولة الإسلامية، (22 ٪)، بينما تأتي إسرائيل في المرتبة الثالثة بنسبة 18 ٪ واليمن في المرتبة الرابعة بنسبة 4 ٪. فسوريا 1.6 ٪ وأخيرا حماس 0.8 ٪.

ويرى 40 ٪ من السعوديين أن اتفاقا أمريكيا - إيرانيا وسيجول دون حياة إيران سلاحا نوويا، و25 ٪ يرون عكس ذلك و34 ٪ يرون أن ذلك غير مؤكد. وفي حال حازت إيران على السلاح النووي يرى 52 ٪ من السعوديين أن الحل يكمن بسعي السعودية لحيازة قنبلة نووية، بينما يرى 27 ٪ من السعوديين الحل في حصول السعودية على مظلة نووية من الولايات المتحدة. ويعتقد 68 ٪ من السعوديين أن الحوثيين هم صناعة لإيران مقابل 25 ٪ غير متأكدين و7 ٪ يتفون هذا الاحتمال. وردا على سؤال آخر قال 71 ٪ من السعوديين إن إيران تشكل تهديدا لسيادة السعودية ونفي 29 ٪ ذلك. ويحتل 60 ٪ من السعوديين إسرائيل مسؤولية الحرب على قطاع غزة مقابل 15 ٪ يحملون حماس المسؤولية و4 ٪. حلوا قطر.

وردا على سؤال حول تأييد اشتراك السعودية وإسرائيل في حرب ضد إيران، قال 76 ٪ من السعوديين إنهم

سفير السعودية في لندن : سنسعى للحصول على سلاح نووي إذا امتلكتها إيران

■ الرياض - «القدس العربي»: حذر سفير المملكة العربية السعودية في لندن، محمد بن نواف، من أن بلاده مستعدة للحصول على السلاح النووي، إذا فشل المجتمع الدولي في وقف البرنامج النووي الإيراني، ولفت إلى أن احتمالات الفشل تعني أن سباق التسلح النووي سيشتعل في المنطقة، وأن «جميع الخيارات مفتوحة أمام السعودية، في حال لم تلزم طهران بوقف برنامجها النووي».

وأكد الأمير محمد بن نواف في حديث مع صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية أن «المملكة تدق ناقوس الخطر بشأن اتجاه المنطقة لسباق تسلح نووي، وأن بلاده بدورها كانت قد التزمت بسياسات تعود لعهد الملك فهد بن عبد العزيز، تقضي بعدم السعي إلى امتلاك الأسلحة النووية».

وأعرب السفير السعودي في لندن عن أمه في نجاح المفاوضات التي تجريها مجموعة 5+1 مع إيران حول الاتفاق النهائي، مُشترطا بأن تقود إلى تجميد برنامجها النووي، وتوقف مساعيها لبناء القنبلة الذرية، لافتا إلى أن الرياض تُؤيد جهود الرئيس الأمريكي باراك أوباما، على أن يتم التوصل إلى اتفاق صريح لا لبس فيه، وليس اتفاقا يقدم لإيران رخصة لمواصلة سياستها الخارجية الرامية إلى زعزعة استقرار المنطقة».

بعد تسجيل محاولات غش واسعة وأخطاء في امتحانات الشهادة الثانوية

فضائح تهر النظام التعليمي في الجزائر

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبدالله:

امتدّ قطاع التعليم في الجزائر على وقع فضائح صاحبت امتحانات البكالوريا، بعد تسجيل محاولات غش واسعة النطاق وأخطاء في أسئلة الامتحان، أعلنت الوزارة على إثرها معاقبة مسؤولين فيها، فيما فحّث النيابة تحقيقا قضائيا حول الموضوع. شهد اليوم الأول «الأحد» من امتحانات البكالوريا في الجزائر، محاولات غش على نطاق واسع تمكّنت في إرسال مواضيع الاختبارات عبر الإنترنت بعد ساعة خطيرة و قد تم تحديد هوية شخصين كانا وراء العملية، كما تم تحديد هوية أصحاب الصفحات على موقع فيسبوك الذين نشروا هذه المواضيع... ووفق المسؤولة نفسها فقد تم خلال اليوم الأول من الاختبار «إقصاء 61 مترشحا للبكالوريا بسبب تجاوزات مختلفة منها محاولات الغش»، ويشترك في هذا الاختبار المصري في الجزائر، والذي يجري من الأحد حتى الأربعاء، أكثر من 800 ألف مترشح من أجل بلوغ الدراسة الجامعية. ووجه حسن عربي النائب في البرلمان عن «جبهة العدالة والتنمية» (إسلامي) «سؤالا كتابيا لوزيرة التربية، جاء فيه «أن سمعة البكالوريا باتت مهددة، ومنظمة «الوينسكو» تتفجّر، فماذا أنتم فاعلون؟ ونحن في سنة 2015 ولم نستطع التحكم في الغش وتسريب أسئلة الامتحانات، فماذا سيحدث خلال السنوات القادمة، هل سننقد نحو الأسوأ؟» (الأناضول)

وسائط التواصل الاجتماعي بالتحدّيات والتعليقات السلبية. قبل ذلك كشفت مصادر مطلعة له القدس العربي عن خلفية رعاية السفارة ويزل لحلل أقامه المظليون في العاصمة عمان، حيث ترددت أنباء عن «أقرب السفارة» من الفئة المتلية واقفهم في رعاية نشاط لأسباب عائلية وليست رسمية. وكان نشاط المظليون قد أشار عاصفة من الجدل. واعتضت عليه بشدة جمعية علماء المسلمين واعتبرته رعاية أمريكية لا بد أن يوضع لها حد، لنشر الرذيلة في المجتمع الأردني المسلم. وقبل ذلك فاجأت السفارة نفسها الرأي العام بدعوة الأردنيين لتجربة طهي مناسفهم الشهيرة باللحم الأمريكية المستوردة. حصل ذلك بعد رعايتها لعرض خاص باللحم الأمريكية المستوردة حيث تم تقديم وجبة منسفة تقليدية أردنية مطهية باللحم الأمريكية وطالبت الحاضرين بتذوقها.

ويلز لقبائل بني حسن، خصوصا وأن شخصيات من القبيلة اضطرت للتبرؤ من الزيارة وإصدار بيان يستنكر الزيارة ويشجب مضمونها ويطلب وزارة الخارجية بوضع حد لحل هذه التداخلات في الشأن الداخلي الأردني. الحور الأهم في الاعتراض طلال طبيعة الأسئلة التي رصدت السفارة وهي نظرها على أبناء القبيلة المهمة، حيث استفسرت عن طبيعة العلاقة بين الشباب والشيوخ في القبيلة وعن مرجعيات الشباب في العمل السياسي والاجتماعي. كما اقتربت برأي مراقبين من منطقة حساسة جدا عندما طرحت على من استقبلها من مشايخ بني حسن عن حصة أبناء القبيلة من الوظائف في القطاع الحكومي، وهو السؤال الذي اعتبر نمطا من الاستفسارات المقلقة المحرصة على الحكومة الأردنية. السفارة وويلز وكذلك وزارة الخارجية، فيما حفلت

بعد رعاية حفل خاص للمثليين ودعوة الأردنيين لتجريب اللحوم الأمريكية في المنسف

السفيرة الأمريكية في عمان تفجر مفاجأة «الأسئلة الحساسة» لمشايخ قبيلة بني حسن

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

دخلت السفارة الأمريكية الجديدة في الأردن اليس ويلز مجددا في المجال الحيوي للجدل والنقاش بعدما زارت مضارب مضارب بني حسن. أكبر قبائل البلاد والأهم في الثقل العشائري. بعد أيام قليلة من رعايتها للحفل الخاص بالمثليين في الأردن، وبعد زيارة قامت بها لمدينة الزرقاء المكتظة بالسكان للاطلاع على البيئة التي تقاوم الإرهاب كما قالت. اعتراضات بالجملة شهدتها الوسط العشائري والسلمية على الزيارة المباشرة التي قامت بها السفارة



مصادر: 13 ألف إصابة في الحشد الشعبي العراقي خلال عام واحد

خلال الادعاء بعجز الجيش العراقي عن تحقيق النصر على تنظيم «الدولة»، وأن الحشد الشعبي هو الوحيد القادر على محاربة تنظيم الدولة والانصار عليه، وإضافة إلى الحكومة العراقية، تقدم إيران كل أنواع الدعم والأسلحة إلى الميليشيات المنضوية في الحشد الشعبي، كما أرسلت أعدادا من المستشارين العسكريين للمشاركة في المعارك ضد التنظيم، وسقط العديد منهم قتلى. وكانت العديد من المنظمات الحقوقية العراقية والدولية ورجال سياسة ودين ونواب، أدانوا «ممارسات طائفية»، لبعض عناصر الحشد في المناطق التي يتم تحريرها من التنظيم، كما أكدوا أن الحشد الشعبي يمنع عودة النازحين إلى مناطقهم التي تم تحريرها من التنظيم، إلا للنازحين المتعاونين مع الحكومة أو من مكون معين.

للمصابين في المعارك داخل وخارج العراق، ومنح الحقوق القاعدية لعائلات القتلى. كما تم توزيع أراض سكنية لعدد كبير من عناصر الحشد في مختلف محافظات العراق، إضافة إلى العديد من الامتيازات الأخرى.

وكان تشكيل الحشد الشعبي في 12 حزيران 2014 جاء بناء على فتوى «الجهاد الكفائي» للمرجع الشيعي الأعلى السيد علي السيستاني، وذلك لتشكيل قوات تساعد الجيش والشرطة العراقية في مواجهة تنظيم «الدولة»، الذي سيطر على مساحات واسعة من العراق في حزيران 2014.

ويحظى الحشد الشعبي بمكانة سياسية وأمنية كبيرة في الشؤون العراقية هذه الأيام، حيث تسعى قوى التحالف الوطني والحكومة العراقية إلى ترجيح دوره على القوات المسلحة من

بغداد – «القدس العربي» :

بمناسبة مرور عام على تشكيل «الحشد الشعبي»، كشفت مصادر مقربة من قيادة الحشد أن أعداد القتلى والجرحى الذين قضا في معارك ضد تنظيم «الدولة» خلال عام واحد بلغت حو إلى 13000 12 قتيل وجريح. وأكدت المصادر لـ «القدس العربي» أن «أعداد القتلى الذين قضا دفاعا عن العراق منذ 12 حزيران من العام الماضي يوم اصدار فتوة المرجعية ولغاية اليوم بلغ 3000 شهيد فيما بلغ عدد الجرحى 10000 جريح بينهم أعداد كبيرة من المعاقين.

وتكرت المصادر أن حكومة العبادي قد اعتبرت قوات الحشد الشعبي جزءا من القوات الحكومية وتتمتع بكافة امتيازاتها في الراتب والتسليح والغذاء والعلاج

انتقادات للحكومة العراقية إثر تعيينها

رئيسا للوقف السني بعيدا عن مرشحي الجمع الفقهي

بغداد – «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

رفضت القوى السياسية والدينية السننية قرار الحكومة العراقية بتعيين رئيس جديد للوقف السني خلفا للقانون بعد تجاهل مرشحي الجمع الفقهي لهذا المنصب. وقال احمد المساري رئيس الكتلة النيابية لتحالف القوى العراقية في بيان، الثلاثاء، إن هذا القرار يمثل خرقا للاتفاقات السياسية التي تشكلت بموجبها حكومة العبادي وتجاوزا على الجمع الفقهي صاحب الحق الشرعي والقانوني في ترشيح من يشغل منصب رئاسة الوقف السني.

وحرز من عدم الالتزام بالاتفاقات السياسية وانكسارات تلك الخطيرة على مجمل ما تم الاتفاق عليه سابقا، مؤكدا أن التداعيات الخطيرة التي يشهدها العراق وما يواجهه من تحديات خطيرة على الصعيدين الداخلي والخارجي يستدعي الحرص المتبادل على تنفيذ الاتفاقات السياسية بدقة وحشد كل الطاقات للقضاء على الإرهاب بكل أشكاله.

وتساءل المساري عن سبب عدم اعتماد رئيس الوزراء لأي من مرشحي الجمع الفقهي الذين يحظون باحترام وتقدير المرجعيات الدينية السنية وعموم جمهور المكون السني، حسب تعبيره.

وأعلن ائتلاف متحدون لاصلاح، استنكاره الشديد لما اعتبره «تجاوزا» حق الجمع الفقهي في اختيار رئيس للوقف السني، فيما حذر من أن هذا «التجاوز» من شأنه أن يؤدي إلى «مشاكل كثيرة وانحرافات خطيرة»، في حفظ أموال الوقف.

وجاء في بيان صدر عنه «أن حق الاختيار يقع شرعا وقانونا على الجمع الفقهي العراقي باعتباره المرجعية الممثلة للمكون السني في العراق، طالبا، بإلغاء أي قرار يتضمن تعيين شخصية خارج اختيار الجمع».

وشدد البيان «لا يمكن أن يمر مثل هذا التجاوز والاعتداء على الجمع الفقهي العراقي الممثل للسنة في العراق دون أن يكون له تداعيات كبيرة خلقتها الرغبة في الاستئثار بالقرار وتميرير أجنداث تصب في مصالح ضيقة مهما التجاوز على حقوق المكون وإيصال رسالة سلبية للغاية في وقت نحن بحاجة ملحة إلى التعاون والتآزر».

وتحدث مصدر في الجمع الفقهي لكبار العلماء إلى «القدس العربي» بشأن معلوماته تفيد أن حيدر العبادي وقع أمر تعيين عبد اللطيف الهيمم رئيسا للوقف السني قبل مغادرته العراق، بما يشكّل خرقا للاتفاق ولقانون آقره مجلس النواب. وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن الجمع العلمي في حالة انعقاد وسيصدر اليوم بيانا يعير فيه عن موقفه وهو على اتصال برئيس الجمع الشيخ أحمد الطه الذي يشارك حاليا في مؤتمر خارج العراق، ونوه المصدر أن توقيت القرار مقصود بالتزامن

وقصفاها، خلال حملة عسكرية جديدة أسفرت خلال ساعاتها الأولى عن قتل 40 إرهابيا، وقطع عدد من طرق الأمداد.

وأعلن قائد عمليات صلاح الدين، جمعة عناد، انطلاق عمليات تحرير ناحية الصنينة، بعد الانتهاء كما ذكر قائد عمليات الأنبار اللواء الركن قاسم الحمدي، أن قواته تمكنت من قتل 40 عنصرا من مسلحي تنظيم داعش وحرق 14 عجلة تابعة لهم خلال معارك تطهير محيط الرمادي وكربة الفلوجة.

وقال في تصريح صحفي إن «القوات الأمنية نفذت عملية عسكرية من عدة جهات في محيط الرمادي وقضاء الكربة شرقي الفلوجة، أسفرت عن مقتل 40 عنصرا من تنظيم داعش وتدمير 13 عجلة رباعية الدفع مع تفجير شاحنة محملة بالأسلحة والصواريخ».

وضمن الأنبار أيضا، أكدت القوات الحكومية بدء عملية عسكرية شمال الكربة للسيطرة على قضاء الكربة شمال شرق مدينة الفلوجة.

وأشارت المصادر إلى أن قوة من الجيش بيساندة الميليشيات الشيعية، بدأت الثلاثاء عملية للسيطرة على مناطق المقاتل والحمره في نزار دجلة شمال الكربة والتي تقع على بعد نحو خمسين كيلومترا شرق مدينة الرمادي التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة».

كما ذكرت المصادر أن هجمات ليلية وقعت قرب قاعدة الحباينة الجوية شرق الرمادي إثر هجوم شبه مسلحو داعش على القوات العراقية المتمركزة في القاعدة.

وفي صلاح الدين شمال بغداد، أعلنت القوات الأمنية والحشد الشعبي، البدء في عملية تحرير ناحية الصينية غربي قضاء بيجي بعد محاصرتها



جنود من شرطة كركوك يفتشون أحد المنازل في المدينة

المشرعون الأمريكيون يسخرون من اعتراف اوباما بعدم وجود «استراتيجية متكاملة» لمكافحة «الدولة»

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحه :

انتقد الجمهوريون في مجلس الشيوخ الرئيس الأمريكي باراك اوباما لقوله بعدم وجود استراتيجية متكاملة لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية، بينما وصف السناتور ليندسي غراهام الذي يخوض انتخابات الرئاسة اوباما بأنه القائد العام للممارسات الخاطئة.

وأوضح أن تهديد داعش يتنحو بشكل كبير مما يزيد من مخاطر عدم وجود استراتيجية لقائد الممارسات الخاطئة الرئيس اوباما، كما حذر من الإسلام الراديكالي وإقال إنه يكتسب زخما كبيرا وغنيا.

وسخر السناتور جون ماكين من لجنة الخدمات المسلحة من تصريحات

حتى الآن استراتيجية متكاملة لمكافحة الجماعات الإرهابية، مما أثار غضب قادة الحزب الجمهوري الذين سارعوا لمقارنة هذه التصريحات مع تعليقات سابقة لاوباما في آب/أغسطس قال خلالها إنه «ليس لدينا استراتيجية حتى الآن» كما تزامنت هذه التعليقات مع محاولات جادة لربط اقتراح تفويض الحرب للقتال ضد داعش مع مشروع سياسة وزارة الخارجية. من جهة أخرى، قال ميتش ماکونيل، زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ الأمريكي إن القوات العراقية الحلية ستقود القتال ضد تنظيم « الدولة الإسلامية » عوضا عن الجيش الأمريكي. وأوضح أن القوات البرية الحلية هي التي ستقود القتال لاستعادة الأراضي التي سيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية» من العراق في بيان ان داعش في نهاية المطاف وليس الجيش الأمريكي، مضيفا أن « كل ما يمكننا فعله في هذه المرحلة هو توفير نوع من التدريب المستمر للجيش العراقي رغم أن بعض

إفشال عملية انتحارية في عامرية الفلوجة والإعلان عن بدء هجوم على الصينينة

بغداد – «القدس العربي» :

تصاعدت المواجهات والمعارك بين القوات العراقية وتنظيم «الدولة» في العديد من مدن العراق خلال الساعات الأخيرة، مما أسفر عن وقوع المزيد من الضحايا.

ففي الأنبار نجحت القوات الأمنية في إفشال سيطرة تنظيم الدولة على مبنى عامرية الفلوجة وقتل ثلاثة انتحاريين من التنظيم بعد محاصرتهم داخل بناية المجلس.

وأكد مجلس محافظة الأنبار، في تصريح صحفي له، الثلاثاء، أن «قوة مشتركة من الجيش والشرطة وأبناء العشائر تمكنت، من قتل ثلاثة انتحاريين بعد محاصرتهم داخل بناية مجلس عامرية الفلوجة التي اقتحموها بعد اشتباكات مع حراسها». وذكرت المصادر الأمنية أن القوات المسلحة أحكمت قبضتها على محيط مدينة الرصادي، وتمكنت من تضيق الخناق على الجماعات الإرهابية، الذين فر 300 عنصر منهم باتجاه وادي حوران، تاركين مواقعهم في الفلوجة، حسب المصدر.

وأعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، الثلاثاء، عن مقتل 4 عناصر من داعش وإعطاء مجلتي في الكربة.

وقال في بيان صحفي، إن «قوة من مغاوير الاتحادية اشتبكت بالأسلحة الرشاشة والرمانات الهجومية مع الدواعش في قاطع الكربة، ما أدى إلى مقتل 4 عناصر من التنظيم وإعطاء مجلتيين».

ومن جانبه، أفاد الناطق الرسمي باسم قيادة عمليات بغداد، العميد سعد معن، بأن القوات الأمنية

ضبطت أكبر معمل لتصنيع العوبات الناسفة والمواد المتفجرة في منطقة بني زيد شمال معسكر الحمره، في كربة الأنبار.وقال في بيان له ان العمل يحتوي على 1000 عبوة ناسفة و50 خزائنا من مادة متفجرة وأسلحة متنوعة وعتاد و مواد متفجرة أخرى.

كما ذكر قائد عمليات الأنبار اللواء الركن قاسم الحمدي، أن قواته تمكنت من قتل 40 عنصرا من مسلحي تنظيم داعش وحرق 14 عجلة تابعة لهم خلال معارك تطهير محيط الرمادي وكربة الفلوجة.

وقال في تصريح صحفي إن «القوات الأمنية نفذت عملية عسكرية من عدة جهات في محيط الرمادي وقضاء الكربة شرقي الفلوجة، أسفرت عن مقتل 40 عنصرا من تنظيم داعش وتدمير 13 عجلة رباعية الدفع مع تفجير شاحنة محملة بالأسلحة والصواريخ».

وضمن الأنبار أيضا، أكدت القوات الحكومية بدء عملية عسكرية شمال الكربة للسيطرة على قضاء الكربة شمال شرق مدينة الفلوجة.

وأشارت المصادر إلى أن قوة من الجيش بيساندة الميليشيات الشيعية، بدأت الثلاثاء عملية للسيطرة على مناطق المقاتل والحمره في نزار دجلة شمال الكربة والتي تقع على بعد نحو خمسين كيلومترا شرق مدينة الرمادي التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة».

كما ذكرت المصادر أن هجمات ليلية وقعت قرب قاعدة الحباينة الجوية شرق الرمادي إثر هجوم شبه مسلحو داعش على القوات العراقية المتمركزة في القاعدة.

وفي صلاح الدين شمال بغداد، أعلنت القوات الأمنية والحشد الشعبي، البدء في عملية تحرير ناحية الصينية غربي قضاء بيجي بعد محاصرتها

مقاتل من تنظيم الدولة يروي لـ «القدس العربي»

مسار معركة بيجي الأخيرة

بغداد – «القدس العربي» :

رائد الحامد:

بعد عام كامل من سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على كامل مدينة بيجي، ذات الأهمية الاستراتيجية لطرفي القتال، والسيطرة على معظم مضافة بيجي، ظلت المدينة تشهد عمليات كُرّ وفرّ، وقد تمكنت القوات الحكومية من استرداد أغلب أحياء المدينة منتصف تشرين الثاني/نوفمبر من العام الفائت، غير أنّ تنظيم الدولة سرعان ما استعاد سيطرته على المدينة مرّة أخرى.

خلال الأيام الماضية، وبالتحديد منذ صباح السبت في السادس من شهر حزيران/يونيو، تشهد مدينة بيجي معارك عنيفة بين تنظيم الدولة الإسلامية والقوات الأمنية مدعومة بالحشد الشعبي والصحوات العشائرية، إضافة إلى دعم طيران التحالف الدولي، وقد أعلنت الحكومة العراقية عن تحرير مدينة بيجي بالكامل، لكنّ المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية الكولونيل ستيفن وارن قال: «لا يزال مبعرا القول إنّ

مدينة بيجي قد تحرّرت رغم وجود تقدم»، وشهد مقاتلو تنظيم الدولة تراجعاً إلى عمق الأحياء السكنية، لتحديد الطيران المعادي من جهة، وسحب القوات الأمنية ومن معها للقتال في المكان الذي اختاره نحن»، على حدّ قول أحد مقاتلي تنظيم الدولة، الذي رفض الكشف عن اسمه «حيث تمنع الدولة الإسلامية مقاتليها من الحديث إلى وسائل الإعلام»، كما كتب في مراسلة خاصة بـ«القدس العربي».

ويُصف المقاتل سير المعركة بالقول: «تمحور الهجوم من جهتين، جهة غرب المدينة، وجهة منطقة المالحة جنوب بيجي التي لا تبعد كثيرا عن الشارع الرئيسي، حيث يقع مبنى القانمقامة الذي أعلنت الحكومة السيطرة عليه، لكنّ الوضع تغير كثيرا بعد أنّ استقدم تنظيم الدولة تعزيزات عاجلة وُجّ بهما في المعركة عصر الاثنين الثامن من شهر حزيران/يونيو، حيث تمّ استعادة مبنى القانمقامة الواقع على أطراف المدينة، بعد أنّ انسحبت القوات الحكومية إلى منطقة المالحة التي تبعد أقل من كيلومتر واحد عن المبنى».

ويختتم حديثه بالقول: «إنّ خسائر القوات



مجنذات كربيات في ميليشيا البيشمركة في شمال العراق

«هيئة مفوضي الدولة» في مصر توصي بالإفراج عن هشام طلعت مصطفى لأسباب صحية

وتحديده وطريقة علاجه، واعتبر التقرير أن مسلك جهة الإدارة غير مبرر بحق مقيم الدعوى، ويعد تعذيبا وقتلا بطيئا للمدعي، بما يتنافى وفلسفة المشرع عندما أقر نص المادة (36) من قانون تنظيم السجون الذي اشترط أن يكون المحكوم عليه أما مصابا بمرض يهدد حياته بالخطر أو يعجزه عجزا كلياً، ولم يشترط –مثلاً- أن يكون المحكوم عليه على فراش الموت بحوم حول رأسه طائر الموت أو أن يقر الأطباء أنه لم يبق له سوى ساعات أو أيام ليعيشها، ففسر جهة الإدارة بالإفراج عنه ليعيش أيامه الأخيرة بجوار أسرته، بل كانت فلسفة المشرع –وإن تضمنت الحالات سالفقة البيان- هي إعلاء حقوق الإنسان الأساسية، ومنها حق الإنسان في حياة صحية كريمة وتمكينه من العلاج. وأكد تقرير المفوضين أنه لا يطعن للتقرير اللجنة الطبية المشكلة بقرار تمهيدى من محكمة القضاء الإداري (تقرير الطبي الشرعي) فضلاً عن وجود شطب وكشط في العديد من صفحاته وخلو بعض الصفحات من إضاءات أعضاء اللجنة المشكلة من قبل المحكمة، وكذلك عدم تقديم محضر أعمال اللجنة، كما أنه ومن الناحية الموضوعية لم يزد على كونه تكررًا بحصر اللفظ لما سبق وأن أصدرته مصلحة الطب الشرعي من تقارير بشأن المدعى دون الإجابة على الأسئلة المحددة التي وجهتها المحكمة للجنة وجعلتها معسورة لعملها، بل وتخطت اللجنة المذكورة للمهمة الموكل لها بها بأن أوصت بإعادة المدعى إلى محبسه.

جدير بالذكر أن محكمة القضاء الإداري سبق وأن أصدرت حكماً –في الشق المستعجل من ذات الدعوى- برفض الإفراج الصحي عن هشام طلعت مصطفى، استناداً إلى أن المرض المصاب به، وكذلك أيًا من الأمراض الأخرى التي أصابته، لا تشكل خطورة على حياته ولا تهددها بالخطر أو بالعجز الكلي، في ضوء ما جاء بتقرير اللجنة الطبية المشكلة من المحكمة.

القاهرة – «القدس العربي»:

أوصت هيئة مفوضي الدولة في تقريرها بالرأي القانوني المرفوع إلى محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة، بالإفراج صحياً عن رجل الأعمال هشام طلعت مصطفى، الذي يقضي حالياً عقوبة السجن المشدد لمدة 15 عاماً وفقاً لحكم جنائي بات في قضية إدانته بالاشتراك في جريمة قتل الفنانة اللبنانية سوزان تميم – استناداً إلى ما انتهى إليه التقرير من نتيجة تتمثل في تدهور حالته الصحية بشكل يهدد حياته بالخطر. وكان هشام طلعت مصطفى قد أقام دعواه مطالباً بالإفراج عنه صحياً، وعلى وجه عاجل بنقله إلى مستشفى مناسب لتلقي العلاج بالعناية المركزة وتحت إشراف فريق طبي، في ضوء ما تبين من إصابته بـ«داء النشواني» الذي يصيب القلب والكلى بترسب نوع معين من البروتين يزيد إفرازه في الجسم ويسبب خللاً وظيفياً في الأنسجة وهو ما قد يؤدي إلى حدوث الوفاة.، بحسب ما ورد بصحيفة دعواه.

وجاء في تقرير هيئة المفوضين الذي أعده المستشار شادي حمدي الوكيل، بإشراف المستشار الدكتور محمد الدمرداش العقالي نائب رئيس مجلس الدولة –في الشق الموضوعي من الدعوى- أن التقارير الطبية الصادرة عن أطباء متخصصين من غير المصلحة بجهة الإدارة (مصلحة الطب الشرعي والإدارة الطبية بمصلحة السجون) والتي وردت ضمن ملف القضية، أكدت خطورة الحالة الصحية لهشام طلعت مصطفى. وذكر تقرير المفوضين أن التحاليل التي أجريت لهشام طلعت مصطفى، تجزم جميعها بتدهور الحالة الصحية له، فضلاً عما يتضح من فحص أوراق الدعوى من التضارب الواضح في ما سطر في تقارير الطب الشرعي في صد تشخيص المرض



بعض المتهمين في المحكمة أمس... وفي الإطار القاضي أثناء تلاوة الحكم

القاضي طالب بإصدار التشريعات اللازمة لمواجهة ظاهرة «الانتراش»

مصر: أحكام بإعدام 11 متهما في «مذبحة بورسعيد»

وفي شباط/فبراير 2014، كانت محكمة النقض أمرت بمحاكمة جديدة 72 متهما بعد أن ألغت حكماً بالإعدام على 21 منهم. ومثل المتهمون بتهمة المشاركة المفترضة في شباط/فبراير في أعمال شغب دموية أثر مباداة في كرة القدم فاز فيها نادي المصري (بورسعيد) على نادي الاهلي (القاهرة) في ظل حالة الانفلات الأمني التي سادت مع اطاحة الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك قبلها بعام. وأكدت المحكمة أسس الثلاثة أحكام الإعدام الصادرة في 19 نيسان/ابريل بعد احالة أوراق المتهمين إلى مفتي الجمهورية بموجب الاجراء الروتيني أن يقضي القانون بموافقة المفتي على أي حكم بالإعدام وجرى العرف أن يؤيد الأخير أحكام القضاء. وحكم على مسؤولين كبار في الشرطة بالسجن خمس سنوات بينما تمت تيرة سبعة آخرين. وحكم على اثنين من أعضاء ادارة نادي الاهلي بالسجن خمس سنوات وتيرة شخص ثالث. وماسد ملعب بورسعيد التي وقعت عقب مباراة بين فريقين المصري (البورسعيدى) والاهلي في الاول من شباط/فبراير 2012 في ظل حالة الانفلات الأمني التي صاحبت اطاحة الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك قبلها بعام هي أسوأ كارثة رياضية من هذا النوع في مصر. وعقب المأساة وجهت اتهامات إلى الشرطة المصرية بالامتناع عمدا عن التدخل لحماية مشجعي كرة القدم انتقاما من إرهابتي مشجعي ناديه الأهلي والزمالك «التراس اهلاوي» و«التراس وايت نايتس» اللذين غالباً

القاهرة – «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح ووكالات:

أصدرت محكمة مصرية أمس الثلاثاء أحكاماً بالإعدام بحق 11 شخصاً من مشجعي كرة القدم، وذلك في محاكمة جديدة ضمن قضية أعمال العنف التي أوقعت 74 قتيلًا في استاد بعد مباراة لكرة القدم ببورسعيد في 2012. حيث قضت بالحكم بحضوريا من الأول للعاشر والتمه الحادي عشر غيابيا بالإعدام وهم: السيد محمد رفعت مسعد الدنف وشهرته السيد الدنف ومحمد رشاد محمد علي قوطة وشهرته قوطة الشيطان ومحمد السيد مصطفى وشهرته مناديلو ويعمل سماك) والسيد محمود خلف أبو زيد وشهرته السيد حسنية ويعمل عاملا بالاستثمار ومحمد عادل محمد شحاتة وشهرته محمد حمص وأحمد فتحي أحمد علي مزروع وشهرته الموزة ويعمل مستخدم جمرمكي ومحمد محمود أحمد البغدادي وشهرته الماندو ويعمل أرزقي وفؤاد أحمد التابعي محمد وشهرته فؤاد فوكس ويعمل بائع كراس وحسن محمد حسن المجدي مخلص سبيله ويعمل عاملا وعبد العظيم غريب عيده وشهرته عظيمة ومحمود علي عبد الرحمن صالح هارب.

كما تم الحكم على المتهمين من الحادي عشر للـ 20 بالسجن المشدد 15 سنة و غيابيا بالسجن خمس سنوات لعدد من المتهمين وبراءة 21 متهما في نفس القضية.

الخارجية المصرية تنتقد تقرير إدارة أوباما و«هيومان رايتس» حول انتهاكات حقوق الإنسان

القاهرة – «القدس العربي» – وكالات:

انتقدت الخارجية المصرية «تقرير الإدارة الأمريكية» حول الأوضاع في مصر، مشيرة أنه «يحمل عدداً من التقاطع غير الدقيقة حول أوضاع حقوق الإنسان ولا يعكس الواقع الحالي في البلاد». ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، صباح أمس الأول الاثنين، تقريراً رسمياً قدمته الإدارة الأمريكية للكونغرس في 12 مايو/أيار الماضي، اعتبر أن «مصر تتعدد عن الديمقراطية، وتخضع حرية التعبير، وتعقل آآف المعارضين السياسيين، كما أن هناك تخاذلاً واضحاً في محاسبة قوات الأمن على حالات القتل التعسفية وغير مشروعة».

ولخص التقرير إلى «أن مصر دولة هامة جداً للأمم القومية الأمريكية، حيث لا يمكن إنهاء المساعدات الأمريكية التي تبلغ 1.5 مليار دولار سنوياً، يذهب معظمها إلى الجيش».

وفي تصريح للمحدث باسم الخارجية المصرية، بدر عبد العاطي، قال عبد العاطي إن «التقرير تضمن شفاً إيجابياً يتعلق بتطور العلاقات بين البلدين، والتأكيد على الطابع الاستراتيجي لهذه العلاقات، خاصة مع قرب انعقاد جلسة الحوار الاستراتيجي بين البلدين قبل

نهاية يوليو/تموز في القاهرة برئاسة وزيري خارجية البلدين، والتطورات الإيجابية في العلاقات مع استئناف المساعدات العسكرية التي سبق تعليقها بعد 30 يونيو/حزيران».

وأوضح أن «التقرير يحمل عدد من النقاط غير الدقيقة حول أوضاع حقوق الإنسان ولا تعكس الواقع الحالي في مصر، وما تشهده من حراك سياسي وتطورات سياسية هامة وإيجابية».

ولفت أن «غالبية الدول الغربية (لم يحددها) تستند إلى تقارير صادرة عن منظمات غير حكومية لا تتسم بالموثوقية ولا المصداقية، وبعضها ليس له وجود مادي داخل مصر».

وحسب ما جاء في رد المتحدث، فإن «هناك مثلاً حول ذلك، وهو الادعاء بأن هناك رقفاً كبيراً من المحتجزين رددته هذه الدول استناداً إلى تقرير غير صحيح، ووجهه إحدى المنظمات غير الحكومية (لم يحددها)، التي تتفقد المصداقية، وأخذت بعض الدول الغربية هذا الرقم كأنه أمر مسلم به، بعيداً عن أرض الواقع، والتطورات، وتجاهلت ما تشهده مصر من حراك سياسي إيجابي».

وأعتبرت الصحيفة أن التقرير يرسد حالة الإحراج التي تنتاب واشنطن من تحولاتها السريعة تجاه الأوضاع في مصر، بداية من مساندة مبارك، ثم دعم

ثورة 2011 التي أطاحت به،، وأن إعادة بناء علاقات مع الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، الذي وصفه بأنه «الرجل القوي الجديد».

واتهم التقرير القوات الحكومية بارتكاب عمليات قتل عشوائية وغير مشروعة خلال فض المظاهرات، وإثناء عمليات عسكرية شمال شبه جزيرة سيناء،، مضيفاً أن القوات الأمنية قتلت 1000 شخص على الأقل» في يوم واحد عبر فض اعتصامين إسلاميين في 14 أغسطس/آب 2013.

وعلى الصعيد نفسه استنكرت الحكومة المصرية أمس الثلاثاء تقريراً اتهمها بانتهاكات واسعة لحقوق الإنسان قائلة إن هذا التقرير له دوافع سياسية وغير موضوعي وغير دقيق.، وأصدرت منظمة هيومن رايتس ووتش المادفة عن حقوق الإنسان تقريراً أمس الأول الاثنين بنسائية مرور عام على تولي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي المنصب قالت فيه إن هذه الفترة شهدت زيادة في انتهاكات لحقوق الإنسان وتصعيداً في العنف من الجماعات المسلحة والحكومة. واتهمت المنظمة الحقوقية ومقرها نيويورك الحكومات الغربية بالتغاضي عن الانتهاكات. وأصدرت وزارة الخارجية المصرية بيانا قالت فيه «التقرير مسيس ويفتقر لأبسط قواعد الدقة والموضوعية».

القاهرة – القدس العربي:

أمر المستشار ناجي عبد الحيد العتر نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية، بإحالة ثروت مكي رئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون السابق وآخرين إلى المحكمة التأديبية بعدما العليا في مجلس الدولة، لاتهامهم بارتكاب مخالفات مالية وإدارية جسيمة.

ونكرت هيئة النيابة الإدارية في بيان أمس أنها قررت إرسال صورة ضوئية من مذكرة القضية إلى إدارة التفتيش الفني على الإدارات القانونية في وزارة العدل، للتحقيق فيما نسب إلى سوزان عزيز عبد الملك رئيس الإدارة المركزية للشؤون القانونية بقطاع الأمانة قبل إحالتها للمعاش. وكشفت تحقيقات النيابة الإدارية أن ثروت زكي علي مكي (63 سنة) رئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون سابقاً وحالياً للمعاش وكيل أول وزارة – وافق بصفته رئيس لجنة مديري الإدارات قبل إحالته للتقاعد على إعادة تعيين أنور حسنين محمود الموظف بقطاع الأمانة العامة، رغم اتصال عمله بصور حكم قضائي بحبسه عامين.

وأكدت النيابة الإدارية أن الواقعة ثابتة في حق مكي من واقع الأوراق وفقاً لما جاء بتأشيراته على مذكرات الإدارة السابقة وحالياً للمعاش وكيل أول وزارة) – وافق بصفته رئيس لجنة مديري الإدارات قبل إحالته للتقاعد على إعادة تعيين أنور حسنين محمود الموظف بقطاع الأمانة العامة، رغم اتصال عمله بصور حكم قضائي بحبسه.

وأضافت مذكرة النيابة الإدارية أنه لا يتأن من مسؤولية ثروت مكي ما دفع به في التحقيقات من أن سبب عدم تذكره ما اعتمد من مذكرات في هذا الشأن يرجع إلى كثرة الأعمال التي تعرض عليه، لأن هذا الدفع لا يخرج من كونه من الدفوع الواهية التي لا تعفي صاحبها من المسألة.

وتبين من أوراق القضية أن محمود أحمد السيد رئيس الإدارة المركزية للشؤون المالية والإدارية في اتحاد الإذاعة

إحالة الرئيس السابق للتلفزيون المصري للمحاكمة بتهمة ارتكاب مخالفات مالية وإدارية جسيمة

والتلفزيون وكيل وزارة فترة عمله مديراً عاماً لشؤون العاملين، لم يتحرر الدقة عند عرض مذكرة على الأمين العام لإنهاء خدمة أنور حسنين محمود الموظف بقطاع الأمانة العامة، تتضمن صدور حكم قضائي نهائي بحبسه حتى لا يتمكن من العودة للعمل، مما ترتب عليه صدور قرار بإحالة تعيينه، بالإضافة إلى أنه لم يقم بعرض الحكم الجنائي على لجنة مديري الإدارات وأعضائها بصفته مقرر اللجنة، كما تبين من التحقيقات أن المتهم وافق على إعادة تعيين أنور حسنين باتحاد الإذاعة والتلفزيون وقام بعرض مذكرة على الأمين العام بذلك، رغم علمه بصور حكم جنائي بحبسه، مما ترتب عليه إعادة التعيين. وجاء بالتحقيقات أن المتهم أدلى بأقوال أمام النيابة الإدارية تخالف الحقيقة لإخفاء واقعة صدور حكم جنائي ضد أنور حسنين إبراهيم.

وتضمنت تحقيقات النيابة الإدارية أن سوزان عزيز عبد الملك رئيس الإدارة المركزية للشؤون القانونية باتحاد الإذاعة والتلفزيون وكيل وزارة وافقت قبل إحالتها للتقاعد على إعادة تعيين أنور حسنين بصفته عضواً بلجنة مديري الإدارات رغم اتصال علمها بصور حكم جنائي بحبسه.

وأكدت النيابة الإدارية أنه بشأن ما نسب إلى أنور حسنين محمود كاتب سكرتارية ومحفوظات بقطاع الأمانة العامة باتحاد الإذاعة والتلفزيون من صدور حكم قضائي نهائي ضده بالحسب عامين لعدم سداد قيمة إيجال أمانة بمبلغ 50 ألف جنيه فإن تلك الواقعة ثابتة في حقه من واقع الأوراق ووفقاً للحكم الجنائي الصادر ضده.

وانتهت التحقيقات إلى إحالة ثروت مكي، ومحمود أحمد السيد محمود رئيس الإدارة المركزية للشؤون المالية والإدارية باتحاد الإذاعة والتلفزيون وكيل وزارة وأنور حسنين محمود كاتب سكرتارية ومحفوظات باتحاد الإذاعة والتلفزيون، إلى المحكمة التأديبية العليا في مجلس الدولة.



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أثناء استقباله ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد

تنظيم «الدولة الإسلامية» يحصن «تل أبيض» شمال سوريا بالخنادق... وقتلى وجرحى في تفجير مقر للأمن الكردي في الحسكة

مقرا لقوات الأمن الداخلي الكردية (الأسايش) في بلدة القحطانية (تربة سبي) بمحافظة الحسكة . وقال المرصد، الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له، في بيان أمس الثلاثاء أن الانفجار ناجم عن تفجير رجل لنفسه في المقر .

وكان عنصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» قد فجر نفسه في 20 أيار/مايو الماضي قرب مركز للتجنيد في ناحية الجوادية (جل أفا)، ما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى.

سيطرة التنظيم عليها في بداية 2014. وتهدف القوات المشتركة مدعومة بطائرات التحالف، إلى التقدم باتجاه تل أبيض، والسيطرة على معبرها الحدودي، وذلك من الجهتين الشرقية والغربية للمدينة، حيث تقف القوات المشتركة على بعد 25 كيلو مترا، شرق المدينة، ونحو 20 كيلو مترا غربها.

إلى ذلك أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بسقوط قتلى وجرحى في تفجير انتحاري استهدف

وتأتي عملية التحصين هذه تزامنا مع اشتباكات عنيفة يخوضها التنظيم مع وحدات حماية الشعب الكردية»، وقوات «الجيش الحر» المتعاونة معه، مدعومة بطائرات التحالف الدولي على جبهة رأس العين بريف الحسكة (شرق)، حيث تعرض التنظيم لخسارة عدد من القرى على بعد نحو 24 كيلو مترا شرق تل أبيض. وتعتبر مدينة تل أبيض الحدودية واحدة من أهم معاقل التنظيم في سوريا، وكانت تركيا قد أغلقت المعبر الحدودي الموجود في المدينة منذ

قبل الأهالي جراء الاشتباكات. صوبحسب مصادر محلية في المدينة، فإن الخندق الذي بدأ التنظيم بحفره يبلغ عرضه مترين، فيما يصل ارتفاعه إلى 3 أمتار، وأن عمليات الحفر تشمل الطرق والمناطف المؤدية للمدينة . وفي الإطّار نفسه، أظهرت صور التقطت من الجانب التركي للحدود المشتركة مع سوريا، عمليات الحفر التي تتم عبر عدد من الجرافات، فيما يواصل الجيش التركي إجراءاته المشددة على الحدود.

■ عواصم - وكالات، بدأ «تنظيم الدولة الإسلامية» المعروف إعلاميا بـ«داعش»، في عمليات حفر خندق حول مدينة تل أبيض الواقعة في ريف مدينة الرقة الشمالي (شمال سوريا)، في مسعى منه لحماية المدينة من تقدم وحدات الحماية الكردية، وفصائل من المعارضة المسلحة إليها. وشهدت الأيام السابقة سيطرة القوات الكردية، وفصائل من المعارضة السورية المسلحة على عدد من القرى والبلدات الواقعة في ريف مدينة تل أبيض، مما أسفر عن حالة نزوح من

ارتفاع حصيلة الضحايا في النزاع السوري إلى أكثر من 230 ألفا...

و«الجهاديون» يبيعون الفتيات في أسواق النخاسة بأي سعر بحسب الأمم المتحدة

ان اختار.. ولما أجابت «المسدس» رد عليها «لم ابتعك كي تنتحري» قبل أن يقدم على اغتصابها، على ما روت بانغورا. ويات خطف الفتيات عنصرا أساسيا في استراتيجية تنظيم «الدولة الإسلامية» لتجنيد مقاتلين أجانب، حيث أحسه هؤلاء باعداد قياسية إلى العراق وسوريا في الأشهر الـ18 الأخيرة.

وأوضحت «بهذه الطريقة يجذبون الشباب – لدينا نساء في انتظاركم، عذاري لتقترنوا بهم...القاتلون القرن الثالث هم عماد القتال».

وأشار تقرير آخر لسلامم المتحدة إلى ضلوع حوالي 25 ألف مقاتل أجبني من أكثر من 100 بلد في نزاعات حول العالم، مسجلا ان التوافد الأمم هو بلا شك إلى العراق وسوريا.

وشبعت المسؤولية تعديبات الجهاديين على الفتيات والنساء بممارسات «القرن الوسطى»، مؤكدة أن تنظيم «الدولة الإسلامية» يريد «بناء مجتمع يعيش بحسب نموذج القران (متجدد) ...كي يظل لديهم فتيات جديدات».

وتابع الفتيات بانغورا إلى نساء وفتيات ففرن من الاحتجاز في مناطق خاضعة لتنظيم «الدولة الإسلامية»، والنقت مسؤولين دينيين وسياسيين محليين وزارت لاجئين في تركيا ولبنان والأردن. وما زال الجهاديون يقيمون أسواق نخاسة لبيع الفتيات اللواتي يخطفونهن في هجمات جديدة، لكن ليست هناك أرقام حول أعدادهن.

وتابعت المبعوثة الأممية ان الجهاديين «يخطفون النساء عندما يسيطرون على مناطق حتى يحافظوا على...لا أريد أن استخدم عبارة (مخزون متجدد) ...كي يظل لديهم فتيات جديدات».

وتابع الفتيات بانغورا إلى غرار الإيزيديين ترجب بعودة هذه الفتيات رغم العنف الوحشي الذي تعرضن له ويساعدنهن على إعادة بناء حياتهن المحطمة. وأشادت المسؤولية بالمرجع الديني للإيزيديين بابا شيخ الذي أعلن ان الفتيات يحنجن إلى النقعهم، لافتة إلى ان قيادات التركمان لم تبادر إلى أي إعلان مماثل.

وعادت بانغورا من جولة في عواصم أوروبية هدفت إلى طرح معاناة النساء والفتيات الخاضعات لسلطة التنظيم الجهادي في تسعى إلى إلقاء كلمة أمام مجلس الأمن الدولي لبحث ما يمكن فعله. ومن المقرر ان يجتمع فريق قى من الأمم المتحدة قريبا لصياغة تفاصيل خطة مساعدة ضحايا العنف الجنسي الذي يمارسه تنظيم الدولة الإسلامية.

«الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا يبيع في أسواق نخاسة «مقابل أمثان بخسة قد توازي سعر علية سجنائ أحيانا»، وزارت زينب بانغورا العراق وسوريا في نيسان/أبريل وهي تعمل منذ زيارتها على صياغة خطة لمواجهة العنف الجنسي الفظيع الذي يمارسه مقاتلو التنظيم الجهادي، وصرت بانغورا «أنها حرب تجري على أجساد النساء».

وتحدثت بانغورا إلى نساء وفتيات ففرن من الاحتجاز في مناطق خاضعة لتنظيم «الدولة الإسلامية»، والنقت مسؤولين دينيين وسياسيين محليين وزارت لاجئين في تركيا ولبنان والأردن. وما زال الجهاديون يقيمون أسواق نخاسة لبيع الفتيات اللواتي يخطفونهن في هجمات جديدة، لكن ليست هناك أرقام حول أعدادهن.

وتابعت المبعوثة الأممية ان الجهاديين «يخطفون النساء عندما يسيطرون على مناطق حتى يحافظوا على...لا أريد أن استخدم عبارة (مخزون متجدد) ...كي يظل لديهم فتيات جديدات».

وتابع الفتيات بانغورا إلى نساء وفتيات ففرن من الاحتجاز في مناطق خاضعة لتنظيم «الدولة الإسلامية»، والنقت مسؤولين دينيين وسياسيين محليين وزارت لاجئين في تركيا ولبنان والأردن. وما زال الجهاديون يقيمون أسواق نخاسة لبيع الفتيات اللواتي يخطفونهن في هجمات جديدة، لكن ليست هناك أرقام حول أعدادهن.

«احتجز عدد منهم في غرفة – كن أكثر من مئة في منزل صغير – وتمت تعريضهن وغسلهن»، ثم أجبرن على الوقوف عرايات أمام مجموعة رجال ليلدوا «ما تساويه كل واحدة».

وروت بانغورا قصة فتاة في الـ15 من العمر بيعت في قيادي في التنظيم الجهادي، وهو شيخ في الخمسينات من العمر، أراها مسدسا وعصا وطلب منها



مسعفون يحملون سوريا أصيب عقب قصف لطائرات النظام لمنطقة معرة النعمان قرب إدلب

من أربعة ملايين سوري إلى خارج البلاد، ونجحة ذلك، يرجح المرصد ان يكون عدد القتلى في النزاع الدامي الذي يزداد تعقيدا وتشعبا، أكثر بعشرات الآلاف.

وتسبب النزاع السوري تهجير أكثر

معارك في مناطق عدة.

نتيجة ذلك، يرجح المرصد ان يكون عدد القتلى في النزاع الدامي الذي يزداد تعقيدا وتشعبا، أكثر بعشرات الآلاف.

وتسبب النزاع السوري تهجير أكثر

فصائل المعارضة وأكثر من أربعة آلاف مقاتل من المقاتلين والمدنيين في سجون تنظيم «الدولة الإسلامية».

ويؤكد المرصد ان هناك الآلاف مصريرهم مجهول فقدوا أو انقطع الاتصال بهم خلال

العام الحالي.

ولا تشمل حصيلة القتلى الإجمالية ما يزيد عن عشرين ألف مفقود في سجون النظام (غير المتقين) ونحو تسعة آلاف معتقل من قوات النظام والموالين له لدى

اللاجئون السوريون عقب الانتخابات التركية... عين على الحرب في بلادهم وأخرى على ما ستفرزه التحالفات الحكومية

في تركيا، واحتواء تركيا لآلاف اللاجئين الأكراد عقب أحداث حلبجة في العراق، بالرغم من المعارك العنيفة التي كانت قائمة آنذاك بين الجيش التركي وحزب «العمال الكردستاني».

اتفق مع غول الأستاذ الجامعي في مدينة كيلس «سعيد أو»، خلال حديثه لـ«القدس العربي» على أن نتائج الانتخابات لن تؤثر على وجود السوريين في الداخل التركي، لكنه لم يستبعد أن يكون هناك بعض الأزمات التي وصفها بالـ«اضطابية».

في ولاية هاتاي، فتح المعابر الحدودية في الوقت الحالي، مشيرا إلى أن فتح تلك المعابر مرتبط بالاستقرار السياسي في البلاد.

وأسل الستار على الانتخابات التركية البرلمانية بفوز حزب «العدالة والتنمية» بنسبة بلغت %40.8 من الأصوات، تلاه حزب الشعب الجمهوري بنسبة أصوات بلغت %25.10، وحلت ثالثا الحركة القومية بنسبة %16.40، فيما حصد الحزب الكردي الصاعد «الشعوب الديمقراطية» %12.92 من الأصوات، لجبريل الحزب الحاكم للجوء لحكومة ائتلاف بمشاركة حليف من أحزاب المعارضة، وسط تلبد في المشهد السياسي في البلاد، وترقب لدى السوريين في الداخل التركي وفي سوريا لما سيؤول إليه المشهد السياسي التركي.

واعانات، ودعم لوجستي لفصائل المعارضة، من جهة برى عبدالرزاق عبدالرزاق المسؤول عن فريق «غراس الأمل» الطوعي في تجمع مخيمات أطمه أن الجمع في الخيم كان يراهن على الانتخابات التركية، ويشجع حزب «العدالة والتنمية» حتى أن البعض سعى لإطلاق اسم السيد «أردوغان» على أحد تلك المخيمات، احتراما لما قدمه الرجل للسوريين في بلد اللجوء وفي الداخل السوري.

كما أشار عبدالرزاق إلى قيام عدد من الأطفال في الخيمات برفع لافتات تحسي رئيس الجمهوري التركية أردوغان، وتهتف باسمه في مخيمات أطمه، وبحسب المصدر فإن تأثير الانتخابات التركية على السوريين سيكون كبيرا، خاصة فيما يتعلق بتفعيل المعير الانساني في أطمه، وإعادة تدفق المساعدات، وكذلك المعابر الحدودية مع تركيا في باب الهوى والسلا، وإمكانية فتحها وإغلاقها.

تحذوات الشارع السوري بددها الحلل السياسي التركي محمد زاهد غول خلال حديثه لـ«القدس العربي» مشيرا إلى أن نتائج الانتخابات لن يكون لها تأثير كبير على الشأن السوري، كون الدولة التركية هي دولة مؤسسات، والخطاب الحزبي يختلف عن خطابات الحكومات.

واستدكر غول في برهنته على عدم تأثير الانتخابات التركية على أوضاع اللاجئين السوريين

تعيش أجواء الحرب، تحت وطأة السلطة الجديدة التي قد تكون كارهة للجوء السوري هنا، وإن لم تقم بطردى، هل سيكون مصري مخيمات اللاجئين وتفيد حركاتي، كما جميع السوريين من أمثالي، ولا أزال أتربس، وأدعو في أن يستطيع الحزب الحاكم تشكيل حكومة في البلاد».

ينتاب هبة الشيخ أيضاً القلق ذاته، واشتكت لـ«القدس العربي» من المصير المجهول الذي قد ينتظر السوريين جميعا في تركيا، مشيرة خلال حديثها إلى أن أبرز ما يقلقها هو وفاة حزب المعارضة بما أطلقه في حملته الانتخابية، والقيام بطرد السوريين، وهو ما عبر عنه صراحة مساعد رئيس الحزب الجمهوري في البلاد فاروق لوغلو خلال تصريحات صحافية أطلقها لعيد الانتخابات من أن حزبه سيعي لإجراء مصالحة مع النظامين السوري والصري، في حال تسلمه السلطة.

حال السوريين في الداخل التركي وترقيهم للانتخابات في البلاد، لم يختلف عن نظرائهم في الداخل السوري، الذي يعاني ولايات الحرب، حيث يقول أسامة عبد وهو مواطن من مدينة إدلب في الشمال السوري لـ«القدس العربي» إن الانتخابات التركية كانت هما لدى الناس في الداخل السوري، لأنهم يرون في الأتراك السند الحقيقي، ونتائجها بكل تأكيد ستعكس على الداخل السوري من إغاثة

استقالات في صفوف الاتحاد النسائي في حلب على خلفية معسكرات روحية مسيحية

العبادة المسيحية في المدينة، ويقول مصدر من داخل فرع الاتحاد النسائي في حديثه لـ«القدس العربي» ان عدد العلامات المستقبيلات إثر الموافقة على إقامة معسكرات روحية بلغ 20 معلمة على الأقل. يتشار إلى أن المكان النسائي في المدينة مرتبط بصير مقاتلي «النصرة».

المرجعيات الشعبية بمحاولات تشيعهم وزعهم في المليشيات الشعبية

العراقية والليمانية في مدينة حلب. من خلال إغرائهم بالأموال.

هذا فضلا عن محاولة بعض الكنائس في المدينة محاولة تقديم الدين المسيحي على أنه دين السلام والمحبة، طالبة من عدد من مكونات المجتمع السنني الانضمام لهم، في ظل غياب رجال الدين السنة الذين بدا مهمهم التسويق للنظام، وتبرير أعماله العسكرية بحق المدنيين من خلال الفتاوى، والمؤتمرات.

■ غازي عنتاب - «القدس العربي»: استقال عدد من المعلمات في روضات الاتحاد النسائي بحلب، على خلفية قرار من عضو في فرع الاتحاد هناك اقترحت فيه تعليم الأطفال الصغار في عمر الروضة الدين المسيحي، وإقامة معسكرات روحية داخل دور العبادة المسيحية.

وتشير معلمة في روضة تابعة للاتحاد النسائي من داخل المدينة لـ«القدس العربي» إلى أن توجه المؤسسة السنخية المالية للنظام في حلب، تسير باتجاه تعليم الأطفال الدين المسيحي، وإقامة معسكرات ترفيحية في الدور والكنائس.

وبحسب المعلمة فإن الموافقة على مقترح عضو في قيادة الفرع المسيحية جاء بالموافقة على إقامة معسكرات توعوية داخل دور

أمير «جبهة النصرة» في القلمون السورية: ألف مقاتل في محيط عرسال اللبنانية

القلمون» من جهة، و«حزب الله» اللبناني على الجهة الأخرى.

وأضاف أن «الجيش اللبناني يشارك جيش النظام السوري بالقصف، وحزب الله أيضا»، مؤكدا على ثبات الجبهة بالقول «إما أن تكون أو لا تكون».

وحول مصير الجنود اللبنانيين المختطفين، أوضح التلي «طالما هم عندنا فهم بأمان، ونحن نحفظهم كما نحفظ شبائنا وأولادنا»، مضيفا «إن قدر الله أن تصبح ساحة المعركة في مكان وجودهم فيكون الأمر قد خرج من يدنا وسيؤهم ما يسوؤنا».

وأكد أن «النصرة»، «لا تتعترس خلفهم (الجنود اللبنانيين المختطفين)»، مضيفا «أنا على يقين أنهم سيخرجون إن شاء الله، ولكن كيف، لا نعرف؟».

واعتبر أن «ما نعيشه اليوم، هو سبب تهجير أهل السنة من قراهم»، دون الإشارة فيما إذا كانت القرى التي يقصدها في لبنان أم في سوريا. وتابع «نحن ثابتون إلى آخر نفس، ولن نمتكنوا (حزب الله) من دخول هذه المناطق إلا على أجسادنا، وهذا يعني أن أولادكم لن يكونوا

■ بيروت – من حمزة تكين: قال أمير «النصرة» في منطقة القلمون السورية الحاذية للحدود اللبنانية، أسن الثلاثاء، إن حوالي ألف مقاتل يتواجدون في محيط بلدة عرسال اللبنانية الحدودية مع سوريا، مهددا «حزب الله» بأنه لن يدخل محيط البلدة إلا على أجساد المقاتلين والجنود اللبنانيين المختطفين لدى الجبهة.

وفي تسجيل صور نشرته «النصرة»، على شبكة الإنترنت، ظهر أمير الجبهة المنتبىة لتنظيم «القاعدة»، والشهير باسم «أبو مالك التلي»، دون أن يتم التشفن عن وجهه، وهو يخاطب عدد من أهالي العسكريين اللبنانيين المختطفين خلال زيارتهم أبناءهم بالقول إن في محيط عرسال «حوالي ألف مقاتل»، معتبرا أنهم «يتسلحون بسلاح الإيمان في مواجهة قصف جيش (بشار) الأسد».

ولم يبين التلي فيما إذا كان العدد الذي صرح به هو لمقاتلي «النصرة»، فقط أم يشمل مقاتلي باقي الفصائل المسلحة المتواجدة في منطقة القلمون التي تدور فيها منذ أسابيع معارك طاحنة ما بين مقاتلي جبهة «النصرة» وفصائل مسلحة أخرى منضوية تحت لواء غرفة عمليات «جيش فتح

مقاتلة التنظيم، ولم يفرض قطعة سلاح

على كل شاب كما فعل مع شباب الكشكية وغرائنج».

وكانت المعارك السابقة بين التنظيم والشيعيات أدت لقتل أكثر من ألف من أبناء الشيعيات بينهم أطفال، إذ تعرضت البلدات للقصف، وفي المقابل يفخر أهالي الشيعيات بما يسمنونه المقاومة الأسطورية، يقول الجامعي حسن من الشيعيات لـ«القدس العربي»، «لم تكن رقسا سهلا فقد قلنا من كتيبة «البارا»، ودعها ما يقارب 150، وفرضنا سيطرتنا على المناطق الجاورة لقرانا، لكن نقص الذخيرة، وانعدام العتاد الثقيل، وتخلي العالم عنا ممكن التنظيم من السيطرة»، ويرجع الشيعيات قولهم بهذه الشروط المجففة لمراردة النزوح وقسوته، ويقول لـ«القدس العربي» الشباب عمر وهو من أهالي الشيعيات «نرح أهلا إلى البحرة، وهجين، والشعفة، والسوسة، والبكان، وسقوا المدارس والعيقات، والموسر استطاع استتجار بيت لكل الحالة طالت، ولا يمكن أن تبقى الأوضاع إلى ما لا نهاية».

وتجدر الإشارة هنا أن أهالي الجدمة لم يوقعوا على استتابة كما فعل أهالي الكشكية وغرائنج، ويتوقع أن يتم ذلك لاحقا عندما يعود كل أهالي أبو حمام، ويعتقد أهالي المنطقة من خلال خبرتهم بالشيعيات وتنظيم الدولة معا أن الأمور لم تنته بعودة الشيعيات لقراهم، يوضح أحد ناشطي دير الزور خلال اتصال لـ«القدس العربي» معه بعبد الأحداث الدامية لحق الكثير من شباب الشيعيات بحق الشيعيات، ناهيك عن الواسطات والشيوخ والوجهاء جعلت التنظيم يوافق على العودة، ويجبر التنظيم الأهالي العاديين التوقيع على تعهدات بعدم

دير الزور– «القدس العربي»

من جلال زين الدين:

سمح تنظيم «الدولة الإسلامية» لأهالي

عشيرة الشيعيات من سكان حي الجدمة

في بلدة أبو حمام بريف دير الزور بالعودة ليوبيتهم دون سواهم من أهل القرية، وفي هذا الصدد يقول فيصل الشفيطي «من سمح لهم التنظيم بالعودة لا يتجاوز عددهم %80 من أهالي أبو حمام، علما أن بلدة أبو حمام أكبر تجمع للشيعيات، مما يدل أن المشكلة لا تمتد بعد».

ويتابع فيصل مستدركا الأحداث الدامية التي أدت لتجريحهم بداية من البلدة «بلدة أبو حمام شهدت أشدس المعارك، ومنها انطلقت الشرارة عندما اعتقل التنظيم ظلما ثلاثة من أبناءنا، فثار حمية الشباب فحرقهم، وقتلوا حينها 11 عن عنصر التنظيم بينهم قادة».

وينفي التنظيم نية الحق تجاه البلدة، ويعزو التأخير بالعودة لأسباب أمنية، يقول عب السلاا القرب من التنظيم «الدولة تقص من المجرم، والشرع لا يلوي وحظ النفس من يرمس سياسستها بالهوى عودة أهالي بلدتي الكشكية، وغرائنج والطبيعة تأخذ طريقها».

وتكشف عودة أهالي أبو حمام كثيرا من الخبايا والأسرار بل الحقائق، كما سببها محمود خلال حديثه لـ«القدس العربي» قائلا «عودة الأهالي للقرية بعد شذلات الدماء كان خطأ أحرر عند التنظيم، لكن استشعار بعض الشرفاء الخطيئة المرتكبة بحق الشيعيات، ناهيك عن الواسطات والشيوخ والوجهاء جعلت التنظيم يوافق على العودة، ويجبر التنظيم الأهالي العاديين التوقيع على تعهدات بعدم

واشنطن– «القدس العربي»

من رائد صالحه:

اختزقت مجموعة من القراصنة معروفة باسم «الجيش السوري الإلكتروني» الموقع الرسمي للجيش الأمريكي، كما ظهرت مؤشرات تفيد بانقطاع قصير لموقع القيادة الاستراتيجية الأمريكية.

واعترف الجيش الأمريكي بالهجوم حيث قال البغرايدر الجنرال مالكوم بي فروست في بيان ان الجيش اتخذ تدابير وقائية لضمان عدم وجود أي خرق لبيانات الجيش، كما تم حجب الموقع مؤقتا بعد ان تعرضت المحتويات المرفقة بموقع الجيش للخطر.

وذكرت منظمة أمنية تقنية تدعى «أرس تكتيكاز» ان القراصنة تركوا

واشنطن اكتشفت تردد العبادي وعدم قدرته على ضم السنة وتطالبه بخطوات سياسية ضرورية لقتال الجهاديين

عام على سقوط الموصل: أوباما لا يزال يبحث عن استراتيجية وتنظيم «الدولة» يواصل أساليبه القديمة ويزداد قوة ويعتمد على الجهل والفقر ويملك شبكة عيون وآذان في كل مكان



مقاتلون من الحشد الشعبي في مدينة بيجي شمال تكريت عقب دخولهم المدينة

التابعة له على تنفيذ هجمات في السعودية وفي ليبيا وحتى تنظيم في سوريا يبدو جريئا حيث استغل ضعف حلفائه وتزدد التحالف الدولي تنفيذ غارات ضد ومن هنا سيطر على مدينة تدمر بسهولة فاجأت السكان أنفسهم.

وحسب أحد سكان تدمر الذي هرب «بقينا نسمع شائعات عن تحضير داعش لقتل الناس الذين تعاونوا بالجيش»، وأقسم أن بعض الضباط أمر جنوده بالانسحاب قبل بداية القتال.. ربما بسبب الخوف.

وبعد أيام جمع «داعش» الناس وأعدم في المسرح الروماني 20 شخصا اتهمهم بالتعاون مع النظام. ويعتبر التنظيم «وحد التخويف جزءا» من استراتيجية تايكد حضور التنظيم وقدر مارسيا في كل من العراق وسوريا.. وصور التنظيم قتل قادة الصوتيات التي تعاونت مع الجيش الأمريكي لسحق القاعدة في عام 2007.

وفي العام الماضي صور التنظيم زعيم عشيرة وابنه وهما يخران قبرهما مع ثم قدم مقاتلون بذبحهما. ومنذئذ اعتُقل كل عملية سيطرة له عملية نزع لهدا محليين في محاولة لإرسال رسالة للسكان المحليين.

وفي الوقت الذي تريد فيه قوات التحالف من العتسان السنية قتال التنظيم إلا أن الحكومة في بغداد مترددة بتشكيل الجيش الوطني والقوة نفسها في سوريا حيث فشلت امريكا بتدريب قوات معارضة حتى الآن.

ويواجه السنة في العراق تعيزيا بمعنهم من دخول بغداد بدون كفي.. ويطلق الشيخ جمال الضاري، زعيم عشيرة في بغداد أن هناك أكثر من 2.8 مليون لاجئ لا يعرفون أين يذهبون» ومنعهم من دخول بغداد هو «مقابلة القول لهم: إذهبوا إلى أي داعش، مكانكم هناك..» وينتقد الضاري نظام الحكومة التي تأسست في 2003 والذي يعطي وضعت قوات الاحتلال عام 2003 والذي يعطي جماعات مثل «تنظيم الدولة» فرصة للاستغلال.. فلا أحد يتساءل كيف توقف هذا الأرض ويتعاملون فقط مع أعراضه..

وأضاف أن «تنظيم الدولة» هي القاعدة وأن تنظيم الدولة تكيف سيكون شكل داعش في المستقبل..

ومقارنته مع نكاء «تنظيم الدولة» يبدو التحالف الدولي أقل رشاقة حيث يناقش الآن كيفية مواجهة أساليب «تنظيم الدولة» خاصة الشاحنات المحملة بالمقاتلين، ولها يدعو مخططون عسكريون لقوات نشر سريعة تملك بقل بالطائرات ويمكنها القيام بعمليات مفاجئة، صدمة» على طريقة تنظيم الدولة.

ويقول أفضل أشرف الذي عمل في السابق مستشارا لقائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال ديفيد بربايوس «يمكنهم مواجهة تنظيم الدولة باستخدام نفس الأسلوب.. ونشر قوات وتنظيف مناطق ومن ثم الانسحاب سريعا».

ويقول ناشطون في سوريا إن «تنظيم الدولة» ليس قويا بالدرجة الكافية فهو يكافح من أجل تعزيز قوته وإدخال مقاتلين أجانب إلى سوريا بعد القوي

ويوجد له فيها تأثير وهو «ما يعطي صورة أن لدى التنظيم عيونا وأذنا في كل مكان» كما يقول محسن حسن الزميل في نشاتام هاروس.

ويقول أن التنظيم يراقب ويتحرك بناء على الواقع فعندنا يذهب المقاتلون من حلب لمساعدة زملائهم في إدلب ينتهز الفرصة ويهاجم.

ولهذا السبب كان التنظيم في وضع يسمح له بالقيام بحملات وزرع متفجرات في بيادي وصلاح الدين في العراق حتى بعد سيطرة الميليشيات الشيعية عليها. وبنفس السياق تساعد شبكات الأمن

التنظيم أبو بكر البغدادي إصابة بالغة بداية هذا العام. ومع ذلك فالعمليات التي قام بها التنظيم وحصوله على مجندين جدد تنفق على كل ما يحدث عنه المسؤولين..

فاحتمل الأمريكية قتلت 6.000 من مقاتلي التنظيم و 77 بداية و 288 مصفحة حسب البنتاغون.. وفي المقابل انضم 22.000 مقاتل اجنبي إلى صفوف التنظيم.

في سوريا

وتقول الصحيفة إن سوريا التي تعيش عامها الخامس من الحرب الأهلية بين النظام والمعارضة تمثل تحديا لاستراتيجية التحالف الدولي ضد «تنظيم الدولة».. ويحاول الغرب تجنب تقديم غطاء جوي قد يستفيد منه نظام الأسد أو المعارضة المتشددة.. وهو ما سمح ل«تنظيم الدولة» استغلال هذا الوضع والتوسع.

وبسبب هذا الظرف تحاول المعارضة التي فقدت الأمل في الحصول على دعم الغرب تطوير استراتيجيتها التي «أن نجحت فقد تدعم الجهود الدولية لقائمة «تنظيم الدولة».. فبعد رد تقدم تنظيم الدولة» في بلدة الحلة جنوب سوريا دعا قائد في المقاومة طلال خلف الحلفاء لتقديم الدعم الإنساني من طعام ودواء ومياه هرب بدل من السلاح.

يعترف خلف قدرة «تنظيم الدولة» العسكرية وأساليبهم الثقيلة لكن ما يثير قلقه كفاعة الجهاديين على اختراق الجماعات التي مزقتها كفاعة الجهاديين قائد وحدة الحلة العشائرية في الجنوب «يعتقد داعش على أمرين: الجهل والفقر.. ويستغل حاجة الناس للمواد الأساسية».. ولهذا يقوم أفراد «بضخ أموال لتجنيد ما يستطيعون تجنيده من السكان المحليين ولهذا السبب فهم يظنون»..

ويقول ناشط يعمل في مناطق يسيطر عليها التنظيم إنه كيف نفسه من العراق الجوية.. فقد توقف مقاتلو التنظيم عن التحرك في قوالب ضخمة.. وبدلا من الاعتماد على العربات العسكرية أو سيارات سوف يستبدون الآن سيارات عادية تسير في الشوارع العامة.. كما تم نقل مقرات القادة ومساعديهم إلى مناطق مدنية.

ونظرا لضعف الأكراد والسنة فقد أجبرت الولايات المتحدة على دعم عمليات تقوم بها الميليشيات الوكيله سائيس مونيتور».. لقد كانت رسالة له من أجل عمل شبي نعتقد أنه يعوق التقدم ضد «تنظيم الدولة».. وفي الوقت الذي نظّر فيه البيت الأبيض للعبادي كشخصية إجماعية وأفضل من سلفه نوري المالكي، الشيعي المتشدد إلا أن المسؤولين الأمريكيين اكتشفوا عدم استعداد العبادي أو عدم استطاعته الحصول على دعم السنة المتشككين في الحكومة العراقية

حسبما يرى كورب.. ويأتي تقييم الرئيس الأمريكي بعد سلسلة من التصريحات التي قلل فيها من أهمية «تنظيم الدولة» حيث قال مرة إن الجماعة المتطرفة هذه لا تعدون أن تكون سوى «فريق جامعي مبتذل».. واقترح مرة أخرى أن التنظيم سيتم تدميره بسهولة.

مشاكل أوباما

وتكشف تصريحات أوباما عن تمسكه بسياسته التي تعمل على تقديم الحد الأدنى وترك الأمر لأطراف أخرى كي تكمل المهمة.. ومن هنا لاحظ جاكسون ديهيل. المعلق في صحيفة «واشنطن بوست» أن الطريقة التي يتعامل فيها أوباما مع الأحداث في الشرق الأوسط، أن مشكلة الإدارة في التعامل الأزمة هي فشلها في تقديم الدعم الكافي للقوى المؤيدة لها على الأرض.. ويضاف إليها فشل آخر في دخل واشنطن نحو سوريا.. فهي لم تقدم استراتيجية واقعية تتعامل مع الحرب الأهلية هناك.

ويرى ديهيل أن المدافعين عن إدارة أوباما يحاولون تحليل أوباما مسؤولة ترددي الأوضاع في الشرق الأوسط.. وكما كتب فليب غوردون، مسؤول مجلس الأمن القومي الذي زار المنطقة قبل فترة سياسية راديكالية لشدة ليست المصدر الوحيد للتغيير ولا يوجد لدى الولايات المتحدة الخيارات للتعامل معها.. ويرى أن هناك حقيقة فيما يقوله المدافعون عن الرئيس وما يقوله نقاده الذين يرونه ضعيفا.. ولكنهم خاصة المرشحين الجمهوريين لم يقدموا استراتيجية

واذيكالية للتغيير في المنطقة.. فعلى الين يفتقر المرشح الجمهوري ليندزي غراهام زيادة عدد القوات الأمريكية في العراق من 3.000 إلى 10.000 جندي. وعلى اليسار يرفض المرشح الرئاسي السناتور الجمهوري راند بول الفكرة.. ومع ذاك فعلاهما متناقض

على فكرة هزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية» عبر دعم القوات العراقية وليس إرسال قوات برية إلى العراق.. ويضيف ديهيل أن أوباما ليس مسؤولا عن سيطرة «تنظيم الدولة» على الموصل العام الماضي ولا عن سقوط الرمادي الشهر الماضي.. إلا أن هناك مشكلة في مدخله القائم على الحد الأدنى ولو اتخذت الولايات المتحدة خطوات جديدة ولكن أقل من شن غزو جديد على طريقة عام 2003 لتكانت منعت الأزمة الحالية.

ويشير هنا إلى الطريقة التي يتعامل فيها العسكريون الأمريكيون مع الجيش العراقي الذي يجب أن يقود المعركة ضد الجهاديين.. فلا يزالون يعملون مع قيادة الجيش.. ولكن ليس على مستوى

الوحدات والفرق العسكرية.. ووجدت أوباما تنشر المدربين الأمريكيين على جهات القتال وخشية وقو قتل بين الأمريكيين في جبهات سيعكس سلبا عليه مواقف الرأي العام منه.

ويتقدم ديهيل أن القيود المفروضة على عمل العسكريين تشل حركتهم وتمنع من تقوية الوحدات العسكرية العراقية عندما تتعرض لهجمات أو تقوم بنوحيه المقاتلات الجوية.

ولنحظ أن الغارات اليومية ضد تنظيم «الدولة» في أقل درجاتها مقارنة مع الحملة الجوية ضد طالبان في 2001-2002.. وحسب السناتور جون ماكين، النائب الجمهوري عن أريزونا فقلالة إرساع المقاتلات تعود بدون ضرب أهداف.

ويشير ديهيل إلى مشكلة أخرى في استراتيجية أوباما وهي متعلقة بعدم تقديم الدعم للمقاتلين الأكراد أو السنة مباشرة.. حيث تصر إدارة على مرور السلاح إليهما بعد حكومة بغداد.

للعبادي والعراقيين».. وأضاف كورب فيما نقلت عنه صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور».. «لقد كانت رسالة له من أجل عمل شبي نعتقد أنه يعوق التقدم ضد «تنظيم الدولة».. وفي الوقت الذي نظّر فيه البيت الأبيض للعبادي كشخصية إجماعية وأفضل من سلفه نوري المالكي، الشيعي المتشدد إلا أن المسؤولين الأمريكيين اكتشفوا عدم استعداد العبادي أو عدم استطاعته الحصول على دعم السنة المتشككين في الحكومة العراقية

حسبما يرى كورب.. ويأتي تقييم الرئيس الأمريكي بعد سلسلة من التصريحات التي قلل فيها من أهمية «تنظيم الدولة» حيث قال مرة إن الجماعة المتطرفة هذه لا تعدون أن تكون سوى «فريق جامعي مبتذل».. واقترح مرة أخرى أن التنظيم سيتم تدميره بسهولة.

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في مثل هذا اليوم من العام الماضي (2014/6/10) اجتاح تنظيم الدولة الإسلامية مدينة الموصل ومعظم شمال العراق في هجوم خافق أثار دهشة العالم وترك

وبعد عام لا يزال التنظيم يسيطر على المدينة ويتوسع في محافظة الأنبار العراقية وفي سوريا. ورغم الحملة الدولية التي تقودها الولايات المتحدة ضد التنظيم منذ آب/أغسطس وآلاف الغارات الجوية إلا أن التنظيم الجهادي لم يفتقد زخمه.. وفي كل معركة ينتصر فيها توجه الانتقادات للإدارة الأمريكية التي فشلت استراتيجيتها في «إضعاف ومن ثم تدمير التنظيم».. ودعا هذا الحال البعض للتساؤل إن كان لدى واشنطن استراتيجية ناجعة بالفعل.. وجاء الجواب من الرئيس باراك أوباما الذي اعترف يوم الاثنين في اجتماع مجموعة الدول السبع التي انعقد في لمانيا بأن إدارته لم تطور بعد استراتيجية كاملة لقتال تنظيم «الدولة الإسلامية».

ورأى الرئيس الأمريكي أن بلاده لم تقدم التزاماتها بالكامل تجاه العراق لأنها تحاول الضغط على الحكومة العراقية كي تتخذ الخطوات السياسية اللازمة التي يراها البيت الأبيض ضرورية لاستراتيجية متكاملة لتنظيم «الدولة الإسلامية».

وبحسب أوباما فالاستراتيجية الناجحة تتطلب «الزمام من جانب العراقيين كذلك».. وطالب العراق بتقديم خطط حول كيفية تجنيد العراقيين وتدريبهم لمكافحة «تنظيم الدولة».. ودعا الحكومة العراقية إلى التوصل إلى إجماع سياسي وبهذا يعني دمج السنة والأكراد وبقيّة الطوائف العراقية في حكومة شاملة.. فحكومة يتعمر فيها كل طرف أنه جزء من نظام سياسي شرعي تجعل من مهمة قتال الجهاديين أسهل..

والتح أوباما إلى إزود الحكومة العراقية في تدريب وتجنيد أبناء السنة للحملة ضد «تنظيم الدولة».. ذلك أن الإدارة الأمريكية تشجع الحكومة العراقية لإنشاء حرس وطني من أبناء السنة.

وفي اتجاه آخر بدأ أوباما في تصريحاته معنيا بإفالة اللوم على الدول الأخرى وتبرئة ساحة إدارته من القصور.. فهو وبعد حديثه عن فشل الحكومة العراقية التفت إلى الدول الغربية والجارة للعراق التي قال إنها فشلت في وقف مد تدفق الجهاديين الأجانب الراغبين بالانضمام ل«تنظيم الدولة».

وعلى العموم لا جديد في تصريحات أوباما حول شمولية الحملة العراقية ضد اكتمال الاستراتيجية.. فالرئيس تحدث عن «استراتيجية غير كاملة» أو في طور التشكل صيف العام الماضي.. عندما قال في آب/أغسطس أن الإدارة ستقوم باستشارة الكونغرس والشركاء الأجانب ممن سيدعون للانضمام إلى تحالف يهدف لإضعاف وهزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال في حينه «لا أريد وضع العربة أمام الحصان.. ليس لدينا استراتيجية بعد».. وبعد عام وأكثر من عشرة أشهر والآن وفي من الطلعان الجوية لا تزال الولايات المتحدة بدون استراتيجية لحاربة «تنظيم الدولة» لا في العراق وسوريا.

ولكي لا مرة يتقدم فيها التنظيم يعلق البيت الأبيض أو البنتاغون على هزائم الجيش العراقي بأنها هزائم تكتيكية كما جرى في الرمادي الجوية.

على صعيد السياسة المحلية يعطي فشل أوباما في التعامل مع العراق ذخيرة لنقاد الجمهوريين حيث قال مايكل شورت المتحدث باسم اللجنة الوطنية للحزب «ماذا كان الرئيس يفعل في الـ10 سنوات الماضية»..

وقد تكون تصريحات الرئيس الأميركي كما يرى معلقون تخدير الرئيس للوزراء العراقي حيدر العبادي وحكومته.. إلا أنها لا تعفي الإدارة أيضا.. فيحسب لورنس كورب الباحث البارز في مركز التقدم الأمريكي «بالتأكيد وجهت دعا (التصريحات

يحمل اسم الإخوان المسلمين قانونيا خلافا للجماعة نفسها.. هنا حصريا رفضت الحكومة التدخل لكن «جبة ما» داخل الصف الحكومي غزت الذنبيات سياسيا ودفعت باتجاه الاسترسال في مواجهة قانونية عبر التقدم للقضاء بدعاو يطالب فيها بملكيات وأموال وعقارات الجماعة وهذه «الفرصة» المنسية تعني عليها الآن الفرصة قد تكون متاحة لتوجيه الضربة التالية للجماعة ولكن عبر آلية القانون والقضاء فيما يخص العقارات.

في قياسات الحكومة لجوء الشيخ الذنبيات للقضاء حقه كموطن لأرديني حصل على خصصة باسم الإخوان المسلمين وجماعة الإخوان هي الخطة وهي تتبع سياسة تجاهل الاستحقاقات القانونية.

أما في قياسات الجماعة الأم فاستمرار مسلسل الإيحاءات والعزلات التي يخطي بها الذنبيات وتحرك جمعيته يعني أن الإنشقاق يتواصل ويعرض المزيد من حلفاء تنظيمه برعاية الجماعات الرسمية في الوقت الذي تحدثت فيه حكومة النور عن الجانب القانوني.

جعبج يرد: يبدو أنك لم تستمع وتستمتع بكلمة نائب أمين عام «حزب الله» وجنبلاط يتهم الفرقاء المسيحيين بهدر الفرص: نظرية الرئيس القوي خربت لبنان نعيم قاسم يخير اللبنانيين بين انتخاب عون أو تأجيل انتخاب الرئيس إلى أجل غير مسمى

الإلغاء» واكتفي بهذه المحطات.. وقد رد رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع عبر تويتر على تفريدة النائب وليد جنبلاط بالقول: «صديقي وليد، يبدو أنك لم تستمع ولم تستمتع بكلمة الشيخ نعيم قاسم البارحة.. لو فعلت لوفرت لي نفسك الكثير من التحاليل والمواقف».

وكان نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم وفي محاولة جديدة لفرض خيارات «حزب الله» على اللبنانيين.. رأى «أن الوضع واضح بالنسبة للرئاسة».. وتوجه إلى فريق «14 آذار» بالقول «إما أن تنتخبوا الجنرال ميشال عون رئيسا للجمهورية، وأما أن يؤجل الأمر إلى أجل غير مسمى.. والله أعلم كم يطول هذا الأمر».

ودعا نعيم ب«لعبك» «الشركاء في الوطن» إلى إعادة النظر في خياراتهم السياسية».. وقال «ندعوهم ألا ينتقوا منا بسبب فشلهم السياسي».. متفاديا التبريرات التي يطلقها بعض السياسيين في لبنان ل«لارهابيين».. مشيرا إلى «أن حزب الله قرر أن يعتمد على مجلس الأمن أو الأمم المتحدة.. أو جهات عربية وأجنبية في مواجهته».. وأضاف «نحن ان نعتمد على بنديفة مجاهد يتوكل على الله لأخذ حقنا بأيدينا.. وتحريض أرضنا ولو كره الكافرون والمنافقون.. ولو كره

جلعتهم يعرفون ان لا حظ لأى منهم بالوصول إلى الرئاسة».. فرشحوا سليمان فرنجية.. وكانت له قاعدة سياسية وشعبية وطنية.. آنذاك سلموا بالواقع.. اليوم لا يسلم من تتحدث عنهم بذلك.. ولا يسلمون لأن الوقت ليس في مصلحتهم ولا في مصلحتنا».

وختم «خرجوا بنظرية الرئيس القوي التي خربت المسيحيين ولبنان.. عندما خرج البعض بها وأدت إلى حروب المحاور الإقليمية وحرب الجبل وحروب

التي يتم تفسيرية بصورة خاطئة ومسيبة في بعض الأحيان..

ما يريد أن يستغفره قادة الجماعة اليوم في الأردن وهم يتحدثون عن إزالة اللافة ومخاطر الاستهداف ضمن لعبة «القانون».. هو ضرورة تفكير السلطة في الخطوة اللافة قبل الاسترسال في الاستهداف على مقاس السؤال التالي: ما الذي سترجمه السلطة.. بخصوص كروادر الجماعة التي ترى في جمعية الذنبيات خطرة «خيانة» لتقاليد وقواعد الجماعة؟

القيادي في الجناح الصقوري للجماعة أحمد الزرقان طرح مثل هذه الملاحظة علنا مؤخرا.. وهو يحذر في محاضرة عامة من الخدمات التي ستحصل عليها التعصبات السياسية الجهادية المتشددة إذا ما استهدفت الحكومة التعصبات

المعتدلة في الإخوان المسلمين.. حكومة النور لا تريد تقليل مثل هذه الأسئلة وتتصرف على أساس أن جماعة الإخوان أظهرت بعض «الغرور».. وهي تتجاهل النصوص القانونية.. بما في ذلك نصاب بعض

الذين يتم تفسيرية بصورة خاطئة ومسيبة في بعض الأحيان..

الذي يتم تفسيرية بصورة خاطئة ومسيبة في بعض الأحيان..

الذين يتم تفسيرية بصورة خاطئة ومسيبة في بعض الأحيان..



نيكولا ساركوزي

إن الرئيس أوباما يفعل كل ما بوسعه لحماية أمن إسرائيل داعياً الاتحاد الأوروبي لتبني موقفه، وتساءل لماذا لا يصطلع الأوروبيون بدور في عملية السلام. وأضاف «قلت لهم إن عليهم تبني توجهات متوازنة أكثر وعدم تبني كل مزاعم الفلسطينيين، وتطرق شالوم للشأن الإيراني واتهم طهران بالسعي لقتيلة نووية، داعياً للوحدة ضد مسعها هذا.

في المقابل دعا وزير الداخلية والمسؤول عن ملف المفاوضات مع الفلسطينيين سيلفان شالوم لمؤتمر سلام إقليمي بمشاركة «الدول (العربية) المعتدلة» يمحور حول السلام والاقتصاد.

وعلى غرار يعلون دعا شالوم الفلسطينيين للعودة للمفاوضات دون شروط مسبقة، وفي محاولة لتعديل صورة إسرائيل في العالم كرافضة للتسوية والسلام للأفلات من الضغوط وحملات المقاطعة، دعا شالوم الفلسطينيين للعودة لمائدة المفاوضات. وأضاف «إذا كانوا جديين ومستعدين لمفاوضات حقيقية التزم بأن يجدوا شريكاً حقيقياً في إسرائيل».

وعلى هذه الخلفية قال شالوم إن إسرائيل معنية بالمشاركة بترميم غزة لكنها لن تحتفل أن يقوموا في المقابل بإطلاق الصواريخ عليها. وتابع القول «في غزة قلة ترغب بإطلاق الصواريخ لكن هكذا يبدأ التدهور دائماً ونحن معنيون بقطع الطريق عليهم مبكراً وبصرف النظر عن وجهة التي تطلق النار فإن حركة حماس تتحمل مسؤولية ذلك.

وبرغم الخلاف مع الولايات المتحدة اختار شالوم أيضا كبل المديح لها ولرئيسها الذي يسود توتر بينه وبين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو منذ سنوات، وقال

بالعكس فالصالح والقيم مشتركة وهذه العلاقات بالنسبة لنا مهمة جداً». وبالنسبة للشأن الفلسطيني فإن سياسة إسرائيل واضحة زاعماً أنها غير معنية بالسيطرة على الفلسطينيين. في محاولة لإلقاء الكرة باللعب الفلسطيني. وقال إن الفلسطينيين قرروا الانقسام لكنيان منفصلين: حماساً من جهة كرر وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون في المؤتمر ذاته الموقف الإسرائيلي التقليدي معتبراً الاتفاق الذي ترعّب به الدول الغربية اتفاقاً سيئاً لإسرائيل. واعتبر أن هذا الاتفاق سيبيّض الحراك غير الشرعي الذي يحظر على طهران التوصل لما وصلت له. وتابع القول متجاهلاً كون إسرائيل مالكة لترسانة نووية «ستصبح إيران دولة على عتبة السلاح النووي». ولم يتطرق للاتفاق معها لصناعة الأسلحة مثلما لم يتطرق لكونها دولة مارقة وكيدية سياسياً وإرهابياً تسعى اليوم لفتح جبهة ضدنا في الجولان».

واعتبر أيضاً أن إيران عندما تقوّى اقتصادياً نتيجة رفع العقوبات الدولية عنها ستواصل مساعيها «الإرهابية» بقوة أكبر في المنطقة وتعرضها للخطر. وبشأن العلاقات مع الولايات المتحدة أكد يعلون ضرورة بقاء علاقات إسرائيل معها طيبة ومركبا من أمنها القومي. وأضاف «لحسن حظنا أن العلاقات الأمنية مع واشنطن لم تتضرر

ووجه ساركوزي انتقادات للمفاوضات الجارية بين دول الغرب وإيران. وقال إنه عندما تكون صديقا للولايات المتحدة فهذا لا يعني أن تجعلها تفاوض إيران بدلا منا على ما هو مهم. وأضاف «هذا الاتفاق المقترح سيمنح إيران من مواصلة مساعيها لتطوير خطتها النووية وهذا تغيير كبير يفتح الباب أمام مخاطر كبيرة».

من جهته كرر وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون في المؤتمر ذاته الموقف الإسرائيلي التقليدي معتبراً الاتفاق الذي ترعّب به الدول الغربية اتفاقاً سيئاً لإسرائيل. واعتبر أن هذا الاتفاق سيبيّض الحراك غير الشرعي الذي يحظر على طهران التوصل لما وصلت له. وتابع القول متجاهلاً كون إسرائيل مالكة لترسانة نووية «ستصبح إيران دولة على عتبة السلاح النووي». ولم يتطرق للاتفاق معها لصناعة الأسلحة مثلما لم يتطرق لكونها دولة مارقة وكيدية سياسياً وإرهابياً تسعى اليوم لفتح جبهة ضدنا في الجولان».

الناصره – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

انضم الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي للجوقة الإسرائيلية الرسمية ضد حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل. وقال في مؤتمر «هرتزل للمناعة القومية» شمال تل أبيب أمس، إن مقاطعة إسرائيل غير مقبولة وليست قانونية. وشارك ساركوزي الذي يستعد لترشيح نفسه مجدداً لمنصب رئاسة الجمهورية الفرنسية، في مؤتمر هرتزليا الأمني واليميني الطابع، واعتبر في محاضرته مقاطعة إسرائيل دولة المبادرات الاقتصادية المتطورة غير منطقية وغير أخلاقية وغير اقتصادية أيضاً. وفي خطاب بدا صهيونيا قال متبنياً الخط الإسرائيلي الدعاية إن السكوت على اللاسامية يعني التمهيد لكارثة يهودية جديدة. وقال إن فرنسا ليست لاسامية وغير عنصرية رغم وجود عنصريين فيها. وأضاف «لن احتمل مظاهرات في فرنسا تهتف «الموت لليهود» مثلما لن أقبل مغادرة يهودها خوفاً لآقبل ذلك كخيار ثقافي عائلي وشخصي.

عنصرية الاحتلال مستفحلة ضد الفلسطينيين في مناطق «ج» وإسرائيل تمنع زيارة مقرر الأمم المتحدة حول حقوق الإنسان

إدراج الجيش الإسرائيلي على «قائمة العار» وهي تلك المجموعات التي ترتكب انتهاكات جسيمة ضد حقوق الأطفال. وأعربت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فلسطين عن أسعها الشديد للقرار. ويعتقد أن هذه هي أول مرة يرفض فيها الأمين العام للأمم المتحدة توصيات ممثلة الخاص المعني بالأطفال والنزاعات المسلحة.

وقال خالد قزمار مدير عام الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين إنه «بعدم ضم جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى قائمة العار، أعلى بأن كي مون الموافقة الضمنية للجيش الإسرائيلي للاستمرار في ارتكاب الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال الفلسطينيين». وأضاف قزمار «من المؤسف أن يتم توقيض هذه الآلية التي تهدف لتحقيق المساواة ومعاية الأطفال خلال النزاعات المسلحة من أجل حماية إسرائيل من المساواة».

صلاحياتهم والإطلاع على حالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس. ودعت دولة الاحتلال إلى الالتزام بقواعد القانون الدولي. وطالبت إسرائيل بالسماح للمقرر الخاص وغيره من لجان الأمم المتحدة الخاصة بالدخول إلى فلسطين المحتلة للإطلاع واستكشاف الأوضاع على الأرض. وفي الوقت ذاته طالبت دول المجتمع الدولي بالضغط على سلطة الاحتلال إسرائيل إلى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة من أجل وقف انتهاكاتها واحتلالها لأرض دولة فلسطين وإحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومساءلة الاحتلال على جرائمه. وقالت إن غياب المساواة تشجيع على الاستمرار في انتهاكات القانون الدولي. ورغم هذه العنصرية التي تمارسها إسرائيل في شتى مناحي الحياة للفلسطينيين يأتي قرار الأمين العام للأمم المتحدة بأن كي مون بعدم

مكالم وبييسونو مقرر الأمم المتحدة الخاص حول حالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1948 إلى أرض دولة فلسطين المحتلة. واعتبرت الخارجية الفلسطينية أن هذه السياسة الإسرائيلية استمرارا لانتهاكات دولة الاحتلال لحقوق الشعب الفلسطيني ومحاولة لإخفاء حقيقة الجرائم التي ترتكبها في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس. وأعلنت الخارجية الفلسطينية أنها تشارك وتنسق حضور مؤسسات دولة فلسطين الرسمية للالتقاء بالمقرر الخاص وطاقمه في عمان، وبيدات فعلا الاجتماعات الرسمية التي ستستمر لمدة ثلاثة أيام، ستعقد خلالها المؤسسات الفلسطينية كل في مجال اختصاصه المقرر الخاص على الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الفلسطينيين. ووجهت الخارجية دعوة مفتوحة إلى جميع مقرري الأمم المتحدة الحاضرين لممارسة

أصلا مع شبكة المياه في الوقت الذي ترتبط فيه كل المستوطنات بالمياه. وبخصوص الأراضي، فقد إسرائيل استمكت من أراضي الريف «ج»، 37 بالمئة، بينما لم يبق للفلسطينيين سوى 0.7 بالمئة. ورغم هذه الأرقام الكبيرة فإن الإعلام العربي يواصل اتهاماته للفلسطينيين بتكبيدهم الكثير من الخسائر. ونشرت صحيفة «يسرائيل هيوم» أن الفلسطينيين سيستبيون لإسرائيل بخسائر اقتصادية تصل إلى مبلغ 25 مليار دولار في السنة في حال هودتهم إلى دائرة العنف. وسيستبيون أيضا ضررا للنتاج القومي للفرد في صفوف الفلسطينيين بنسبة 46%. كما يمكن للضرر الذي قد تسببه المقاطعة لإسرائيل أن يكيدها خسائر تتراوح بين 6-8 مليار دولار. وهذه الأرقام حسب ما كشفت عنه المعطيات في معهد البحث الأمريكي «راند». وإمعانا بالعنصرية منعت إسرائيل دخول

أما فيما يتعلق بالأراضي «ج» فإن 37% من الأراضي تعتبر أراضي دولة لدولة الاحتلال فيما 0.7% فقط هي أراضي دولة للفلسطينيين. ومنذ عام 1967 أقيمت 250 مستوطنة أما في القرى الفلسطينية فيمنع البناء والتوسع. وعلى صعيد الفروقات في التعامل مع الأطفال، فإن الطفل اليهودي حتى سن 14 عاما، المتهم بإلقاء حجارة يعرض على قاض خلال 12 ساعة وأكبر من 14 عاما يعرض على قاضي خلال 24 ساعة، بينما الطفل الفلسطيني حتى 14 عاما يعرض على القاضي خلال 24 ساعة وأكبر من 14 يعرض خلال 48 ساعة ويسمح لذوي الطفل اليهودي بحضور التحقيق، ويمنع على الفلسطيني ذلك. وتتجلى العنصرية الإسرائيلية في موضوع المياه، فكل مستوطن يهودي له 300 لتر مياه في اليوم بينما للفلسطيني من 37 إلى 136 لتر في اليوم. وهناك قرى فلسطينية غير موصولة

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

تزداد العنصرية في إسرائيل يوماً بعد يوم تجاه المواطنين الفلسطينيين. وتستفحل هذه الممارسات في المناطق الفلسطينية الواقعة تحت السيادة الأمنية الإسرائيلية والمنصفة بمناطق «ج» حسب اتفاق أوسلو. وأظهرت أرقام نشرتها بعض المواقع العبرية أن العنصرية الإسرائيلية تتجسد بشكل غير مسبوق في السياسة تجاه السكان الفلسطينيين. ونقل المدون محمد أبو علان عن موقع «واللاه» العبري أنه في كل مستوطنة هناك عبادة طيبة، بينما في القرى الفلسطينية لا توجد عبادات. ويمنع على المستوطنين دخول المناطق المنصفة «أ» فيما شوارع في الضفة الغربية يمنع الفلسطينيون من سلوكها.

وقفة أمام «الصليب الأحمر» في رام الله للمطالبة بالإفراج عن الأسرى

سلطات الإحتلال تفرج عن رئيس المجلس التشريعي



عبد العزيز دويك وعائلته عند الإفراج عنه

وعقوبات على يد إدارة السجون. وقال «قد ينفجر الوضع بطريقة لا يمكن لأحد أن يضيطلها حيث تتسود حالة قهر واسعة في صفوف الأسرى بسبب التشديدات عليهم وبسبب انغلاق الأفق السياسي وغياب أي أمل في أي تسوية سياسية تضع حدا لمعانيتهم».



عيسى قراقع

وفي السياق ذاته استنكر عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين «الممارسات اللا إنسانية والا أخلاقية التي تتعرض لها النائية في المجلس التشريعي خالدة جزار من قبل إدارة سجون الاحتلال وشرطة السجن خصوصا أثناء نكاتها وإعادتها إلى محكمة عوفر العسكرية».

وهذه ضباط وأفراد من شرطة عوفر الإسرائيلية علنا النائية جزار بعد انتهاء جلسة محاكمتها ونقلها إلى سجن الشارون، بمعاقبتها بالعزل مدعين بأنها أدلت بتصريح لوسائل الإعلام وهي في المحكمة. ونفت جزار ما نسب إليها من قبل الضباط وأخبرتهم أنهم هم الذين أدخلوا وسائل الإعلام للمحكمة وأنها لم تتكلم معهم.

واعتبر قراقع أن هذه الممارسات تدل على تفاهم هذه الحاكم الموجهة من قبل جهاز المخابرات «الشباباك» خصوصا وأنه منذ اعتقال النائية جزار لم تقدم المحكمة أي تهمة حقيقية يمكن من خلالها إصدار حكم بحقها.

وتحجز سلطات الاحتلال في سجونها 25 أسيرة تمارس بحقهن كل أشكال الحق والعنصرية وتنتهك حقوقهن بشكل يومي ولا يوجد أي خصوصية في التعامل معهن ويعشن أوضاعا حياتية صعبة. وحذر قراقع من انفجار الوضع في سجون الإحتلال نتيجة الممارسات الإسرائيلية التعسفية بحق الأسرى وما يتعرضون له من ضغوطات

الطعام منذ 37 يوماً للعلاج في مستشفى إصفاء هوفيه عتوة. ويجري احتجاز الأسير في مستشفى هوفيه قيد في إحدى يديه وإحدى ساقيه على مدار الساعة. وقالت ناشطتان لحقوق الإنسان تمكتنا من زيارته في المستشفى إن ثلاثة أفراد شرطة يتواجدون داخل الغرفة التي يحتجز فيها الأسير.

ويخضع عدنان للحبس الإداري منذ 11 شهرا وهذه هي المرة التاسعة التي يعقل فيها إداريا، وبلغ مجموع سنوات اعتقاله الإداري ست سنوات. وأعلن قبل شهر الإضراب عن الطعام احتجاجا على احتجازه بدون محاكمة. وقبل ثلاث سنوات أجبر السلطات الإسرائيلية على إطلاق سراحه بعد إضرابه عن الطعام لمدة 66 يوما. ويهتم عدنان بالانتماء إلى حركة الجهاد الإسلامي.

وقال المحامي جواد بولس الذي يترافع عنه أن موكله رفض نقله إلى المستشفى لأنه كان يعرف أنه سيتم احتجازه هناك مقيدا إلى سريره. يشير إلى أن نظم السجون تحدد أنه يمنع تعذيب معتقل في مكان عام إلا إذا تخوف السجنان من محاولته الهرب أو مساعدة أحد على الهرب والتسبب بأضرار والمس بأدلة أو أخفاها أو الحصول أو تسليم غرض يمكن أن يشكل مخالفة. وادعت الناطقة بلسان سلطة السجون انه يتم احتجاز خضر عدنان مقيدا في المستشفى وفقا للنظم والظروف والتقييمات الملائمة.

رام الله – «القدس العربي»:

أفرجت إسرائيل أمس عن رئيس المجلس التشريعي عبد العزيز دويك بعد إعتقاله إداريا لأسابيع. في غضون ذلك طالب العشرات من أهالي الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية بالإفراج عن أبنائهم عامة، والمرضى والضريرين عن الطعام خاصة.

جاء ذلك في وقفة نظمها الهيئة العليا لتابعة شؤون الأسرى والمحررين (غير حكومية)، أمس أمام مقر اللجنة الدولية للصلب الأحمر، في مدينة البيرة، المتاخمة لرام الله، وسط الضفة الغربية، وشارك فيها عشرات من أهالي الأسرى بالسجون الإسرائيلية، ومتضامنون مع الأسرى. وعلى هامش مشاركتة في الفعالية، قال منسّق الهيئة، أمين شومان: «إسرائيل تواصل انتهاكاتها اليومية بحق الأسرى، وتعتقل أسرى إداريا بدون تهم، وتمارس الإهمال الطبي والعزل الانفرادي بحق الأسرى». وأضاف: «الأوضاع في السجون الإسرائيلية قاب قوسين من الانفجار». وفي هذا الصدد، دعا شومان، القيادة الفلسطينية إلى «استثمار معاناة الأسرى، ومعاينة إسرائيل على جرائمها في الجناينة الدولية». وتخضع إسرائيل منذ يوم الخميس الماضي الأسير الإداري الفلسطيني خضر عدنان موسى المصرب عن

مصدر في الشؤون المدنية لـ «القدس العربي»؛ إسرائيل لم توافق بعد

تقارير تحدثت عن «لقاء سري» بين مشعل وبلير بحث «التهدئة ومنع الانفجار» ووعود بجملة تسهيلات

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وسط معلومات تشير إلى نية سلطات الاحتلال الإسرائيلي تقديم تسهيلات جديدة لسكان قطاع غزة خلال شهر رمضان، كشفت تقارير إعلامية عن «لقاء سري» جمع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، مع مبعوث الرباعية السابق توني بلير، بحث خلاله التهدئة والأعمار ومنع «انفجار غزة». وأكد مسؤول في هيئة الشؤون المدنية لـ «القدس العربي»، أنهم لم يتلقوا سوى وعد إسرائيلي بزيادة عدد المصلين المسنين الراغبين لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى إلى 800 شخص أسبوعيا. وقال المسؤول ردا على استفسارها، عن جملة خدمات وعدت إسرائيل بتقديمها حسب ما ذكر تجار كبار، خلال شهر رمضان القادم، إن أي من هذه الأحاديث لم يتم بشكل رسمي. وأشار إلى أن الجانب الإسرائيلي فقط وافق على زيادة عدد المصلين من المسنين الراغبين في الصلاة في المسجد الأقصى من 200 مصلي أسبوعيا، إلى 800، إضافة إلى منح تسهيلات بسيطة لبعض التجار فقط. وبخصوص تحسين عملية إدخال مواد البناء لقطاع غزة خلال شهر رمضان، من أجل استغلال

الكميات الإضافية في عمليات إعادة الأعمار، أكد أنهم أيضا لم يتلقوا أي ردود إيجابية حتى اللحظة من الجانب الإسرائيلي. لكن في الوقت ذاته أشار إلى أن الجانب الفلسطيني ينتظر أن تحسن إسرائيل عملية إدخال مواد البناء إلى قطاع غزة، من خلال زيادة الكميات، من أجل البدء في عمليات الإعمار للمنازل المدمرة كليا. وكان علي الحايك أمين سر المجلس التنسيقي للقطاع الخاص في غزة قد قال إن هيئة الشؤون المدنية استلمت من الجانب الإسرائيلي 88 تصريحاً من نوع «BMC» من أصل 450 تصريح تمت الموافقة عليها لرجال أعمال وتجار من قطاع غزة، كدفعة أولى بعد توقف إصدار هذا النوع من التصاريح منذ عام 2007. وتبلغ مدة هذه التصاريح ست أشهر بدلا من ثلاثة، وتعطي حاملها حرية التنقل والسفر من المطارات والموانئ الإسرائيلية. وأوضح الحايك في بيان صادر عن المجلس التنسيقي أنهم أبلغوا بأن الجانب الإسرائيلي وافق على 450 تصريح لغزة، أصدر منها 88. ولفت إلى أن باقي التصاريح وبحسب ما أبلغهم الجانب الإسرائيلي ستصدر على دفعات وفق الآلية التي يتبعها الجانب الإسرائيلي. وأشار أيضا إلى أن الجانب الإسرائيلي وعد بـ «جملة تسهيلات»، في شهر رمضان لكنه قال أن ذلك يتطلب توسعة للمعابر من أجل سهولة التنقل بين

الضفة الغربية وقطاع غزة.

جاء ذلك في الوقت الذي نقلت فيه تقارير إعلامية عن مصادر قولها إن السلطات الإسرائيلية تنوي خلال الأيام القادمة، تقديم «تطورات سلبية»، في حال استمرار حالة الجمود الحالية للأوضاع في قطاع غزة. وتكشف هذه المصادر طبيعة التسهيلات المقررة، لكنها قالت أنها تشمل كافة مناحي الحياة والسفر إلى الضفة وإسرائيل، وعمليات إعادة

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يدعي استطلاع رأي كشف عنه في مؤتمر هرتزليا الإسرائيلي للمناعة القومية أن أغلبية السعوديين يرون في إيران «العدو الأكبر»، وأن تنظيم الدولة يقلقهم أكثر من إسرائيل. وقال البروفسور اليكس مينتز مدير معهد السياسات والاستراتيجية في معهد هرتزليا الأكاديمي القيم على الاستطلاع إنه تم عبر الهاتف الأرضية والمحولة وبالتعاون مع جامعة ويسكنسون الأمريكية.

ويرى 53% من السعوديين أن إيران هي العدو الأكبر بالنسبة لهم يليها تنظيم الدولة الإسلامية، داعش (22%) وفي المرتبة الثالثة تاتي إسرائيل مع نسبة 18% واليمن 4% وسوريا 1.6% وحماس 0.8%.

ويرى 40% من السعوديين أن اتفاق أمريكي-إيرانيا سيجول دون حيازة إيران سلاحا نوويا و25%

يرى عكس ذلك و34% يرون أن ذلك غير مؤكد.

واعتبر البروفسور مينتز المشرف على الاستطلاع أن نتائجه مفاجئة بسبب العلاقات العدائية التي سادت بين إسرائيل وبين السعودية اللتين لا تقيمان علاقات دبلوماسية.

وفي حال حازت إيران على السلاح النووي يرى 52% من السعوديين أن الحل يكمن بسعي السعودية لحيازة قنبلة نووية، فيما يرى 27% من الولايات بالحل حصول السعودية على مظلة نووية من الولايات المتحدة. ويعتقد 68% من السعوديين أن الحوثيين هم صناعة إيرانية و25% يقولون «ليس مؤكدا» و7% ينفون هذا الاحتمال.

وردا على سؤال آخر قال 71% من السعوديين إن إيران تشكل تهديدا لسيادة السعودية ونفى 29%

وردا على سؤال حول تأييد اشتراك السعودية وإسرائيل في حرب ضد إيران، قال 76% من السعوديين إنهم يرفضون هذا الخيار في ما يؤيده 24%.

الإعمار، مع قرب مرور عام على الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل، وأحدثت خلالها دمارا هائلا في المباني والبنى التحتية. ومنذ انتهاء الحرب في مطلع آب/ اغسطس من الصيف الماضي، ورغم انعقاد مؤتمر لإعمار غزة في العاصمة المصرية القاهرة، إلا أن عملية الإعمار الكلي لم تبدأ بعد، بسبب تفاسس المانحين عن دفع ما عليهم من التزامات، باستثناء دولة قطر، التي أعلنت عن بدئها عمليات الإعمار، عن طريق اللجنة القطرية التي تعمل في غزة. وكثيرا ما تتحجج المانحون بعدم سيطرة السلطة الفلسطينية على معابر قطاع غزة، من أجل دفع ما عليهم من التزامات قطعوها في مؤتمر القاهرة. وخلال ذلك المؤتمر تعهد المانحين بدفع 5.4 مليار دولار، لم يصل منها إلا القليل، حتى للمنظمات الدولية التي تقوم أيضا بهام الإعمار مثل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا».

ودمرت إسرائيل منازل كثيرة في الحرب الأخيرة، يفوق عددها الـ 40 ألف منزل، علاوة أكثر من ضعف هذا العدد دمر بشكل جزئي، شرعت جهات مانحة في تقديم أموال لهم من أجل ترميم منازلهم.

وتوافق ذلك مع تأكيد مصادر فلسطينية ومصرية مطلعة لوكالة «سما» المحلية، على أن ملئت الإعمار وأوضاع غزة الخطيرة، جرى

أغلبية الإسرائيليين تتوقع حربا جديدة على لبنان وغزة

من التهديدات والمواضيع على الأجندة السعودية، مدعيا أن قسما منهم يرغب بالتحالف مع إسرائيل. وفي استطلاع آخر خاص بالرأي العام في إسرائيل سئل الإسرائيليون ماذا على إسرائيل أن تفعل حيال الصراع مع الفلسطينيين فقال 32% منهم إن عليها تقديم مبادرة سلام، فيما دعا 36% منهم لاستئناف المفاوضات، بينما رفض 24% منهم دخولها بأي مفاوضات وقال 4% منهم إنهم لا يعرفون.

وردا على سؤال أن كان على إسرائيل التفاوض مع الجامعة العربية على أساس المبادرة العربية، أجاب 35% من الإسرائيليين بنعم، بينما وافق 37% على ذلك بحذر وشروط ورفض 22% منهم ذلك و16% منهم لم يجيبوا على هذا السؤال. وفي ردى على سؤال آخر يتوقع 54% من الإسرائيليين حربا ثالثة على لبنان خلال السنوات الثلاث المقبلة و3% نفوا هذا الاحتمال وقال 11% منهم إنهم لا يعرفون. كما توقع 62% منهم مواجهة جديدة مع حماس في غزة و20% قالوا نعم ولكن لاحقا مقابل 8% فقط أجابوا بالنفي و10% قالوا إنهم لا يعرفون.

أمن المقاومة كشف محاولة إسرائيلية لتمرير أجهزة إلكترونية ملغومة للقطاع

الإعدام لشاب (17 عاما) من غزة بتهمة التخابر مع الإحتلال عبر «الفيس بوك»



عنصران من كتائب القسام يستعدان لإعدام «عميل» لإسرائيل (أرشيفية)

مصادر هذه الأجهزة قبل شرائها، أو العمل على فحصها جيدا قبل البدء في استخدامها خشية من اختراقهم أو اختراق الدوائر التي يعملون بها. وكثيرا ما أعلنت أجهزة الأمن في غزة في الفترات السابقة عن تمكنها من اعتقال عملاء لإسرائيل في غزة، ونفذت في بعضهم أحكام إعدام. وخلال الحرب الأخيرة على غزة، جرى تنفيذ أحكام إعدام ميدانية بحق عدد من المتهمين بالتخابر مع إسرائيل، وتقديم معلومات أدت إلى الوصول إلى نشاطه وقادة المقاومة وتصفيته.

منذها بجملة «افتراءات». كما أكد عزمه على رفع شكوى ضد القناة الثانية بتهمة «التشهير». ودعا عدد من نواب حزب ميريس اليساري إلى رفع الحصانة البرلمانية عن هازان وفتح تحقيق. وانتخب هازان بشق النفس خلال الانتخابات الأخيرة التي جرت في 17 آذار/ مارس حيث كان الأخير على لأحة الليكود الذي فاز بـ 30 مقعدا من أصل 120 مجلس عدد مقاعد الكنيست.

المقاومة، التي أكد المصدر أن المقاومة متنبهة لها بشكل جيد. وتأتي هذه المحاولات الإسرائيلية في سياقها الطبيعي والمتوقع، ويشير المصدر إلى فقدان المخابرات الإسرائيلية المواصل لـ «العامل البشري بعد توجيه أجهزة أمن المقاومة ضربات متتالية للمعلاء والمخابرين وفقدانه لكثير من مصادر المعلومات المهمة». وأشار إلى ضرورة أن يتنبه عناصر المقاومة عند شراء أجهزة للاستخدام الشخصي، ومحاولة معرفة

الإسرائيلية بمعلومات من مقاومين ومنازلهم. وخلال فترة التجنيد لصالح المخابرات الإسرائيلية، تسلم أمولا فيما يسمى بـ «نقاط مينة»، حدها له الضابط المسؤول عن تشغيله، ويعد الحكم الذي قضى بحقه قابلا للاستئناف. وفي سياق متصل كشف موقع «المجد الأمني» نقلا عن مصدر في أمن المقاومة أن الاحتلال يحاول تمرير أجهزة إلكترونية ملغومة وإدخالها إلى قطاع غزة، ولجأ الاحتلال إلى هذا العمل متوقعا أن تصل بعض هذه الأجهزة بطريقة أو بآخرى لبعض دوائر العمل في

غزة – «القدس العربي»:

قضت محكمة عسكرية في قطاع غزة، على شاب متهم بالتخابر لصالح الاحتلال الإسرائيلي بالسجن الفعلي لمدة 17 عاما ما ورد من معلومات. وجاء الحكم بعد إدانته بالارتباط مع المخابرات الإسرائيلية عن طريق موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» في عام 2010. وحسب ما ورد من معلومات فإن المدان استمر بالعمل مع الاحتلال حتى اعتقاله عام 2012، قام خلال تلك الفترة بإبلاغ المخابرات

القدس المحتلة. أف ب: تحوم شبهات حول نائب رئيس الكنيست الإسرائيلي أورين هازان، من حزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، بعمارة «القوادة» واستخدام مخدرات «قوية» بحسب ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أمس. وبتت القناة «الثانية» الخاصة التي تخطى بنسبة متابعة مرتفعة برنامجا وثائقيا أول من أمس يتهم هازان بجلب موسسات لرباين إسرائيليين في فندق

شبهات حول ممارسة نائب رئيس الكنيست الإسرائيلي القوادة



رجيب طيب اردوغان

نائب أمين عام حزب «الأصالة والمعاصرة» ينفي احتمال التحالف مع «العدالة والتنمية»

الياس العمري: لم أطلب المغاربة بـ«معاقة» رئيس الحكومة ولست متخاصما معه



الياس العمري

سياسيا للأحزاب المغربية، وتسال بهذا الخصوص: لو لم يكن حزب «النهضة والفضيلة» (الموصوف بالإسلامي) ضمن تحالف «ج.8»، هل كان حزب «التقدم والاشتراكية» الذي أسس في عهد الاستعمار الفرنسي والإسباني للمغرب، سيكون في الحكومة بجانب «العدالة والتنمية» الذي ولد بالأمس القريب، أي في عام 1997؟ كما تسال: ما الذي غير مرجعيته، هل حزب «العدالة والتنمية» أم حزب «التقدم والاشتراكية»؟ مجيبا بالنفي ومسجلا أن المرجعية الأيديولوجية شيء والوقف السياسي شيء آخر، ومن جهة أخرى، تطرق نائب الأمين العام لحزب «الأصالة والمعاصرة» إلى الندوة التي خرج من رحمتها حزبه، موضحا أن «حركة لكل الديمقراطيين» كانت قد ولدت في 2008 كفضاء للنقاش السياسي حول مستقبل البلاد بعد صدور تقرير «هيئة الإنصاف والمصالحة» وما تلاه من مسجديات تتعلق بالمفهوم الجديد للسلطة وقانون الأسرة والقضية

وغيرها، وبعدها أشار إلى أن الحركة المشار إليها جاءت بعدما استقالت النخب عن القيام بانوارها الطلائعية، اعتبر أن حزب «الأصالة والمعاصرة» نتيجة موضوعية لأسباب الانفجار، وذلك بعكس ما يقال. وردا على سؤال يتعلق بوجود هيمنة شخصية، نفى أن يكون في حزبه رجل أول ورجل ثان وثالث، مما هو موجود في العمل الإداري، وقال: «العمل السياسي نشاط تطوعي، وليست فيه أي تراتبية»، وأفاد العمري أنه يصفته رئيسا للجنة الوطنية للانتخابات في هيئته الحزبية، فهو يتحرك بشكل مكثف ليس فقط استعدادا للانتخابات البلدية المتوقع إجراؤها في أيلول / سبتمبر المقبل، وإنما أيضا للوقوف عن كتب عن واقع المناطق التي يزورها والاستماع إلى مشاكل السكان، كما أوضح أن مصطفى الباكوري (الأمين العام) يؤدي وظيفة داخل الحزب، وأنه صاحب القرار الأول والأخير.

وتحدث العمري، صباح أمس في منتدى «وكالة المغرب العربي للأنباء» بالرباط، عن علاقته بعيدالإله بن كيران، مشيرا إلى أن السياسة لم تفسد هذه العلاقة، رغم اختلافه مع المسؤول المذكور في الرأي، وتابع قائلا: «لست متخاصما مع بن كيران، فهو رئيس حكومة لكل المغاربة، وبما أنني مغربي فلا يمكن أن أتخاصم مع نفسي». ولم يسجل على أبدا أنني هاجمته، بل إنني أدلي بأرائي حول طريقة عمله، وهذا من حقي. وحتى داخل الحكومة، هناك من يدلي برأي مخالف».

الرباط – «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

نفى الياس العمري، نائب الأمين العام لحزب «الأصالة والمعاصرة» المعارض في المغرب، أن يكون طالب المواطنين المغاربة بـ«معاقة» رئيس الحكومة عبدالإله بن كيران؛ موضحا أنه يطالبهم بأن يواكبوا تقديرا للتدبير الحكومي للشأن العام.

وأكد الياس العمري أن حزبه لم يأت لحاصره أحد ولا لإقصاء الآخرين من المشهد السياسي، وإنما للمساهمة في بناء الوطن، وقال بهذا الخصوص: «نحن شركاء لا أجزاء في بناء الوطن». وبخصوص موقفه من حزب «العدالة والتنمية» المغربي الموصوف بالإسلامي، أوضح العمري قائلا: «لا أخامر أحدا، سواء كان إسلاميا أم غير إسلامي، والحقيقة أنه لا ينبغي أن نقيم تصنيفات على هذا الأساس، فكل المغاربة مسلمون»؛ وجدد التأكيد على عدم استعداد حزب «الأصالة والمعاصرة» للتحالف مع «العدالة والتنمية»، مرجعا ذلك إلى الاختلاف الأيديولوجي الموجود بين كلا الحزبين إلى حد التناقض، بحسب تعبيره.

وأعاد الياس العمري التأكيد بتحالف «ج.8» الذي كان تشكل قبل انتخابات تشرين الثاني / نوفمبر 2011 في المغرب، والذي ضم آنذاك ثمانية أحزاب هي: الأصالة والمعاصرة، والتجمع الوطني للأحرار، والحركة الشعبية، والاتحاد الدستوري، والنهضة والفضيلة، والحزب الاشتراكي، والحزب العمالي، واليسار الأخضر، معتبرا أن هذا التحالف لم يكن تحالفا أيديولوجيا، وإنما كان تمرينا

صحف جزائرية تنتقد دعم الجيش لرئيس «جبهة التحرير»

شعبية، لم يعد «حزبا كيقية الأحزاب» بما أن له علاقة متميزة مع المؤسسة العسكرية»، وأشارت صحيفة «لو كوتيديان دوران» إلى أنه يرسلالة التهنئة «التي لا لبس فيها» فإن رئيس أركان الجيش، المدافع القوي عن الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، يعلن «دعمه لعمار سعدياني رئيس أركان الجيش المثير للجدل كأمين عام لجبهة التحرير».

وحسب الصحيفة فإن «سيطرة سعدياني وحلفائه على الحزب (الحاكم) ما هي إلا حلقة من سياريو بخلافته بوتفليقة، كما أراد محيط الرئيس والذي قدم فيه الجيش بقيادة قائد صالح صكا على بياض». وعقد حزب «جبهة التحرير الوطني» قبل أسبوعين مؤتمر العاشر ركي فيه الرئيس بوتفليقة الذي يشغل أيضا منصب وزير الدفاع رئيسا للحزب كما ثبت سعدياني في منصب الأمين العام.

ويعاني بوتفليقة منذ نيسان/أبريل 2013 من مرض أعده على كرسي متحرك، لكن ذلك لم يمنع من إعادة انتخابه لولاية رابعة تنتهي في 2019. وأصبحت مسالة خلافته حديث الطبقة السياسية والشارع الجزائري.



عمار سعدياني



أحمد قايد صالح

تقابليلها التعليق على نتائج مؤتمرات الأحزاب». ورات الصحيفة أنه بعد هذا الانحياز، فإن حزب «جبهة التحرير» الذي لم يعد الحزب الوحيد في السلطة بعد ثورة

حزب أو زمرة في السلطة»، محذرة من حدوث «شرح» داخل القوات المسلحة. ولأحظت صحيفة «ليبترية» أن «طبيعة هذا التدخل للمؤسسة العسكرية في السياسة غير مسبوق لأنه ليس

■ الجزائر – أ ف ب: انتقدت صحف جزائرية أمس الثلاثاء نائب وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح بعد نشر رسالة تهنئة وجهها للأمين العام لحزب «جبهة التحرير» الحاكم عمار سعدياني بمناسبة إعادة انتخابه الأسبوع الماضي.

وتحدثت صحيفة «الوطن» عن «خرق الدستور» و«انحراف الفريق قايد صالح، مقهمة إياه بـ«عدم احترام مبدأ حياد الجيش» الذي انشعب رسميا من ممارسة السياسة منذ 1989 لكن المؤسسة العسكرية ظلت فاعلا أساسيا في اختيار رئيس الدولة.

وجاء في الرسالة لرئيس الأركان، التي نشرتها صحيفة «لوسوار الدجيري» أن حزب «جبهة التحرير الوطني» الذي حكم البلاد بمفرده بين 1962 و1989، «يبقي القوة السياسية الأولى في البلاد» «قوة توازن

همها الدائم خدمة المصالح العليا للأمة». وتوقعت صحيفة «الوطن» بأن «هذا الانحياز المفاحي والقلق سيسبب بلا أدنى شك في انقسام يهدد التجمع حول الجيش الوطني الذي لا يفترض أن يكون في خدمة

■ جوهانسبرغ – من محمد توكل وعبيده عبد الكريم: قال سفير ما يسمى بـ«الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية» لدى إثيوبيا والاتحاد الأفريقي «لاميني بالي»، أمس الثلاثاء، إن «الفة الأفريقية، ستجث مسألة إجراء استفتاء» في إقليم الصحراء.

جاء ذلك في مقابلة أجراها بالي، أمس الثلاثاء، مع وسائل الأناضول بمدينة جوهانسبرغ، في جنوب أفريقيا،

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

نفى نائب رئيس حركة النهضة عبدالحميد الجلاصي وجود نية لدى الحركة للانسحاب من الحكومة، لكنه أشار بالمقابل إلى أن المشاركة فيها أثرت «سلبا» على شعبية «النهضة»، وأشار من جهة أخرى إلى أن الحركة هي امتداد للمشروع الإصلاحي التونسي الذي بدأ مع الثعاليبي في القرن التاسع عشر واستمر مع الحبيب بورقيبة في القرن العشرين.

وكانت صحيفة «المغرب» نسبت للجلاصي تصريحات لح فيه إلى احتمال انسحاب حركة «النهضة» من حكومة الصيد في حال لم تتماشى سياستها وبرامجها مع مصلحة البلاد، لكنه أكد في حوار خاص مع «القدس العربي» أن حركة «النهضة» ملتزمة «أخلاقيا وسياسيا وقانونيا» بالدعم الكامل للحكومة، وأضاف «نحن الآن داخل الحكومة سواء كنا ممثلين بوزير أو عشرة، ولاقلنا لا تسمح لنا أن نضع ساقا في الحكومة وأخرى في المعارضة».

وأوضح أكثر بقوله «نحن نساعد الحكومة ونضجها بالأفكار وندعوها إلى ممارسة الشعب والانتقال في معالجة قضايا البلاد من بعض الإجراءات التسليلية إلى حزمة الإصلاحات التي تتطلب حوارا واسعا وتشاركا بين الأحزاب السياسية والمنظمات المجتمعية الكبرى، ولكن إذا رأينا أن هذه الحكومة لا تخدم مصلحة البلاد فحينها ننسحب بالوضوح والجرأة الكافية، وليس في تصريحي هذا أي تشكيك في سائدة

ملف مكافحة الإرهاب يتصدر اجتماع 10 وزراء دفاع من المغرب العربي وأوروبا في تونس

■ تونس – د ب أ: بدأ وزراء دفاع مجموعة «5+5» لدول غرب البحر المتوسط اجتماعهم أمس الثلاثاء في العاصمة التونسية، ويتصدر ملف مكافحة الإرهاب محور المحادثات.

وتترأس تونس الدورة العاشرة الحالية لمبادرة «5+5» التي تضم فرنسا وإسبانيا والبرتغال وإيطاليا ومالطا وليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا إلى جانب تونس.

ويأتي الاجتماع في ظل تصاعد خطر الإرهاب وتعدد نفوذ الجماعات المتشعبة وفي مقدمتهم تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي سيطر على مناطق في ليبيا وكتيبة عقبة بن نافع المتمركزة في تونس وتنظيم «القاعدة في المغرب الإسلامي».

ويبحث الاجتماع بشكل خاص تعزيز القدرات العسكرية للدول الأعضاء لمجابهة التنظيمات الإسلامية المتشعبة ودعم التعاون الاستخباراتي إلى جانب القضايا المرتبطة بملف الهجرة غير الشرعية.

ويساور دول الضفة الشمالية قلقا من احتمال انتقال عناصر إرهابية عبر البحر أثناء الهجرات السورية التي تنطلق من السواحل الجنوبية للمتوسط.

ويتزامن الاجتماع مع زيارة الأمين العام المساعد لمنظمة حلف شمال الأطلسي المكلف بالشؤون السياسية وسياسة الأمن تراسيفولوس تاري ستاماتوتولوس لقونس.

يشار إلى أن المبادرة كانت أطلقت عام 2004، وهي تجمع غير رسمي لتعزيز التعاون الفني والعسكري بين دول غرب المتوسط في مجال المراقبة البحرية والأمن الجوي والكراتر الكبرى.

السلطات المغربية لا تزال تبحث عن خمسة غرقى منذ الأحد الماضي

■ شمال المغرب – من خالد مجدوب: أفاد مسؤول من الوقاية المدنية في المغرب، الاثنين، أن خمسة من الأطفال والشباب – من بينهم بطلة أفريقية في التايكوندو – لا يزالون في عداد المفقودين حتى الآن، في الوقت الذي لقي نحو ستة أشخاص مصرعهم غرقا، وذلك في شاطئ قرب مدينة بوزنيقة، شمال المغرب الأحد. وقال المسؤول – الذي فضل عدم ذكر اسمه – إن الهيئات المعنية تقوم بالبحث عنهم باستخدام جميع الوسائل.

وكان الغرقى المفقودون من الأطفال والشباب في رحلة تنظيمها إحدى الجمعيات في مدينة ابن سليمان (شمال) إلى الشاطئ المذكور، وذلك بمشاركة نحو 46 شخصا أغلبهم أطفال وشباب تتراوح أعمارهم ما بين 12 و17 سنة. ولا تزال أسر المفقودين في الشاطئ منتظرة مصير أبنائهما.

وتشارك في عملية البحث مصالح الوقاية المدنية والدرك الملكي (تقوم بمهام الشرطة بالأرياف)

روما – أ ف ب: أعلنت وزارة الخارجية الإيطالية الإفراج عن طبيب إيطالي اختطف في ليبيا في كانون الثاني/يناير وهو بات الثلاثاء في طرابلس في صحة جيدة في انتظار العودة إلى بلاده.

وأفادت وسائل الإعلام الإيطالية أن ايناسيو سكارافيلي (68 عاما) اختطف في السادس من كانون الثاني/يناير الماضي على يد مجموعة من الجهاديين مرتبطة بجماعة انصار الشريعة الاسلامية المتطرفة. والطبيب الإيطالي موجود الآن في طرابلس في

تونس – من ماهر جعيدان: أصدرت محكمة الاستئناف بمحافظة سوسة (شرق) بتونس، الاثنين، حكما برفض الطعن شكلا في طلب الاستئناف المقدم من إحدى وكالات السفر الباجة بعد إيقاف رحلتين لها إلى القدس المحتلة.

وكانت المحكمة الابتدائية بسوسة أصدرت في 20 آذار/مارس ثلاث غائت حكما بإلغاء رحلتين إلى القدس المحتلة والسماح للسلطات المختصة بإيقاف إجراءات سفر المشاركين فيها.

وقالت المحامية نادية الورغي إن «الحكم الذي قضى برفض الاستئناف شكلا بني على انعدام المصلحة في الطعن باعتبار أن الرحلتين قد أقيمتا، وأن موعد 16 آذار/مارس 2015 – وهو موعد انطلاق الرحلتين من تونس في اتجاه القدس – قد تم تجاوزه».

وأوضحت الورغي أن «الحكم الاستئنافي يستند على وجود وثيقة هامة تم تداولها خلال مؤتمر عقده في وقت سابق».

من جانب آخر، لفت الجلاصي إلى مسار تطور حركة «النهضة» الإسلامية، مشيرا إلى تشرف وتنشأسي وتوظف الهياكل والمؤسسات الديمقراطية القائمة».

وأضاف «هناك مناخ من عدم الثقة بين الحاكم الوطني والحكومة طيلة ستين سنة، ولعل تجربة الحكم أو تشكل يوم واحد، ونحن نخشى أن يؤدي التشكيك في طريقة إدارة ملف الثروات الطبيعية مع الاحتقان الاجتماعي والتوظيف السياسي لبعض الأحزاب والقلق في الإقليم، أن تتضافر هذه العوامل لتترك مجمل مسيرتنا».

وحول موقف «النهضة» من نتائج الانتخابات التركية التي فاز بها حزب العدالة والتنمية والذي جمعه صلات وثيقة بالحركة، قال الجلاصي «في الأوضاع الحالية، ساعا يبعنا هو أن تعبر الشعوب عن إرادتها وأن تقرض تحدياتها على الأحزاب، وفي كل الحالات حزب «العدالة والتنمية» هو الحزب الأول في هذه الانتخابات للمرة الرابعة على التوالي منذ أكثر من 13 سنة، وهذا مكسب كبير، ولعل تجربة الحكم أو تشكل جديد في الساحة السياسية التركية أثرت على شعبيته، وهذا بطبعي في البلدان الديمقراطية».

وطالما أن اللعبة الديمقراطية مستمرة فإن نتائج الانتخابات تسمح للأحزاب بالنقد الذاتي وتدارك أخطائها».

تضارب الأنباء حول نتائج اجتماعات الصخيرات وليون يعلن إمكانية التوصل إلى اتفاق لحل الأزمة « خلال الأيام المقبلة»

برلمان طبرق يقرر تعليق مشاركته في الحوار ويمنع نوابه من السفر إلى ألمانيا



جانب من جلسة الحوار الليبي في الصخيرات في المغرب

بوعيدة، وأضاف ليون قائلا «هذه المسودة جديدة من أجل إيجاد حل السياسي وكلّي للأزمة الليبية»، مشيرا إلى أنها تتضمن رؤية للمهمل المؤسساتي المقبل والترتيبات الأمنية، واستطرد قائلا: «لقد حان الوقت أخيرا الآن لاتخاذ قرار أكثر صعوبة لتحقيق السلام والبدء في العملية الرامية إلى تحقيق المصالحة الوطنية..» مضيفا «اليوم، يتطلع شعب ليبيا إلى هذا التجمع وانظارهم موجهة صوبكم، يحذوهم الأمل في أن تنتقذوا بلدكم من ويلات النزاع الذي طال أمده ومن حملة الإرهاب والدمار التي تشهنتها الجماعات المتطرفة والإرهابية في محاولة لتعزيز سيطرتها ونفوذها في أجزاء مختلفة من البلاد».

وأفاد أن «الهجمات الإرهابية الأخيرة وغيرها من الهجمات التي شنتها هذه المجموعات من درنة إلى القبة، ومن سرت إلى مصراتة إلى طرابلس إلى سوسة في الجنوب ومناطق أخرى في البلاد ينبغي أن تكون بمثابة نداء يقرع ناقوس الخطر الحقيقي الذي يواجه بلدكم، ومن المتوقع أن يتوجه ممثلون من الطرفين إلى ألمانيا لاجتماع مع قادة دول أوروبية وشمال أفريقيا قبل العودة للتشاور مع قواعدهم السياسية ثم السفر مرة أخرى إلى المغرب لمواصلة المحادثات.

وقالت السفيرة الأمريكية لدى ليبيا ديبورا جوتز «ما يمكننا أن أقوله هو أنه في نهاية هذا الأسبوع سيكون لدينا فكرة واضحة جدا بشأن من يعمل من أجل السلام ومن لا يعمل وذلك سياسعدنا في تركيز جهودنا في المستقبل». وبعد أربع سنوات من انتفاضة ساندنا حلف شمال الأطلسي وأطاحت بمعمر القذافي الذي حكم ليبيا، حكما مطلقا لأكثر من أربعة عقود، يثير التوتر في ليبيا مخاوف متنامية لدى الزعماء الأوروبيين حيث يحقق المسلحون الإسلاميون مكاسب ويستغل مهريون الوضع لإرسال آلاف المهاجرين غير الشرعيين من ليبيا إلى أوروبا عبر البحر المتوسط. وشهدت مدينة الصخيرات في المغرب الجولة الرابعة للحوار الليبي في نيسان/أبريل الماضي، حيث أعلن طرفا الحوار (برلمان طبرق، والمؤتمر الوطني الليبي العام في طرابلس)، خلال مؤتمر صحافي آنذاك، عن أن هناك «تقدما كبيرا في الحوار»، دون ذكر طبيعة هذا التقدم.

الليبيين مآسي أخرى.. وكانت البعثة الأممية في ليبيا، استأنفت، الاثنين، جولة جديدة وصفتها بـ«الحاسمة» من الحوار السياسي بين الأطراف الليبية في الصخيرات، وقال مسؤول أممي، لوكالة «الأناسول» مفضلا عدم ذكر هويته إن الجلسة الأولى التي انطلقت صباح الثلاثاء، ضمت وفد برلمان طبرق (شرق ليبيا)، والبعوث الأممي إلى ليبيا، برناردينو ليون.

وقال المبعوث الأممي إلى ليبيا، الاثنين، إنه قدم مسودة جديدة لحل الأزمة الليبية لمناقشتها خلال الحوار الليبي، الذي انطلقت أعمال جولته الخامسة، أمس، بمدينة الصخيرات الغربية.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها، في الجلسة التي شهدت انطلاق اليوم الأول من الجولة الخامسة للحوار الليبي، والتي حضرها ممثلو المؤتمر الوطني الليبي العام في طرابلس ومجلس النواب بطبرق، ورئيس مجلس النواب الغربي رشيد الطالبي العلمي، والوزيرة المنتدبة في الخارجية المغربية مباركة

أيضا مقترح إعادة تشكيل الجيش»، وطالب بـ«الاحتفاظ بما جاء في المسودة السابقة التي دعت إلى تأهيل الجيش». وفي معرض حديثه في قربة الصخيرات الغربية قال برناردينو ليون إن المشاركين في جولة الحوار السياسي الليبي أمامهم فرصة لمنع بلادهم من السقوط في دوامة لا نهاية لها من العنف، وأضاف أن «عيون الشعب الليبي موجهة إليكم، فهناك توقعات وآمال كبيرة في أن ما ستقولونه ستفعلونه سيستأصوات البنادق..» ويأمل برناردينو ليون في التوصل إلى اتفاق لإنهاء الصراع الدائر في البلاد قبل بداية شهر رمضان الذي سيوافق 17 حزيران/يونيو.

وساء الاثنين، تسلم المفاوضون في مستهل جولة التفاوض الجديدة في منتجع الصخيرات القريب من الرباط مشروع اتفاق رابع يتضمن «آخر ملاحظات الأطراف» بحسب بعثة الأمم المتحدة في ليبيا. وقال ليون «اليوم نتجه أنظار الشعب الليبي إليكم مع الأمل بأن يؤدي معكم إلى إسكات الأسلحة. إنكم قادرون على تجنب

التوقع ومع ممثلين عن برلمان طرابلس، ورفض وفد الحوار عن برلمان طبرق، بعض المقترحات في المسودة الأممية الجديدة لحل الأزمة الليبية، ومنها الصلاحيات الكبيرة للمجلس الأعلى للدولة، وإعادة تشكيل الجيش. وقال عيسى عبدالقيوم، الناطق باسم وفد مجلس النواب الليبي المنعقد في طبرق (شرق) للأناسول، بعد جلسة جمعت الوفد مع والبعوث الأممي إلى ليبيا «برناردينو ليون» أن «البرلمان يرفض بعض مقترحات المسودة الجديدة، ويتعلق الأمر بمجلس الأعلى للدولة الذي سوف يتقاسم الأمور التشريعية مع مجلس النواب، وله صلاحيات ملزمة، بعد أن كان دوره استشاريا في السودات السابقة». واعتبر أن وجود «جسم ثالث يمثل في المجلس الأعلى للدولة سيريك الدولة». وقال «هناك تغيير كبير في المسودة الرابعة مقارنة مع السابقة، ولا نعرف سبب التغيير، وهل هو مرتبط بالتهديدات بالانسحاب من الحوار التي تلقاها من المؤتمر الوطني الليبي العام»، حسب قوله، مضيفا «البرلمان يرفض

جاء في الثالثة، أن المجلس الأعلى للدولة هو أعلى جهاز استشاري للدولة ويقوم بعمله باستقلالية ويتولى إيداء السراي الملزم بأغلبية في مشروعات القوانين والقرارات ذات الصلة التشريعية التي تعزز الحكومة إحالتها على مجلس النواب ويتشكل هذا المجلس من 120 عضوا. ويهدف المجلس الأعلى للدارة المحلية إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين المجالس البلدية، في حين تتولى هيئة إعادة الإعمار تنسيق جهود إعمار المناطق المتضررة من الصراع. وتقرر أن توجهه الوفود الليبية الموجودة في المغرب لجولة جديدة من الحوار إلى برلين بعد ظهر أمس الثلاثاء لقاء عدد من قادة الدول الأجنبية، حسب المتحدث باسم بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا سمير غطاس. وأفادت وكالة الأنباء المغربية أن الاجتماع سيعقد «بحضور وزراء خارجية دول أعضاء في مجلس الأمن الدولي». واجتمع ليون قبل الظهر مع ممثلين عن برلمان طبرق المعترف به دوليا حسب مراسل لـ«فرانس برس» في المكان.

حيث استضافت على مدار يومين متتاليين، جولة جديدة من الحوار الليبي، برعاية أممية، تجمع وفدين من برلمان طبرق، شرقي ليبيا، والمؤتمر الوطني العام في طرابلس. وقال ليون: «هناك احتمال كبير التوصل إلى اتفاق نهائي في خصوص المقترح الأممي القاضي بإنهاء الأزمة الليبية خلال الأيام المقبلة». وأضاف: «تم توزيع مقترح جديد لحل الأزمة الليبية الاثنين، وكانت هناك ردود فعل إيجابية لبعض المشاركين في الحوار الليبي (لم يوضحها). هناك شعور عام بالأمل والتفاؤل يمكن أن يؤدي إلى إجماع بشأن هذا الاتفاق». وتابع: «هناك أيضا مطالب من الليبيين بضرورة نجاح هذا الحوار، وهناك إجماع بين المشاركين في الحوار على ضرورة نجاح هذا السار». وأشار المبعوث الأممي إلى «أنه سيتوجه اليوم إلى برلين لحضور اجتماع يعقده وزراء خارجية الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن الدولي، بهدف إرسال رسالة لليبيين بضرورة التوصل إلى حل». وكان ليون أعلن، الاثنين، عن تقديمه مسودة جديدة لحل الأزمة الليبية لمناقشتها خلال جولة الصخيرات، مشيرا إلى أن هذه المسودة «تتضمن رؤية للمهمل المؤسساتي المقبل والترتيبات الأمنية».

وتضمنت المسودة الجديدة ثلاث نقاط، الأولى: حكومة وحدة وطنية توافقية، والثانية: اعتبار برلمان طبرق الهيئة التشريعية، والثالثة: تأسيس مجلس أعلى للدولة، ومجلس أعلى للدارة المحلية، وهيئة لإعادة الإعمار وأخرى لصياغة الدستور، ومجلس الدفاع والأمن.

وقبما يتعلق بالنقطة الأولى، نص المقترح الأممي على «تشكل حكومة الوفاق الوطني على أساس الكفاءة وتكافؤ الفرص وتكفل بممارسته مهام السلطة التنفيذية والتي تتكون من مجلس للوزراء يرأسه رئيس مجلس الوزراء، وعضوين نائبين لرئيس مجلس الوزراء، وعدد من الوزراء ويكون مقرها في العاصمة طرابلس، ومدة ولايتها عام واحد».

أما الثانية، فنص المقترح على أن السلطة التشريعية للدولة خلال المرحلة الانتقالية، تضم مجلس النواب المنتخب في حزيران/يونيو 2014 (برلمان طبرق).

■ المغرب – وكالات: تضاربت الأنباء بشأن نتائج المباحثات التي شهتها مدينة الصخيرات المغربية يومي الاثنين والثلاثاء ففي حين أعلن مبعوث الأمم المتحدة عن موافقة أطراف النزاع على مسودة الاتفاق التي قدمها مساء الاثنين قاطرق الجروشي نائب رئيس لجنة الدفاع في مجلس نواب طبرق إن المجلس رفض اقتراح الأمم المتحدة تشكيل حكومة وحدة لإنهاء الصراع على السلطة الدائر في البلاد وقرر تعليق مشاركته في الحوار. فقد قرر مجلس نواب طبرق، أمس الثلاثاء، تعليق جلسات الحوار، المنعقدة حاليا في الصخيرات في المغرب، تحت إشراف الأمم المتحدة، بجانب جلسات الحوار المنتظرة في ألمانيا. وأفاد مصدر مطلع – رفض الكشف عن هويته – للأناسول، أن مجلس نواب طبرق لم يعط مزيدا من التفاصيل، حول أسباب قراره تعليق الجلسات.

وسبق أن أعلن المبعوث الأممي إلى ليبيا، برناردينو ليون، في وقت سابق أمس عن إمكانية التوصل إلى اتفاق نهائي يقضي بحل الأزمة الليبية، خلال الأيام القادمة، كما أشار أنه سيتوجه في وقت لاحق الثلاثاء، إلى برلين لحضور اجتماع آخر يتعلق بالمف ذاته.

وقال طارق الجروشي نائب رئيس لجنة الدفاع في مجلس نواب طبرق لـ«ويزتر»، إن البرلمان الليبي المنتخب منع نوابه من السفر إلى ألمانيا لحضور اجتماع مع زعماء دول أوروبية ودول شمال أفريقيا وفق الاقتراح المقدم من مبعوث الأمم المتحدة الخاص برناردينو ليون.

وأضاف في اتصال هاتفي من طبرق مقر البرلمان المنتخب في شرق ليبيا «مجلس النواب يرفض المسودة الرابعة، وأيضا يمنع الفريق الماور من مناقشة أي بنود من المسودة. وتم استدعاء الفريق الماحور على وجه السرعة ومنعه من الذهاب إلى برلين». وذكر أن القرار تم التصويت عليه بالأغلبية.

وكان المبعوث الأممي إلى ليبيا، برناردينو ليون، أعلن عن إمكانية التوصل إلى اتفاق نهائقي يقضي بحل الأزمة الليبية، خلال الأيام المقبلة، مشيرا إلى «أنه سيتوجه الثلاثاء، إلى برلين لحضور اجتماع آخر يتعلق بالملف ذاته». جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده، أمس، في مدينة الصخيرات المغربية،

أكثر من 100 ألف مهاجر وصلوا إلى أوروبا عبر المتوسط منذ مطلع 2015



مهاجرون غير شرعيين في المتوسط

«الدولة الإسلامية» تسيطر على محطة كهرباء غرب سرت الليبية

واحد وتتخذ من العاصمة طرابلس مقرا لها قد انسحبوا من سرت بعد هجوم شنته التنظيم على المحطة. وقال المصدر العسكري أن ثلاثة جنود قتلوا في الهجوم. وحقق تنظيم «الدولة الإسلامية» تواجدا في عدد من المدن الليبية مستغلا الاضطرابات السائدة في البلاد والفراغ الأمني وسط تنازع حكومتي على السلطة بعد أربع سنوات على الإطاحة بمعمر القذافي. وكان المتشددون سيطروا هذا العام على معظم مدينة سرت – مسقط رأس القذافي – فاستولوا على المطار ودفعوا القوات الموالية لحكومة طرابلس للتراجع إلى مشارف المدينة.

■ طرابلس – رويترز: قال مصدر عسكري وبيان لتنظيم «الدولة الإسلامية» أمس الثلاثاء إن مقاتلي التنظيم المتشدد سيطروا على محطة للكهرباء إلى الغرب من مدينة سرت الليبية.

وجاء في بيان التنظيم على مواقع التواصل الاجتماعي «قام جنود الليبية باقتحام المحطة البخارية التي يتخذها مرتدو فجر ليبيا مقرا لهم غرب مدينة سرت من عدة محاور وبكافة أنواع الأسلحة ثم السيطرة عليها بحول الله وقوته وبهذا أصبحت مدينة سرت محرة بالكامل».

وكان مقاتلون موالون للحكومة الليبية المعلقة من جانب

القبض على 16 مصريا على متن جرافة دخلت المياه الإقليمية الليبية دون ترخيص

الموقف وفقا للأعراف واللوائح والقوانين الدولية حيث تم إطلاق طلقات تحذيرية على الجرافة ومطالبتها عبر مكبرات الصوت بالتوقف والامتنال لأوامر حرس السواحل الليبية. وأضاف: «عندما قامت تلك الجرافة بالمانورة وعملية الاصطدام المباشر بقطعة الدورية والقاء شباك الصيد أمام قطعة الدورية بغرض عرقلة حركتها، ولكن القطعة تمكنت من القبض على الجرافة المذكورة، وتم اقتيادها إلى ميناء مصراتة أمس الثلاثاء».

■ طرابلس د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الثلاثاء أن عناصر من القطاع الأوسط لحرس السواحل التابع للحكومة الليبية المدعومة من المؤتمر الوطني المنتهية ولايته تمكنت من اقتياد جرافة مصرية وعلى متنها 16 صيادا. وذكرت وكالة الأنباء الليبية (وال) في طرابلس أن الجرافة دخلت المياه الإقليمية للقيام بأعمال صيد بصورة غير قانونية قبالة شواطئ منطقة بويرات الحسوم غرب مدينة سرت.

ونقلت عن مسؤول عسكري بحري أنه تم التعامل مع

الشمالية الغنية في إيطاليا يرفض استقبال مزيد من المهاجرين، بعد إنقاذ الآلاف منهم في مياه المتوسط من جانب أسطول السفن متعددة الجنسيات. وحسب المنظمة العالمية للهجرة فإن حوالي 1770 شخصا قتلوا أو فقدوا أثناء محاولتهم عبور المتوسط انطلاقا من شمال أفريقيا أو الشرق الأوسط.

انقذتهم عملية «تريتون» الأوروبية التي ينسحقا خفر السواحل الإيطالي، كما أوضح أدريان أودارز الناطق باسم المفوضية. وقال أن غالبيتهم من دول أفريقيا جنوب الصحراء وبينهم أطفال ونساء حوامل. ومنذ مطلع السنة وصل 54 ألف شخص إلى إيطاليا و 48 ألفا إلى اليونان و 91 إلى جزيرة مالطا و 920 إلى إسبانيا، كما أوضح

أنقذتهم عملية «تريتون» الأوروبية التي ينسحقا خفر السواحل الإيطالي، كما أوضح أدريان أودارز الناطق باسم المفوضية. وقال أن غالبيتهم من دول أفريقيا جنوب الصحراء وبينهم أطفال ونساء حوامل. ومنذ مطلع السنة وصل 54 ألف شخص إلى إيطاليا و 48 ألفا إلى اليونان و 91 إلى جزيرة مالطا و 920 إلى إسبانيا، كما أوضح

جنيف – أ ف ب: أعلن الناطق باسم مفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين أمس الثلاثاء أن أكثر من مئة ألف مهاجر ولاجئ وصلوا إلى أوروبا منذ مطلع السنة عبر المتوسط. وبلغ الرقم الإجمالي 103 آلاف شخص في نهاية الأسبوع مع وصول ستة آلاف مهاجر ولاجئ إلى جنوب إيطاليا وقد

رئيس وزراء غينيا بيساو في زيارة عمل إلى موريتانيا



رئيسالوزراء الموريتاني يحيى ولد حدمين مع نظيره البيساغيني الزائر دومينغوس سيموس ابريرا

الصيد التي تضم معها خمس دول غرب أفريقية وهي منظمة تنسيق عبرها الدول السبع سياساتها في مجال تأمين الثروات البحرية ومكافحة الصيد غير المشروع.

الدولتان المطالتان على الأطلسي، بعلاقات قوية يعكسها في الأساس حجم جالييتي البلدين ومستوى التبادل التجاري بينهما.

على «عمق العلاقات التي تربط غينيا بيساو وموريتانيا، معبرا عن اهتمام بلاده بدفع التعاون المؤسسي مع موريتانيا.

وترتبط موريتانيا وغينيا بيساو،

وزار موريتانيا في شهر آذار/مارس الماضي ضمن السياق نفسه وفد برلاني من جمهورية غينيا بيساو برئاسة سيديانو كاسما رئيس الجمعية الشعبية الغينية الذي أكد في تصريح ذلك التاريخ

بالدور، مؤكدا في بيانات عديدة وفي تصريحات عدة «أن البلد بخير وأن الحكومة تبذل مجهودات كبيرة لحل المشكلات الطروحة».

نواكشوط – «القدس العربي»:

أكدت غينيا بيساو وموريتانيا تصميمهما على تعزيز تعاونهما الثنائي في جميع المجالات بوصفهما بلدين ينتميان لنفس المنطقة ولديهما مجالات واسعة للتنسيق والتبادل. جاء هذا التأكيد خلال تبادل للكلمات أثناء جلسة عمل عقدها أمس في نواكشوط رئيس الوزراء الموريتاني يحيى ولد حدمين مع نظيره البيساغيني الزائر دومينغوس سيموس ابريرا.

وينتظر أن تتمخض زيارة رئيس الوزراء البيساغيني لموريتانيا عن جملة اتفاقيات تقن التعاون بين موريتانيا وغينيا بيساو في مجالات مختلفة بينها الصيد والتجارة والأمن.

وتبدل حكومة غينيا بيساو منذ أشهر جهودا لتعزيز تعاونها مع موريتانيا حيث أوفد رئيسها جوسيه ماريو فاز، الشهر قبل الماضي مبعوثا إلى الرئيس الموريتاني يحمل رسالة اهتمام بتطوير التعاون الثنائي.

إسلاميو موريتانيا يشنون هجوما على النظام ويتحدثون عن تدهور عام وشامل في البلاد

نواكشوط – «القدس العربي»:

فيما خصص زعيمهم الروحي الشيخ محمد الحسن الددو استقبالا كبيرا قبل يومين للرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز في جولته الداخلية الحالية، شن إسلاميو موريتانيا النضورن في حزب «التجمع الوطني للإصلاح» أسس هجوما لأذعا على النظام الحاكم في موريتانيا. فقد تحدث بيان أصدره الحزبة «أن قيادة الحزب تتابع ما ساء الحزب «التدهور المستمر في مختلف الجوانب المعيشية والاجتماعية التي يزد من تعقيدها ارتجالية النظام الحالي وإصراره على المواصل في سياسة تعمييق الأزمة التي تنعكس بشكل سلبي على حياة المواطن وتهدد مصالحه وثوراته».

وتابع البيان مؤكدا «أن انسداد الأفق أمام حل سياسي لأزمة خائفة يخطط فيها الوطن والمراوغة في قضية الحوار، والتي لا تدعم المؤشرات عليها، كل ذلك أدى إلى حوصلة كارثية تدهور فيها الأمن، وهددت خلالها الوحدة الوطنية، وتردت المعيشة، وتدنست الخدمات العمومية، وتكررت مظاهر الضيق وتكرست ممارسات الفساد والحسوبة وتعددت المشاكل مع دول الجوار».

وأشار الإسلاميون في بيانهم الصادر عن اللجنة التنفيذية لحزب «التجمع» «أن تقارير صندوق النقد الدولي تؤكد تسارع وتيرة النضخ في موريتانيا خلال الأشهر الأخيرة وصوله إلى نسبة 5 % بعد أن كان المقرر هو احتواؤه في حدود 3 %، كما تشير التقارير نفسها إلى تراجع احتياطات البلد من العملة الصعبة وإلى هشاشة القطاع المصرفي الذي أدى إلى اهتزاز الثقة

حزب المؤتمر يرحب بحوار جنيف ويقول إنه لم يدع إليه بعد

اليمن: غارات جديدة لقوات التحالف على مواقع الحوثيين وقوات صالح



عنصران من لجان المقاومة الشعبية الموالية لهادي جنوب اليمن

على عبد الله صالح سقطوا في هذه الاشتباكات دون أن يتسنى معرفة عددهم بشكل دقيق. وقال حزب الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح التحالف مع الحوثيين والذي يحظى بولاء قسم كبير من القوات اليمنية المسلحة، أنه يرحب بالمحادثات التي ستعقد في جنيف برعاية الأمم المتحدة إلا أنه لم يتلق بعد دعوة للمشاركة فيها.

وأكد الناطق الرسمي لحزب المؤتمر الشعبي العام في بيان على موقع الحزب «على موقف المؤتمر المرحب بعقد مؤتمر جنيف لإجراء مشاورات بين المكونات السياسية اليمنية دون شروط مسبقة لأي منها وبحسن نية برعاية الأمم المتحدة».

وقال المتحدث أن الحزب «لم يتلق دعوة رسمية» حتى الآن للمشاركة في المحادثات، وبالتالي لم يقرر بعد من سيمثله فيها. وأضاف المتحدث «أن بعض التفاصيل ما زالت محل بحث وتشاور مع معبوث الأمين العام للأمم المتحدة السيد اسماعيل ولم الشخيش بما يكفل التهيئة لإنجاح اللقاء التشاوري».

وقد وافقت الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا وكذلك واقع المتمردين الحوثيين على المشاركة في المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة في 14 حزيران/يونيو في مدينة جنيف السويسرية. وأكد كل من رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي ونائبه رئيس الوزراء خالد بحاح أن اللقاء في جنيف ليس للتفاوض بل للتشاور حول تنفيذ القرار 2216 الذي ينص على انسحاب الحوثيين من المناطق التي سيطروا عليها.

المليشيات الحوثية. القصف استهدف كذلك تجمعات للمليشيات الحوثي في صعدة والجوف وتعز.

وقبل ذلك كان طيران التحالف قد استهدف بثلاث غارات جوية منزل اللواء على الضيف الموالي للمليشيات الحوثي، كما قصف كذلك مكتب أحمد علي نجل المخلوع صالح في صنعاء بشوارع الجزائر.

والى ذلك، تواصل جهود رجال المقاومة الشعبية التي أسفرت ليل الاثنين عن مقتل عدد من عناصر المليشيات الحوثية بينهم القيادي الحوثي زكريا عسكر وذلك في منطقة تلة صلاح شمال محافظة الضالع. فيما دارت اشتباكات عنيفة بين المقاومة الشعبية ومليشيات الحوثي عند المدخل الشمالي لمدينة تعز، حيث استهدف القصف الحوثي العشوائي بالديابات عدة أحياء سكنية، مدينة إب شهدت هي الأخرى اشتباكات بالأسلحة الثقيلة بين المقاومة الشعبية والحوثيين، وتطورت الاشتباكات إلى القصف المتبادل بصواريخ الكاثوشا والمدمعية في صرواح والجعدان.

وأفادت مصادر في المقاومة الشعبية اليمنية أمس الثلاثاء بمقتل ثلاثة من عناصر المقاومة في اشتباكات عنيفة اندلعت بمحافظة مارب النغظية شرقي البلاد. وقالت المصادر إن الاشتباكات ما زالت مستمرة وبشكل عنيف في منطقة الجفينة غربي محافظة مارب. وأضافت المصادر أن قتلى وجرحى من مسلحي الحوثي وقوات الرئيس اليمني السابق

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

شن التحالف العربي الذي تقوده السعودية ليل الاثنين الثلاثاء وصباح الثلاثاء عددا من الغارات التي استهدفت معالق الحوثيين وقوات صالح، لاسيما المعالق الشمالية للمتمردين في محافظات صعدة والجوف وحجة.

وكذلك شن طيران التحالف غارات على معسكر الدفاع الجوي بمدينة القعدة عند المدخل الشمالي الشرقي لمحافظة تعز في جنوب غرب البلاد وعلى مناطق أخرى في المحافظة، إضافة إلى استهداف مواقع في مارب بوسط البلاد. كما استهدف طيران التحالف مجددا مخازن الأسلحة والصواريخ على تلة فيح عكان المطلة على صنعاء والتي سبق عن تعرضت لعشرات الغارات العنيفة.

وخلال الليل، استهدفت غارات أخرى مجمع وزارة الدفاع في وسط صنعاء ما أسفر عن نوي انفجارات ضخمة هزت المدينة خلال الليل. وأوصلت طائرات التحالف شن غاراتها الجوية مستهدفة تجمعات ومخازن أسلحة للمليشيات الحوثيين، وبالتزامن مع الغارات الجوية تتواصل جهود المقاومة الشعبية في مواجهة مليشيات الحوثي وصالح ما أسفر عن مقتل عدد من الحوثيين بينهم قيادي حوثي، وفي صنعاء، شن التحالف 3 غارات على وزارة الدفاع اليمنية بالإضافة لاستهداف مخازن أسلحة ومواقع لمليشيات الحوثي وصالح. وشهدت مدينة حررض بمحافظة حجة الحدودية مع السعودية طلعات جوية لطائرات التحالف التي شنت عدّة غارات على تجمعات

العلويون العرب في تركيا دعموا حزب الشعوب الكردي لإضعاف حزب العدالة

اسطنبول – «القدس العربي»:

من وأثل عصام:

في المناطق ذات الأغلبية العلوية في انطاكية، كمدينة سمنذخ، أو السويدية، والتي يقال أن جد الرئيس السوري السابق حافظ الأسد ولد فيها، فرغم أنها تخلو من السكان الأكراد إلا أن حزب الشعوب الكردي حصل على نحو 13 ٪ من الأصوات هناك.. لكن المتصور هناك بقي على حاله وهو الحزب الجمهوري الاتاتوري الذي يلقي دعما كبيرا في سمنذخ وباقي المناطق العلوية كما في كل انتخابات، ويعترف نائب رئيس الحزب الجمهوري بذلك قائلا إن نحو ثمانين من المائة من أصوات العلويين تذهب للحزب الجمهوري الاتاتوري المعادي لاردوغان وللإسلاميين بشدة. تعود اسكندر الذي يواصل نقاشه مع الزبون السوري، ليكمل اسكندر تأييده لوقف اقاربيه الذين انتخبوا حزب الشعب الكردي، ويقول «حزب صنيح انه حزب كردي ونحن عرب، لكنهم يساريون مثلنا..» وهنا يبدو اسكندر حائرا في هاتية، برزت مرة أخرى كمرکز مناوئ لحزب العدالة ذو الجذور الإسلامية، فيعد أن كانت المحافظة ركيزة جماهيرية كبيرة لاهم احزاب المعارضة وهو الجمهوري الاتاتوري، باتت في الأشهر الاخيرة مركزا لزيارات قيادات حزب الشعوب الكردي..

ورغم قلة الوجود الكردي في المحافظة إلا أن العلويين العرب في اليساريين الذين يتركزون في جنوب محافظة انطاكية الماصق لحدود اللاذقية السورية كانوا مهتمين بدعم حزب الشعوب الكردي، الذي يجمعهم به مشتركين اثنين.. الاول هو الانتماء اليساري، فكتثير من العلويين العرب هناك منتسبون لأحزاب يسارية، وإن كان دافعهم لذلك هو العداء للتيار الإسلامي الذي يمثله حزب العدالة أكثر من قناعاتهم اليسارية الحقيقية، وهذا ربما هو المشترك لثاني بين العلويين العرب والأكراد اليساريين، وهو الخصم المشترك الذي يؤرقهم بنفس الدرجة.. صعود اردوغان في تركيا. ما يوضح الدعم والتحالف بين الطرفين هو نتائج الانتخابات

ورغم قلة الوجود الكردي في المحافظة إلا أن العلويين العرب في اليساريين الذين يتركزون في جنوب محافظة انطاكية الماصق لحدود اللاذقية السورية كانوا مهتمين بدعم حزب الشعوب الكردي، الذي يجمعهم به مشتركين اثنين.. الاول هو الانتماء اليساري، فكتثير من العلويين العرب هناك منتسبون لأحزاب يسارية، وإن كان دافعهم لذلك هو العداء للتيار الإسلامي الذي يمثله حزب العدالة أكثر من قناعاتهم اليسارية الحقيقية، وهذا ربما هو المشترك لثاني بين العلويين العرب والأكراد اليساريين، وهو الخصم المشترك الذي يؤرقهم بنفس الدرجة.. صعود اردوغان في تركيا. ما يوضح الدعم والتحالف بين الطرفين هو نتائج الانتخابات

عائلات ضحايا الطائرات الأمريكية بدون طيار في اليمن ترفع دعوى ضد أوباما واشنطن – «القدس العربي»:

من رائد صالحه:

رفعت عائلات يمنية دعوى قضائية ضد ادارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما جراء مقتل بعض أفرادها بسبب قصف الطائرات الأمريكية بدون طيار. وجاء في القضية التي حصلت «القدس العربي» على نصها من المحكمة الجزئية الأمريكية في مقاطعة كولومبيا أن القصف الجوي الذي تم في شهر آب/أغسطس عام 2012 بعد انتهاكات لقوانين الحرب وقواعد القانون الدولي وحالة من الفشل الذريع لحرب الطائرات بلا طيار.

وأكدت الدعوى التي تتألف من 41 صفحة أنه تم قتل سالم بن علي جابر -43 عاما- ولوليد بن علي جابر -26 عاما- من قبل عدد من موظفي الولايات المتحدة وهم يقومون بأعمال قاتلة، وأضافت الدعوى أنه تم استنفاد كل البدائل المتاحة في هذه القضية لذا تم اللجوء للحكمة من أجل تحقيق العدالة بما في ذلك تحديد أن الهجوم الذي قتل فيه سالم كان يخالف القانون والحصول على أي إغاثة تقضيها مصلحة العدالة.

ولم تطلب أسر الضحايا بتعويضات مالية عن الوفيات ولكن الدعوى كانت مهمة بالمقام الأول بالحصول على اعتراف من

القضاء الإسباني سيحقق في تصريحات تربط بين مقتل سياح أسبان وعلاقة المخابرات اليمنية بالقاعدة

مدريد – «القدس العربي»:

طلبت النيابة العامة للمحكمة الوطنية في مدريد الملفة بالملفات الكبرى من جهاز المخابرات التابع للشرطة الإسبانية التحري حول الأخبار التي تنشرتها كل من جريدة الباييس وقناة الجزيرة الصادرة عن عضو سابق في القاعدة وعمل للمخابرات اليمنية هاني مجاهد الذي فيها أنه نية هذه المخابرات مرتين بشأن التخطيط لاعتداء الذي تسبب في مقتل عشرة أشخاص منهم ثمانية سائحين اسبان في مارب سنة 2007.

وكان سياح اسبان ومراقبون يمنيون في زيارة سياحية إلى معبد بليس في مارب شمال شرق اليمن يوم 2 تموز/تموز من سنة 2007، وانتفرت فيهم سيارة مفخخة وولفت مقتل عشرة أشخاص ضمن ثمانية سياح اسبان، منهم باحثون في التاريخ العربي كانوا مولعين بالحضارة اليمنية.

وبعد مرور سنوات، نشرت قناة الجزيرة وجريدة الباييس تحقيقا الأسبوع

الماضي مع هاني مجاهد يؤكد أنه كان يبلغ المخابرات والأمن في اليمن إبان فترة حكم الرئيس السابق عبد الله صالح بتفاصيل العمليات التي كان يتم التخطيط لها. ويشهد على أنه أبلغ الأمن اليمني أسبوعا قبل استهداف القاعدة للسائح الاسبان، لكن الأجهزة الأمنية لم تقفل نفعا، وبالتالي وقع الاعتداء عبر سيارة مفخخة كان يقودها محمد عيده سعيد رهينة الذي انتحر في العملية، ولقي بتصريحات تربط عبد الله صالح وتنظيم القاعدة، وكيف كان يوظف أفراد القاعدة لتنظيم أسامة بن لادن للحصول على مساعدات اقتصادية وعسكرية تحت مبرر «مكافحة الإرهاب». وتفيد جريدة الباييس في موقعها الرسمي بأن رئيس النيابة العامة في المحكمة الوطنية، خافيير سرغوسا لم طلب يومه الاثنين من جهاز المخابرات التابع للشرطة الوطنية التحقيق والتحري حول تصريحات هاني مجاهد. وترغب النيابة العامة في طلبها من الشرطة التأكد من العليات حول عضوية هاني مجاهد في القاعدة وكذلك حول مواطنين اسبان.

العائلة للبلاد خلال المرحلة المقبلة»، ولكن وفي تصريحات لاحقة لفتها صحيفة صباحا التركية عن كليجار أوغلو، أبدي زعيم المعارضة استعداده لاستقبال رئيس حزب العدالة والتنمية «محمد داود أوغلو» في حال تم تكليفه بتشكيل الحكومة من قبل رئيس الجمهورية «رجب طيب أردوغان»، مؤكدا أنه سيقوم ببقاء داود أوغلو «من أجل ترسيخ قيم الحوار والتوافق»، لا سيما أن النابح التركي آزاد ذلك من خلال رسالته التي بعثها من خلال صناديق الاقتراع».

وردًا على سؤال منج منح أعمار حزبه أصواتهم لصالح حزب الشعوب الديمقراطي «الكردي» في بعض الولايات التركية لا سيما في مدينة إسطنبول، قال إن مثل هذه المناورات السياسية تحدث في أغلب الانتخابات، معتبرا ذلك استراتيجية سياسية اتبعتها مناصروا الحزب خلال هذه الانتخابات. ويسود اعتقاد في البلاد أن حزب الشعب الجمهوري ساعد حزب الشعوب الديمقراطي «الكردي» على كسر حاجز ال10 في المئة من أصوات الناخبين والحصول على13 ٪، وهو الأمر الذي ساهم في تقليل أصوات حزب العدالة والتنمية الذي كان

سيحظى بأصوات الحزب في حال لم يتمكن من تحطي الحاجز الانتخابي. واستبعد محللون ومختصون في الشأن التركي، الاثنين، في مقابلات مع «القدس العربي» تمكّن حزب العدالة والتنمية من تشكيل حكومة ائتلافية طويلة الأمد، معتبرين أن الانتخابات المبكرة ستكون «امر حتمي» سواء خلال ثلاث أشهر أو خلال مدة أطول من جهته، اعتبر الرئيس التركي السابق «عبد الله غل» أنه يجب على جميع الأحزاب التي فازت بمقاعد برلمانية خلال الانتخابات، احترام إرادة الشعب التركي والتصرف بحكمة في المرحلة المقبلة، على حد تعبير.

وأوضح أن «الإرادة الشعبية تجلت بشكل واضح في هذه الانتخابات، فعلى أنه لم يلتقي بأصدقائه في حزب العدالة والتنمية عقب إعلان النتائج النهائية، مؤكدا على ضرورة أن تخوض تركيا تجربة الحكومة الائتلافية، معتبرا أن إجراء الانتخابات من جديد ليس بالأمر السهل، وأن على الأحزاب التوافق فيما بينهم من أجل تشكيل حكومة إئتلافية.

وزراء خارجية الخليج يناقشون الوضع في اليمن والملف النووي الإيراني غدا

■ الرياض – د ب أ: يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض غدا الخميس اجتماعا دوريا يناقشون خلاله العديد من المواضيع الهامة والتي يأتي على رأسها الوضع في اليمن والملف النووي الإيراني. وأوضح الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياتي، في بيان له أمس، أن جدول أعمال الاجتماع يتضمن عدداً من القضايا يأتي في مقدمتها ملف الأوضاع في اليمن، إضافة إلى الوضع في المنطقة وخاصة في إيران وملفها النووي المثير للجدل بالنسبة لدول الخليج الست. وقال إن وزراء خارجية التعاون سيبحثون آخر التطورات الإقليمية والدولية المرتبطة باليمن والاستقرار في المنطقة، وسيل تعزيز الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، كما سيعتich الوزراء «الإجراءات حيال ما تم تنفيذه من قرارات المجلس الأعلى للمجلس الوزاري، والموضوعات ذات الصلة بالحوارات الاستراتيجية بين دول مجلس التعاون والدول والمجموعات الأخرى، إضافة إلى التقارير التي تم رفعها من قبل اللجان الوزارية المختصة والأمانة العامة».

وتعقد الدورة الـ35 للجنة للمجلس الوزاري لجلس التعاون، برئاسة وزير خارجية قطر رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري للتعاون، خالد بن محمد العطية.

80 امرأة سعودية تستعد لخوض انتخابات المجالس البلدية

■ الرياض – د ب أ: تستعد 80 سعودية لخوض الانتخابات المجالس البلدية، المقرر إجراؤها بعد ثلاثة أشهر، وهي الأولى التي يسمح للمرأة بالمشاركة فيها، برشحة وناخبة، في ظل اهتمام رسمي بتوفير الإمكانات اللازمة لإنجاحها.

وتعززت اللجنة المنظمة في المنطقة الشرقية فتح 40 مكتبا للخدمات الانتخابية المساندة، مهمتها مراقبة الحملات الدعائية للمرشحين، وكشفت الناشطة الاجتماعية فوزية الهاني اعتزام سعوديات ترشيح أنفسهن لعضوية المجالس، وقالت الهاني أن «هناك على الأقل عشر سيدات في كل منطقة إدارية، سيشرحن أنفسهن»، وأشارت إلى أن خطوط المرأة السعودية في دخول المجالس البلدية المقبلة «كبيرة»، مضيفة أن «العمل البلدي سيكون مجالا جديدا تخوض المرأة السعودية غماره، وستدفع فيه، مثلما أبدعت في غيره».

وفيمما تحفظ السعوديات اللاتي يعترسن خوض الانتخابات على الإعلان عن أنفسهن، إلا أن الناشطة الاجتماعية سيدة الأعمال حنان الداهم أكدت نيتها الترشح لعضوية المجلس البلدي في الدمام، متوقعة أن تكون «أول امرأة سعودية» تعلن ترشحها للانتخابات البلدية في تاريخ السعودية.

ولدعم مشاركة المرأة، أطلق صندوق «الأمير سلطان بن عبد العزيز لتتمية المرأة» قبل أيام، حملة توعوية لتحفيز النساء على المشاركة في الانتخابات.

وتفهد الحملة التي تحمل عنوان: «صوتك يصنع التغيير»، إلى «نشر الوعي بأهمية صوت المرأة ودورها في الترشيح، في الوقت الذي قررت لجنتا انتخابات المجلس البلدية في المنطقة الشرقية وحفاظة الأحساء، فتح 111 مكتبا للخدمات المساندة، فيما سارت وتيرة التحضير للانتخابات، التي ستنتقل أولى مراحلها في 27 آب/أغسطس المقبل.

نيويورك – «الأمم المتحدة» – «القدس العربي»:

من عبد الحميد صيام،

أصدرت «لجنة التحقيق في وضع حقوق الإنسان في إريتريا» تقريراً أفادت فيه بأن إريتريا هي إحدى أكبر منتهكي حقوق الإنسان في العالم وقال التقرير إن السلطات الإريترية ترتكب انتهاكات جسيمة بشكل منهجي يصل بعضها إلى جرائم ضد الإنسانية وقد أدت هذه الانتهاكات إلى ارتفاع عدد المواطنين الإريتريين الذين يخوضون مغامرات خطيرة عبر البحر المتوسط، أو طرق أخرى، للوصول إلى أوروبا. وقد تحدثت ششيل كيتاروث، المقررة الخاص المعنية بحقوق الإنسان في إريتريا، في مؤتمر صحفي عن انتهاكات واسعة ترتكب بشكل منهجي في البلاد، فقد وجدت اللجنة انتهاكات منهجية وجسيمة واسعة النطاق ارتكبت ومازالت ترتكب بأفلات من العقاب في إريتريا تحت سلطة الحكومة. ووصف التقرير الدولي إريتريا بأنها دولة شمولية تعمل على السيطرة على مواطنيها من خلال جهاز أمني هائل يخترق كل مستويات المجتمع.

وأشارت إلى أن الإريتريين يشكلون عددا كبيرا من اللاجئين والمهاجرين الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا عبر البحر. وتنادرا ما نرى نطاق ومدى الانتهاكات التي تراها في إريتريا اليوم. «ليس مفاجئا أن نجد أن عددا كبيرا من الأفراد الذين يعبرون البحر المتوسط أو طرقا أخرى للوصول إلى أوروبا من الإيتريريين. إنهم يفرون من بلد يحكمها الخوف لا القانون».

ومن بين انتهاكات حقوق الإنسان التي أوردتها التقرير، ممارسات التعذيب على نطاق واسع، وما يسمى بالخدمة الوطنية التي يمكن أن تستمر لمدة عشر سنوات أو أكثر. وذكر التقرير أن تلك الخدمة هي أحد الأسباب الرئيسية لفرار آلاف الإريتريين من البلاد على الرغم من المخاطر التي يواجهونها في تلك الرحلات. وطالب التقرير الحكومة بالتوقف عن تطبيق الخدمة الوطنية واستغلالهم والتحرش بهم، وتوقف التجنيد الإجباري للأطفال تحت سن الثامنة عشرة.

إن الاعتداءات الجنسية المنتشرة ضد المجندين يجب أن تتوقف وأن تتبني الحكومة سياسة (عدم التسامح مطلقا) مع أعمال التحرش داخل قوات الدفاع وفي صفوف الخدمة الوطنية، ويتعين على كل مواطن إريتري يتراوح عمره بين الثامنة عشرة والأربعين أداء «الخدمة الوطنية» التي تحدد نظريا بثمانية عشر شهرا، ولكن بسبب الحرب الإثيوبية الإريترية في عام 2000 قامت الحكومة بتعميد فترة تلك الخدمة إلى عام غير مسمى.

مطالبة الرئيس بأن يقود «الحماثم» ويأتي بشفيق رئيسا للوزارة لقيادة «الصقور»

بعد مرور عام على حكم السيسي لا تزال العدالة الاجتماعية غائبة والفساد سائدا

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسنين كروم:

واصلت الحكومة الصادرة أمس الثلاثاء 9 يونيو/ حزيران الاهتمام بمرور عام على تولي الرئيس السيسي الحكم، وذلك في صورة تحقيقات وأحداث ومقالات، وما الذي حققه وما لم يتمكن من إنجازه، ونسبة الرضا الشعبي عنه، ورغم الخلافات في الآراء فقد لوحظ الإجماع على النجاح في مجالات الكهرباء ورغيف الخبز واستقرار الأمن إلى حد بعيد، والسياسة الخارجية بينما تركزت الخلافات في عدم القدرة على مقاومة الفساد أو وضع حد له، وعدم تحقيق قدر كاف في مجال الحريات والسيطرة على الارتفاعات المستمرة في أسعار السلع الغذائية.

واستقبل الرئيس السيسي الشركة الروسية لبناء المغارات النووية لتوليد الكهرباء ليحث الاتفاق على بنائها أربعة مفاعلات في الضبعة، وإحالة جامعة القاهرة كلا من الدكتور الشيخ حسن الشافعي رئيس مجمع اللغة العربية ونائبه الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف إلى التحقيق، ووقفهما عن العمل لقيامهما بالجمع بين وظيفتين، من دون الحصول على موافقة الجامعة على تولي منصبيهما في المجمع، ومطالبتهم برد كل ما حصلوا عليه من رواتب وبدلات. كما بدأت وزارة العدل في تنفيذ خطة إخراج الإخوان المسلمين من مصلحة الطب الشرعي ونقلهم لوظائف أخرى.

ومن القضايا المهمة تلك التي فجرتها جريدة «الوطن» الأزمة بين شركة إعمار الإماراتية وصاحبها محمد العبار، الذي اتفقت معه الحكومة على تمويل إنشاء العاصمة الجديدة وأن تكون لها نسبة أربعة وعشرين في المئة قيمة الأرض، وقال رئيس تحريرها زميلنا وصديقنا مجدي الجلال في برنامجه على قناة «سي بي، سي أكسترا» مساء الاثنين، إن المعلومات التي حصلوا عليها من داخل الوزارة تؤكد أن الاتفاق لن يستمر، لأن العبار أدخل بالشروط في الاتفاق المبدي، لأنه طلب من الحكومة ألا تكون لها حصة ملكية، وإنما نسبة أرباح، وأن تمويل المشروع بالكامل سيعتمد على أخذه قرضا من البنوك المصرية، وهو ما رفضته الحكومة، ولكن وزير الإسكان نفى ذلك، وذكر في صحف أمس تعثر المفاوضات وأنه لا أساس بحصة الدولة في المشروع، وأن العبار ملتزم بما جاء في الاتفاق المبدي. والملاحظ أن الصحف لم تهتم كثيرا بنتائج الانتخابات التركية، وأن الاهتمام الأكبر كان موجهًا لامتحانات الثانوية العامة. لدرجة أن زميلنا الرسام في جريدة «الأخبار» هاني شمس أخبرنا أمس أنه كان في زيارة قريب له سمعه يقول لزوجته هانسا بينما ابته في الثانوية العامة يذاكر:

— خايف الواد يعرف أن أردو غان دخل البرلمان التركي بأ 41% يشيط في كياكة الجامعة الخاصة. كما لا يزال الاهتمام أيضا موجهًا إلى مسلسلات وبرامج شهر رمضان والتخفيضات التي تجريها الحكومة على أسعار بعض السلع. وإلى بعض مما عندنا....



إبراهيم كان يعد له فحا بأن يأتي ثم يتم القبض عليه، أو أن اسم شفيق وقتها لم يكن مدرجا على قوائم الترقب والوصول، وأن قرار النائب العام صدر بعد هذه المحاكمة. أما القضية التي قال إنه رفعها فهي ضد صحيفة «الشروق» التي نشرت تسريبات ضد شفيق واتصالاته وكنا قد أشرنا إليها. لكن جريدة «الشروق» واصلت تحديقها لقدرى بأن نشرت يوم السبت، أي بعد صدور «الفجر» بيومين تحقيقًا آخر لزميلنا الجميلة دينا عزت وأحمد البرديني جاء فيه: «علمت الشروق أن رئيس أحد الأجهزة السيادية زار أبو ظبي قبل أيام، للبحث والتنسيق في ملفات عديدة، منها إقناع مسؤولي الإمارات بالحد مما تعتبره تحركات غير مقبولة من جانب المرشح الرئاسي السابق أحمد شفيق، المقيم في إمارة دبي، وبحسب المصدر الذي تحدث إلى الشروق قبل يومين فإن هذا المبعوث ليس الأول الذي يذهب إلى الإمارات ليحث هذا الملف، كان أنها ليست المرة الأولى التي تثير فيها هذا الأمر، ولكن الأمور تأخذ منحى غير مقبول، لأن شفيق يتحرك الآن كما لو كان سياسيا في المنفى، وهذا غير مقبول. ويقول مصدر رسمي مصري آخر إن القاهرة لا تمنع في بقاء شفيق في الإمارات، وهو في كل الأحوال اسمه على قوائم الترقب والوصول عكس ما يروج له، ولكن هناك أمورا غير مقبولة ويجب ألا تسمح بها الإمارات التي بالتاكيد لا تريد أن تبسود كما لو كانت تحتفظ بوقفة ضد نظام الحكم الحالي في القاهرة».

مليونية «بوس جماعي» لأرض مصر

ولا تزال المعارك مستمرة حول الإعلام وتعكس حالة عدم الرضا عنه وبدأها يوم الأربعاء الماضي زميلنا في «الجمهورية» السيد البابلي بقوله ساخرا من أحد زملائنا: «تأتي الآن دعوة أخرى من أحد الإعلاميين في الفضائيات وما أكثر ما يأتي الآن من عجائب وغرائب منها، والدعوة تطالبنا بأن نذهب في 30 يونيو/حزيران إلى ميدان التحرير في مليونية «بوس جماعي» لأرض مصر تأكيدًا على حب الوطن والانتماء للأرض وردًا على «الواد، اللي خرج من مصر لأمريكا بعد الإفراج عنه، وقام بتقيل أرض المطار الأمريكي فور وصوله لأمريكا أمريكا، وبدلا من ضياع الوقت في مليونيات من هذا النوع أو في إثبات حب الوطن بتقيل الأرض، لكن هناك دعوات جادة إعلامية أهم لإعادة بناء مصر.. دعوات تجد وجهها في اعتبارات لجهود التي تبذل لعلاج المشكلات المزمنة والمستعصية، ودعوات بكل الجهود وتشجيع الشباب على أن يكون حجر الزاوية في عملية البناء، وأن يتحمل الطريق الصعب في مرحلة التحول الانتقالية التي تتطلب قدرات وعزيمة مختلفة، إن مصر تنهض من الداخل ولكن المواطن العادي لا يشعر بذلك، لأنه ببساطة لا يوجد اعلام حقيقي يشرح له ماذا يتم وماذا يجري من مشروعات وما هو العائد الذي سيحصل عليه منها».

الحريات العامة قضية العام الجديد

ونتهي الجولة في «الشروق» عدد أمس الثلاثاء وبعض ما جاء في مقال الكاتب فهي هودي الذي عنوانه بد الحريات العامة قضية العام الجديد» يقول: «حين اعتدى ضابط شرطة «فارسكور» بحذائه على محامي النقص فإن الحادث كان صادما لا ريب، لكنك إذا بدقت في سيقاه فستدرك أنه ليس مفاجئا تماما. وإذا ذهبت إلى أبعد وتحريت ملاساته وخلفياته في الإطّار العام، فقد تجد وجهها في اعتبارات الحادث عنوانا لمرحلة صعبة جديدة بالردس والإثبات. ذلك أننا إذا اعتبرنا أن الضابط رفيع الرتبة ممثلا لسلطة الجهاز الأمني، وأن الحماني المجني عليه رمز لرجل القانون، فسندرج الحادث كان، في حقيقة الأمر، تعبيرا رمزيا للمدى الذي وصلت إليه العلاقة بين الطرفين. ذلك أن الممارسات التي شهدناها خلال العام الأخير بوجه أخص ششتت عن أن الشرطة باتت تتصرف باعتبارها سلطة فوق القانون، حيث لم تحاسب على كل ما اقترفته من تعذيب أو قتل أو قصف، ولديها من الحيل والنقض ما يمكنها من الإفلات من أي عقاب. وهو ما أقتعنا بأن التصرف الذي لجأ إليه ضابط الشرطة هو نتاج ثقافة شائعة تعتبر أن ذلك الأسلوب هو الأصل في علاقة الشرطة بالمواطن العادي الذي قد يعد ضربه بالخذاء من قبيل التسخين الذي يسبق تاديبه وإعطاؤه ما يستحق. وقد شاء حظ ضابط فارسكور أن المواطن الذي وقع بين يديه هذه الركان محاميا كبيرا، كاتب له الحياة (أخرون غلبوا بسبب التعذيب ولم يستكنوا من الدفاع عن أنفسهم)، ثم أن الأمر أثار غضب زملائه المحامين. واستغرق النقابة والنقيب، الذي لم يتردد في إدانة ما جرى واعتباره عودة إلى أساليب الدولة البوليسية قبل يناير/كانون الثاني 2011.

حادث الاعتداء على محامي فارسكور مجرد صفحة في سجل حافل بالانتهاكات متعددة المظاهر التي سجلتها تقارير المنظمات الحقوقية، وأحدث تلك المظاهر تمثلت في حملة الاختفاء القسري الذي جرى التوسع فيه خلال الأسابيع الأخيرة. إن فجر الحادث الأزمة مع المحامين، فإن ذلك تزامن مع أزمة أخرى للداخلية مع أساتذة الجامعات الذين استقروهم اشتراط موافقة الأمن على المشاركة في المهام العلمية في الخارج. ثم انتهاكات الشرطة لحرماها والضغوط التي يتعرضون لها وأحدثها الأمر الذي أدى إلى وقف بعض البرامج (باسم يوسف، مريم ماجد ويسري فودة مثلا)، وانتهى باستقالة مدير قناة «أون تي في» البرت شفيق، إلخ».

مع مسؤوليه ومع المواطن في الوقت نفسه وبالقانون، ليس عيبا أن يمثل الرئيس معسكر «الحماثم»، لكن إدارة مصر، وما أدراك ما مشاكل مصر تحتم عليه أن يستعين بمعسكر «صقور»، ومصر ولادة على ذكر الحماثم والصقور لماذا لا يجيب الرئيس «صراحة» عن سؤال الفريق أحمد شفيق؟ إن كان لابد من «صقر» في دو لآب أحمد شفيق فليس أفضل من أن يكون شفيق رئيسا للحكومة، وكفى المصري شر «محب» وطاغمه الفاضل. إذا كان الرئيس قد نجح أثناء توليه حقيبة «الدفاع» في إعادة الروح إلى قوائنا المسلحة، فلماذا لا يولي اهتماما كافيا بـ«الداخلية»، وقد بدأت الساقفة بينها وبين الشارع المصري تنسع في الأشهر الأخيرة؟ هناك شكاوى لمواطني غلاية، هناك تجاوزات، هناك استهتار من قبل ضباط صغار وكبار أحيانا، هناك مافيا أمعاء الشرطة، وهناك دماء شهداء تملأ المسافة بين الحق والواجب، متى يحسم الرئيس معاركه في الداخل؟ متى يكسر أعتاق رجال الأعلام؟ متى يطهر الإعلام؟ متى يقول للمسؤول في جهازه الإداري «كسن.. فيكون» متى يصدر الرئيس أنه «رئيس»، وأن له ربا وحيمه وشعبا يراهن عليه ويبلغ له الزلط ولن يسمح للمرتزقة والهتفة وتجار الثورات أن يبدوسوا على طرف ثوبه؟ متى يدرك أن «الخارج» ليس طرفا ولن يكون طرفا في معادلة الحكم حتى إذا سحبح بجمده؟ متى ومتى ومتى... إنا ننتظرون».

عودة أحمد شفيق ستحرك المياه الراكدة وتنشط الحياة الحزبية

وفي اليوم التالي الأربعاء الماضي قال زميلنا وصديقنا نقيب الصحافيين الأسبق مكرم محمد أحمد في عودته اليومي «نقطة نور» في الإمارات، عن شفيق: «بقيت أحمد شفيق في دبي خلال زيارة أخيرة لدولة الإمارات، وتحديثا طويلا في الشأن المصري، ما فهمته من حديث الرجل أنه كان على وشك أن يعود إلى مصر قبل شهرين ليرى شقيقه الأكبر الذي كان يعاني مرضا عضالا، وعندما اتصل بوزير الداخلية السابق اللواء محمد إبراهيم، أكد له الرجل أنه ليس صحيحا بالردة أن اسمه على قائمة الترقب والانتظار في مطارات مصر وموانئها، وأنه يستطيع أن يأتي إلى مصر ليرى شقيقه، من دون أن يقع له أي مكروه، لكن ما حدث أن شقيقه نقل إلى ألمانيا للعلاج، وسافر أحمد شفيق لبراه هناك ولا أظن أن المطلوب إعفاء أحمد شفيق من قضية تنظرها المحاكم، ولكن أكثر ما يشغاه الرجل أن تكون القضية مسماة جحا للبهلة لا ميرر لها، تبدأ بإلقاء القبض عليه في مطار القاهرة وإيداعه في الحجز من دون مسوغ صحيح، لأن أحمد شفيق لن يتهم من المحكمة، وأظن أن من واجب الحكومة المصرية أن تكتفل له القدر الواجب من الاحترام، الذي يحفظ للرجل كرامته عند عودته، لأنه خدم وطنه على نحو متميز. ولا أظن أن عودة أحمد شفيق سوف تقلل من شعبية الرئيس السيسي، أو تهيب بدبلا آخر، لأن الرئيس السيسي لا يزال موضع ثقة غالبية الشعب، ولا يزال الشخص الوحيد الذي تجمع عليه معظم فئات الشعب المصري والقوات المسلحة وغالبية مؤسسات المجتمع المدني، بل لعل السيسي يكون المستفيد الأول من عودة أحمد شفيق إن استطاعت عودته تحريك المياه الراكدة وتنشيط الحياة الحزبية المصرية بعض الشيء، التي يحاصرها الفشل والخلافات الشخصية والشللية».

حزب الحركة الوطنية المصرية، داعم للرئيس

ويوم الخميس الماضي نشرت جريدة «الفجر» الأسبوعية المستقلة حديثا مع جيسى قري رئيس حزب الجبهة الوطنية والقائم بأعمال رئاسته أجراه مع زميلنا أحمد عبد الجليل ومما قاله عن شفيق: «أحد الصحف نشرت أن الفريق أحمد شفيق يشكل مؤسولين أمريكيين ورجل أعمال مصري أمريكي، بهدف التخطيط لتدشين تشكيل حزبي آخر بعيدا عن حزب الحركة الوطنية، بهدف توجيه بعض الشباب لهنز القيادة السياسية المصرية وتغيير نظام الحكم، ما يعنى الانقلاب على الطرق الديمقراطية، ما يعد جريمة تستوجب الحبس، وبالتالي كان لا زاما أن ألجأ إلى القضاء و لو أن هذه المعلومات التي ادعت الصحفية أنها حصلت عليها من جهة عليا، ما كنت دعيت للقاء الرئيس السيسي مع الأحزاب، الذي عقد خلال الأيام القليلة الماضية، اعتقد أن هناك محاولات حاليا من أشخاص بعيدينا لإرباك المشهد السياسي المصري، واستخدام بعض الشباب غير السيسس وغير المدرك بالقانون، كأولئك الذين يطالبون بالعودة للفريق شفيق، رغم أن اسمه مدرج على قوائم الترقب. إذن فالتماعل تعامل قضائي في ما بيننا وبين النائب العام، ولن يغير النائب العام موقفه سلبيا أو إيجابا عن طريق التظاهر أو اللافقات، وإنما يغير قراره نتيجة للمذكرات والمستندات التي تقدمها هيئة الدفاع عن شفيق، وبالتالي فإن كان الشباب يطالبون بعودة الفريق شفيق فنحن من قبلهم نطالب بذلك، وإنما ما اكروه هو دخول بعض الأفراد في تلك القصة والقيام بأفعال غير مرغوب فيها. وحزب الحركة الوطنية المصرية حزب داعم للرئيس منذ اليوم الأول، وأفعالا وأصحة منذ 30 يونيو/حزيران، الفريق أحمد شفيق يتابع كافة شؤون الحزب من خلال الاتصالات التي تدور بيني وبينه، حيث أقوم بإبلاغه بما يدور بالحزب وكل ما يتعلق بالأحداث الجارية فيه».

«الشروق» تنشر تسريبات ضد شفيق

والملاحظ هنا التناقض بين كلام مكرم عن أن وزير الداخلية السابق اللواء محمد إبراهيم أكد لشفيق أنه ليس صحيحا بالردة أن اسمه على قائمة الترقب والانتظار في مطارات مصر وموانئها، وأنه يستطيع أن يأتي إلى مصر ليرى شقيقه، وبين كلام الاستشارة بجى، الذي أكد أن اسم شفيق مدرج على قوائم الترقب وهو ما يعني إما أن اللواء محمد

جوار جيشه وشرطته في مواجهة الإرهاب الذي يترصص بلقمة العيش، ويسعى إلى أبعد من ذلك ليجعل صعيثا مثل دول عربية مجاورة لنا سقطت في قاع التاريخ.

لن نحاسب الرئيس على مطالب فتوية وعلى مكاسب فردية، رغم الظروف الصعبة التي يمر بها قطاع لا بأس به من المجتمع من شطط العيش، في ظل ارتفاع مستمر في الأسعار وانخفاض الدخل... غذا يبدأ السيسي عامه الثاني في الحكم، ويجب أن يكون عنوان هذا العام وأول صفحة فيه تخصص لمحاربة الفساد الذي أصبح يختر في أجهزة الدولة، والسبب في استحصال الفساد هو أن محاربته لم تتم من فوق، السلم يتلف من فوق إلى تحت، ضرب رؤوس الفساد هو المقدمة للقضاء على الذبول، الفساد فوق ومعروف وواضح ولا يحتاج إلى جهد لكشفه ووقفه عند حده، الفاسدون ظهروا على السطح واطمانوا، بعضهم يتظاهر أنه يجمال الدولة والنظام لإخفاء سرقاته، أضرب يا سيسي هؤلاء الفاسدين ولا تعط لهم الفرصة بأن يسجلوا قوائمير عليك، وانت الذي قلت ليس علي قوائمير لأحد، ونرجو أن تستمر صفة كحكك ببيضاء لا يلوئها أحد من هؤلاء».

قرصة الجوع باتت تدمي الجسد والفؤاد

ونزل من سلم غلاب لنصل إلى عمود زميله عصام العبيدي «إشراقات» في العدد نفسه من «الوفا»، حيث ذكرنا بالذي كان يا ما كان من عهد خالد الذكر في سالف العصر والأوان بأن قلا وهو يتنهد ترجما عليه: «كان عبد الناصر في أوائل الستينيات يقود سيارته بنفسه، ويجواره عبد الحكيم عامر، وما أن هما بدخول ثقف العباسية في اتجاه جامعة عين شمس حتى لاحظ الاثنان مواطنا صعبيا بسبب الهيبة والنظر يحمل في يده منديلا محالوا يديا قديما، ثم جلس على الأرض وفتح منديله وأخرج منه كسرة خبز ناشقة وأمسل بيصلة وشجها تصفيل وفتح كيسا ورقيا به قليل من الملح وأخذ يغمس بالملح ويلبب القصة بوقفة بصله هنا نظر ناصر لعامر وقال له شوف يا حكيم طالما فيه ناس عايشه بالشكل ده، تبقى الثورة ما نجحتش، أظن أن عبد الناصر لو امتد به العمر ورأى أناسا يأكلون من أكياس الزبالة والرشاشون لقمعهم مع القطط والكلاب الضالة لأقدم على الانتصار. الفقر زاد والفقر زاد فقضا عا أن أسيام ناصر، بل أن وجع الفقر أصبح أكثر إيلاها وقرصة الجوع باتت تدمي الجسد والفؤاد، هؤلاء يا سادة هم التحدي الأكبر أمام السيسي ونظامه، فحتى يخذل اسمه في التاريخ فلا بد أن ينجح لؤلؤة ولا يعجزهم بوصلته وهدفه الأسنى، لأن هؤلاء هم الأول بالرعاية والأولى بالاهتمام، كالذين المرضى، فكل قرار يصدر لابد أن يحسب ألف حساب لؤلؤة، له سيؤثر عليهم له سيمسهم من قريب أو من بعيد، له سيؤدي لإسعادهم، أم مزيد من فقرهم ويؤسهم هؤلاء فعلا هم التحدي الأكبر لمسياسي، وحتى نستطيع أن نقول بالفهم المليان إن الثورة نجحت كما قال ناصر لصديقه عبد الحكيم عامر مش كده ولا إيه».

أين سيادة القانون

والقائمون على تنفيذه؟

وهل هذا سؤال؟ طبعاً كده وأبو كده كما أن لكل الجهود متجهة للأغلبية الساحقة الفقيرة والمتوسطة فإن ثورتهم، التي لن تبقى ولن تدر هذه البرة، ستفجر. تعلق هذا للأغلبية الساحقة بذكرى خالد الذكر، رغم وفاته منذ خمسة وأربعين سنة ليست من فراغ.. ومنه إلى «جمهورية» اليوم نفسه وزميلتنا الجميلة سوزان زكي التي ابتسمت ابتسامة حلوة كما في صورتها المنشورة وقولها وهي في غاية العذشة: «في سابقة هي الأولى من نوعها، حكومتنا الرشيدة تطالب رئيس الجمهورية بتوجيه إنذار شديد للهجة إلى المخالفين والفاسدين، وتطالبيهم بسرعة تسديد مستحقات الدولة وتسوية مخالفاتهم ولا سيّتم فضهم في وسائل الإعلام، وكأننا نعيش في مجتمع قبلي وليس في دولة يحكمها قانون، ليعودوا بنا إلى الثلاثينيات من القرن الماضي عندما كانت هناك عقوبة التجريس التي يمارسها العمد والمشايخ في الريف المصري. هذا الطلب المخزي تقدمت به بالفعل وزارة الزراعة إلى رئاسة الجمهورية كي تقوم بإبذار المخالفين في الطرق الصحراوية من أصحاب المنتجعات السياحية، الذين حصلوا على الأراضي بأسعار رمزية من أجل استصلاحها، ثم قاموا بخداع الحكومة ومخالفة شروط عقد البيع، وتحويل أراضي الاستصلاح الزراعي إلى فيلات ومنتجعات سياحية، وكان هذه الفئة الفاسدة التي اعتادت على اختراق القانون ونهب ثوب وأموال الأشخاص تخشى على نفسها من الفضيحة في وسائل الإعلام، فتضطر لدفع المليارات للدولة، هل يمكن أن تعتبر هذا التوجه استخفافا بقول وحقوق الشعب، أم أنه تستر مفضوح من الحكومة على فئة فاسدة من رجال الأعمال، خاصة أنه تم منح هؤلاء المخالفين أكثر من فرصة لتسوية أوضاعهم وتسديد مستحقات الدولة ولم يستجيبوا، رغم العجز الشديد في الموازنة العامة للدولة. لا أدري ما الذي جرى في بلدنا: أين قبضة الدولة أين سيادة القانون والقائون على تنفيذه».

شفيق رئيسي

ومن السيسي والعام الأول من حكمه إلى المرشح الرئاسي السابق ورئيس حزب الجبهة الوطنية أحمد شفيق، وظهر بوضوح في بعض أنصاره مع صورة مكتوب عليها «شفيق رئيسي»، وتطالب بعودته من الإمارات واتهام النظام بأنه منع مجيئه. ونبدأ من يوم الثلاثاء قبل الماضي مع زميلنا في «الوطن» محمود الكردوسي «ناصرى» وقوله مواعلا إبداع محاسنه الشقيق: «بما أن الرئيس «مؤدب» ولا يعمل بطبيعة إلى الحلول التصادية، فعليه أن يختار جهازا تنفيذيا صارما في تعامله

حكم الفرد هو بداية صناعة الاستبداد

ونبدأ بأبرز ما نشر عن العام الأول للرئيس السيسي في منصبه وقول زميلنا في «التحرير» أحمد الصاوي يوم الاثنين في عودته اليومي «عابر سبيل»: «عندما تتابع كلماته وخطاباته تجد فيها إدانة واضحة لحكم الفرد، في وصفه لعهد مبارك، وحكم الفرد هو بداية صناعة الاستبداد، فسادا لعل لتجنب هذا المرض وما خطته للعلاج منه إذا كان عام كامل قد مر يبدو فيه كترئيس محور كل شيء، واللاعب الأودح بلا برلمان ولا رقابة، وبوسط حشد إعلامي مؤيد ودعم من مؤسسات الدولة لتجفيف المجال العام، وحالة حقوقية لا تسر عدوا ولا حبيبا ولا يمكن مكافحة خطر الفساد. ومن دون الخروج من أفكار حكم الفرد لا يمكن مواجهة توحش الاستبداد، ومن دون تشخيص سياسي أمين وبرنامج علاجي يتصدى لذئبين الخطرين لن يتعافى المريض وسيفيق أسير أوجاعه».

الرشوة أصبحت «عيني عينك»

أما زميله وصديقنا رئيس التحرير إبراهيم منصور فإنه في عموه اليومي «أقول لكم» قال لنا وللسيسي طبعاً على طريقة «ياك أعني واسمعي يا جارة»: «أمر حسن أن يطالب الرئيس المواطن بحماسيته واستعداده لذلك، والواقع أن كل القوى السياسية وقبيلها المواطن وقف خلف السيسي، ودعته أمة في دولة جديدة تحقق أهداف تورتين شعبيتين، فقد خالها الشعب ولا يزال الآلاف من الشهداء، ضد قوى استبدادية وفاسدة أراد أن تحول البلاد إلى عربة خاصة، فاهانت الوطن واهانت المواطن. إزاء الناس الحرية والكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية، لكن ما جرى خلال العام من حكم الرئيس لم يحقق لهم أي من ذلك، فما زال الفساد سائدا بل ويزيد، أصبح أي مواطن لا يستطيع أن يقضي أي مصلحة له إلا بدفع الرشوة التي أصبحت «عيني عينك» لأحد يحاسب أحد ولم يستطيع أي من أجهزة الدولة أو مسؤوليها استعادة سعادته أو الأموال المنهوبة، سواء التي استطاع رموز نظام مبارك تهريبها إلى الخارج واعترفت دول غربية بأن لهم حسابات خاصة في عدد من بنوكها أو غيرها، وحدث ولا حرج عن غياب العدالة الاجتماعية، فما زال الأثرياء يزدادون ثراء والفقراء ينحدرون إلى الفقر العدم، ثم أين وعد السيد الرئيس بالإفراج عن شباب الثورة المظلومين لنظامها البيروقراطي الذي يجردهم إلى الزمن القديم، وأن لها المصريون، كأنه لم تقم ثورة على تلك الإهانات، وكان هناك انتقاما من المصريين الذين خرجوا من أجل الكرامة ضد أنظمة استبدادية استخدمت الشرطة والعنف من أجل البقاء، لقد وثق الشعب بالرئيس عبد الفتاح السيسي ولكن ما يحدث الآن يجعل تلك الثقة مهزوزة، فهل الرئيس مستعد فعلا لمحاسبة المواطن له بعد عام من الحكم».

لا نحتاج لرئيس يحكي لنا عن مشكلاتنا

ومن «التحرير» إلى «المقال» ورئيس تحريرها زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى وقوله عن الرئيس: «والله ما نافعة كده، الإخلاص والحساس لا يساويان مثقال حبة من خرد أمام الكفاءة، لا نحتاج لرئيس يحكي لنا عن مشكلاتنا، فليعد هذه المهمة لنا، صحافيين ومفكرين، ولا نحتاج لرئيس حكومة شكا عن الأوضاع السيئة لأجهزة ومؤسسات الدولة. مشكلتنا مع الرئيس أنه قرر في عامه الأول أن يرمم لا أن يهد ويبني، أن يوادع الدولة ونظامها البيروقراطي الذي يجردهم إلى الزمن القديم، وأن يعتمد على أجهزة مثروثة غفلة يقودها موظفون موضع ثقة في إخلاصهم وشك عميق في كفاءتهم. الرئيس الذي يحدثنا عن أفكار خارج الصندوق لم يخرج من الصندوق، لا يزال رئيسا يعترف ويتعامل ويتحالف مع السلفيين ويعترف ويتوافق مع الأحزاب الدينية، لا يزال ينتقد حكومته بالاعتذارات عن أخطاء ليست بسببه ولكنها مسؤوليته، فقد اختارهم ولم يغير لا في فقرهم ولا سياسيتهم ولا غيرهم شخصيا، طبعاً نشكر رئيسنا على أدبه الجم ومبادئه الرائعة وشجاعته في الاعتذار، لكن هذا كثير جدا سيدي الرئيس، لست ولي أمر هذه الأجهزة لتعتذر عن خطأ ابنك، بل أنت رئيسنا الذي يجب أن يحاسب الجميع ولا قلن تكف عن الاعتذار. كل ما رأيناه في العام الأول للرئيس تلخص في التغير الأول لعامة الثاني، إخلاص بلا حدود غشبية هائلة رغبة كبيرة في التغيير إرادة ضعيفة في التثوير عزم جاد للتقدم تردد مذهل في الإقدام حكومة متوسطة الموهبة سلفية الهوى بلا وعي سياسي ولا مشروع استراتيجي».

ضرب رؤوس الفساد

مقدمة للقضاء على الذبول

ونغادر «المقال» وعيسى إلى «الوفا» بعد يوم الاثنين أيضا وزميلنا محمود غلاب وقوله في عودته «الطريق الوحيد»: «اليوم يمر العام الأول من حكم الرئيس السيسي، وغدا نستقبل سماعات الأولى من العام الثاني من فترة الحكم المقررة دستوريا بأربع سنوات، ويجوز له التقدم لفترة رئاسة أخرى مرة واحدة وقدرها أربع سنوات جديدة.... الشعب لا ينتظر كشح حساب من السيسي عن أول سنة حكم، لأنه هو شخصيا لا يرى أنه قدم شيئا مما يريد لهذا البلد، وكما يقول أولاد البلد إننا لم نفعل غير الواجب، فإن السيسي لا يتعامل في حكمه على أنه رئيس ولا زعيم ولا قائد، هو مواطن مصري مفوض من الشعب في تولي المهمة في وقت صعب ومازال الأصعب قادمة، السيسي يرى أن الحلم لن يتحقق إلا بمشاركة الجميع فيه، إذا أردنا أن يكون لنا وطن حر مستقر آمن من كيد الخونة الذين يترصصون به لإسقاطه بعد أن شقهم الشعب وأحبط مخططهم، فلا بد أن يضع الشعب يده في يد الرئيس ويقف إلى

«ألف مرّة.. ليلة سعيدة» للنرويجي إيريك بوب يجب على شخص ما التقاط صورة ما يحدث!

فحسب، بل صوت تلك العائلة التي لا تبدو حقيقية— خاصة الزوج— تقدّر أهمية العمل الذي تقوم به «إريكا» العائلة المتعبة من الخوف الدائم على حياة «الأم والزوجة» الغامرة، حتى أن ابنتها تقول لها في لحظة غضب: (ربما أفضل شيء أن تموتي، هكذا نحزن مرّة واحدة وللابد).

قوّة الصورة.. وقوّة الحلم بالتغيير

يبدأ الفيلم بقطاعات مثقّنة، تأثير الاهتمام، لامرأة تمدّت في القبر وحولها حفنة من النساء يصلن، ثمّ تنهض ليجتمعن/ يظهرنّها، ثم يلفن حولها زساراً عريضاً من المتفجرات، و«إريكا» تصوّر طوال الوقت، وتطلب الذهاب معهن إلى آخر نقطة يمكنها بها مرافقة السيدة التي ستجسّر نفسها، البيض غالباً يسرقه سؤال ماذا سيحدث، والبيض الآخر يتسأل كما تتسأل «إريكا» حول مسوّ وليتها الأخلاقية ليس كصورة فوتوغرافية في مناطق النزاع، بل كشاهد على عمليّة تجسير يمكن أن تؤدي إلى مقتل عشرات الأبرياء، السؤال الأخلاقي ذاته واجه المصور كيفن كارتر الذي حاز عام 1994 جائزة «بوليتزن» عن صورة طفل صغير يعاني من سوء التغذية الواضح وهو يذحف نحو معسكر الامم المتحدة الذي كان ملجأ لضحايا المجاعة في السودان، يظهر في الصورة نسر يقف على بعد أمتار من الطفل منتظراً موته حتى يتغذى على جثته، إذ انتحر كارتر بعد ثلاثة أشهر.

من هذه البداية يختم «بوب» فيلمه، حين تقرّر «إريكا» العودة إلى باكستان لتكمل قصتها بعد أن رفضت إدارة التحرير نشر المجموعة الأولى لتدخلات سياسية أمريكية اعتبرت أن الصور «الجميلة» تمجّد الإرهابيين. في عودتها الثانية، تجد أنّ من يجهّز للقيام بالعمليّة الانتحارية هو طفل لم يبلغ الخامسة عشرة بعد أمام تلك الحقيقة لا تقو «إريكا» على التقاط الصورة، تنهار على الأرض كما تفعل والد الصغير.

إلا أن عودة «إريكا» بموافقة ابنتها أمرٌ يحسب للقليل، ففي حين بقي الزوج على أنانيته، استطاعت الفتاة التعامل مع خوفها من خسارتها الشخصية لو الدتها، وحسمت قرارها بالوقوف إلى جانب والدتها في خيارها، لإرثاها أهمية ما تقوم به، فرغم جميع الصور التي التقطتها والدتها للفظائع المرتكبة في أفريقيا ضد أكثر من خمسة ملايين شخص معظمهم من الأطفال (دون سن 18) نتيجة تعاون الشركات الاقتصادية والنظم الحاكمة في تلك الدول من حكومات ديكتاتورية ومليشيات مُسلّحة، لا بد أن تؤخذ صورة أخرى، عل العالم يستيقظ من غيبوبته، ويختار الأناس البعيدين عن الناس التوقف قليلاً عن شرب قهوههم الصباحية لحاوله اتخاذ موقف تجاه النامسي والانتهاكات الظليّة لحقوق الإنسان التي تقف في منطقة أخرى من العالم فضلوها غش النظر عنهم، من أجل هذا تقوم والدتها بما تقوم به، فالصورة قوتها.



تجد نفسها أمام التقاط صورة قد تتغيّر وأقبعاً، تكشف للعالم ما يرفض أن يراه، وبين الذهاب مع ابنتها إلى منطقة آمنة، وهم في رحلة مشتركة إلى «أفريقيا» فهي ترسل ابنتها، مع زميلها في العمل إلى الأمان، وتتقدّم باتجاه الرصاص لاتقاط صورة.

بالحساسية ذاتها ينجم «بوب» في الهروب من الزاوية الضيقة لرويتها نحن الصحافيين، على الرغم من أنّ بناء الفيلم الدرامي من منظور «إريكا» لكنه لا يقدم الفيلم صوتنا

الحيطين بها أكثر من التركيز على أزمانها الخاصة، كان حذراً من الوقوع في مطب التجميل، وعرض لأثر رحلات العمل وغياب «إريكا» المنكر عن المنزل، في النقاط تفاصيل الحياة اليومية الصغيرة، فهي أثناء تغطيتها لعمليات الجهاديين في «كابل» باكستان، الانتحارية، لم تلعن أنّ ابنتها المرافقة تخلّت عن نشاطها في النادي والتحقت بمشروع آخر بحثي عن «أفريقيا» وعليها حين تعود أنّ تسألهم أين نلقوا علب الطعام في المطبخ، لكن الأهم، أنّ «إريكا» في اللحظة التي

زوج «إريكا»— أنّ الدور الممثل الدنماركي نيكولاي كوستر والداو— حين يطردها خارج المنزل أمام ابنتها ويصرخ بها: (اراحتك هي راحة الموت)!!
ينتصر «بوب» لفيلمه وبطلته بشكل كامل، وينسج فيلماً عالي الحساسية من شخص خبير بالقصة التي يرويها، وهو المصور الفوتوغرافي الذي عمل سابقاً في تغطية مناطق النزاع، فعلى الرغم من أنه صور «إريكا» كام جديدة، وزوجة محبّة ومتفهمّة قادرة على التعاطي مع مشاكل



الرجل المناسب

■ حين اختار منظمة التحرير الفلسطينية مثيلها في دولة ما، تخارهم من درسوا في تلك الدولة واتقوا لغتها، وبرزوا بنشاطاتهم من بين زملائهم وتميزوا عنهم بالفاءة... إنها لتلزم بعيداً الرجل المناسب في المكان المناسب حقاً.

مرت باريس قادمة من ليبيا، كنت مشتركة في مهرجان الكلمة المقاتلة في طرابلس أواخر حزيران/ يونيو 1981... الرحلة الشاقة اتعبتني إلى درجة أنني في طريق العودة عبر باريس لم أستطيع مواصلة الرحلة إلى بيروت... ومخالفة القوانين الفرنسية خطيئة لا يعرفها من لم يجرب سعادة البوليس الفرنسي، وقد أعطيت مهلة 24 ساعة فقط في مطار أورلي على أن أغادر، وعلى أن أجابه الإجراء الفرنسي.

جاءت صديقي لي وأخذتني من الفندق إلى بيتهم في الشانزليزية... في الصباح التالي اتصلت بالسفارة العراقية... زودوني بكتاب رسمي إلى شرطة الإقامة بباريس... قلت بالصف طويلاً وأنا أحمل الورقة المهمة بقة... وصلت إلى الشباك بعد انتظار طويل... فرددتي الموظفة قائلة: نحن لا نلغي ولا نعدل ولا نتدخل في قرارات مسؤولي المطار.

رجعت إلى بيت صديقتي... وفي المساء، كان من بين زوار زوجها إبراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير في باريس، قال إبراهيم الصوص: بسيطة... يوم الاثنين سامر بك لتدبير المسألة.

ومر الاثنين... والثلاثاء... والإربعاء ثم الخميس... بل مر الأسبوع... ولم يتصل إبراهيم الصوص، أمسكت القلم وكنت على ورقة:

أسعدتني بوعود
حصداً ما كان صفراً
كفك وف صرت نسراً
(معنى الصوص هو فرخ الدجاج الصغير)

وإذا جرس التلفون يندق... إبراهيم الصوص... قال: هل أنت مستعدة... السابق... وهو تونسي اسمه فلان سيمر عليك.

صحبني سائق منظمة التحرير إلى نفس المكان المزج (دائرة الإقامة)... قال استريحني هنا... هذه المرة جلست في الطابق الأول ولم أقف بالصف في الطابق الأرضي ودخل هو... بعد لحظات استدعيت إلى الغرفة، فوجئت بلطف المعاملة... وسؤال كم يوم تريدين... قلت بكفي أسبوع آخر... ختم الجواز، ولكن كيف ختمت قصتي مع إبراهيم الصوص الذي قرأت عليه الأبيات بالفتون؟ قلت نعدنا وكنت له:

يا صوص أنت كبيرٌ
نويت أهجوك صيحاً
قلبي وليس لساني
لكن ربك سائر
أمسى لفصلك شاكر
* أدبية عراقية - كاليفورنيا

الرحلة ابنته بعض لحظاتها، فهو غادر المغرب وعمره (17) سنة والتحق بفرقة بهلوانيين، وقد عرضا بعده «سيركات» ومسارح، ولما بلغ الرشد أدى فريضة الحج، فزار المغرب وفلسطين وسوريا وتركيا وعاد إلى أمريكا ليحصل على جنسيتها (1903). وهي السنة ذاتها التي ولج مدينة ميسوري أكبر سيرك عالمي (Ringling Brothers)، وبعد قرابة ربع قرن، عاد إلى بلده، واستقر في طنجة، وأصبح «مقدم» المنة ومُختاراً للسيرك العالمي.

وقد سجل هذا الفن نفسه ضمن فن السيرك الغربي المعاصر، واندرج في قلب عالم الإبداع الفني بمعناه الحقيقي.

وعبر جهود مغربية، سناء الكونتي، وفرنسية الفرج أوريليان بوري، وإسهام عائلة حميش في المدينة، (عائلة أكرويات أبا عن جد)، تأسست نواة مجموعة (2003)، هي «مجموعة أكرويات طنجة»، وقدمت عرضها المعنون «ثيوب» (350) مرة عبر العالم، وأعادت سناء الكرة مع الكوريوغرافيين السويسريين (زيمرمان ودو بيري)، فانشأ عرضاً بعنوان (انظر وانظر وأوسلو... وقدمت عروض بعضها فنوناً تلفزية أمريكية عن برامج الترفيه مثل (Dean Martin Show)، وفي أفلام هوليوودية...

ويؤكد أنطوان إيشير في دراسته عن الأكرويات المغاربة في السيرك الأمريكي أنّ صورة الببدو العرب في سيرك (act) تعود إلى سنة (1838)، مما يؤكد أن المغاربة قدموا أهراماتهم البشرية أمام الجمهور الأمريكي منذ ذلك التاريخ... ويضيف أن أرنست ريتز أدخل أول فرقة إلى ألمانيا سنة (1852)، ومن أوائل البهلوانيين الذين حلّوا إلى أمريكا طائفة القرن التاسع عشر حسن بن علي، الذي طاف فرقه أهم المدن الأمريكية بشهادة صحف منها، أسبوعية الفنون النيويوركية (The New Yorker) (1904)...

وحده مولاي علي الساملي، من جيل الرواد، أنصفت الكتابة تجربته إذ دونت الإعلامية

الجسدية يطوفون بمدن المغرب وأسواقه يعرضون ابتساماتهم واليسهم التي تنشر الفرح بالوانها الزاهية، ووصف فلوليراس هولاة خلال رحلته إلى المغرب نهاية القرن التاسع عشر: «ومن التسلّيات التي يتابعها السائح خلال فترات ما بعد الظفر في الأسواق وشوارع المدينة مهرجان عيساء، والمغنين والشعراء الشعبيين، وتمريعات الرمي، والألعاب البهلوانية لأولاد سيدي حماد أو موسى... فهو لا يشكون ما نسميه الضمعة (النشدة)... يصعد أربعة رجال كل واحد فوق الآخر، يضع الواحد رجله فوق كتف الآخر... ويوفون الشوارع بروية».

وقد أسس الشلوح والطنجيون، منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر، من خلال ابتنائهم أول جمعيات أكرويات مغاربة طافت أرجاء العالم، ثم انظم إليهم أبناء المدن القريبة من طنجة كالعرارش وطوان... وهم الذين قدموا عروضهم في أوروبا وأمريكا وجنوب أفريقيا أيضاً، وحضوا بإعجاب متفرجين «بالسلاو روج» في باريس وبرلين وأوسلو... وقدمت عروض بعضهم فنوناً تلفزية أمريكية عن برامج الترفيه مثل (Dean Martin Show)، وفي أفلام هوليوودية...

ويؤكد أنطوان إيشير في دراسته عن الأكرويات المغاربة في السيرك الأمريكي أنّ صورة الببدو العرب في سيرك (act) تعود إلى سنة (1838)، مما يؤكد أن المغاربة قدموا أهراماتهم البشرية أمام الجمهور الأمريكي منذ ذلك التاريخ... ويضيف أن أرنست ريتز أدخل أول فرقة إلى ألمانيا سنة (1852)، ومن أوائل البهلوانيين الذين حلّوا إلى أمريكا طائفة القرن التاسع عشر حسن بن علي، الذي طاف فرقه أهم المدن الأمريكية بشهادة صحف منها، أسبوعية الفنون النيويوركية (The New Yorker) (1904)...

وحده مولاي علي الساملي، من جيل الرواد، أنصفت الكتابة تجربته إذ دونت الإعلامية

خُمد أو موسى (1460-1564) المولود في قبيلة إدّا أو سلال (بالأطلس المتوسط، وسط المغرب) وعلى الرغم من كون الرجل من أولياء الله، فلم يعرف أنه بعد غيابه بقرون سيطور جزء من أتباعه أو الذين يدعون لذلك، «فته» خلف الأبيض المتوسط بل الأطلسي، وقد تميز الرجل بالزهد والتصوف وأضاف إليها



تمر بنا جسدياً، هو الألعاب البهلوانية، ولعل إنجازات «أنايعة» البهلوانين القادرة على تحقيق صور مثيرة، تدفع إلى البعد الأقصى حدود الإنسان مما يعطي لأفعالها طابعاً فوق واقعي لا يقدر على إتيانها إلا ولسي صالح، ويمكن أن يهبه إلى من يشاء... وقد ظل أتباع سيدي حماد أو موسى، الذين عرفوا برشاقته، ومهارتهم

يهودية - أندلسية ولونت به الموزايك المحلي، لكن أهم مكونات الأثنية - اللغوية للمدينة، بعد جبالة والريف، هي «جماعة» الأمازيغ في الشلوح والسوسيين المتاصلين من جنوب المغرب، خاصة من المربع المشكل من مراكنش، وأغاير، وزنيت، وتافراوت...

وباستثناء التوطن القديم لهؤلاء الأمازيغ، في إطار الحملات العسكرية لسلطين المغرب، فإن إقامتهم بطنجة منذ القرن التاسع عشر كان بسبب موجات الهجرات الطرفية الناتجة عن مجاعات سنوات طوال من الجفاف، وقد دفعت هجرة المجاعة (1937-1938) والمجاعة الكبرى (1944-1945) إلى نشأة ضواحي كبيرة في البادية الطنجية مثل، بني مكادة والسواني... وهناك فئة من الأمازيغ هربت من الجنوب فاندجمت بسهولة في النسيج الاجتماعي للمدينة، تخصص أفرادها في التجارة، خاصة البقالة، وهو قطاع هيمن عليه الأمازيغ منذ عقود، ولكن هناك فئة قليلة جدا من هؤلاء الأمازيغ انبثت عن هذا الاختيار لتعيش بما استطاعت أو تغتنى بطنجة، أقام أفرادها بالمدينة لأنهم يلجأون إلى أن يقطعوا البحر لوامب ينعمون بها هنا فن البهلوانية، والبحث عن مستقبل أحسن، وفي انتظار الهجرة، كونوا أتباعا للذين بقي في الشبان أبناء المدينة... عدوا إلى تكوينيين بين المكان لفائدة السيرك الأجنبي، يهدف الكاتب إلى تقديم شهادات عن فترة معينة، عن فئة اجتماعية، عن خاصية مدينة أسطورية وأخيراً عن فن موروث عرف بالمغرب في الخارج عبر إقدام أبنائه المنسيين، المنحدرين من أسر متواضعة، ولذلك فهو يعطي الكلمة لرواد فن البهلوان في المغرب، الذين نقلوا البناء طنجة شفقتهم، فمن أين استبد بهم هذا الشغف، الذي يبدو أنهم ورثوه منذ فجر التاريخ؟ لعل الأمر يتعلق بالقاء عاملين حاسمين: وضع جغرافي استثنائي، هو طنجة، وصعدة التاريخ.

ينسب ممارسو فن البهلوانية إلى سيدي

عبد العزيز جدير*

في ختام موسمه الثقافي... ملثقي الثلاثاء الكويتي يستضيف شاعر البحرين قاسم حداد: أطلق غرائك فالشعر أن تهذي وتصل سرجك

الأسفار بيتك

تجربته في ورشة برلين عام 2008 مع وجود شعراء عالمين؟ ورد حداد بأن الورشة كانت مشروعا لإقامة ندوات مشتركة بين الشعراء الألمان وشعراء من شتى اللغات، وأنه اقترح على القائمين إقامة ورشة بين الشعراء الألمان وشعراء من الخليج، وأثمرت ورشتان: الأولى في برلين والثانية في دول الخليج، وأقررت عن كتاب يضم ترجمات للشعراء، ووصف حداد التجربة بأنها يمكن تكرارها في أماكن مختلفة. وعن سر تعلقه بالشخصيات المنمردة أمثال طرفة وفان غوخ؟ قال حداد بأن ما يجمع طرفة وفان غوخ، وربما معها مجنون ليلى، هو الجنون الفني المزج بجزارة التجربة الإنسانية وتطرف الوهية والوقوف الاجتماعي، وأكد حداد أن هذه الشخصيات الانتحارية المنمردة على القالب والمألوف والخارجة على السرب، غنية بالنسبة له وتعدّه أفقا للكتابة وتجر مخيلته، وأنهى حداد أمسيته بالشعر حيث قرأ من ديوانه «قبر قاسم» قصيدة «ما يسمى» أهداها لصديقه إسماعيل الفهد، التي اعتمد عليها في إحدى رواياته

عندما اسك في طريق
ورأسك في طريق أخرى
تتهقر بشيوك إلى عمة الأزقة
نحز خرائن التجربة
لتسفع الرجة الخفية
رشة مسورة باحتدام الجموع
وهي مسترخية ذاكرة الشراك
من أين إلى أين؟

وسأله كرم هزاع: قلت «أيها الفهد.. يا سيدي» فلماذا الفهد وماذا يريد حداد من الفهد؟
وأجاب حداد لأن الفهد يرتبط بتجربة الفنان التشكيلي الراحل فان غوخ، ذهب في بداية حياته للتشبيش في منجم للفحم، وهناك حسس الكثير من الصراعات النفسية والفكرية في داخله، وورسم أعماله الأولى بالفحم، وأشار حداد إلى أن الفكرة تقاطعت مع وجوده في الزنزانة، تعامله مع الفهد من باب الرقي، إنه بداية النار، وسأله دخيل الخليفة كيف يصف الخيام خديعة والشعر أن تهذي وتصل سرجك

وكان له شرف إحضار مسودة ديوانه الثاني إلى بيروت من أجل النشر، وأشار إلى أن حداد له جمهور كبير، ويحمل في كتاباته هموما وقضايا.

وبدا الشاعر قاسم حداد حديثه عن علاقته بإسماعيل وقال إنه تعرف إليه منذ كتابه الأول «كانت السماء زرقاء»، مشيرا إلى شعوره بالسعادة في هذه الأجواء الحميمة التي تشعره بالحبابة.

بدأ حداد مع الشعر من خلال قصيدته الطويلة «الاحتمالات» التي لم تنتشر وتضم 12 مقطعا، قرأها حداد على أنغام عود الراشد

يحدث أن تموت
لا أحد... لا شيء... يصحك من حمتك
فليس مأمونا أن تفتح جيلا بعبثلتي وأهتيت
وتكف مخلوعة وقلب كسير
دون أن تكون عرضة للعطب
ومن ديوانه «طرفة بين الوردة»، قرأ مجموعة من القصائد: البحر الطويل، كان يعرف، رسالة قل لهذا الملك، هل نحن موتى، رقصة الغجر، وأيقظ غرائك التي يقول فيها:

أيقظ غرائك
فالغيوم بعيدة
والرمل أقمى من مزاج الموج
والبحارة انقلبو على ربابهم عند ارتفاع المد
قلبك ضائع
أطلق غرائك
الخيام خديعة والشعر أن تهذي وتصل سرجك

الكويت - «القدس العربي»

من منى الشمري:

اختتم ملثقي الثلاثاء الثقافي موسمه لهذا العام بأمسية للشاعر البحريني الكبير قاسم حداد، قدم الأمسية الروائي إسماعيل فهد إسماعيل، وتخللها عرّف على العود للفنان أحمد الراشد.

في بداية الأمسية القي مدير الملتقى الثقافي دخيل الخليفة كلمة عن ختام الموسم، فقال «قد ننجح أحيانا ونفشل في أخرى، في مساحة تبدو الاختيارات فيها ضيقة وتخضع لمزاج خاص أيضا، حاولنا أن نقدم موسما ثقافيا جيدا، يخلو - كالعادة - من أي دعم مادي، في أوقات كنا كنا نجر الملتقى من ياقة قميصه، في مشهد يزيد متفقدوه من ارتباك».

وأضاف الخليفة: إن الملتقى قدم 19 أمسية ناقشت الكثير من القضايا بجانب الأمسيات الأدبية، وتوجه الخليفة بالشكر لقاسم حداد على دعمه المستمر للملتقى، فهدّ به في المرة الرابعة التي يحل فيها ضيفا على الملتقى، ثم عرض فيلم تسجيلي قصير بعنوان «جنة الرؤيا» أعد سعد الهائسي بصوت عبد الدويج وأخرجه محمد السالم، ويجسد مسيرة الشاعر حداد وتجربته الشعرية الطويلة الممتدة على مدى أربعة عقود.

الروائي إسماعيل فهد إسماعيل الذي أدار الأمسية ذكر أن المبدعين عادة بعد سنن الخمسين يكررون أنفسهم، والبيض يكف عن الكتابة، لكن قلّة تهاجى الملتقى دائما بالجدد، وقاسم حداد أحد هؤلاء، وقال إسماعيل إن حداد أصدر 36 ديوانا،

يتناول حاضر السوريين ومستقبلهم ومآسي النازحين مكسيم خليل وكاريس بشار ينتهيان من تصوير مسلسل «غداً نلتقي»



■ بيروت – «القدس العربي»:

انتهت رسمياً عمليات تصوير مسلسل «غداً نلتقي» بإدارة المخرج رامي حنا وسيناريو الكاتب إباد أبو الشامات والذي تنتجه شركة كلايت للإنتاج الفني، والذي جرى تصويره في لبنان ليندخل مرحلة الإنتاج تمهيداً لعرضه في شهر رمضان المقبل. ويتناول العمل حياة نازحين سوريين في لبنان ومآسيهم وبحوثهم عن حياة ذاتهم واصطدامهم بواقع أليم يجبرهم على التفكير بهجرة ثانية من المكان الذي هجروا إليه من بلدهم الأصلي. يؤكد مكسيم أن المسلسل يبرق برسائل مؤثرة لكل ذي رأي في المعادلة السورية، ويرى أنه يصور حالة السوريين في الحرب الحالية ويقدم وجهات نظر الناس برغم تضاربها.

ويقول: «لا بد من المشاركة في هذا المسلسل، وأداء أي دور فيه ولو كان دوراً يخالف رأيك في السلطة القائمة أو أي طرف آخر، فطالما هناك اختلاف في هذا العمل عن كل الأعمال الأخرى في التعاطي مع المسألة السورية، يصبح من الواجب المشاركة».

ويضيف: «هو عمل مهم بسل هو ضرورة حتمية في هذا الوقت، وأرى أنه أفضل لنا أن نجسد الواقع من أن نهرب من هذا الواقع، سواء أظهرنا في العمل مؤيدين لوجهة نظر هذا الطرف أو معارضين لها، وكذلك بالنسبة للطرف الآخر، فالرسالة في النهاية يجب أن تصل وهي رسالة إنسانية في الدرجة الأولى وتقول إن المواطن أهم من الوطن فإذا مات المواطن مات الوطن، وإذا تغرب المواطن تغرب الوطن، وإذا تآذى

و عن شخصيته في العمل يقول: «العب دور جابر الذي يكون شاباً عصامياً موالياً للنظام الحاكم في سورية ويؤمن بكل أفكار الناس الموالين لأسباب

مختلفة». ويتابع: «جابر مريض سكري ويعيش مع شقيقه في غرفة واحدة في مبنى ويعمل في بيع السيديات للأفلام في الشوارع.. يقع في حب وردة لكنه يفاجأ بأنها تحب أخاه فيشعر بخيبة أمل، فيقرر السفر إلى أوروبا ويتعرف على شاب يأخذ منه المال ثم يختفي، وفي النهاية يسافر ومعه وردة». أما كاريس بشار فتلعب دور وردة الفتاة الفقيرة التي تعمل في غسيل الموتى بجمعية خاصة يشوون دفن الموتى بينما تدعي بأنها تعمل سكرتيرة في مول تجاري.

ورأت كاريس أن المسلسل من أهم المسلسلات على صعيد الإنتاج والسيناريو والإخراج، وفيه رسائل مهمة للمجتمع السوري في ظل الحال التي وصلنا إليها. وتري أن آراء كل الأطراف موجودة في النص والحوار، ما يضمن العدالة في الطرح واحترام كل الآراء والمواقف، ليكون الهدف من المسلسل هو مساعدة السوريين على إيجاد أرضية للمستقبل من خلال تقديم واقعهم الحالي.

«مهرجان ميونيخ السينمائي الدولي» يكشف عن برنامج نسخته الثالثة والثلاثين

من جانبها قالت ديانا إيلينه مدير المهرجان: «نحن نقدم أفضل مجموعة أفلام خلال السنوات الماضية»، مشيرة إلى أن فريق عمل المهرجان شاهد نحو ألفي فيلم خلال العام الماضي لاختيار أفلام المهرجان من بينها. وتابعت إيلينه أن «العديد من الأفلام تعكس مجتمعاً عالمياً في خضم التغيير حيث يجري تغيير الحدود بشكل ملموس على كل المستويات».

يذكر أنه من المقرر خلال مهرجان العام الحالي الذي سيطول عن المدة المعتادة بواقع يوم نظراً لشدة الاقبال الجماهيري، منح المخرج الفرنسي جان جاك انود والممثل البريطاني روبرت إيفرت جائزة «سينميريت» التي تمنح في ميونيخ سنوياً، تكريماً لإنجازاتها في الحقل السينمائي.

■ ميونيخ – د ب أ: كشفت «مهرجان ميونيخ السينمائي الدولي» عن برنامج نسخته 33 المقبلة والتي تضم 179 فيلماً من 54 دولة منها 39 فيلماً يعرض للمرة الأولى وتشارك هذه الأفلام في المهرجان الذي يحمل شعار «عبور الحدود». ومن المنتظر أن يبدأ في الخامس والعشرين من حزيران/ يونيو الجاري في مراسم احتفالية أبرزها فيلم الافتتاح (بعيدا عن الرجال) للمخرج ديفيد أوهورين الذي تدور أحداثه عن فترة حرب التحرير في الجزائر عام 1954. ومن المقرر أن تقام مراسم اختتام المهرجان في الرابع من تموز/ يوليو المقبل بمنح الجوائز الكبرى التي تشمل جائزة بقيمة 50 ألف يورو لأفضل فيلم دولي وجائزة بقيمة 12 ألف يورو لأفضل مخرج جديد.

عينا هيفا وهي أكثر شيء تجبه في نفسها

■ بيروت – «القدس العربي» «عينا هيما هيفا» المفضل لدي، ليس لما تبدوان عليه، إنما للطريقة التي تريان بها، مال الإنسان ليس في الشكل الذي يظهر به، وليس في ما يقوله، إنما فقط لما هو عليه».

هكذا فاجأت النجمة الأكثر جماهيرية هيفا وهي متابعيها على صفحاتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي التي كتبت معلقة على صورتين جديدتين لها بشرتهما وبدت فيهما في غاية الجمال والتالق.



الفنان الكوميدي إدوارد: أحب أسلوب الريعاني بعيدا عن الاستظراف



واكد أن الجمهور يعرفني، رغم أنني لم أقدم بطولات مطلقة فهذا حدث فني يدهشني حماسهم لي. وقال: عرضت علي بطولات عديدة وشركات طالبات التعاقد معي واحداها تحدثت معي لعمل بطولة ولا أحصل على أجر وعروض كثيرة لكنني أرى مكائتي مميزة في الأدوار التي أقدمها والناس تحبني فيها كثيرا لماذا أغامر وأدخل بطولات غير مضمونة. وعن تجربته السينمائية الجديدة قال: فيلم «كابيت مصر» أراه تجربة مهمة جدا والمشركون فيه استفادوا من بعض الجميع «اشتغلوا» على أدوارهم، ولذا الشركة المنتجة قبل طرح الفيلم بدور العرض تعاقدت مع المجموعة نفسها على فيلم آخر. وأضاف: نجاح الجزء الثاني يتوقف على قوة الموضوع والفكرة الجديدة. وعن أكثر المتلبن الذي يرياح في العمل معه قال: أحمد حلمي ورمز جلال لأنهما يساعدان الممثل معهما للتجويد وتلميع الجميع.

وحول تقديم البرامج قال: أقدم هذا العام برنامج «بكلام» وهو عن فورمات لبرنامج أمريكي وكانو برغيون في التعاقد معي 4 موسم واكتني فضلت موسما واحدا لأخوض التجربة في 13 حلقة نذاة حلقة واحدة أسبوعيا وسبق أن قدمت برنامجين «حيلهم بيهم مكان وكمان» وفي «الهاو سو».

في الحب». وعن أسباب دخوله مجال الغناء، رغم مشاركته في عروض الجامعة، قال إدوارد: تعلمت العزف على الغيتار وكنت متعلقا بفريق «ألبيتي شاه» وعزفت الموسيقى القديمة، وعملت 12 عاما في الموسيقى كعازف في الحلات والمطاعم. وأضاف: أحضر الغيتار معي في البلاطوهات وأعزف لأن الموسيقى أشواق إليها.

وأوضح أن صديقة الموزع الموسيقي أحمد عادل الذي شاركه فرقة الأولى «الجيبسي» يطالبه بإعادة تكوين الفريق من جديد لكن التمثيل يأخذ كل الوقت.

■ القاهرة – «القدس العربي»

من محمد عاطف:

يرى الفنان المصري إدوارد أن تمثيله في مسلسل العهد، مختلف لأنه يجسد الدور بجذ ليفجر الضحك من الأداء. وقال: أفضل شيء كوميدي الموقف وفيه الأداء بجذ يظهر الضحك، كما كان يفعل نجيب الريعاني ويبدو فيه المثل عن الإستظراف. وأضاف: منذ أول دور شاركت فيه في فيلم «حجب السينما» قدمت أداء جادا ووجدت المخرج أسامة فوزي يضحك جدا وظننت أنه يسخر مني لكنه نصحتني بأدوار الكوميديا، وأشار إلى أنه انتشر في الكوميديا خاصة مع المخرج علي إدريس وأنطلق بعد فيلمه «كلام



نجوم عرب يصدحون بأغاني «وردة» الجزائرية في ذكرى وفاتها

■ قسنطينة – من عبد الكريم لوئيس: صدحت مدينة قسنطينة (430 كلم شرق العاصمة الجزائرية)، الليلة الماضية، بحناجر مطربين عرب، إحياء للذكرى الثالثة لوفاة الفنانة وردة الجزائرية، وذلك في إطار الاحتفال بالدينية «عاصمة للثقافة العربية».

وحضر الحفل الذي أقيم في قاعة العروض الكبرى «أحمد باي» بالديانة، كوكبة من نجوم الغناء العربي والجزائري، جاءوا للمشاركة في تكريم الفنانة الراحلة التي وصفها بعضهم بأنها «تلك التي تحمل الفرح والجمال بصوته للعالم وبرزعه أملا وحبا وجمالا في قلوب الآخرين».

واعلى مسرح القاعة، 12 مطرباً بينهم التونسي صابر الرباعي، والعراقي رضا العبد الله، والأردنية ديانا كرزون، واللبناني وائل جيسار، والسورية رويدا عطية، والفلسطيني محمد عساف، والمصرية غادة رجب، والغربية هدى سعد، إلى جانب الفنانين زكية محمد، وندى الريحان، ويوسف توفيق من الجزائر، حيث قدموا جميعا باقة من الأغاني التي أنبتها الفنانة الراحلة التي لقبت بـ «أميرة الطرب العربي»، خلال مسيرتها الفنية.

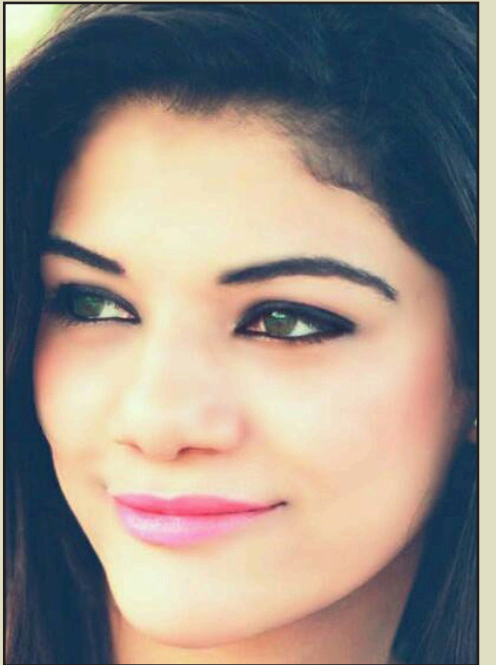
ورافق هؤلاء في ذلك، فرقة موسيقية تتكون من موسيقيين لبنانيين، وجزائريين، وسوريين، وتونسنيين بقيادة المايسترو اللبناني بسام بدور.

ومن بين الأغاني التي أدأها هؤلاء المطربون للفنانة الجزائرية الراحلة «عاشت بلدي الجميلة»، و«حرمتم أحبك»، و «أنا مليت من الغربة».

وقال وزير الثقافة الجزائري، عز الدين ميهوبي، في كلمة افتتاح الحفل: «ليس من السهل أن يتقبل الورد موت وردة وهذه الفنانة التي قدّمت لبلدها الجزائر الكثير لا ننتذكر أننا فقدناها إلا بجلول نذكرى رحيلها لأنها حية دائما وأبدا في قلوبنا، فهي الجزائرية أينما حلت وارتحلت، والجزائرية دائما أينما غنت وأطربت».

وأضاف هذا الحفل هو تكريم للراحلة وردة، ووقفه عرفان وتقدير لها ولأعمالها التي سبقت دائما راسخة في عمق التاريخ، وبذلك كل الورد وتبقى وردة الجزائرية دائما متفحة في قلوبنا».

مطربة «آراب أيدول» صابرين النجيلي: أجهز لأول أغنية من تأليفي وتلحيني



■ القاهرة – «القدس العربي»: أكدت المطربة صابرين النجيلي بعد مشاركتها في مسابقة «آراب أيدول» أن أماتها بعض العروض الفنية لاختار منها ما تتعاطف عليه.

وقالت: بعد المسابقة عرض علي تعاقد وليس لي فيه أي اختيار والمطلوب استخدام صوتي فقط وهو ما رفضته.

وأضافت: حاليا أمني عرض شركات قديمة، وأخرى حديثة، وأحب أن أشعر بالراحة النفسية للمنتج قبل التعاقد

إسراج

الحمل
حاول أن تهدأ اليوم، اجزأ أعمالك وانته منها أولاً ثم فكر في مشاكلك الاجتماعية، لن تستطيع التفكير في أي أمر أو قضية أو مشكلة إلا إذا انتهيت من كل ما يتعلق بالعمل. قبل أن تبدأ في العمل، يجب أن تأخذ فترة من الراحة لتفكر في الأمور وتخطط للخطوات القادمة. التفكير السليم تنتج عنه قرارات سليمة فكن يقظا.

الثور
تكتسب اليوم ود واحترام زملائك في العمل ويعبر بعض الرموز المهمة في العمل عن إعجابهم الشديد بمهاراتك وقدرتك على العمل. كن حذرا ولا تبتذر أموالك.

الجوزاء
إذا كنت تريد القيام برحلة ما اليوم، عليك أن تبحث عن لا عن معلومات كافية عن مكان

هذه الرحلة والأماكن التي يمكنك زيارتها. قضاء يوم واحد في أحضان الطبيعة كاف لأن يرفع من معنوياتك.

السرطان
ستستفيد من أي شخص تتلقى به اليوم أو تزوره أو يزورك خاصة في حياتك المهنية. ربما يكون أحد هؤلاء الأشخاص على اتصال بشركة عملت فيها لسنوات طويلة.

الأسد
عليك أن تنسى هموم الماضي اليوم وتفكر في كل ما هو إيجابي. انظر لكل شيء جميل من حولك. لن يظل شيء على حاله فالأمور تتغير بين ليلة وضحاها. لا تفكر في الماضي بل فكر في حاضر أو مستقبلك. التفكير في الماضي لن يجلب لك سوى المشاكل والهموم.

العذراء
إذا وجدت نفسك اليوم مستعدا نفسيا للمضي قدما نحو أهدافك وطموحاتك، فلا تتردد، بل تقدم للأمام. الأشياء الجميلة لن تأتي إلا إذا سعت للحصول عليها أو للوصول

إليها. كل شيء يحتاج إلى مجهود وكلما بذلت مجهودا أكبر، حصلت على ما تريد في أسرع وقت.

الميزان
لديك عدة مواهب فنية عليك أن تستغلها في أوقات فراغك. ربما تتحول هذه المواهب في المستقبل إلى مصدر دخل أساسي ولذلك عليك أن تنميها وتهتم بها. إذا أمكن، اقض الفترة السنائية بجوار من تحب.

العقرب
إذا شعرت بتوتر أو باكتئاب خلال فترة الظهيرة، عليك أن تكون بجوار من تحب. سيكون من حولك متعاوناً ومتفهما لوضعك وربما يساعدك البعض على تحسين مزاجك.

القوس
ستقتضي وقتا طويلا اليوم بجانب شخص ما ذي أهمية كبيرة في حياتك. البهجة التي تشعر بها اليوم ستزداد أضعافا إذا كنت التقيت بأصدقائك أو زملائك. أحيانا لا تظهر السعادة على وجوهنا إلا بجوار من نحب.

حل العدد السابق

9	1	6	7	8	5	2	3	4
3	2	5	4	1	9	7	6	8
4	7	8	2	3	6	1	9	5
8	9	3	5	2	1	6	4	7
5	4	2	9	6	7	3	8	1
7	6	1	3	4	8	9	5	2
2	5	9	8	7	3	4	1	6
1	3	4	6	5	2	8	7	9
6	8	7	1	9	4	5	2	3

سيعبر الحبيب اليوم الجهود التي تبذلها اليوم من أجل سعادته. ربما يفاخرك بخبر سعيد يقبل موازين حياتك. تتلقى من وقت إلى آخر معلومات إيجابية من الذين حولك، وأنت تعرف جيدا كيف تستفيد من هذه المعلومات.

الحوت
مشكلتك ليست بالضرورة إنجاز العمل، ولكن التخطيط، فالتسرع ونفاد الصبر قد يؤديان بسهولة إلى الغرق في الأمور الثقافية. تواصل مع من حولك في هذه الطريقة تستطيع تعلم الأشياء التي يمكنها توسيع آفاقك.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			2				9
			1	3			
8		3	2	6		7	
		5		4			2
		8	3	1	9		
			7		4		
1				9			
				7	3	6	
			8	3			4
			4				
7							



فضائيات

وأرضيات

تلفزيون زمان وفضائيات اليوم وفنانات مستعريات

مالك العائمة *

قد يحدث المرء أو لاده (أو أحفاده) هذه الأيام عن «كان يا ما كان».. في جديد الزمان، أن كان هناك محطات تلفزيون محدودة العدد، ومحدودة ساعات البث، كانت أعجوبة زمانها وصندوق فرجة العجايب الأكثر اختراقاً للدهشة.. وكان أن أتت أول الأمر منزوعة الألوان إلا بالأبيض والأسود، ثم تولت بما يكفي أن أضرت بقرنية أجيال كاملة لبست النظارات في طفولتها المتصقة بالشاشة.

ومما كان حينها أن برامج الحوار تقع ساعة ذروتها غالباً في المساء، بعد النشرة الإخبارية الطويلة، وقبل فيلم السهرة، وكان فريق الإعداد في ذلك الزمان، موظفين رسميين يبايقت ببضء وربطات عنق، لكنهم بحق كانوا آخر المحترمين في عالم التلفزيون. فكان الضيوف ضيوفاً تليق بهم بضيافة الشاشة المقتمة لسهرة المنزل.

وإن حدث ولم يعجبك الحوار.. أو مللت منه (وأغلب الحوارات كانت مملة جداً).. فإنك أمام خيارين، إما أن تقلب على محطة أو محطتين على الأكثر من محطات دول الجوار، أو تقفل التلفزيون وتنام مبكراً! وكثيرون وأنا منهم كنت أقرأ كتاباً في وقت البرامج الحوارية، قبل فيلم السهرة.. (البحث عن محطات أكثر من ثلاث، كان يتطلب جهداً حقيقياً مع اختراع آنذاك اسمه الأنتين، الموجود فوق السطح).

حوالي منتصف الليل، كانت المحطات تقفل.. مثل أي محل أثاث أو عصير.. له ساعات دوام! لتنتشر مودة البث نهار اليوم التالي ببرامج تكاد تكون نفسها.. ومواسم الفرح كانت في رمضان، حيث تتغير بعض العادات البرمجية قليلاً.

كان رمضان.. إعلاناً لتلفزيونيا مبهجاً، وكانت أغنية رمضان الشهيرة تعميم موحداً على كل محطات العالم العربي.. أما الدراما.. فكانت بأقصى الأحوال لن تتجاوز ثلاثة أعمال، يقف خلفها عاقلة في الكتابة والإخراج والتجميل... طبعاً مع إعادة لأحد يصخر منها لأعمال دريد لحام ونهاد قلعي التلفزيونية والسينمائية، وكان أذان المغرب، أحلى ذوات البث التلفزيوني وما يطلبه الجمهور بالإجماع.

ويحدث المرء أحفاده أيضاً، أن التلفزيون، ببرامجه الحوارية الفنية، كان يستضيف فنانيين حقيقيين، وكان على الفنان الذي تستضيفه أي محطة أن يكمل دورته الفنية بجدارة ليكون أهلاً كضيف على الشاشة، أما الفنان المستجد، فإمامه طريق طويل حتى يصل إلى حوار في سهرة فنية كاملة.

و كان يا ما كان...

الفنانة التي اعتقدت أن الدعارة مسموحة في مصر!

ما كتبتة أعلاه، استذكرته بشكل تفصيلي أكثر بيني وبين نفسي بعد أن تابعت الأسبوع الماضي برامج حوارية على التلفزيون في عصر الفضائيات .

اليوم، ابتأناؤنا وأحفادنا يستهلكون ثقافة «الهشك بشك» كـرغيف ساندويش سفري «عالماشي»، من خلال ما تقدمه لهم أغلب محطات التلفزيون.

الأمريجية الفاضلة صافيناز، وفي برنامج «استضافا» إسمه «مصارحة حرة، على قناة «تين» المصرية، كانت بلغتها العربية المكسرة، تتحدث إلى الجماهير العربية كفتانة وضيعة تستحق سماعات البث، لتفاجئ الجمهور العريض أنها كانت تعتقد أن الدعارة كانت مسموحة بـمصر! هكذا في معرض ردها على سؤال المقدمة.

يعني.. بمعنى آخر، فإنها لو صـح إعتقادها لا سمح الله، فهي أتت إلى مصر للعمل في الدعارة.. كثافة موجودة ومقننة أيضاً، وهي تعـلن لجمهورها الغاضل ذلك.

الحوار كان بمحتواه متدنياً جداً، بين فستانها والعلم المصري إلى درجة أنني تيقنت أن العلم المصري، الذي نجل ونحترم، يتعرض مجدداً للإهانات بمجرد ذكره بهذا الشكل مراراً وتكراراً في حوارات من هذا النوع ومع هذا النوع.

صافيناز، ليست محل اللوم، فهي ليست أكثر من مفتونة بجسدها، اعتقدت في بلادها حيث لا رزق لها هناك، أن الرزق وفير عند العرب، وهذا انطباع نحن خلقناه عبر سنوات طويلة من الفضائح في أوروبا.. وأرجاء المعمورة، وبعض فضائياتنا الجديدة جزء منه.

ولا عيب لزماننا سوانا.

شهرة فنانات في أسرار الفراش والمخادع

لكن صافيناز الأجنبية المستعربة (يمكن قلب الباء ياء كذلك)، ليست أفضل حالا من اللبنانية شاعلة الناس ومألثة الدنيا ميريام كلينيك، والتي في كل مقابلة لها تعكس رؤية فوقية للعالم العربي الذي منه، وللصراحة، فإنني حتى اليوم لا أعرف تصنيفها الفني ولا أي نوع من الفنون الذي تمتعته.

لقد صارت نجومية هؤلاء قائمة على مناشيئات الحوارات التي يتم إجراؤها معهم، وصار الإنتاج «الفني» يقاس بعدد المقابلات واللقاءات والفضاض القتبيلة التي يلقونها في علوم الغيبة والنميمة وأسرار الفراش والمخادع الزوجية.

ميريـام كلينيك، لا فض فوها، وقد نشرت على صفحتها صورة لمؤخرة فتاة، أكدت للجمهور العريض المتابع أنها لن تفصح إن كانت الصورة لها أم لغتاة غيرها!! وطبعاً بحر العلوم ميريـام لها حكمة في ذلك، وهي الإرتقاء المعرفي بالجمهور.. لكي لا ينظر إلى المؤخرة كمؤخرة.. لأنها – وهي المترفة – ترفض الإبتدال.

أما ما تنشره من صور عارية، فيجب فهمها في سياق غير العري، بل كتعبير عن نمط حياتها الشخصية، أو بعقلية فنية لا تنتظر للمؤخرة مثلاً كمؤخرة!!

أعتقد.. أنني فهمت الدرس الفلسفي «العيق» من سيدة تعرض خلفيتها الثقافية بهذا الوضوح، شخصياً، لو رأيت تلك المؤخرة، فسأحاول أن أراها بعقلية فنية مختلفة: كحجر نيزكي شكلته عمليات الإحتراق في الغلاف الجوي.. وقد تراه «عقلية فنية» أخرى كصحن بامية مثلاً.

موسم رمضان التلفزيوني اقترب..

دراما مقبولة، ومسلسلا هنئياً، وأجراً عاليا ثابتاً للممثلين بإذن الله.

* كاتب أردني يقبع في بروكسل

أحمد السقا: «ذهاب وعودة» مسلسل مستوحى من الواقع ويتعرض لقضية تجارة الأعضاء البشرية

الأحداث، بمساعدة بعض الأجهزة الأمنية.. وهنا، تبدأ رحلة البحث عن الابن المخطوف».

وعما يميّز هذا الدور عن أدوارها السابقة، توضح المقدّم: «دوري مركب، ويحمل أبعاداً نفسية كبيرة، وبالتالي هو ليس سهلاً لأنه يتحدث عن أم فقدت ابنها، ولا تعرف مصيره، وما إذا كان حيّاً أو ميتاً، وما إذا كانت ستره ثانية».

وعما شجعها للموافقة على قبول الدور، تقول: «قبلت بالدور أولاً لأنه مغرٍ ومتنوع، ولأنني أقف فيه أمام كاميرا المخرج الكبير أحمد شفيق، ولأنه يجمعني بالنجم أحمد السقا وكوكبة من النجوم؛ وثانياً لأنه يحمل رسالة أريد أن أوصلها للمشاهد العربي، فانا لا أتصنّى لأحد أن يعيش هذه المأساة التي عشتها في العمل، ويهمني أن أقول من خلال «ذهاب وعودة» لكل أم في العالم العربي والعالم بشكل عام، أن أولادكم هم أهم ثروة في الحياة، وأجمل من أي شيء تقتنيه على الإطلاق، لذا انتبهي لهم حين يخرجون برفقتك، ولا تجعلي أي شيء في الحياة يلهيك عنهم، فحسرتهم ستكون مصيبة لا تحتمل، وقد شعثنا من خلال هذا الدور، وأتمنى أن لا أختبر مثل هذا الشعور في حياتي الواقعية».

من جهته، يكشف المخرج أحمد شفيق أن: «مسلسل «ذهاب وعودة»، يناقش قضية مهمة في الوطن العربي والعالم بشكل عام، هي تجارة الأعضاء البشرية، التي – مع الأسف – تشهد تطوراً خطيراً اليوم في مصر والعالم العربي، وعادة ما يقع ضحيتها أشخاص أبرياء»، ويشير شفيق إلى أن «العمل مبني على قصة مستوحاة من الواقع، وتنتظر إلى عائلة مصرية تقع ضحية عصابة تعمل في الاتجار بالأعضاء البشرية، وتقوم باختطاف ابنها.. وعندما تتضح الصورة لوالد الطفل (أحمد السقا)، يبدأ رحلة البحث محاولاً استرجاعه»، وعن الأعداد الكبيرة من الفنانين العرب والعالمين المشاركين في السلسل، يقول شفيق: «هذا الأمر يعطي ثقلًا وثراءً للعمل».

وحول التحديات التي واجهته كمخرج خلال تصوير المسلسل، يقول شفيق: «التحدي الأكبر في «ذهاب وعودة» كان في كيفية جمع هذا الكم من النجوم والمثّلين من بلدان مختلفة ضمن توليفة درامية سلسلة وسهلة.. أما النقطة الثانية فتكمن في طريقة إيصال الفكرة التي يحملها العمل للمشاهد العربي وهي رسالة العمل الحقيقية.. لذا أود أن أقول للناس احذروا مما يجري فيني كواليس مجتمعنا في العالم العربي، فهناك من يسرق الإنسان في بلداننا دون أن نشعر، وأنتمنى أن تتحول هذه المسألة إلى قضية رأي عام، وأن لا تبقى مجرد حالات فردية يتم التعامل معها كل على حدى».

وعن مدى الإقبال على المشاهدة الذي يتوقعه في شهر رمضان وسط مجموعة كبيرة من الأعمال الدرامية المعروضة، يقول شفيق: «أتوقع أن يحقق «ذهاب وعودة» نجاحاً كبيراً بإذن الله، لأننا علمنا على تقديمه بأفضل شكل ضمن أجواء إنتاجية ممتازة، بالإضافة إلى كونه سيعرض حصرياً على «أم بي سي مصر»، التي تعطي أي عمل أفضلية المشاهدة عند الجمهور».

«ذهاب وعودة» من تأليف الروائي والسيناريست عصام يوسف، وإخراج أحمد شفيق ويضم إلى جانب النجم أحمد السقا، ومجدي كامل، وإسراء جلال، وأحمد راتب، وإنجي المقدّم، وفريال يوسف ولقاء سويدان، مجموعة من الوجوه الجديدة، وحشد من الفنانين العرب منهم: وجيه صقر وإلين لحود من لبنان، ونادين سلامة ومرام علي من سوريا، وفناتين من الأردن وفلسطين وقبرص واليونان والولايات المتحدة الأمريكية، وذلك لأول مرة في الدراما العربية.

ليوناردو دي كابريو يقاضي مجلة فرنسية بسبب «ريانا»



■ لوس أنجليس – د ب أ: يقاضي الممثل الأمريكي الشهير ليوناردو دي كابريو حاليا مجلة فرنسية بعدما زعم محرروها قصة «زائفة» حول النجم ونجمة البوب الشابة ريانا 27/ عاما./ وأفاد موقع «كونتاكت ميوزيك» الإلكتروني المعني بأخبار المشاهير، بأن دي كابريو رفع دعوى قضائية ضد مجلة «أوبس» الفرنسية، بسبب خبر نشرته في 15/ أيار/ مايو الماضي على غلافها الرئيسي، وذكرت فيه أن المغنية الباربادوسية «جيلي» من النجم الوسيم

نشاط تسويقي للأفلام العربية الجديدة

القاهرة – «القدس العربي»:

ضمن أنشطة مستمرة شهدها «مركز السينما العربية»، الذي أقيم خلال سوق الفيلم التابع لـ «مهرجان كان السينمائي»، عشت شركة «ماد سوليوشين» عن عقد اتفاقات توزيع وتسويق لثلاثة أفلام عربية جديدة هي: «عيون الحرامية»، للمخرجة نجوى نجار، «الأطنطي» للمخرج يان فيليم فان إيفايك و«السلام عليك يا مريم» للمخرج باسل خليل، ومن إخراج وتأليف نجوى نجار الحاصلة على العديد من الجوائز السينمائية.

يأتي الفيلم الروائي الطويل عيون الحرامية، الذي قامت ببطولته المغنية الجزائرية الأصل سعاد ساسي والفنان المصري خالد أبو النجا، وهو مستوحى من قصة حقيقية وقعت خلال الانتفاضة الفلسطينية عام 2002، وتدور أحداثه حول طارق الذي تمثّل حياته بالغموض ويحمل الجسد الكثير من ابنته لزوج التي تركها منذ 10 سنوات بسبب اعتقاله وخلال بحثه يسلط الضوء على طبيعة المجتمع الفلسطيني من



ضعف وإنما هو تعبير عن ألم، وانعقاد لافتا إلى أن المسرحية مأخوذة من قصة حقيقية.

من جهة أخرى، أشار الكاتب السوري إلى أن هناك أزمة عدم إعراف بالنص المسرحي المحلي السوري، أما عندما يكون النص اجنبياً فسيفكون مغربا حتما لأي كاتب ليقوم بتحويله إلى نص مسرحي يتناسب مع جالة المجتمع السوري، مضيفاً «طبعاً أنا لا انتقص من قيمة هذه النصوص، ولكنني أحزن عندما أرى قلة الثقة بالنصوص المحلية، التي يجب أن تكون حاضرة أكثر».

الكاتب المسرحي السوري مضر الحجى من مواليد 1981، تخرّج عام 2004 من المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق، قسم الدراسات المسرحية، وشارك بعدد من ورشيات الكتابة في أوروبا والعالم العربي، نُشرَ له نص «برونز» الذي يتحدث فيه عن مدينة دمشق عن دار «الفارابي» في بيروت، ونشر له أيضاً نص «الدونجوان» الذي تناول موضوع الكبت الجنسي عن دار «نون» في القاهرة.

القاهرة – «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

قضية مهمة وحساسة ترصدها الدراما الاجتماعية «ذهاب وعودة» على «أم بي سي مصر» في رمضان، بأحداثها المليئة بالتشويق والإثارة، إذ تضيء على ظاهرة خطيرة بدأت تتبلور في المجتمع، وهي الاتجار بالأعضاء البشرية، وكذلك على مسألة الإنفلات الأمني الذي يشهده الشارع المصري بعيد اندلاع ثورة 25 يناير 2011.

يشهد «ذهاب وعودة» عودة الفنان أحمد السقا إلى الشاشة الصغيرة، بعد نحو ثلاثة أعوام من غيابه عنها، وهو من تأليف عصام يوسف – صاحب رواية تحمل الاسم نفسه – ومن إخراج أحمد شفيق في ثاني تعاون تلفزيوني له مع السقا بعد مسلسل «خطوط حمراء» (2012)، وتدور أحداث العمل حول خالد (أحمد السقا) صاحب شركة الاستيراد والتصدير، الذي يقع في أزمة إثر قيام عصابة إتهار بالأعضاء البشرية باختطاف ابنه، فلا يجد سبيلاً لاستعادته إلا الدخول في عالمهم مهما كلفه الأمر، لذا يقرر السفر بحثاً عن ابنه، برفقة زوجته غادة (إنجي المقدّم). وعلى الرغم من نجاحه لاحقاً في اختراق أعمال العصابة واكتشافه أسراراً كثيرة عنها، إلا أن المفاجآت والصدمات المتتالية ستكون في انتظار خالد عند كل خطوة بخطوها.

يكشف الفنان أحمد السقا أن «ذهاب وعودة» هو «عمل درامي مستوحى من الواقع، ويتناول موضوعاً حساساً وجريئاً في أن معا، ويترك أثراً مباشراً في نسيج المجتمعات العربية، لكنه لا يجد المتابعة الإعلامية المناسبة والكافية، رغم أن القضية المطروحة فيه دولية، وهي

الكاتب المسرحي مضر الحجى:

السوريون بحاجة لإغاثة ثقافية

عمان – من أروى الباشا:

اعتبر الكاتب المسرحي السوري مضر الحجى أن الأعمال الفنيّة المسرحيّة التي تقدّم اليوم في مخيمات اللاجئين السوريين هي عبارة عن إغاثة ثقافية، وضروة لا يجب الإستخفاف بها. وأضاف الحجى خلال برنامج «بيت الفن» الذي يبثه «راديو أوريونت، النشاط الفني في المخيمات مهم جداً سبباً أنه يحمل نوعاً من أنواع الدعم النفسي لتعزّزى الحرب، ويضع الثقافة بكانتها الصحيح في حياة اللاجئين، الذين لا يجب أن يكونوا متعزّلين عن الفن والحياة».

وشدّد الكاتب السوري على أنّ العمل الفني مع اللاجئين حسّاس جداً، ويجب أن نشغل عليه خصوصية عالية، مؤكداً على أهمية بناء علاقة عاطفية حقيقية مع اللاجئين، فلكّ هي الخطوة الأولى في تعامل الفنانين معهم، مشيراً إلى أنه لا يقصد التعاطف والشفقة وإنما الصدق في التعاطي معهم.

وعن نصّه المسرحي الذي صدر مؤخراً بعنوان «عندما تبكي فرح»، قال حجى «المسرحية ترصد التحولات والانكسارات الاجتماعية والسياسية التي حدثت و لا زالت تحدث في المجتمع السوري، لتبدو الحرية التي تدعو إليها الثورة في سوريا بأنها لا تقتصر فقط على تغيير النظام السياسي بل أيضا

التحرر من القيود الاجتماعية والأبوية»، ويسلط النص المسرحي الضوء على علاقة الأنثى العربية بمجتمعها الذكوري، سواء مع الأب أو مع الشريك، ورغبتها بالتعبير عن نفسها وأن تكون ما تريد، وهذا كله يدور في إطار طرح سؤال «ما معنى الثورة؟».

وأوضح موضوع الكبت الجنسي عن دار لبطلة المسرحية «فرح»، ليس تعبيراً عن

فارس كرم ملّ من كلمة «نسونجي»... فماذا سيفعل في «عيد الموسيقى» في الأشرفية؟

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

محبّو وعشّاق النجم اللبناني فارس كرم على موعد معه في يوم الموسيقى العالمي إلى جانب الفرسان الأربعة والفنانة إلين لحود لإحياء المهرجان السنوي «عيش الأشرفية»، الذي ينظمه نؤاب الأشرفية والرميل والصيفي ومجعية «عيش الأشرفيّة للسنة الخامسة على التوالي، وذلك يوم السبت المقبل في 13 حزيران/يونيو.

وكان النجم قد كشف في وقت سابق عن أنّه ملّ من كلمة نسونجي التي ترافقه، وأعلن أنّ الفنّ هو مجد باطل، وقد تأسف، لأنّ الفنّ سرقه من الزواج، وقد ملّ من كلمة «نسونجي»، التي ترافقه مبدئياً في الوقت عينه أمهله في أن يستقر يوماً وهو قد يفعلها كرامة عيون الوالدين.

واعترف في حديث لبرنامج «مثل الحلم» عبر صوت لبنان مع الإعلامية نسرين الظواهرة أن الشهرة برمت رأسه في وقت من الأوقات، لكنّه اكتشف لاحقاً أنّ لكل شيء نهاية، من هنا

أعلن أنّه قد تيقّن على حاله قائلاً: «وعيت على حالي... قبل ما إنتهي وتيرت كل حساباتي بوجود أهلي بقربي»، حسب ما أكّد كرم الذي عاد بالذاكرة إلى مرحلة الطفولة، وكيف كان صوته يصدر في كل أرجاء البيت وكان أهالي جزين والعائلة يعلقون «مالصبي رح يطلع منو شي».

عندما تغفو عيناه كان يرى نفسه في السيارات الفخمة وإلى جانبه جميلة الجميلات، فكان له ما تمنى وأكثر... وفي اللحظة التي ابتسمت فيها الحياة أثبت أنه صاحب موهبة فنية حقيقية جعلته يتميز بخطه الفني الخاص طوال 15 عاماً.

وأكد كرم أنّه لا يؤمن بالصادقة في الفن، بل مجرد سلام وكلام، لم يهنئه أحد على عمله الجديد، وبدوره توقف عن تهنية الأغلبية «حبيبتني بالحياة ما بتلاقي صديق رح تلاقي بالفن»!

واعتبر أنّ أغنية النجم وائل كفوري «يا ضلّي ياروحي» هي آخر عمل جميل قد سمعه إلى جانب أغنية الفنانة يارا «قالو حب، ووجّه حبة إلى الفنان معين شريف الذي وصفه بأنّه «ابن البيت الخليل».



سومو: نتوقع 50 - 70 دولاراً للبرميل خلال العامين المقبلين رفع سقف الصادرات من حقول «العمارة» العراقية إلى 350 ألف برميل يومياً



منشأة نفط عراقية

العام 2008، حقولا كبيرة أبرزها الحلفاية الفكة والعمارة والبزركان ونهران عمر. وتتولى شركات صينية وتركية وفرنسية استثمار عدد منها بينما تتولى الشركة تطوير الحقول الأخرى، وصولاً إلى تحقيق سقف إنتاج يصل إلى 700 ألف برميل يوميا بحلول عام 2017.

على صعيد آخر قال فلاح العامري، المدير العام لشركة تسويق النفط العراقية (سومو)، إنه يتوقع بقاء أسعار النفط العالمية بين 50 و70 دولاراً للبرميل خلال العامين القادمين ما لم يحدث انخفاض كبير في إنتاج الخام.

وقال العامري خلال مؤتمر في لندن «يبدو أن السعر سيحافظ على اتجاهه الحالي بين 50 و70 دولاراً للبرميل خلال العامين القادمين على الأقل ما لم يحدث انخفاض كبير في إنتاج النفط وخصوصاً النفط الصخري أو تعطل مفاصل إمدادات النفط بسبب الأحداث السياسية».

من جهة أخرى قال مندوب العراق في «أوبك»، في كلمة القاها نيابة عن وزير النفط العراقي، أن إنتاج بلاده من النفط حوالي 3.8 مليون برميل يوميا وفي سبيله للارتفاع إلى ما بين خمسة وستة ملايين برميل يوميا بنهاية العقد الحالي.

■ العمارة (العراق) - لندن - وكالات: أعلن مسؤول بارز في قطاع النفط العراقي أمس الثلاثاء أن «شركة نفط ميسان» في مدينة العمارة مركز محافظة نينسان (400 كلم جنوب بغداد) رفعت سقف صادراتها النفطية إلى مستوى قياسي بلغ 350 ألف برميل يوميا لأول مرة في تاريخها.

وقال عدنان نوشي، المدير العام لشركة «نفط ميسان»، في تصريح صحافي إن «مستوى صادرات النفط الخام من حقول الشركة تجاوزت 350 ألف برميل يوميا بزيادة 70 ألف برميل يوميا عما كانت عليه في الفترة السابقة».

وأضاف أن الشركة «تمكنت من فصل النفط الخام الثقيل عن الخام الخفيف قبل التصدير بعد إجراء تحويلات في أنابيب التصريف إلى موانئ التصدير».

وكان وزير النفط العراقي، عادل عبد المهدي، قد أعلن قبل يومين أن معدلات إنتاج النفط الخام من الحقول الجنوبية والوسطى قفزت إلى أكثر من 3.3 مليون برميل، وهو رقم قياسي غير مسبق.

وتضم شركة نفط ميسان، التي تأسست

رئيس إيني؛ إنتاج الشركة نحو 300 ألف برميل

معظم الموانئ الليبية قادرة على العمل رغم تفاقم العنف

من الغاز يوازي 200 ألف برميل يوميا من النفط. وعلى صعيد الصراع في ليبيا ذكر دسكازي أمس أنه لا يعتقد أن التدخل العسكري في البلاد حل عملي. وكان مفوضون من الأمم المتحدة قد قدموا إلى أطراف النزاع المسلح في ليبيا أول من أمس الاثنين مسودة مقترح لتشكيل حكومة وحدة في محاولة لإنهاء صراع يهدد بدفع البلاد إلى أن تصبح «دولة فاشلة».

ويقول مسؤولون غربيون إن المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة هي الأمل الوحيد لتشكيل سلطة موحدة ووقف القتال بين حكومتين متنافستين والقوات الموالية لهما.

الماضي. وكانت إيني، التي تسيطر عليها الحكومة الإيطالية وتعد أكبر منتج أجنبي للنفط من حيث الحجم في ليبيا، تنتج 280 ألف برميل يوميا قبل إطاحة الرئيس معمر القذافي. والشهر الماضي أعلنت الشركة اكتشافا جديدا للغاز والمكثفات قبالة سواحل ليبيا وقدرت حجم الإنتاج منه بأكثر من ثلاثة آلاف برميل من المكافئ النفطي يوميا.

وأمس قال مصدر في قطاع النفط إن إنتاج ليبيا من النفط يبلغ نحو 460 ألف برميل يومي، بدون تغيير عن أحدث رقم أعلنته المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا. وأضاف أن إنتاج ليبيا

على بلدة هراوة إلى الشرق من سرت. وللجامعة المتطرفة وجود قوي في مدينة درنة بشرق البلاد. وقال البارونسي إن الوضع داخل ليبيا سيدهور إذا حقق تنظيم الدولة الإسلامية المزيد من المكاسب. وأضاف قائلا: «سيصبح أكثر سوءا خلال وقت قصير جدا إذا لم تحل كل المشاكل». على صعيد آخر قال الرئيس التنفيذي لشركة «إيني» الإيطالية، كلاوديو دسكازي، أمس الثلاثاء إن إنتاج شركته من النفط في ليبيا لا يزال عند حوالي 300 ألف برميل من المكافئ النفطي يوميا. ويذكر أن إنتاج الشركة في ليبيا بلغ نحو 240 ألف برميل في المتوسط خلال العام

نتيجة صراع بين قوى تدعم الحكومة المعترف بها دوليا والمتمركزة في شرق البلاد وبين حكومة موازية تسيطر على العاصمة طرابلس. وظهرت انقسامات على أسس سياسية ومناطية وقبلية بين مقاتلين سابقين ساعدوا في إطاحة معمر القذافي في 2011. وتخوض قوات مسلحة موالية لحكومة رئيس الوزراء، عبد الله الثني، المعترف بها دوليا قتالا ضد جماعات إسلامية في بنغازي.

واستولى تنظيم «الدولة الإسلامية» - الذي يسيطر على أجزاء من العراق وسوريا - على مدينة سرت الليبية على ساحل البحر المتوسط على مراحل هذا العام ويسيطر الآن

الشرقية. وقال الباروني أثناء زيارة الي لندن: «خول درنة غير وارد لفترة لا يعرفها أحد. أنها منطقة محظورة». وقصفت طائرة حربية ليبية ناقلة نفط تشغلها شركة يونانية أثناء رسوها قبالة الساحل الليبي في يناير /كانون الثاني مما أسفر عن مقتل اثنين من أفراد الطاقم. وقال الباروني إن الهجمات على السفن لم تؤثر في الوقت الراهن على الملاحة التجارية مضيفا أنه ينظر إليها على أنها حوادث فردية. وقال «إذا وقع حادث آخر تسبب في سقوط قتلى ومصابين فاني على ثقة من أنه سيكون هناك رد فعل من مالكي السفن».

وتعاني ليبيا من الاضطرابات

تسيطر عليها الحكومتان المتنافستان. تتعامل مع السلطات داخل الميناء. الأمر يحقق نتائج بطيئة أو بأخرى». ويحاول مبعوث الأمم المتحدة الخاص، بيرنادينو ليون، التوسط لإنهاء الصراع على السلطة بين الحكومتين المتنافستين. ويقول إن ليبيا على وشك انهيار اقتصادي ومالي.

وزادت الاخطار على الملاحة التجارية في الأشهر الأخيرة. وفي مايو / أيار قصفت القوات الموالية للثني سفينة تركية قبالة الساحل الليبي بعد تحذيرها من الاقتراب. وتم ابلاغ السفينة بعدم خرق حظر على الاقتراب من مدينة درنة الساحلية

■ لندن - روما - رويترز: قال مسؤول بقطاع الشحن البحري إن معظم الموانئ في ليبيا لا تزال قادرة على العمل رغم وجود حكومتين متنافستين في البلاد والفوضى الاقتصادية والعنف المتزايد بين الجماعات المسلحة. وقال عاصم البارونسي المدير العام لشركة الريان العالمية للتوكيلات الملاحية وعقرها طرابلس: «تعمل جميع الموانئ الرئيسية في الوقت الراهن باستثناء بنغازي ودرنة». وأضاف البارونسي قائلا: «لا توجد مشكلة من جانب القوى العاملة». وقال إن الشركات تضطر للعمل مع السلطات المنفصلة للموانئ في مناطق

إنتاج النفط 1.12 مليون برميل في الوقت الحالي

صندوق النقد يطالب الجزائر

بإصلاحات هيكلية» في قطاع الصادرات

وانخفضت إيرادات الخزينة الجزائرية من صادرات النفط بنسبة 8، 42 في المئة خلال الربع الأول من العام الجاري بسبب انخفاض اسعار النفط، مما أدى إلى تعميق العجز في الميزان التجاري للبلاد، بحسب أرقام رسمية. وتشكل صادرات النفط أكثر من 95 في المئة من قيمة الصادرات الجزائرية وتساهم بنسبة 60 في المئة في إيرادات الخزينة.

من جهة أخرى قال مصدر في قطاع الطاقة إن إنتاج النفط الجزائري يبلغ 1.12 مليون برميل يوميا في الوقت الحالي. وهذا مستوى أقل بقليل من متوسط إنتاج في السنوات القليلة الماضية.

وأضاف المصدر أن الجزائر - وهي دولة عضو في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) ومزود رئيسي لأوروبا بالغاز - تتوقع تعزيز مشروعات بحقل الغاز الكبير حاسي الرمل ليلعب الإنتاج - 75- 76 مليار متر مكعب سنويا خلال السنوات العشر المقبلة، منها 40 مليار للتصدير.

■ الجزائر - وكالات: دعا صندوق النقد الدولي الجزائر، التي يعتمد اقتصادها كليا على تصدير النفط إلى اتباع سياسة «حذرة» في مجال الاقتصاد الكلي والقيام بإصلاحات هيكلية» في قطاع التصدير وذلك لمواجهة انخفاض اسعار الذهب الاسود.

وقال رئيس بعثة الصندوق إلى الجزائر، زين زيدان، خلال زيارة إلى الجزائر أن على هذا البلد أن ينتج «في ظل هذه الظروف من انخفاض أسعار النفط، سياسة اقتصاد كلي حذرة تتيج من جهة خفض الطلب الداخلي وتضمن من جهة أخرى خصوصا تعزيز الميزانية وتحسين التنافسية الخارجية للبلاد وتجنب تضخم معدلات الصرف».

وأضاف أن «هذه السياسات تنتج خفض الطلب على الاستهلاك وتعزيز التنافسية الخارجية». كما دعا المسؤول في الصندوق إلى «إصلاحات هيكلية تتيح تنوع قطاع الصادرات وجعله أكثر تنافسية». وتندرج زيارة زيدان إلى الجزائر في إطار مشاورات دورية يجريها الصندوق.

التضخم في الصين يتراجع الي 1.2 في المئة

النفط يرتفع بفضل تبني بكن مزيدا من إجراءات التحفيز الاقتصادي

أكبر اقتصاد في العالم. وكان محللون استطلعت أراؤهم قد توقعوا أن يبلغ المؤشر 1.3 في المئة بعد أن سجل 1.5 في المئة في أبريل /نيسان. وقال المكتب الوطني للإحصاءات أن مؤشر أسعار المنتجين استقر عند ناقص 4.6 في المئة في مايو مواسلا التراجع للشهر الثامن والثلاثين على التوالي. وكانت السوق قد توقعت أن تنخفض اسعار المنتجين 4.5 في المئة على أساس سنوي بعد هبوطها 4.6 في المئة في أبريل /نيسان.

لا تزال كميات النفط أكثر من أن تسهم في دعم الاسعار». وكشف تقرير مؤشر دورة الأعمال الشهر الصيفي مع بدء موسم الرحلات الصيفية في أوروبا والولايات المتحدة، وساهم ذلك في تقليص تأثير تنامي تخمة العروض التي ادت لتخزين النفط على من ناقلت في البحر. وقال أوليفيه جاكوب، من «بروماتريكس في زوج في سويسرا»: «ثمة طلب موسمي على النفط في الوقت الحالي. ولذا فإن المخزون المتراكم أقل. لكن

للبرميل بعد أن أنهى جلسة أمس على هبوط 99 سنتا. ويتجه الطلب على النفط للنمو في الشهر الصيفي مع بدء موسم الرحلات الصيفية في أوروبا والولايات المتحدة، وساهم ذلك في تقليص تأثير تنامي تخمة العروض التي ادت لتخزين النفط على من ناقلت في البحر.

وقال أوليفيه جاكوب، من «بروماتريكس في زوج في سويسرا»: «ثمة طلب موسمي على النفط في الوقت الحالي. ولذا فإن المخزون المتراكم أقل. لكن

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس فوق 64 دولاراً للبرميل وأدت توقعات بنمو الطلب الموسمي في الاقتصادات المتقدمة وانخفاض إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة للحد من تأثير تخمة المرور. وصعد مزيج برنت الخام في عقود يوليو /تموز 1.97 دولار إلى 64.36 دولار للبرميل بحلول الساعة 1139 بتوقيت غرينتش بعد أن كان قد انغلق منخفضا 62 سنتا في الجلسة السابقة. وزاد الخام الأمريكي في عقود دولر استحقاق 1.33 دولار إلى 59.47 دولار

ضمن خطة للنهوض بالمتاح وتخفيف التبعية الاقتصادية لإسرائيل

«ملتقى مال وأعمال» في فلسطين

يهدف لجذب استثمارات جديدة إلى السوق المحلية

بضرورة إعادة فتح هذه الاتفاقيات مع إسرائيل. وأشار إلى أن إسرائيل «تحاول جاهدة التضييق على أي فرص استثمارية في الأراضي الفلسطينية حتى تبقى السوق الفلسطينية استهلاكية للسلع والمنتجات الإسرائيلية».

وأظهر تقرير صادر عن الجهاز المركزي لإحصاء الفلسطيني نهاية الشهر الماضي أن إجمالي العجز التجاري السلعي الفلسطيني مع إسرائيل (الفرق بين قيمة الصادرات والواردات) بلغ خلال الربع الأول من العام الجاري نحو 482.9 مليون دولار أمريكي، بينما بلغ العجز مع العالم 912.7 مليون دولار أمريكي.

ولم يعلن المؤتمر عن حجم الأموال المراد حشدھا للاقتصاد المحلي. لكنه قدم تصورات حول أبرز القطاعات الاقتصادية الفلسطينية مثل القطاع المالي والمصرفي وقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وقطاع الصناعات والفرص المتاحة للاستثمار في تلك القطاعات.

الفلسطينية (المؤسسة القائمة بأعمال البنك المركزي). وكشف تقرير مؤشر دورة الأعمال الشهر الصادر عن سلطة النقد الفلسطينية نهاية الشهر الماضي عن تراجع حاد في مؤشر أنشطة الأعمال في الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة).

وجاء في التقرير أن مؤشر دورة الأعمال لشهر مايو / أيار الماضي تراجع إلى -0.1- انخفاضا من 16.3 نقطة في إبريل / نيسان الماضي، متأثراً بتراجع دورة الأعمال في الضفة الغربية تحديداً بالرغم من انخفاض حدة التراجع في قطاع غزة.

من جهته قال رئيس المجلس التنسيقي للقطاع الخاص الفلسطيني، بسام ولويل، إن «التراجع الذي يشهده الاقتصاد الفلسطيني مرتبط بشكل رئيسي بالأنظمة والاتفاقيات الاقتصادية الموقعة مع إسرائيل».

وأضاف إن القوانين الموقعة مع إسرائيل والتي تحد من نمو الاقتصاد الفلسطيني تسهم في تراجع قوة الاقتصاد بنسبة 50 في المئة، مطالبا

المؤتمر هو تجنيد استثمارات لمشاريع اقتصادية تنموية في السوق المحلية لخفض معدلات البطالة ونسب الفقر وتحسين أرقام الصادرات الفلسطينية».

وبلغت معدلات البطالة في أراضي السلطة الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة) حتى نهاية الربع الأول من العام الجاري 25.6 في المئة، بينما بلغ عدد عاطلين عن العمل 326.1 ألف بواقع 193.6 ألف عاطل عن العمل في قطاع غزة و 132.5 ألف في الضفة الغربية.

ويعقد هذا المؤتمر بنسخته الثالثة حيث كان المؤتمر في نسخته الأولى والثانية خلال الفمامين الماضي والذي سبقه ونجح حينها باستقطاب 100 رجل أعمال فلسطيني وعربي وتنفيذ مشاريع بقيمة 50 مليون دولار أمريكي.

وبلغ الناتج الإجمالي الحقيقي الفلسطيني (الضفة الغربية وقطاع غزة) خلال العام الماضي 2014 نحو 7.379 مليار دولار أمريكي بحسب تقرير صادر عن سلطة النقد

■ وام الله - الأناضول: انطلقت في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية أمس الثلاثاء فعاليات مؤتمر اقتصادي واستثماري بمشاركة نحو 200 رجل أعمال محلي وعربي ورجال أعمال من «فلسطيني الشتات».

ويعد هذا المؤتمر، الذي حمل عنوان «ملتقى مال وأعمال»، الثاني الذي يعقد في فلسطين خلال العام الجاري.

وكان قد سبقه مؤتمر الشهر الماضي بمشاركة فلسطيني الشتات ونجح في الخروج بتعهدات بضمح مبلغ 104 ملايين دولار أمريكي في السوق الفلسطينية خلال الشهور القادمة.

وقال وكيل وزارة الاقتصاد في حكومة التوافق الوطني الفلسطينية، تيسير عمرو، إن هذا المؤتمر يأتي ضمن خطة الحكومة للنهوض بالاقتصاد المحلي وتخفيف التبعية الاقتصادية لإسرائيل. وعل هذا ضمن خطة الحكومة التي أعلنت عنها خلال شهر فبراير / شباط الماضي بإعادة صياغة العلاقة الاقتصادية مع إسرائيل.

وأضاف أمس إن «أحد أهداف هذا

قطر تخفض توقعاتها لنمو الناتج المحلي

في 2015 وتتوقع عجزا في 2016

■ دبي - رويترز: قالت وزارة التخطيط

والتنموي والإحصاء القطرية أمس الثلاثاء إن البلاد خفضت توقعاتها للنمو الاقتصادي في 2015 إلى 7.3 في المئة من 7.7 في المئة وتتوقع الآن تحول موازنتها إلى تسجيل عجز في العام القادم وليس فائضا كما توقعت قبل ستة أشهر. ولا تزال التوقعات تنطوي على تسارع للنمو الحقيقي للناتج المحلي الإجمالي مقارنة مع 6.1 في المئة في 2014. وجاء في التقرير: «يتوقع أن يبقى النمو الاقتصادي الحقيقي قويا في عام 2015 على الرغم من انخفاض أسعار النفط، وذلك بسبب ما يتمتع به الاقتصاد غير الهيدروكربوني من قوة يرجح أن تستمر في عامي 2016 و 2017، ومن ثم ستعتمد بعد ذلك».

ومن المتوقع أن ينزل معدل التضخم إلى اثنين في المئة منخفضا كثيرا عن معدل 3.5 في المئة في التوقعات السابقة. لكن ذلك يعود في جزء منه إلى خفض قطر وزن السكن والمرافق في مؤشر الأسعار لهذا العام.

وتتوقع وزارة المالية أن ينقلص الفائض المالي في الموازنة بشكل ملموس ليصل إلى 1.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي الاسمي في 2015 مقارنة مع 12.3 في المئة في 2014.

وقال التقرير: «يتوقع أن يسجل الميزان المالي الكلي للعام 2016 أول عجز له منذ خمسة عشر عاما. وتقيد تقديرات التقرير أن هذا العجز

قد يصل إلى 4.9 تقريبا من الناتج المحلي الإجمالي». وجاء أيضا في التقرير: «تفترض هذه التقديرات أن نمو الإنفاق الحكومي الراهن سيتحول إلى مسار أدنى مما كان عليه في الأمس القريب، وأن هناك خفضا للتكاليف الفعلية في قطاع النفط والغاز، وأن تساهم القطاعات خارج النفط والغاز بإيرادات إضافية للموازنة العامة». وفي الوقت نفسه تتوقع قطر أن يستمر الفائض في ميزان المعاملات الجارية خلال عام 2017.

وذكرت الوزارة في تقريرها أن أسعار النفط ما زالت تشكل خطرا كبيرا على التوقعات الاقتصادية التي تعتمد على متوسط سعر قدره 56 دولارا و61.6 دولارا لبرميل النفط في عامي 2015 و2016 على التوالي. وتابع التقرير: «تحدثنا في أعداد سابقة من هذا التقرير عن المخاطر المحتملة والمترتبة بتنفيذ قطر لحزمة مشاريع البنية التحتية المعقدة.

«في حال حدوث أي تأخير في التنفيذ فقد يتعين تشغيل عدد أكبر من العمال ضمن الجهود اللازمة لإعادة التنفيذ إلى مساره. الأمر الذي يفرض بدوره خطر ازدياد أعداد السكان وبالتالي ضغوطا متنامية على الخدمات الأساسية التي تعاني أساسا من تلبية الطلب المتزايد عليها بسرعة».

أثينا تقدم مقترحات إصلاحية جديدة للجهات المانحة

أليكسيس تسبيراس: الخلاف على ديون اليونان سيقود إلى إفلاسها وإلى كارثة على دافع الضرائب الأوروبي وبداية نهاية منطقة اليورو



رئيس الوزراء اليوناني، أليكسيس تسبيراس

الآن تسبيراس سعى في الوقت نفسه إلى الطمأنة مشدداً على أن التوصل إلى اتفاق بين اليونان والجهات الدائنة الدولية بات «قريباً جداً»، لكن يجب ألا يتضمن «الغناء» رواتب التقاعد للفتات الأكثر ضعفاً والمخصصات الاجتماعية...» وأضاف: «اعتقد أننا قريبون جداً من التوصل إلى اتفاق (...)» لم يعد ينقص سوى تبني موقف إيجابي حول مقترحاتنا البديلة للاقطاعات في معاشات التقاعد أو فرض إجراءات تؤدي إلى الانكماش».

وتراوح المفاوضات بين اليونان والجهات الدائنة (صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي) مكانها في وقت تحتاج اليونان بشكل ملح إلى دفعة قدرها 7-12 مليار يورو لسداد مستحقاتها المالية قبل 30 حزيران / يونيو بموجب خطة المساعدة المالية التي أقرت في 2012.

وبترتب على الحكومة اليونانية تسديد 1.6 مليار يورو لصندوق النقد الدولي بحلول نهاية الشهر الحالي، ويذكر أنها قدمت مقترحات إصلاح جديدة للجهات الدولية المانحة، وأكدت دوائر من الاتحاد الأوروبي أمس أنه يتم دراسة هذه المقترحات حالياً من جانب الجهات المانحة.

وتذكرت دوائر يونانية مطلعة أنها ترى أن الجهات المانحة لن تقبل المقترحات في شكلها الحالي، ووفقاً لوسائل إعلام يونانية تم ليلة الثلاثاء – الثلاثاء تسليم وثيقة تتكون من سبع صفحات تضم مقترحات الإصلاح اليونانية للاتحاد الأوروبي. وذكرت إذاعة «سكاى» اليونانية أن ثلاث صفحات من هذه الوثيقة تشمل إجراءات التقشف، وتشمل الأربع صفحات الأخرى كيفية تمويل اليونان خلال الأزمات القادمة، ولكن ليس هناك أي تأكيد لهذا من مصادر مالية في اليونان حتى الآن.

وتجسري الآن محادثات مهددية في بروكسل قبل عقد مباحثات جديدة حول أزمة اليونان بين المستشار الألمانية

■ روما – وكالات: حذر رئيس الوزراء اليوناني، أليكسيس تسبيراس، في حوار له أمس الثلاثاء، من أنه «في حال فشلت المفاوضات على الديون اليونانية، فإن الثمن الذي سيكتبده دافعو الضرائب الأوروبيون سيكون باهظاً، وفي حالة إفلاس اليونان، فإن الاسواق ستبثث على الفور عن الضحية الجديدة- مثل اسبانيا وإيطاليا».

وقال أنه إذا أرغمت بلاده على الخروج من منطقة اليورو، «فإن اسبانيا وإيطاليا قد تواجهن نفس المصير، ما سيؤدي إلى انهيار منطقة العملة الموحدة اليورو». وقال تسبيراس لصحيفة «كورير ديل سبير» الإيطالية عشية محادثات الانقاذ الرئيسية مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند: «سيكون ذلك بداية النهاية لمنطقة اليورو».

وأضاف: «إذا كانت القيادة السياسية لأوروبا عاجزة عن التعامل مع مشكلة مثل اليونان التي تمثل 2 في المئة من اقتصادها، فكيف سيكون رد فعل الاسواق على الدول التي تواجه مشاكل أكبر بكثير مثل اسبانيا؟.. أو مثل إيطاليا التي يبلغ دينها العام ملياري يورو».

وأوضح أن حكومته ترغب في التوصل إلى اتفاق مع شركاء منطقة اليورو وصندوق النقد الدولي، إلا أنها لا تستطيع قبول سياسات التقشف التي تم مطالبة اليونان بتطبيقها، مقابل الحفاظ على شريان الحياة المالي للبلاد مفتوحاً. وأضاف أن «على أوروبا والمؤسسات الدولية أن تعترف بفشل التقشف، القرار ليس سهلاً، إلا أننا يجب أن نفكر في الأمن الاقتصادي لأزمة مزمنة، بل الاسواق من ذلك، وهو الثمن التاريخي للفشل، اعتقد أن الامر واضح، ستكون بداية نهاية منطقة اليورو».

وقال أن الفشل حول اليونان سيحمل الاسواق المالية حملاً على البحث عن حلقة أخرى ضعيفة في منطقة اليورو. وقال «إذا افلست اليونان فإن الاسواق ستبثث على الفور» عن فريسة أخرى، في إشارة إلى اسبانيا وأيطاليا.

ورئيس الوزراء اليوناني اليوم الأربعاء، ومن المقرر أن يشارك أيضاً الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند في هذه المباحثات في بروكسل. يشير إلى أن اليونان مهددة حالياً بخاطر الإفلاس الحقيقي، وسيينتهي برنامج المساعدات المخصص لها في نهاية الشهر الجاري، وحتى ذلك الحين لا بد من التوصل إلى تسوية بشأن الإصلاحات التي تدعو إليها الجهات المانحة. ويذكر أن هذه الجهات المانحة تتألف من الفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي. وفي حال الأخفاق في التوصل إلى تسوية بشأن الإصلاحات التي يدعو إليها هؤلاء الناحسون فلن يتم الإفراج عن حزمة المساعدات الجديدة لليونان والتي تبلغ

ارتفاع تكاليف العمالة في ربع العام الأول

أوساط اقتصادية ألمانية تحذر من الدخول في دوامة عقوبات جديدة مع روسيا

■ برلين – فيسبادن – د ب أ: حذرت

أوساط اقتصادية ألمانية من مغبة «الدخول في دوامات عقوبات جديدة مع روسيا» وجاء هذا التحذير بعد التصريحات الواضحة لمجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع بالنسبة لتشديد العقوبات ضد روسيا على خلفية الأزمة الأوكرانية.

وقال رئيس اللجنة الشرقية للاقتصاد الألماني، إكهارد كوردس: «اعتقد أن لدينا مؤشرات تحذيرية كافية على الطاوله حالياً توضح ما تسببه العقوبات، وأضاف أن «النمو الاقتصادي بين روسيا وألمانيا سيئ للغاية»، وقال إن «صناعة الآلات الألمانية تحلمت تقريباً في روسيا».

ودعا لعدم عدم قنرات الاتصال، وقال: «إننا نتهم دائماً بأننا لا نفكر الا في مصالح اقتصادية مع روسيا، ويمكنني الرد على ذلك: بالضبط هذا ما يدور في ذهني، ولكن ليس

بسبب الجشع الرديء».

وأكد أنه «ليس هناك سبيل لتعزيز السلام

أفضل من توثيق العلاقات الاقتصادية».

وقال: «من لديهم مصالح اقتصادية تجاه بعضهم بعضاً، لن يتقاتل بأي شكل من الأشكال».

يذكر أن مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع هددت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أول من أمس الاثنين خلال قمته التي انعقدت على مدار يومين في قصر إلبا بولاية بافاريا الألمانية بتشديد العقوبات ضد بلاده، حال إسهامه في تصعيد النزاع القائم في شرق أوكرانيا من وجهة نظر الغرب.

على صعيد آخر أظهرت الإحصائيات الرسمية ارتفاعاً ملحوظاً في تكاليف العمالة في ألمانيا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري. وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في مقره بمدينة فيسبادن غربي ألمانيا أمس

الثلاثاء أن تكاليف ساعة العمل الواحدة

ارتفعت في الربع الأول من 2015 بنسبة 3.2 في المئة مقارنة بنفس الفترة الزمنية من عام 2014.

وأوضح المكتب أن تكاليف العمالة غير المباشرة ارتفعت بصورة ملحوظة بسبب زيادة عدد أيام الإجازات المرضية، والتي كانت قليلة جداً في نفس الفترة الزمنية من عام 2014.

بسبب الطقس الشتوي المعتدل.

ومقارنة بالربع الأخير من عام 2014،

ارتفعت تكاليف العمالة في ألمانيا في الأربع

الأول من العام الجاري بنسبة 1.1 في المئة.

وبحسب البيانات، ارتفعت تكاليف العمالة

في اقتصاد القطاع الخاص بألمانيا العام

الماضي بنسبة 1.7 في المئة مقارنة بالاتحاد

الأوروبي حيث يبلغ متوسط ارتفاع تكاليف

العمالة 1.4 في المئة. وتشمل تكاليف العمل

الدخل الإجمالي للعاملين وتكاليف العمالة غير

المباشرة.

7.2 مليار يورو، وكانت المفاوضات قد استؤنفت في بروكسل – بعد نهاية اسبوع سادته اجواء القلق – بخلي بطيئة بين اليونان ودائئها والتي دخل الرئيس الأميركي باراك أوباما مباشرة على خطها بدعوه الطرفين إلى اعتماد «الليونة».

وحذرت المستشار الألمانية أنغيلا ميركل من أن الوقت ينفذ. وقالت خلال المؤتمر الصحافي الختامي لقمة مجموعة السبع التي استضافتها يومي الأحد والاثنين في بافاريا (جنوب): «لم يعد

اماناً الكثير من الوقت وبالتالي يجب العمل بشكل شاق».

وفي الوقت الذي أصبحت فيه خرائن الدولة اليونانية شبه خاوية فإن أثينا

التي تخوض سباقاً مع الوقت هي اليوم

أرقام الرسمية التي نشرت أمس الثلاثاء.

يورو لسداد مستحقاتها المالية، لكن

التركيكا تشتترط مقابل الإفراج عن هذه

الاموال موافقة الحكومة اليونانية على

اصلاحات صعبة.

وإذا لم تحصل اليونان على الاموال

فهي تواجه خطر التخلف عن السداد

ما يهدد بدوره بخروجها من منطقة

اليورو. ويأخذ الدائشون على اليونان

عدم ردها على اقتراحات قدموها إليها

الاربعة الماضي، فسي حين تعتبر أثينا أن

الاقتراح الذي تقدمت به الاثنين الفائت

في بروكسل والواقع في 47 صفحة يمثل

وجهة نظرها بشكل كاف وواف.

وتطالب المؤسسات المالية تسبيراس

باصلاحات تعارض مع وعوده

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

وتعاقبت في الأيام الماضية العروض

والانتخابية المعادية للتقشف والتي

يعارضها جناح كبير من حزبه اليساري

الراييكالي «سيريزا».

■ سيغونغ – وكالات: أعلنت وزارة

المالية الكورية الجنوبية أمس الثلاثاء أن

اقتصاد البلاد يتعافى بوتيرة بطيئة على

خلفية ارتفاع الاتفاق المحلي، لكنه يواجه

تحديات صعبة تشمل انخفاض الصادرات

وتقضي فيروس متلازمة الشرق الأوسط

التفصية (كورونا). وقالت الوزارة في أحدث تقرير لها إن

انخفاض أسعار الوقود وارتفاع التعاملات

الداخلية ساهما في انتعاش الاستهلاك

الذي كان يؤثر بصورة سلبية على النمو .

ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية

الجنوبية للأنباء عن وزارة المالية القول

أن ضعف العملة اليابانية (الين) وتباطؤ

التجارة العالمية وتقضي فيروس كورونا،

كلها عوامل تمثل أيضاً تحديات للاقتصاد.

■ سيغونغ – وكالات: أعلنت وزارة

المالية الكورية الجنوبية أمس الثلاثاء أن

اقتصاد البلاد يتعافى بوتيرة بطيئة على

خلفية ارتفاع الاتفاق المحلي، لكنه يواجه

تحديات صعبة تشمل انخفاض الصادرات

وتقضي فيروس متلازمة الشرق الأوسط

التفصية (كورونا). وقالت الوزارة في أحدث تقرير لها إن

انخفاض أسعار الوقود وارتفاع التعاملات

الداخلية ساهما في انتعاش الاستهلاك

الذي كان يؤثر بصورة سلبية على النمو .

ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية

الجنوبية للأنباء عن وزارة المالية القول

أن ضعف العملة اليابانية (الين) وتباطؤ

التجارة العالمية وتقضي فيروس كورونا،

كلها عوامل تمثل أيضاً تحديات للاقتصاد.

■ سيغونغ – وكالات: أعلنت وزارة

المالية الكورية الجنوبية أمس الثلاثاء أن

اقتصاد البلاد يتعافى بوتيرة بطيئة على

خلفية ارتفاع الاتفاق المحلي، لكنه يواجه

تحديات صعبة تشمل انخفاض الصادرات

وتقضي فيروس متلازمة الشرق الأوسط

التفصية (كورونا). وقالت الوزارة في أحدث تقرير لها إن

انخفاض أسعار الوقود وارتفاع التعاملات

الداخلية ساهما في انتعاش الاستهلاك

الذي كان يؤثر بصورة سلبية على النمو .

ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية

الجنوبية للأنباء عن وزارة المالية القول

أن ضعف العملة اليابانية (الين) وتباطؤ

التجارة العالمية وتقضي فيروس كورونا،

كلها عوامل تمثل أيضاً تحديات للاقتصاد.

■ سيغونغ – وكالات: أعلنت وزارة

المالية الكورية الجنوبية أمس الثلاثاء أن

اقتصاد البلاد يتعافى بوتيرة بطيئة على

خلفية ارتفاع الاتفاق المحلي، لكنه يواجه

تحديات صعبة تشمل انخفاض الصادرات

وتقضي فيروس متلازمة الشرق الأوسط

التفصية (كورونا). وقالت الوزارة في أحدث تقرير لها إن

انخفاض أسعار الوقود وارتفاع التعاملات

الداخلية ساهما في انتعاش الاستهلاك

الذي كان يؤثر بصورة سلبية على النمو .

ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية

الجنوبية للأنباء عن وزارة المالية القول

أن ضعف العملة اليابانية (الين) وتباطؤ

التجارة العالمية وتقضي فيروس كورونا،

كلها عوامل تمثل أيضاً تحديات للاقتصاد.

■ سيغونغ – وكالات: أعلنت وزارة

المالية الكورية الجنوبية أمس الثلاثاء أن

اقتصاد البلاد يتعافى بوتيرة

ميسي يحلم بإنهاء انتظار 22 عاماً لأحراز اللقب للارجنتين... ودونغا يسعى لإعادة الانتصارات إلى البرازيل

كأس أمريكا الجنوبية



ميسي يحمل ابنه تياغو خلال الاحتفال بثلاثية فريقه برشلونة الاحد الماضي

■ سانتياغو - رويترز: سيحاول ليونيل ميسي أن يضع حداً لانتظار دام 22 عاماً بإضافة لقب كأس «كوبا أمريكا» لسجله الحافل من الألقاب التي أحرزها مع برشلونة. وقال ميسي: «يجب علينا ضرورة اللعب بشكل رائع والقتال على كل البطولات. مر وقت طويل على آخر لقب للارجنتين ولذلك يجب أن نفوز بكوبا أمريكا». وسيحاول الارجنتين بعد خسارة نهائي كأس العالم في البرازيل العام الماضي أن تجعل التاريخ يعيد نفسه. وسافرت الارجنتين إلى تشيلي في 1991 بعد خسارة نهائي كأس العالم 1990 في إيطاليا وأحرزت حينها لقب كوبا أمريكا ثم احتفظت باللقب بعدها بعامين في الاكوادور. ويقتك قائد الارجنتين في أن الفريق اكتسب خبرات كبيرة من تعثره مرات عدة في السنوات الأخيرة، منها الخسارة أمام البرازيل في نهائي البطولة القارية في 2004 و 2007. وقال ميسي: «نحن في مرحلة خاصة في مشوارنا ونحن قادرون من كأس العالم حيث كنا على أعقاب المجد وأتمنى أن يساعدنا ذلك لنشعر بأننا أكثر قوة».

وسيتلقى ميسي مساعدة من كارلوس تيفيزز مهاجم يوفنتوس العائد للتشكيلة بعدما أهدر ركلة ترجيح كانت آخر لسة للاعب ارجنتيني في كوبا أمريكا 2011 لتفوز اوروغواي في دور الثمانية. وأصبح جيراردو مارتينو ثاني مدرب يقود الارجنتين بعدما فقد سيرجيو باتيستا منصبه عقب هذه الهزيمة وتولى المهمة خلفاً لاليخاندرو سابايا الذي قاد الفريق إلى نهائي كأس العالم.

ويملك المنتخب الارجنتيني العديد من المواهب التي تمثل مشكلة إيجابية في ظل الحاجة للاختيار بين الثلاثي تيفيزز وسيرجيو أغويرو وغونزالو هيجوين لتشغل مركز المهاجم الصريح. لكن مارتينو سينتظر ميسي وتيفيزز حتى اللحظة الأخيرة بعدما واجه اللاعبين بعضهما بعضاً في نهائي دوري أبطال أوروبا يوم السبت الماضي حين فاز برشلونة على يوفنتوس. وانضم الثنائي، إضافة لخافيير ماسكيرانو لاعب برشلونة وروبرتو بيريرا لاعب يوفنتوس إلى تشكيلة الارجنتين في تشيلي يوم الأحد قبل ستة أيام فقط من أول

تاباريز يعترف بأن منتخب أوروغواي ما زال ناقصاً

الدور الأول ستعتمد على المنافس الذي يلتقيه في كل مباراة، وأكد أن العامل المشترك في هذه الخطط سيكون كيفية تقليص قوة المنافس. ويفقد تاباريز في هذه البطولة جهود أبرز لاعبيه وهو لويس سواريز مهاجم برشلونة، تنفيذاً لعقوبة الإيقاف التي فرضها الفيفا على اللاعب بعد واقعة «عضه» جورجيو كيليني مدافع المنتخب الإيطالي في المونديال البرازيلي حيث تضمنت العقوبات إيقاف سواريز ثماني مباريات دولية رسمية، كما يفقد تاباريز جهود مدافعه مارتين كاسيريس نجم يوفنتوس بسبب الإصابة كسا يغيب كل من ديبغو لوغانو ووالتر غارغانو ودييغو بيريز وسيباستيان ابريو ودييغو فورلان لأسباب فنية أو لاعتزال اللعب الدولي، ما يجعل مهمة الفريق صعبة في الدفاع عن لقبه القاري.

■ مونتفيدو - د ب أ: قال أوسكار تاباريز مدرب منتخب أوروغواي إن فريقه ما زال بحاجة إلى تصحيح بعض الأخطاء وعلاج السلبيات قبل بدء رحلة الدفاع عن لقبه.

ويستهل منتخب أوروغواي رحلة الدفاع عن لقبه في البطولة بمواجهة نظيره الجاميكي يوم السبت المقبل ضمن منافسات المجموعة الثانية «عضه» جورجيو كيليني مدافع المنتخب الإيطالي في المونديال البرازيلي حيث تضمنت العقوبات إيقاف سواريز ثماني مباريات دولية رسمية، كما يفقد تاباريز جهود مدافعه مارتين كاسيريس نجم يوفنتوس بسبب الإصابة كسا يغيب كل من ديبغو لوغانو ووالتر غارغانو ودييغو بيريز وسيباستيان ابريو ودييغو فورلان لأسباب فنية أو لاعتزال اللعب الدولي، ما يجعل مهمة الفريق صعبة في الدفاع عن لقبه القاري.

نيمار يصل البرازيل على طائرة خاصة

■ بورتو اليغري - د ب أ: يعد يومين من فوزه مع فريقه برشلونة بدوري أبطال أوروبا، وصل النجم البرازيلي نيمار دا سيلفا إلى البرازيل على متن طائرة خاصة للانضمام لفريقه استعداداً للمشاركة في كوبا أمريكا التي تنطلق فعاليات غداً. ونشر اللاعب صورة لوصوله إلى مدينة بورتو اليغري البرازيلية على متن الطائرة التي نقش على ذيلها الحروف الأولى لاسم نيمار.

وأصبح نيمار آخر اللاعبين لصقوف المنتخب البرازيلي، حيث يتردد مدربه دونغا في إشراكه في المباراة الودية الأخيرة غداً، وقال: «نأمل في وصوله أولاً ثم سنتخذ القرار المناسب. كان جيداً للجميع وللفريق بأكمله أن ينضم نيمار للفريق بعدما توج بطلاً لأوروبا مع فريق برشلونة. سيكون لديه حافز قوي للالتاق في كوبا أمريكا لكن علينا أحياناً أن نهذب الأوضاع حتى لا يتحول الحافز إلى ضغط على اللاعب».

اكتمال صفوف باراغواي بانضمام حارس بانضمام سيلفا

■ أسونسيون - د ب أ: اكتملت قائمة منتخب باراغواي بانضمام حارس المرمى أنتوني سيلفا إلى معسكر الفريق المقام حالياً في تشيلي، بعدما تأخر انضمامه سيلفا بسبب ارتباطه بمباراة فريقه إندبننتلي ميديلي الكولومبي والتي خاضها مساء الأحد أمام ديپورتيفو كالي في إياب الدور النهائي لمسابقة الدوري الكولومبي.

وبدا منتخب باراغواي معسكراً في مدينة لا سيريتا بتشيلي استعداداً لمباراته الأولى أمام الأرجنتين يوم السبت المقبل في المجموعة الثانية والتي تضم معهما أوروغواي وجاميكا، وأغرب خوسستو فيار حارس المنتخب المخضرم عن ثقته في قدرة الفريق على استعادة المستوى الرائع الذي كان عليه قبل سنوات عندما بلغ نهائي البطولة في نسختها الماضية عام 2011 بالارجنتين. وقال فيار: «سيعود الفريق إلى حقيقته منافساً قوياً وغير مرجح لنافسيه»، وتعادل باراغواي 2/2 ودياً مع هندوراس السبت في آخر مباراة ودية يخوضها استعداداً للبطولة. وقال إدغار بينيتيز مهاجم الفريق إن منتخبه بمستوى جيد الآن. وأوضح: «نطور مستوياتنا أكثرًا لنتحتاج إلى علاج وتصحيح بعض الأمور. نعمل على نحو جيد لتقديم أفضل عروض في كوبا أمريكا».

يوفنتوس يضم الألماني خضيرة لاعب ريال مدريد

■ تورينو - رويترز: دعم يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي صفوفه بالاعتاق مع سامي خضيرة لاعب وسط منتخب ألمانيا وريال مدريد في صفقة انتقال حر.

وأعلن يوفنتوس توصله لاتفاق مع خضيرة (28 عاماً) الفائز بكأس العالم العام الماضي على التوقيع على عقد أربع سنوات وسيضم للعلاق الإيطالي أول يوليوس/ تموز المقبل. وقال يوفنتوس: «يلعب خضيرة في المعتاد أمام خط الدفاع وهو لاعب وسط يجيد انتراع الكرة ويستطيع شغل مساحة كبيرة في الملعب كما يجيد الاستحواذ على الكرة والتعير والتسديد ولديه رؤية ثاقبة للمباراة». وأضاف: «سيضيف ماسيميليانو ألغري مدرب يوفنتوس لاعباً من طراز رفيع يحمل خبرة دولية كبيرة ويبدو جاهزاً لتقديم أحد أفضل خطوط الوسط في عالم كرة القدم».

وانتقل خضيرة من شتوتغارت إلى ريال مدريد في 2010 وقضى خمسة مواسم مع النادي الإسباني لكنه ابتعد عن التشكيلة الأساسية في الفترة الأخيرة في ظل عدم توصله لاتفاق لتجديد عقده. وانته خضيرة الريال الشهر الماضي بتجديده واستيعاده من تشكيلة الفريق في العديد من المباريات رغم جاهزيته للعب. ولم يشارك خضيرة تقريباً منذ بداية العام الجديد بعدما قال خضيرة إن النادي الإسباني لم يكن يرغب في وجوده. وربما يمثل التعاقد مع خضيرة خطوة نحو رحيل الفرنسي بول بوغبا الذي ذكر من تقارير أن هناك عدة أندية أوروبية ترغب في ضمه منها ريال مدريد وبرشلونة وباريس سان جيرمان. وكان يوفنتوس توج بلقب الدوري والكأس في إيطاليا الموسم المنصرم قبل أن يخسر نهائي دوري أبطال أوروبا يوم السبت الماضي.



خضيرة رحل عن ريال مدريد إلى يوفنتوس بعد شهور عصيبة

وستهام يتعاقد مع بيليتش مدرب كرواتيا السابق

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي وستهام الإنجليزي أنه تعاقد مع سلافن بيليتش المدرب السابق لمنتخب كرواتيا، لتدريب الفريق اللندني.

ويحل بيليتش (46 عاماً) مكان سام أولاديس الذي لم يجسد النادي عقده بعدما أنهى الفريق الموسم المنقضي في المركز الثاني عشر بالدوري الإنجليزي. وتلقى بيليتش، لاعب وستهام السابق، من النادي عقداً لثلاثة أعوام. وقال بيليتش في بيان: «أنا سعيد حقاً بالعودة إلى وستهام. إنه يتنافس في الدوري الممتاز، الذي يعد من أفضل المسابقات في العالم». وقضى بيليتش سبعة أعوام مدرباً لمنتخب كرواتيا وقاده إلى الوصول لدور الثمانية لكأس الأمم الأوروبية (يورو 2008) كما تأهل معه إلى يورو 2012. كذلك تولى تدريب هايدوك سبليت الكرواتي ولوكوموفيت موسكو الروسي وأخيراً يشكاش التركي الذي قاده لإحراز المركز الثالث في الدوري التركي مرتين. وفي موسم 1996-1997، خاض بيليتش 54 مباراة قميص وستهام الذي من المقرر أن ينتقل إلى استاد الأولمبي العام المقبل. وقال بيليتش: «أفكر وستهام كناد من نوع خاص. أحب هذا النوع من الأندية التي تحمل طابعاً خاصاً». وأضاف: «أحب الأندية التي دربته وهو يشكاش كان من هذا النوع. لا أقصد حجم النادي، وإن كان وستهام نادياً كبيراً، لكنه يحمل شيئاً من نوع خاص». وخلال مسيرته كلاعب، خاض بيليتش 44 مباراة مع المنتخب الكرواتي وأحرز معه المركز الثالث في كأس العالم 1998.

برشلونة يتفق مع داني ألفيش على البقاء لاعمين

■ برشلونة - رويترز: أعلن برشلونة بطل دوري أبطال أوروبا أنه توصل لاتفاق لتجديد عقد لاعبه داني ألفيش لاعمين وحتى موسم 2016-2017 مع وجود بند يسمح بتجديد العقد لعام ثالث.

وانضم الفيش لاعب منتخب البرازيل لبرشلونة من أنشيبيلية في 2008. وكان من اللاعبين المؤثرين في الفترة الذهبية للنادي الكاتالوني وأحرز 19 لقباً، منها ثلاثة ألقاب لدوري أبطال أوروبا وخمسة ألقاب للدوري الإسباني إضافة إلى الفوز بكأس الملك ثلاث مرات. وشارك الفيش (32 عاماً) في 343 مباراة مع برشلونة، وهو واحد من سبعة لاعبين قادوا النادي للفوز بثلاثية من الألقاب في موسمي 2008-2009 و2014-2015. وقال خوردي ألبا الظهير الأيسر لبرشلونة: «أنا سعيد جداً». وأضاف: «إنه شخص رائع ومن أفضل الشخصيات المحترفة الذين تقاسمت معهم غرفة الملابس. لم أكن أعرف ما كان يخطط له لكنني سعيد جداً لأنه من اللاعبين المهيمن في التشكيلة». ويرتبط الفيش بصفقة مع ليونيل ميسي هداف برشلونة ويشكل معه ثنائياً قوياً. لكنه قد يواجه منافسة على اللعب في مركز الظهير الأيمن بعد تعاقد ناديه مع اليكس فيدال من أنشيبيلية يوم الأحد الماضي. لكن فيدال لاعب منتخب أسبانيا لن يكون بوسعه الانضمام للتشكيلة حتى يناير/ كانون الثاني المقبل بسبب عقوبة مفرضة على برشلونة بعدم قيد أي لاعب جديد حتى نهاية العام الجاري.

التلفزيون الألماني يؤكد ارتفاع معدلات متابعة البوندسليغا

■ برلين - د ب أ: أظهرت إحصاءات أن نسبة المتابعة التلفزيونية لمباريات الدوري الألماني (بوندسليغا) شهدت ارتفاعاً في الموسم المنقضي، رغم أن هيئة بايرن ميونخ على القمة دفعت بعض النقد والخبراء لوصف المسابقة بأنها مملّة. وسجل برنامج «كتوبله شبورتنشتوديو»، الذي يذاع على تلفزيون «زد دي اف»، متوسطاً لعدد المشاهدين بلغ 2.15 مليون، رغم أنه يذع في الساعة الحادية عشرة مساءً، ويعادل هذا الرقم نسبة 12.8 بالمئة من إجمالي حجم المتابعة التلفزيونية في التوقيت ذاته. وفي الموسم السابق، كان عدد المشاهدين للبرنامج بلغ 2.13 مليون، بينما شكلت نسبته من الإجمالي 12.6 بالمئة. كذلك شهد برنامج «شبورتنشتو» الذي يذاع على تلفزيون «إيه آر دي» في السادسة والنصف مساءً ارتفاعاً في عدد المشاهدين من 5.15 مليون إلى 5.32 مليون، وارتفعت نسبته من إجمالي حجم المتابعة التلفزيونية في ألمانيا بالتوقيت نفسه من 23.8 بالمئة إلى 24.2 بالمئة. وقال ديتير غروشفيتز مدير البرامج الرياضية بشبكة «زد دي اف»: «اهتمامات مشجعي كرة القدم هنا لا تقتصر فقط على التركيز على بطل ألمانيا». وجاء الصراع المثير الذي شهده الموسم المنقضي لتقادي الهبوط والذي استمر حتى اليوم الأخير

من الموسم، بعدما حسم البايرن اللقب قبلها بأسابيع، لمساعد على رفع نسب المتابعة التلفزيونية. كذلك سجلت متابعة جماهيرية كبيرة للدور الفاصل بين هامبورغ وكارلسروه، وحققت مباراة الذهاب والإياب 9.3 مليون و9.49 مليون مشاهد على الترتيب، وهو ما يقارب حجم المتابعة التلفزيونية لمباريات المنتخب الأول.

كذلك أبدت شبكة «سكاى»، التي تبث جميع مباريات البوندسليغا على الهواء خلال اشتراكات وتعد أكبر شريك عالمي لرابطة الدوري الألماني، رضاها لأن عدد المشتركين ارتفع إلى 4.2 مليون، بفضل مباريات كرة القدم. وقال كريستيان شايفرت الرئيس التنفيذي لرابطة الدوري الألماني في تصريحات لمجلة «كيكر» لدى سؤاله بشأن حجم المتابعة التلفزيونية للبوندسليغا، التي يأمل المسؤولون زيادتها في الموسم المقبل إذا دخل فريق مثل فولفسبورغ في منافسة قوية مع البايرن «هذا لا يعني عدم وجود حماس». وفي حالة تحقيق تلك الزيادة، سيتم فتح السوق لفرصة ترك المفاوضات بشأن العقد التلفزيوني المقبل والذي من المتوقع إبرامه في النصف الأول من عام 2016. وتبلغ قيمة العقد الحالي، ومدته أربعة أعوام، 2.5 مليار يورو، ومن المفترض أن ينتهي في 2017.

أول ناد تتجاوز علامته التجارية مليار دولار مانشستر يونايتد ينتزع من البايرن صدارة أعلى العلامات الكروية التجارية



مان يونايتد على القمة رغم اخفاق نجومه في تحقيق أي لقب في الموسمين الاخيرين

■ لندن - د ب أ: انتزع مانشستر يونايتد من بايرن ميونخ صدارة قائمة أعلى العلامات الكروية التجارية، طبقاً لتقرير أعلى 50 علامة تجارية كروية، للنسخة التاسعة من التقرير السنوي. ورغم عدم فوز يونايتد بأي لقب الموسم المنقضي، بلغت قيمة العلامة التجارية للنادي الإنجليزي 1.2 مليار دولار ليصبح أول ناد تتجاوز قيمة علامته التجارية حاجز المليار دولار. وتراجع البايرن إلى المركز الثاني حيث بلغت قيمة علامته التجارية 933 مليون دولار مقابل 873 مليون دولار لريال مدريد.

واحتل مانشستر سيتي وتشلسي الإنجليزيان المركزين الرابع والخامس، فيما احتل برشلونة المركز السادس رغم فوزه في الموسم المنقضي 2014/2015 بالثلاثية (دوري وكأس أسبانيا ودوري أبطال أوروبا). وضمت المراكز العشرة الأولى في القائمة ستة أندية إنكليزية، حيث حل أرسنال وليفربول وتوتنهام المراكز السابع والثامن والعاشر على الترتيب، فيما كان المركز التاسع من نصيب باريس سان جيرمان في حين كان يوفنتوس هو أفضل الأندية الإيطالية وحل في المركز الحادي عشر.

وأوضح تقرير نشرته صحفية «سبورت» الأسبانية أن قاعدة مانشستر يونايتد الجماهيرية في العالم تراجعت بعد خروجه صفق البلدين من مختلف البطولات لموسمين متتاليين. لكن شركة «براند فاينانس» التي تصدر تقرير أعلى العلامات الكروية التجارية سنوياً أوضحت «حتى وإن صدقت التقارير الأخيرة عن تراجع جماهيرية مانشستر يونايتد، يحتفظ هذا النادي بحشود هائلة من الأتباع والأتباع في الهند وجنوب شرقي آسيا والصين يصل عددهم لأكثر من نصف مليار شخص، كما لا تكشف الأنباء الخاصة بهذا النادي عن تراجع على مستوى الرعاة». واسترشد تقرير الشركة بعدد رعاية قميص مانشستر يونايتد البرم مع شيفروليه وكذلك عقده «القياسي» مع شركة أندياس للاندوات والملابس الرياضية والذي تبلغ قيمته (750 مليون جنيه استرليني على مدار عشر سنوات، لكنه أكد أن السبب الرئيسي يرجع إلى عقد البث التلفزيوني «القياسي» أيضاً والذي يبدأ في 2016 حيث تبلغ قيمته 5.2 مليار جنيه استرليني.

الذراع الأيمن لبلاتر: روسيا وقطر فازتا بتنظيم مونديالي 2018 و2022 بتصويت ديمقراطي



الرئيس الروسي بوتين (يمين) يتسلم كرة من بلاتر العام الماضي كرمز لمونديال 2018

■ لندن - د ب أ: لمح المستشار الخاص السابق للسويسري جوزيف بلاتر رئيس الفيفا إلى احتمالات اقدام روسيا وقطر على دفع رشى للفوز بحق استضافة كأس العالم 2018 و2022. وعمل جويديو توغونوني بشكل وثيق للغاية مع بلاتر خلال الولاية الثانية لرئيس الفيفا.

وقال توغونوني لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «في الفيفا خلال سنوات عدة، كانت الطريقة الوحيدة للوصول إلى هدفك هي أن يكون لديك دولارات في يدك». وأكد الفيفا أنه يحقق في ادعاءات الفساد التي طالت العديد من الأشخاص، لكن حتى الآن لم يثبت أي فعل خاطئ في فوز روسيا وقطر بحق استضافة مونديال 2018 و2022، علما أن سويسرا تجري تحقيقات في الظروف التي أحاطت بفوز روسيا وقطر بتنظيم كأس العالم.

ولدى سؤاله حول إذا كانت الدول لديها أي خيار آخر خلال عملية الترشح لاستضافة كأس العالم، بخلاف رشوة الفيفا، أجاب توغونوني: «هذا التهمين يجوز، نعم». وقال دومينيكو سكالا رئيس لجنة التدقيق بالفيفا: «ينبغي أن يكون هناك دليل على أن منح روسيا وقطر حق الاستضافة جاء بأصوات جرى شراؤها، كي يجرى سحبه، ولم يقدم مثل هذا الدليل».

وبعد أسبوع من تطورات أزمة الفيفا، قال سكالا إنه لا يعرف بوجود أي تحقيق مع بلاتر. وقال: «لا أعرف شيئا عن إجراء تحقيق». وعلى الفيفا إبلاغي، كرئيس للجنة التدقيق، عند العلم بوجود أي تحقيقات». لكن توغونوني، الذي كان الذراع الأيمن لبلاتر في منتصف التسعينات، وفي الفترة بين عامي 2001 و2003، أكد أنه لا يتوقع سحب ملف كأس العالم من روسيا أو قطر. وقال متكهما: «حتى إذا ظهر دليل على حصول أعضاء الفيفا على رشوة، أين تكمن المشكلة، بالنسبة للفيفا أو للأشخاص الذين ليس امامهم خيار سوى الحصول على حق تنظيم كأس العالم من خلال الرشوة؟». ومن ناحية أخرى أوضح الفيفا في بيان إنه لا يملك قاعدة قانونية لسحب ملفي كأس العالم من روسيا 2018 أو قطر 2022.

وأشار الفيفا في البيان: «روسيا وقطر فازتا بمونديالي 2018 و2022 من خلال تصويت ديمقراطي باللجنة التنفيذية للاتحاد، واستنادا إلى آراء خبراء وحقائق على الأرض، فالفيفا ليس لها قاعدة قانونية لسحب استضافة البلدين هذا الحدث الكروي». وتابع: «لن نقوم بتقديم تكتلات عن سيناريوات محتملة، وعليه لا يوجد أي تعليق إضافي في الوقت الراهن».

وزير الرياضة المغربي: التلاعبات على أصوات استضافة مونديال 2010 لم تتأكد!

بزيوخ السويسرية لتحديد البلد المنظم لمونديال 2010، فاز به المغرب، بفارق صوتين، وليس جنوب إفريقيا، التي أعلن لاحقا نيلها شرف التنظيم بـ14 صوتا مقابل 10 أصوات للمغرب. واعتمدت الصحيفة على مكالة سرية تمت قبل 5 سنوات بين صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية والبتسواني إسماعيل بهاجمي، عضو المكتب التنفيذي السابق للفيفا، أكد فيها أن المغرب هو صاحب حق تنظيم مونديال 2010، وأن مكالة بهاجمي تم إرسالها إلى الفيفا قبل 5 سنوات إلا أن المسؤولين في الاتحاد الدولي رفضوا التحقيق فيها.

في شيء»، وقال محمد مرقوف، الناطق الرسمي باسم الاتحاد المغربي، في وقت سابق أن الاتحاد لن يقوم بتحركات أورد فعل رسمي إلى حين انتهاء التحقيقات، وتؤكد تعرض المغرب لمؤامرة حرمته من تنظيم مونديال 2010، وأشار إلى أن اتهامات مسؤولين مغاربة بالرشوة لا تعني الاتحاد بقدر ما تعني المسؤولين عن الكرة والفساد المغربي في تلك الفترة. وقالت صحيفة «دايلي تيلغراف» البريطانية أن التصويت الذي جرى يوم 15 أيار/ مايو 2004 لوائح لم تتأكد حصولها على أصوات استضافة مونديال 2010 و2022، لكن إذا فازت هامبورغ بحق استضافة أولمبياد 2024 والتصويت المقرر عام 2017، فإن الأمر سيكون مختلفا في تصويت اليويفا على الدولة الخليفة لليورو 2024، والذي يجري عام 2018.

لوائح لم تتأكد حصولها على أصوات استضافة مونديال 2010 و2022، لكن إذا فازت هامبورغ بحق استضافة أولمبياد 2024 والتصويت المقرر عام 2017، فإن الأمر سيكون مختلفا في تصويت اليويفا على الدولة الخليفة لليورو 2024، والذي يجري عام 2018.

بلاتيني يشك في استضافة ألمانيا لكأس أوروبا والأولمبياد في 2024

طوكيو على حق استضافة الأولمبياد في ذلك العام. وبدت ألمانيا ضمن المرشحين لاستضافة «يورو 2024»، لكن إذا فازت هامبورغ بحق استضافة أولمبياد 2024 والتصويت المقرر عام 2017، فإن الأمر سيكون مختلفا في تصويت اليويفا على الدولة الخليفة لليورو 2024، والذي يجري عام 2020.

■ برلين - د ب أ: أبدى الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم شكوكه في قدرة ألمانيا على استضافة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2024) ودورة الألعاب الأولمبية في هامبورغ في العام نفسه. وتكررت صحيفة المانية أن بلاتيني أبلغ اللجنة الرياضية بالبرلمان الألماني



صراع هواتي على كرة بين السويسرية ديكيمان واليابانية إيواشييميزو

استعداداً للتصفيات الأفريقية المنتخب المصري يهزم ملاوي وديا

■ القاهرة - د ب أ: فاز المنتخب المصري على نظيره ملاوي 1/2 وديا في إطار استعدادات منتخب الفراعنة لمواجهة تنزانيا السبت مشاوره بالتصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية 2017.

وسجل هدفي الفراعنة أحمد حسن كي في الدقيقة 19 ومحمد الجباس في الدقيقة 48 وسجل هدف منتخب ملاوي كريستوفر جون في الدقيقة 63. ودخل الفراعنة المباراة مهاجما منذ البداية مستغلا تراجع منتخب ملاوي لوسط ملعبه.

وأضاح محمود المنعم «كهريا» فرصة محققة للفراعنة في الدقيقة الرابعة عندما تلقى كرة عرضية من الجبهة اليمنى حولها بجوار القائم مباشرة، وفي الدقيقة 19 أحرز

مكي هدف التقدم من تسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء، وبعد الهدف نشط منتخب ملاوي وانتقل على لطفي فرصة محققة من تسديدة قوية. وانتقل حارس ملاوي لتسديدة قوية لأحمد فتحى حولها لركنية لينتهي الشوط الأول بهدف دون رد، ومع بداية الشوط الثاني نجح الجباس في تسجيل الهدف الثاني للفراعنة في الدقيقة 48، من تسديدة قوية من داخل منطقة. وفي الدقيقة 63 نجح كريستوفر جون لاعب ملاوي في تقليص الفارق في غلطة من دفاع الفراعنة من هجمة سريعة من ركلة حرة مباشرة لعبت بسرعة لكريستوفر الذي سددها في شباك الفراعنة. واستمرت محاولات كلا المنتخبين لإحراز هدف لكن دون جدوى لينتهي اللقاء بفوز المنتخب المصري على ملاوي 1/2.

«يايا توري» المصاب يغيب عن مباراة كوت ديفوار

■ أجيديجان - رويترز: قال الاتحاد الإفريقي إن لاعب الوسط يايا توري سيغيب عن تشكيلة المنتخب لمباراته يوم الأحد المقبل في الغابون ضمن تصفيات كأس امم افريقيا بسبب الإصابة. وأنهى توري الموسم مع مانشستر سيتي الشهر الماضي دون أي آثار سلبية لكن الاتحاد الإفريقي قال انه يعاني من إصابة دون الكشف عن تفاصيل. كما سيعتقد المدرب المؤقت

■ دكار - رويترز: أعلن الاتحاد السنغالي غياب ديمبا با مهاجم تشلسي السابق عن تشكيلة المنتخب أمام بروندي يوم السبت المقبل في تصفيات كأس الأمم الأفريقية بسبب الإصابة. وكان من المفترض أن يعود المهاجم إلى تشكيلة بلاده بعد استبعاده من الفريق الذي خاض منافسات كأس

المهاجم «ديمبا با» يغيب عن تشكيلة السنغال

■ دكار - رويترز: أعلن الاتحاد السنغالي مطع الحادي، وسيغيب اللاعب عن تشكيلة المنتخب أمام بروندي يوم السبت المقبل في تصفيات كأس الأمم الأفريقية بسبب الإصابة. وكان من المفترض أن يعود المهاجم إلى تشكيلة بلاده بعد استبعاده من الفريق الذي خاض منافسات كأس

■ دكار - رويترز: أعلن الاتحاد السنغالي مطع الحادي، وسيغيب اللاعب عن تشكيلة المنتخب أمام بروندي يوم السبت المقبل في تصفيات كأس الأمم الأفريقية بسبب الإصابة. وكان من المفترض أن يعود المهاجم إلى تشكيلة بلاده بعد استبعاده من الفريق الذي خاض منافسات كأس

مارادونا: أمامي فرصة كبيرة لأن أصبح نائبا لرئيس الفيفا

■ بوينس آيرس - د ب أ: أكد الأسطورة الأرجنتيني دييغو مارادونا أن الفرصة سانحة أمامه لتولي منصب نائب رئيس الفيفا، الذي تعرض لكوبة عنيفة بسبب فضائح الفساد. وأوضح مارادونا: «لدي عدة فرص لأن أصبح نائبا لرئيس الفيفا»، إذا فاز الأمير الأردني علي بن حسين في انتخابات رئاسة الفيفا، وساند مارادونا الأمير علي في انتخابات رئاسة الفيفا في مواجهة جوزيف بلاتر في نهاية الشهر الماضي، الأرجنتيني.

كأس العالم للسيدات

ثلاثية اينغانماويت تقود الكاميرون الى اكتساح الإكوادور

■ فانكوفر - د ب أ: سجلت جايليل اينغانماويت ثلاثية في المباراة التي فازت فيها الكاميرون على الإكوادور 3/0 في المجموعة الثالثة لكأس العالم للسيدات المقامة حاليا في كندا.

وافتحنت مادلين جونون ماني التسجيل للكاميرون في الدقيقة 34 ثم سجلت اينغانماويت أول أهدافها في الدقيقة 36 قبل أن تضيف ماني كريستين الهدف الثالث للفريق قبل دقيقة واحدة من نهاية الشوط الأول. وفي الشوط الثاني، وأصل المنتخب الكاميروني هيمنته وشراسسته الهجومية وازدادت الأمور سوءا لمنتخب الإكوادور عندما طردت ليجيا موريرا في الدقيقة 67. وسجلت اينغانماويت الهدف الثاني لها والرابع لمنتخب بلادها في الدقيقة 73 ثم أحرزت غابرييل أونغوني الهدف الخامس من ركلة جزاء في الدقيقة 79 قبل

ألعاب قوى

ادعاءات المنشطات قد تطارد مو فرح حتى الاعتزال

■ لندن - د ب أ: أكد ايد وارنر وكيل أعمال العداء البريطاني مو فرح، أن ادعاءات المنشطات الموجهة إلى المدرب البرتو سالازار قد تطارد مسيرة فرح. ويث هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) هذا الأسبوع برنامجا وثائقيا يتهم سالازار والأمريكي غالين روب الحاصل على الميدالية الفضية الأولمبية بانهك قوانين مكافحة المنشطات. لكن سالازار نفى تماما تورطه في انتهاك قوانين مكافحة المنشطات مؤكدا أن التقارير الإعلامية التي تم تداولها مؤخرا

غير دقيقة وليس لها أساس من الصحة. ولم تصدر أي ادعاءات بشأن تورط فرح نفسه في تعاطي المنشطات. وقال وارنر: «لدي بي بي سي»: «هذه الادعاءات ستطارد سمعته (فرح) لبعض الوقت، لن لم يكن طوال مسيرته». وشدد وارنر على أن نصيحته الشخصية لفرح ستكون إنهاء علاقته بالبرتو سالازار.

وأوضح بيان «بي بي سي» أن سالازار الذي تولى تدريب فرح في 2011، انتكهك لوائح مكافحة المنشطات وساعه في تعاطي غالين روب حامل الرقم القياسي



فرح يخشى من المستقبل بسبب مدربه

رادار الملاعب

برشلونة يمدد عقد إنريكي حتى عام 2017

■ مدريد - د ب أ: قال جوزيب مارييا بارتوميو رئيس نادي برشلونة، بطل أوروبا، إن المدرب لويس إنريكي سدد عقده حتى عام 2017. يذكر أن عقد إنريكي، صاحب الكأس 45 عاما، القديم ينتهي في عام 2016، لكنه قال إنه ليس متأكدا من بقائه في برشلونة من عدمه بعد الفوز على يوفنتوس في نهائي دوري أبطال أوروبا، وتمكن بارتوميو من إقناع إنريكي بالبقاء مع زيادة راتبه، كما أبدى رئيس النادي أيضا سعاده بموافقة داني الفيش على تمديد عقده مع برشلونة لوسمين مقبلين مع وجود شرط بإضافة موسم ثالث.

بونافنتورا بديلا لزارا في المنتخب الإيطالي

■ روما - د ب أ: أعلن الاتحاد الإيطالي انضمام جاكومو بونافنتورا لاعب وسط ميلان إلى المنتخب الإيطالي كبديل لسيموني زازا المصاب. ويوجد المنتخب الإيطالي بمعسكره التدريبي في «كوفريسيانو» خارج مدينة فلورنسا استعدادا لمواجهة كرواتيا يوم الجمعة المقبل في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات أمم أوروبا المقرر إقامتها بفرنسا للعام المقبل. يذكر أن كرواتيا تحتل صدارة المجموعة الثامنة برصيد 13 نقطة بفارق نقطتين عن المنتخب الإيطالي الثاني. وانضم فرانتيشكو كبريبي لاعب ساسولو للفريق الاثنى لعدم توافر أندريا بارزالي لاعب يوفنتوس.

فيورنتينا يفسخ عقد مدربه مونتيليا بسبب الماطلة

■ روما - د ب أ: أعلن نادي فيورنتينا الإيطالي عن فسخ عقد مدربه فينتشينزو مونتيليا. وشعر مسؤولو فيورنتينا بخيبة أمل كبيرة بسبب تأخر مونتيليا في حسم مستقبله مع الفريق سواء بالبقاء بعقد طويل الأمد من عدمه اقتراب عقد من الدخول في عامه الأخير. وشهر أندريا ديلافالي رئيس النادي بيانا أبدى خلاله قلقه من ماطلة مونتيليا بشأن مستقبله مع الفريق مشيرا إلى أنه «لن يتمكن من الانتظار أكثر من ذلك..». وأعلن فيورنتينا اتهام أعفوا مونتيليا من منصبه، وأشار إلى أنه خان ثقة النادي في مديره مونتيليا. ويعد البرتغالي باولو سوزا مدرب بازل السويسري أبرز المرشحين لخلافة مونتيليا.

«كلوزه» يلعب موسما آخر مع لاتسيو

■ روما - د ب أ: قال الألماني المخضرم ميروسلاف كلوزه مهاجم لاتسيو الإيطالي على «فيسبوك» أنه سيلعب موسما آخر مع الفريق. وقال اللاعب الذي سيبيلج عامه 37 اليوم: «هذا القرار اتخذته بقلبي.. عائلتي وأنا نشعر بالارتياح إلى روما ولاتسيو». وانضم كلوزه لاتسيو في عام 2011 من بايرن ميونيخ في صفقة انتقال حر. وسجل 13 هدفا في الموسم، الذي قدم خلاله ثاني أفضل عروضه في الدوري الإيطالي، وبإجمالي 47 هدفا من 115 مباراة. واعتزل كلوزه اللعب للمنتخب الألماني بعدما كان جزءا من الفريق الذي فاز بكأس العالم التي أقيمت العام الماضي بالبرازيل.

مونيلبيه الفرنسي يضم المدافع الجزائري بنسبعيني

■ الجزائر - د ب أ: أعلن مونيلبيه الفرنسي عن ضم المدافع الجزائري رامي بنسبعيني لأربعة أعوام على سبيل الإعارة من التتليك بارادو الجزائري مع إمكانية شراء عقده. وكان بنسبعيني لعب الموسم الماضي للبرس البلجيكي معارا من بارادو. وكشف مصدر مقرب من بارادو، أن بنسبعيني لا يزال ملكا للفريق الجزائري وأنه سيلعب لمونيلبيه لأربعة أعوام على سبيل الإعارة مع إمكانية شراء عقده في الوقت الذي يراه مناسباً. لافتا إلى أن إدارة النادي الفرنسي أبدت سعادتها بضم اللاعب. ويلعب بنسبعيني (20 عاما) لمنتخب الجزائر الأولمبي، ومرشح بقوة للانضمام للمنتخب الأول في المستقبل القريب.

الهلال يعرض ثلاثة ملايين يورو لضم نجل مدربه

■ الرياض - د ب أ: أفادت تقارير صحفية بونابنية أن نادي الهلال السعودي يستعد للتقدم بعرض المتقاعد نجل المدرب اليوناني جورجيسوس دونيس مدرب الفريق. وأشارت التقارير إلى أن قيمة العرض الهلالي تبلغ ثلاثة ملايين يورو، وسيقدم به النادي السعودي خلال الأيام القليلة المقبلة لضم لاعب الوسط الشاب إلى صفوف الفريق. ويلعب كريستوس نجل دونيس في صفوف باناثينايكوس اليوناني ويبلغ من العمر 21 عاما، وكان وقع مع ناديه مؤخرا عقدا جديدا حتى عام 2018.

جنوى يمدد عقد مدربه غاسبريني حتى 2017

■ روما - د ب أ: مدد جان بييرو غاسبريني عقده مدربا لجنوى الإيطالي حتى عام 2017 بحسب ما أكد النادي الإيطالي في بيان رسمي. وتضمن البيان: «توصل إنريكو بريزيوسسي رئيس النادي مع المدرب، الذي قضى موسما رائعا من جنوى، على تمديد عقد الأخير بعد الإجماع الذي عقد بمقر النادي». وسيستمر العقد حتى عام 2017 مع وجود بند بإمكانية إضافة عام آخر في حالة اتفاق الطرفين. وقال غاسبريني: «أنا سعيد للغاية، مقرر لجنوى أن تكون في حياتي».

المشكلة المركزية في الحرب ضدها ليست في التسويق بل في المنتج

ست أكاذيب رووها لي عن المقاطعة

لا يمكن أن تؤجلها إلى الأبد. اما الوسائل السرية وتجنيد القدرات للنشاط المركز فجيده ضد خصوم معادين، وليس ضد مئات المنظمات وعشرات الاف الشطاء. هدف الحملة ليس فقط التأثير على هذه السياسة أو تلك، بل تصفية وجودها كدولة يهودية وديمقراطية» (أيليت شكيد: «قد يكون هذا صحيحا بالنسبة لبعض من المحتجين ضد إسرائيل، ولكن ليس بالنسبة لكثيرين آخرين. يمكن الجدل مع رأيهم، يمكن القول أنهم مخطنون أو كاذبون. ومع ذلك، من معرفتي ولقائاتي مع بعض من المحال التي تدعو إلى المقاطعة، أخذت الانطباع بان هؤلاء هم اساس ومنظمات مقتنعون حقا بأنه بسبب الاحتلال تحول إسرائيل إلى دولة إرتهادي وأن من واجبهم تغيير ذلك. وسيكون أحد ما: كيف تعرف؟ هؤلاء لاساميون انكفاء يخفون نواياهم الحقيقية. وكيف يعرفون؟ الادعاء بالؤامرة لإبادة إسرائيل تحت غطاء الانتقاد ضد الاحتلال يتطلب آياتنا، وواجب الأثبات على المدعي.

إن حكم الإرتهايد لم يظهر بسبب العمليات الإرهابية التي خاضها ANC بل لأن قادة الحكم أراد هرب ابنائهم ممن لم يرغبوا في أن يعيشوا في دولة منبوذة وقوموا بانهم وصلوا إلى نهاية الطريق. والمقايضة بين مؤيدي المقاطعة لإسرائيل والإرتهايد بعيدة عن أن تكون دقيقة، ولكن المقايضة بين موقف العالم منهم في الثمانينيات ومنا اليوم دقيقة جدا. جدر بنا أن ننظر إلى هذه الحقيقة في العيين وأن نفهم بان هناك سبيلا واحدا ناجعا فقط للتصدي للمقاطعة - مقاضات سياسية حقيقية مع الفلسطينيين.

يعدتس 9/6/2015

أوروبية. اما في الولايات المتحدة فهذا لن ينجح: ليس صحيحا. صحيح أن العطف لإسرائيل أعلى في الولايات المتحدة منه في أوروبا، ولكن هناك أيضا الوضع أخذ في التزدي. فرجال المنظمات اليهودية يبلغون عن صعوبة متزايدة في الجامعات في أرجاء أمريكا، حيث يتعامل نشاط مؤيدي المقاطعة، وتنضم اليه المزيد فالزيد من المحال في وسائل الإعلام الأمريكية، التي تعتبر في الغالب مؤيدة لإسرائيل. وفي دول أخرى أيضا تعتبر عاطفة جدا على إسرائيل (كندا، استراليا) تتكاثر الأصوات المؤيدة للمقاطعة.

4. خلف المقاطعة تقف محافل إرهاب/ فلسطينيون/متطرفون لاساميون: ليس صحيحا. بالتاكيد يمكن أن نجد في مئات المنظمات ومجموعات القيسبيوك المشاركة في محاولات فرض المقاطعات على إسرائيل جهات كذبة أيضا، ولكن لو كان الامر متعلق بهم لكانت فرصت هذه على إسرائيل منذ زمن بعيد. وهذا لا يعني أنهم لم يجربوا. فقوة المقاطعة هي في الاتساع المتزايد لها في اوساط عديدة لا ترتبط بالنزاع الشرق اوسطي. فما إن كف الخبرون الانتحاريون عن تفجير أنفسهم في شوارع المدن عندما، حتى بدأ النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني كخصام عقاري ما غير واضح يبعث على عدم الاستقرار يبدو من بعيد مثل الإرتهايد.

5. إسرائيل يمكنها أن تتفصر على المقاطعة إذا كان الإعلام أكثر نجاعة ومزود بالمعلومات المناسبة: ليس صحيحا. المشكلة المركزية في الحرب ضد المقاطعة ليست في التسويق بل في المنتج. ففي عام 2015 لا يمكن تسويق الاحتلال، الممارسة والانجع للدعاية الإسرائيلية يمكنها فقط أن تكسب الوقت. اعتذار آخر من مدير عام أورتغ، تأجيل آخر لعقوبات الفيا، ولكنها

يمكن للأحداث الأخيرة في موضوع المقاطعة، وهي رمزية في أساسها حاليا، أن تشكل إشارة تحذير. غير أن جملة التصريحات الوطنية والكاذبة تغشي عيون الجمهور في إسرائيل وتمنع نقاشا حقيقيا في الموضوع. وهاكم بعض الشماذج:

1. الـ «بي.دي.اس» هي استثمار للمقاطعة العربية ضد إسرائيل: ليس صحيحا. فمن الخمسينيات وحتى التسعينيات مارست الدول العربية مقاطعة اقتصادية استخدمت سلاح النفط كي تفرض على الجهات الدولية الال تقيم علاقات مع إسرائيل. هذه المرة لا تقود الدول العربية أو أي جهاز مركزي آخر، هذه المقاطعة، فالحديث يدور عن مجموعة من العناصر في كل العالم، معظمها لا يرتبط الواحد بالآخر، القاسم المشترك الوحيد بينهم هو الانتقاد الحاد للغاية على إسرائيل - بعضه كاذب، وبعضه صحيح - والريفة في اختناض خطوات لفرض وقف الاحتلال على إسرائيل.

2. المقاطعة هي ظاهرة خاصة ضد إسرائيل، ولأننا يهود فهي لاسامية: ليس صحيحا. فالمقايضة بين المقاطعة ضد إسرائيل والمقاطعة الدولية التي فرضت على حكم الإرتهايد في جنوب أفريقيا في الثمانينيات تظهر خططا واضحة عديدة مشتركة بالنسبة للمشاركون، المصادر، الصياغات، المناطق والواضع التي أقيمت عليها المقاطعة وما شابه، الطلاب الذين خرجوا في مظاهرة كبرى في الجامعات في الولايات المتحدة وفي أوروبا ضد التفرة العنصرية والنظام في بريتوريا كانوا أيضا لاساميين؟

3. المقاطعة هي في أساسها ظاهرة



محمود عباس أبو مازن

أنك غاضب ومهأن. لأحد يطلب منك أن تحب من يكرهك، لكن الكراهية المتبادلة هي الوصفة للمياه الرائدة. ولعدم الوضوح سيتفاقم، وأيضا حقيقة أن قواتك الامنية ما زالت تساعد على منع الاعمال السيئة والمنظمات الإرهابية في المناطق.

ماذا تنتظر إذا؟ ننتباهو وحكومته الذين بدأوا بالتعامل المتسامح وضبط النفس مع حماس، وهم مستعدون للتوصل إلى هدنة واقناع الصريين بفتح الاتفاق من رفح إلى القطاع. كل هذا كي لا يضطروا إلى الخروج مجددا للحرب (تستطيع حماس استغلال ذلك من خلال ابتزاز إسرائيل)، والأكثر أهمية هو أن لا يكون لك يا أبو مازن يد وموطئ قدم في القطاع.

ماذا إذا لا تكون أنت المجيب والبادر؟ الجميع يعرفون

معاريف 9/6/2015

والخوف منه، هناك اسباب ومبررات جزئية للكراهية المتبادلة، ولكن محظور التسليم بوجودها. أنت تعرف أن الوضع سيتفاقم، وأيضا حقيقة أن قواتك الامنية ما زالت تساعد على منع الاعمال السيئة والمنظمات الإرهابية في المناطق.

ماذا تنتظر إذا؟ ننتباهو وحكومته الذين بدأوا بالتعامل المتسامح وضبط النفس مع حماس، وهم مستعدون للتوصل إلى هدنة واقناع الصريين بفتح الاتفاق من رفح إلى القطاع. كل هذا كي لا يضطروا إلى الخروج مجددا للحرب (تستطيع حماس استغلال ذلك من خلال ابتزاز إسرائيل)، والأكثر أهمية هو أن لا يكون لك يا أبو مازن يد وموطئ قدم في القطاع.

ماذا إذا لا تكون أنت المجيب والبادر؟ الجميع يعرفون

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

معاريف 9/6/2015

تعقيبات

مقال خالد الشامي: فضيحة مصر الإعلامية في الغزوة الألمانية

الصور المبركة

الصورة لا تكذب، وهي في هذه المرة ليست صورة مفبركة على طريقة خالد يوسف، بل صورة وفيديوهات حقيقية توضح أن مناصري الشرعية من الإخوان وغيرهم استطاعوا أن يحشدوا الآلاف في شوارع برلين.. لعل كاتبنا العزيز لم يشاهد هذه الصور ... أما عن حشود الطرف الآخر الذي نقله السيسي معه ليستقبله في المطار .. فلا تتعدى أعدادهم العشرات أو المئات على أكثر تقدير .. نصفهم منقولين جوا لزوم الزفة ...

كان منظر الإعلاميين المصريين بصحبة أهل الفن والصحافة ورجال الإعلام صورة بالغة الاصطناع.. ولم يستطيعوا اقتناع المشاهد بعفوية الحشد الذي كان واضحا فيه أنه حشد مصطنع .. والكاميرا نفسها كانت تصور عن قريب وفي وسط الزحمة حتى لا تظهر حقيقة الأعداد الهزيلة التي شكل كل من الفنانين بقية المحولين جوا أغلبيا.

عاطف الصغير

مقال د. عبد العلي حامي الدين: موازين والقناة الثانية والسلطوية الجديدة

تحويل الأنظار

قضية الفيلم الذي «أساء» للمرأة المغربية وكأنه ألصق التهمة بجميع نساء المغرب، ذاك لم يحصل، البعض منهن يفعلن ذاك الشيء والفيلم لم يفعل سوى أنه بلغ رسالة، أشياء حاصلة وتحصل، تعالوا تفرجوا عن ما يجري. لا يرى أحد الإساءة هنا سوى من يريد التغطية على العملية برمتها وتحويل الأنظار عن الأسباب الحقيقية.

مهرجان موازين والموسيقى والرقص والقناة الثانية، كل ذلك عمل إختياري وكل من شعر بضيق من ما يعرض على التلفزيون المغربي والذي عادة يقال لأحد يشاهده، ليحول لقناة أخرى، ثم هذا النوع من الغناء والرقص الغربي لايشاهده الناس لأنهم لا يفهمونه ولا يتذوقونه ولا يفقهونه، مسألة الشعب المغربي تأثر بالمشهد فيها كثير من المبالغة لأن أغلبية المغاربة لا يهتمون بالفن الغربي. الشباب فقط من يهتم ولا أحد ساله عن رأيه.

عبد الكريم البيضاوي – السويدي

تقرير حسن سلمان؛ رئيس حزب إسلامي في تونس يطالب بتعدد الزوجات

اعتبار المرأة سلعة

لست أدري ما الذي جعل مسلمي اليوم مطررفين إما بالتشدد أو باليوعة مع أن الله جعلنا أمة وسطا. أما بالنسبة لتعدد الزوجات فالشباب التونسي العاقل من العمل أو العامل بمرتب بسيط لا يقدر على امتلاك زوجة واحدة وهؤلاء يعدون بمئات الآلاف وتجاوز بعضهم سن الأربعين. كان على الشيخ العلمي أن يعيش واقع بلده ويراعي مصلحة الأغلبية من الشباب غير القادر على الزواج بالمطالبة بتشجيعهم على امتلاك نصف دينهم لا على أقلية غنية تعتبر المرأة سلعة تشتري وتتلغ بالطلاق.

حسن الزين – بنزرت – تونس

تعقبا على مقال غادة السمان: كتبنا وما كتبنا ويا خسارة ما كتبنا

التساوي في الهزيمة

نحن نعيش اليوم الكابوس العربي، للأسف لم يتعلم احد من كوابيس بيروت ودرس الحروب الأهلية في لبنان،التي خسرها فيها الجميع، وهنا اذكر مقالة لنزار قباني عام 77 في مجلة الحوادث وهو يوجه كلامه إلى المسلح قائلا :
في هذه الحرب.. ياعزيزي المسلح، تساوينا في الهزيمة.. وتساوينا في عدد قبورنا.. وعدد موتانا.. فهل كانت المساواة التي كنا نحلم بها.. أن أسلمك جثة وتسلمني في المقابل جثة؟ وبدلا من أن يزداد عدد أولادي.. وعدد أولادك.. ويكبر الوطن.. قررنا أنت وأنا أن نقطع ذرية هذا الوطن.. ونذبح كل أطفاله ونرميهم في البحر.. يبدو انه سيظل ينطق علينا قول هيغل: «التاريخ يعلمنا ان الإنسان لم يتعلم شيئا من التاريخ».

عمرو – سلطنة عمان

الكلمة أقوى من الدفق

كتبنا وما كتبنا ويا فائدة ما كتبنا، لم تكن الكتابة يوما خسارة بل هي كل الفائدة. ألم تقل أسمى طوبى الكاتبة السورية «إن الكلمة على خفوت صوتها لأقوى من الدفق مع علو صوته»، كم كتبت وكـم قرأنا واستمتعنا وتأثرنا بما كتبت، ومن يدين الكتاب بما يحدث في الوطن العربي الكبير ليسوا بمنصفين، والمدان هو القارئ العربي الذي لا يقرأ. أعود وأقول نحن العرب أقل الناس قراءة وأقل الناس تأثرا بما يكتب الكاتبون، وثمة شيء آخر نحن العرب نمتاز بغلاظة العقل

■ العولة هي أيديولوجيا تعبر بصورة مباشرة عن إرادة الهيمنة على العالم وأمركته، وقد حددت وسائلها لتحقيق ذلك في استعمال السوق العالمية أداة للإخلال بالتوازن في الدول القومية فيسي نظمها، وبرامجها الخاصة بالحماية الاجتماعية، وكذلك في إعطاء كل الأهمية، والأولوية للإعلام لإحداث التغيرات المطلوبة على الصعيدين المحلي والعالمي.

فالعولة إذن سلوك وأداء وهي تفعيل وتنفيذ لنظم المصالح بين الناس يعتبر الجانب السياسي هو الأكثر حساسية للتغيرات التي فرضتها العولة، على اعتبار أنه الأكثر ارتباطا بالتطورات الاقتصادية، فالولايات المتحدة الأمريكية سعت لأن تنفرد بالمشأن العالمي دون أن يكون هناك منافسا لها في إصدار القرارات، أو قطيا آخر بعيد للعالم التوازن المطلوب، فسعت إلى الحفاظ على مصالحها، دون أن تقيم اعتبار لأي دولة غيرها من خلال تبنيها نموذجا يراعى مصالحها، ويحرص عليها، لاسيما بعد دخول سياسة اقتصادية جديدة يمكن اعتبارها الوسيلة التي سيتم وقها فرز الأنظمة السياسية القائمة، ترمي إلى استبال الدول، أو الحكومات بمعناها الواسع حقها المشروع في القيام بواجباتها، ومسؤولياتها التقليدية المعروفة.

ومن الجدير بالذكر أن تعبير «العولة» في التداول السياسي قد طرح من قبل كتاب «بريجسكي» بعنوان «بين عصريين: دور أمريكا في العصر الإلكتروني»، وقد طرح هذا المصطلح بعد تقدم وسائل الاتصالات الهاتفية بين الدول، وجاءت شبكات الانترنت بواسطة الكمبيوتر لتضيف مبراً آخر لتعزيز فكرة «العولة».

كما إن نتائج الاتصال للعولة مثل شبكة الانترنت، أدت إلى نتائج بالغة الأهمية في إشاعة مقولات الديمقراطية، وحقوق الإنسان، ونشأة المجتمع المدني العالمي، مما قاد إلى إيجاد جماعات سياسية معارضة قامت بعرض برامجها السياسية على شبكة الانترنت، وحظيت بالقبول من قبل الشعوب العربية، إلا أنه

العولة وانعكاساتها على الوطن العربي

ودورها في قيادة النظام الدولي وتمثيله، وهو التحول الذي عجزت فيه أغلب القيادات العربية عن إدراكه، وحساب تداعياته على الأمن القومي العربي، فأصبح تعبير التنازل عن جزء من السيادة في عقد التسعينيات من القرن العشرين، حقيقة واضحة في أطروحات السياسة الأمريكية، بل حتى الأمم المتحدة تحدثت عن ما يسمى بالسيادة المرنّة، فجميع السياسات الوطنية هي سياسات عادة تكون تحت سيطرة الدولة داخل إطار البلد الواحد، ونتيجة لظاهرة العولة السياسية بدأت تلك السيطرة تتحول من يد السلطة الوطنية في البلد، إلى المؤسسات الاقتصادية، والمالية، والدولية، والشركات العالمية التي بدأت تؤثر في عمق السياسات الوطنية، وتقيد سبل الحكومات، والحد من طموحاتها في ميدان السياسات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، مما جعل الحكومات العربية تفقد قدرتها على صنع سياساتها الوطنية الداخلية والخارجية بصورة مستقلة.

إن ظاهرة العولة السياسية لا تقل خطورة عن انعكاسات ظاهرة العولة الاقتصادية على واقع الوطن العربي، ذلك لأن هذه الظاهرة ما هي إلا مشروع مستقبلي، لأنها تعتبر مرحلة تطويرية لاحقة لظاهرة العولة الاقتصادية، والثقافية التي سوف تؤدي إلى قيام عالم بلا حدود، ولاسياسة، وهو الهدف النهائي لظاهرة العولة السياسية، فتحقيق العولة الاقتصادية، والثقافية، سيسهل قيام عولة سياسية التي في ظلها سيتغير مفهوم الدولة والسيادة، عن طريق تغيير الولاء للوطن والأمة، وإحلال محله ولءات جديدة، ومثل هذه السياسة تؤدي بالنتيجة إلى إلغاء سيادة الدول، وانتهاك حدودها، واستقلالها، وسيكون تطبيق ذلك القالاتي المتحدة الأمريكية التي تتواجد قواتها والسياسي فيها، وحتى لو استدعى ذلك الأمر اللجوء إلى استخدام القوة بكافة أشكاله، وأساليبه.

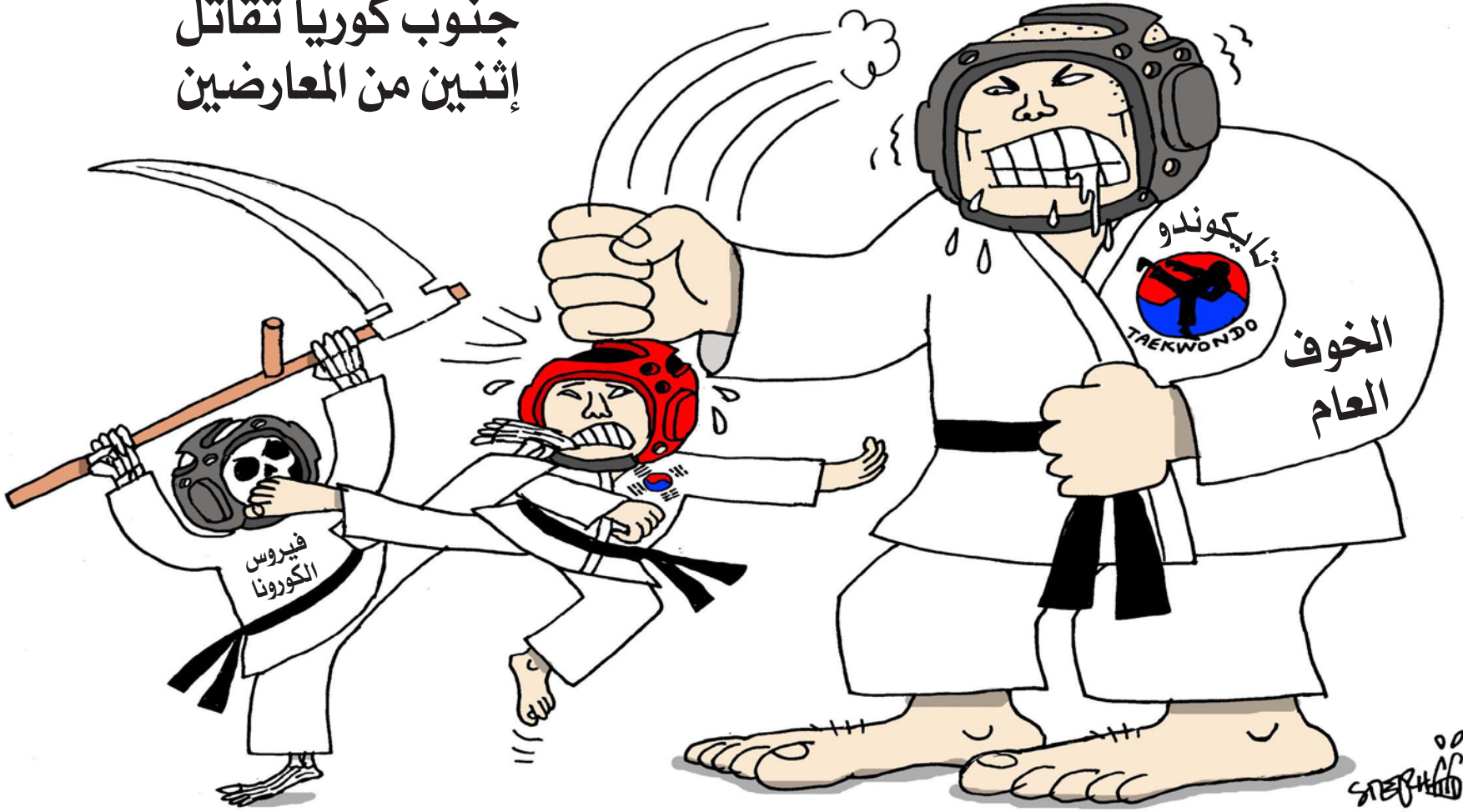
فالولايات المتحدة الأمريكية التي تتواجد قواتها في الخليج العربي بجيوشها، وأساطيلها الحربية،

وقواعدها العسكرية، تحاول تركيع جميع الأقطار العربية التي ترفض سياساتها، ومن ذلك دعوتها لإسقاط بعض الأنظمة العربية بالقوة المسلحة، بذريعة محاربة الإرهاب، وحماية حقوق الإنسان، وحقوق الأقليات، والدعوة للديمقراطية، والتعددية الحزبية، كذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية لكثير من الأقطار العربية، وإجبارها على انتهاج سياسة مولية لها، وبالتالي فإن وصول الولايات المتحدة الأمريكية إلى وضع القطب الاستراتيجي العالمي جعلها تنفرد بقيادة الشرق الأوسط، ومنها المنطقة العربية من خلال دعوتها لشرق أوسط جديد يقوم على قبني المبادئ الأمريكية التي ترى فيها الولايات المتحدة الأمريكية تطورا للديمقراطية، وتحقيقا لحاصلها في المنطقة، ساعية إلى تهميش كل من لا يستطيع أن يتماشى مع النظام الذي وضعته، والخضوع له.

ومن أجل للممة الوضع العربي من جديد أفراداً، وشعوباً، وأنظمة، ومواجهة العولة بكل ما تحويه من آثار سلبية، يتطلب حركة قوية قلب الاتجاه، ونستعيد المبادرة لجعل حركة الإصلاح من الداخل خاضعة لحاجات المجتمع العربي، ومرتبطة بتحقيق أهدافه، ومطالبه، بتفعيل عناصر القوة المتاحة في النظام العربي، والإصرار على عدم الوصول إلى درجة فقدان الهوية القومية التي تشكل العمود الفقري لهذا النظام، ومحاولة إيجاد أجندة قطرية، وإقليمية معاً لمواجهة العولة، والحد من آثارها السلبية، ومحاولة الاستفادة منها، وتسخيرها لصالح البلدان، والشعوب العربية، وصولاً إلى مشروع حضاري ينسجم مع معطيات الوحدة، والعدالة، والتنمية، والديمقراطية، والاستقلال، والحفاظ على الأصالة، والتراث، وحفظ الكرامة.

د. عدنان عياش
وأيمن هشام عزريل

جنوب كوريا تقاتل إثنين من المعارضين



تعقبا على مقال غادة السمان: كتبنا وما كتبنا ويا خسارة ما كتبنا

عام 1966 وقررت أن أذهب حيث وطني العربي الكبير وصلت دمشق الحبيبة والتحقت بجامعة العربية (جامعة دمشق، قسم اللغة العربية وتنقلت بين بيروت، ودمشق وبغداد والقاهرة ... يوم عدت إلى بيروت وقهاهيا إلى الزمن الجميل، أعدتني إلى ذاكرتي وكراساتي وداقت عشقي لبيروت ودمشق وعدن، أعدت ذاكرتي إلى الوراء، وأنا لست متشائما ولنا عودة. كل الحب والتقدير لك سيدتي ولوطننا العربي الكبير ولأمتنا العربية من المحيط إلى الخليج.

أورتيجا منعم – السلفادور – فلسطين

العقول البليدة

تُرى هل هذا هو قدرنا أم نحن من صنع هذا القدر لأنفسنا ؟ منذ وُعيت للحياة وأنا أسمع العرب يتفنون بأمجادهم وما نحن ندفع ثمن تاريخنا ومجدنا العريق. تُرى هل أذنّب البينا التاريخ وجنى علينا مثل ما جنى علينا النقط ؟ ليست هنالك معجزات ولا عصا سحرية لنخرجنا من هذه الظلمات . الطريق طويل ولا يزال أملنا في الأبداء والشعراء والكتاب والمؤرخين في أن يزيلوا الأشواك من بعض العقول البليدة وفي توعية مجتمعات هزيلة وضعيفة لا يزال تفكشي الأمية فيها عاليا، وتوعية شباب مخدرا ليريد أن يصحو ويواجه موم أمته . سستلعن بنا كتب التاريخ وستلعتنا الأجيال المقبلة كيف فرطنا وضيعنا وأوطاننا وحضارة عمرها آلاف السنين .

أفانين كبة – مونتريال

موريتانيا... واشغلونا بسيقان الجزائريات ووفد السيسي إلى ألمانيا... وأنسوننا في (اليمين وسوريا والعراق وليبيا...) وضربوا بابا من حديد وأوصوه عن قضية فلسطين....
وما قد احببت ما كان يقفل عليه...ومهما كتبنا وما كتبنا ويا خسارة ما كتبنا سوف «يقرا» مع العلم أن دوام الحال من المحال وهؤلاء الحكام هم شواذ عن قاعدة تسيير الريعة وقياسا للقاعدة النحوية نقول:«الشاذ يحفظ ولا يقاس عليه».

بولنوار قويدر-الجزائر

ذاكرة الشفق

أعدت إليّنا في زمن تتبدل فيه الأشياء ولم تعد قيمة للاماكن في ذاكرة المثقف، كفضول سمنة قمرية من شفقيت حتى صلاة، أنا الذي تفحّث عينا لا أعرف شيئا لا عن لغتي ولا عن بني جلدتي وأنا الفلسطيني اللاجئ من أبناء أبناء من لجأوا إلى دول أمريكا اللاتينية من أيام حكم الدولة العثمانية.

بعد أن أنهيت دراستي الثانوية بسنوات قليلة عدت إلى المنزل لأجد في بيتنا صورة معلقة على الجدار كانت بالأسود والأبيض حينها أنكرها جيدا سألت أمي عنها، قالت لي حينها إنها صورة بطل بريق لا يتلاشى سمرة لون بشرته أصراره كم أحببت هذا البطل، أمي كانت مثقفة يسارية ووالدي كان تاجرا ويعمل في كل شيء وطالما حدثنا عن أن لنا وطننا جميلا لا يشبه كل الأماكن وأنا أستعود إليه، ولطالما بقي بحدنثي ويثير بي نزعة قومية عروبية قال لي أن اللغة العربية هي أجمل لغات الدنيا وأنا لا أعرف عنها شيئا لا أعرف إلا الإسبانية، وجاء يوم تخرجي من الجامعة كلية الآداب في نهاية



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمناقشة. نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164 -166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK
ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعتمد عن نشرها
«الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

قلم طارق عزيز

محمد كريشان *



■ قبل ثلاثين عاما كان هذا المشهد، كعادته، جلس يذخن السيجار باستمتاع واضح، إلى جانبه الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية الذي كان في استقباله في القاعة الشرقية بمطار قرطاج من استقباله في القاعة الشرقية بمطار قرطاج ذات يوم من أيام إجتماعات الجامعة في مقرها المؤقت.

حدث ذلك بين عامي 1983 و 1985، لا أذكر بالتحديد الآن. أيامها كان طارق عزيز أحد أبرز نجوم تلك الاجتماعات في وقت كانت فيه الحرب العراقية الايرانية في أوج سعيها بين كر وفر. كتبت الصحافي الوحيد وقتها في القاعة، طبعا إلى جانب مدير مكتب وكالة الأنباء العراقية، فقد كانت «شطارتي» وقتها مراسلا لصحيفة «مكاظ»، أن أذهب مع كل اجتماع لوزراء الخارجية وأرباب منذ الصباح في المطار مستقبلا قدوم كل الوزراء لأحصل منهم على تصريحات خاصة وأكرر الشيء نفسه في التوديع، مرة من التوقعات ومرة عن النتائج، «تكتيك المطار» هذا كثيرا ما اقتنصت به تصريحات على غاية من الأهمية في تلك السنوات الحبلية بالأحداث.

اقتربت من الوزير طارق عزيز واقمت حديثه مع القليبي محبيا قبل أن أرمي بسؤالي التقليدي «ماذا تنتظرون، سيد الوزير، من اجتماعكم هذا؟»، ضغطت على المسجل وبدأ الوزير في الحديث قبل أن أقاطعه بعد أقل من دقيقة معتذرا لأن المسجل لم يعمل، حاولت إعادة تشغيله مرات ومرات مرتبكا دون فائدة، اعتذرت متلعنا فابتسم الوزير» ولا يهكم، سجل ما سأقوله كتابة»، ازدادت ورطتي ومعها ازداد تصببي عرقا فلم تكن لدي لا ورقة ولا قلم!! «بسيطة عيني»... عقيب الوزير مبتسما ونادى على حرسه طالبا منه ان يعطيني ورقة وقلمًا وشرع في الرد على سؤالي لا متافقا ولا معاتبا. غارثت وأنا أكاد أموت خبلا. عزائي الوحيد أني حصلت على التصريح الذي كان في اليوم الموالي على صدر الصفحة الأولى. كان بإمكان السيد الوزير أن يقول لي بكل سهولة «يا ابني أنت صحافي في بداية مشوارك ولم تتققد المسجل ولا تملك حتى ورقة أو قلمًا.. خليها مرة أخرى». أراد أن يعلمني درسًا بكل هدوء والابتنسامة لا تفارق محياه رغم بعض الانزعاج الذي بدا من ملامح جليسه الشاذلي القليبي.

طبّع الرجل في ذاكرتي منذ ذلك اليوم. لم أسل له معروفه أبدا فقد كان بإمكانه أن يحبطني بملاحظة لاذعة أو استخفاف مفهوم لكنه لم يفعل. تغلبت فيه شخصية الوالد اللوازي مع شخصية الدبلوماسي والمثقف فلم تترك مكانا لأي غطرسة محتملة لشخصية الوزير في عراق كان وقتها في عز عتفائه، بصول ويجول رغم جروح الحرب النازفة. كم كان بودي أن يقرأ الرجل هذه الأسطر حتى يعرف كم كنت ممثلا له طوال هذه السنوات وكيف كنت أذكر له دائما معروفه هذا وأروي له أصدقائي باستمرار، وهو في السلطة أو كل ما ذكر أسمره بين فترة وأخرى وهو في محنة السجن طوال الإثني عشر عاما الماضية قبل أن يباغته قضاء الله تعالى الذي لا راد لقضائه.

أشياء كثيرة أخرى ما كان لها سوى أن تثير إعجابك بالرجل وأدائه السياسي العام بغض النظر عما يمكن أن يكون عليه رأيك في نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين والفريق الذي عمل معه. فقد كان دبلوماسيا محكنا لا يشق له غبار في منصبه على حد سواء وزيرا للخارجية أو نائباً لرئيس الوزراء، كان متحدثا لبقا وعنديا في نفس الوقت، ذا حضور بدئية أخاذ، صاحب حجة قوية بجرة بعدة أي رعونة أو قلة أدب. كان رجل دولة حقيقيا، مؤمنا حتى النخاع بالعراق القوي المهاب، وللتاريخ والإنصاف لا بد من القول اليوم إن العديد من مواقف، ومواقف قيادته، سواء تجاه الولايات المتحدة أو إيران أو إسرائيل ما فثت السنوات تثبت أنها لم تكن مشطة كما بدت في حبه، كما أثبتت هذه السنوات كذلك أن عراق صدام لا يمكن أن يقارن، رغم كل ماخذ الاستبداد والمعارات غير المحسوبة، بـ«العراق الجديد» اليوم الذي ترتع فيه مفايات الطوائف والفساد وتجار المعام.

لم يتاجر بمسحيته ولم يحاول مقايضتها بحريته وهو الذي لم تشفع له حتى مساعي القاتليكان لإطلاق سراحه، كما أنه ظل محبا ووفيا لرئيسه حتى بعدما أعدم ولم يقل فيه أبدا ما يمكن أن يشكل عربونا للحصول على حريته. لقد كان حبسه والإمعان في إبقائه هناك بمحاكمات مزلية وتهم متهافنة محاولة مضحكة للإنقاذ من أداشه الدولي الراعي في الدفاع عن بلد. كان مزجا في منصبه وفي سجنه وفي إطلاق سراحه... بل وحتى في اعدامه الذي لم يجسروا عليه. كان طارق عزيز رجلا بكل معنى الكلمة، عاش رجلا ومات رجلا. رحمه الله.

* كاتب وإعلامي تونسي

لكن أكثر ما يثير السخرية بين جموع الشامتين بإردوغان أولئك الطغاة العرب وناصريهم الذين يعيشون لحظة تاريخية مختلفة تماما ومناقضة كليًا لما حصل في تركيا.

يتفاخر هؤلاء الطغاة العرب الأشاوس ببقائهم على كراسيهم في الوقت الذي تنهار فيه بلدانهم وتتشظى وتتحط فيه مصائر شعوبهم التي هزعت زرقا ووحداثا للفرار بأرواحها، برا وبحرا وجوا، وللنجاة من المحرقة الكبرى التي وضعوهم فيها.

إردوغان لم يحصل على صلاحيات أتاتورك لأن تركيا، ببساطة، لم تعد بحاجة لأتاتورك، أما الطغاة العرب فما زالوا يحاولون دفن شعوبهم مع مرحلتهم التي ماتت منذ زمن طويل.

إردوغان بهذا المعنى هو أتاتورك لحظته التاريخية الذي صارت تركيا في عهده البلد ذات الاقتصاد رقم 17 في العالم، والذي انفتحت بسببِهِ إمكانيات حل إشكاليّتين ما يزال العالم العربي غير قادر على حلّهما: سائلنا الهوية والأقليات.

أما الطغاة العرب الشامتون فكلّ ما يفعلونه هو محاولة تأييد الموت.

عن شماتة الطغاة العرب بإردوغان

(وهو الحزب الذي تمكن من إيصال طموحات الأكراد نحو البرلمان) لا يعتبر بمقياس التاريخ خسارة لحزب «العدالة والتنمية»، كما يصور الشامتون بإردوغان بل هو تعبير تاريخي عن لحظة تشارك المظلومين الإسلامية والكردية حقهما في الوجود والتعبير وتعديل مسار الجمهورية التركية في إحالة إلى ما يسميه الفيلسوف المصري حسن حنفي «مكر التاريخ»، ففي هذه اللحظة الكبرى من تاريخ تركيا تمكن الأتراك، الذين فتحوا القسطنطينية، من فتح قسطنطينية جديدة تعبر بهم إلى فضاء التسامح والبناء المشترك ليلاهم.

قد يجادل البعض في أن تركيا كانت بحاجة لزعيم بحجم إردوغان مخول شعبيا بصلاحيات كبرى ليقوم بإنجازات سياسية واقتصادية خطيرة لكل الرد الحقيقي على ذلك هو أن لا إنجاز أكبر من النائم جروح الهوية والتاريخ والجغرافيا وهو الأمر الذي تفتحت النافذة له كنتائج الانتخابات البرلمانية التركية الأخيرة.



حي «الزرقاوي»... كنت هناك



برأسها مجددا، أنا شخصيا معجب بوزير التربية والتعليم الدكتور محمد زنيبات وأناشه لكني كوني مواطن أشعر بالخلج الشديد لأن الرجل مضطر للاستعانة بوزارة الداخلية والشرطة حتى يمنع مواطنين مثلي من التفكير للخش بالامتحانات خلافا لتحفظاتي على كل منهجية الامتحان العام التي لا زالت باسئة وسقيمة ويمتن الإفتحنا عنها.

كنت أفضل كثير من المتابعين ان تشغل الوزارة اكثر في تقنية وتنشيد المناهج الدراسية من تلك العوائل السطحية التي تسناد التفكير المتطرف والمتشدد وتبارك فعاليات النفاق والتشجيع بدون مبرر وطني أو في تنقية آليات التدريس والعمل من الذهنية التقنية التي تعاكس التفكير الإبداعي والبحثي.

بكل الأحوال تلك مسألة مختلفة تماما لكن اطفال بلادي وشباب بلادي وتحديدا في حي الزرقاوي وأمثاله من حقه الشعور بأن التنمية تستهدفهم.. طبعا على اساس أننا جادون فعلا ولا نتاجر بالمسألة عندما نطرح شعار مكافحة التطرف والإرهاب والنشدد فقد سمعت رايًا مقلقا من أحد الخبراء يقول فيه باختصار بأن الأنظمة العربية ستنتج متطرفين لسو يكن هناك متشددون لأسباب تعلمها القيادة يوما.

* مدير مكتب «القدس العربي» في الاردن

ذلك في الواقع يحصل رغم أن جميع المسؤولين

في هرم الدولة الأردنية من القمة للقاء يتحدثون عن مواجهة الإرهاب والتطرف ورغم عشرات الخطابات المكتبة التي تروج في العالم للبرنامج الأردني في مكافحة التشدد.

ويحدث رغم أن مدينة الزرقاء نفسها تستقبل يوميا عشرات من الوفود الأجنبية والسفراء الذين يسخون المال تحت عنوان التنمية التي لم تحصل في الواقع بعد إلى العشوائية لا زالت سيدة الموقف عندما يتعلق الأمر ببناء وإدارة المساجد ولأن العقل الإداري الأردني لا يميل إلى التفكير ببناء مسرح أو مركز ثقافي أو حتى مكان يصلح كمعبر رياضي يمكن أن يحتوي طاقة الشباب قبل تورطهم بأي تفكير منحرف أو متطرف.

يتحالف النؤس التنموي بطبيعة الحال مع مظاهر الإستبداد والفساد في العالم العربي في إنتاج ظواهر ورموز صناعة التطرف الديني لأن المواطن العربي ببساطة شديدة يشاهد يوميا حقوقه المباشرة وهي تنهك لصالح القلظ السمان ورموز الفساد المتنتشرين كالسرطان في كل مكان.

لا عزاء للشباب العربي ولا حتى الأردني وهو ينشأ ويتروع في أحيضان الفقر والبطالة وفي أحياء محرومة خالية من التنقيف وتدوير الطاقة الذاتية في ظل نظام تعليمي متخلف وسقيم لا يحفز الإبداع ولا يوفر الدافع في الشتاء ومصمم للأردنيين فقط لكنه يتعامل وبدون جاهزية مستقبلية مع أكثر من 140 ألف تلميذ سوري

بسام البدارين *

■ يصير صديق على مراقبة مؤشر حيوي وفعال لإنتاجية كل الخطاب الإستشلاحي في الحالة الأردنية تحديدا وبالتالي العربية عندما يتعلق الأمر بالبحث عن الجهد الحقيقي المبذول في «مواجهة التطرف والتشدد» «وبصورة لا يستفيد منها حتى الآن إلا إسرائيل ومن يؤمنون بأنهم يمثلون السماء فيقطعون رؤوس أهل الأرض.

المؤشر له علاقة بمفارقة مثيرة فالحى الذي ولد ونشأ وترعرع فيه الراحل أبو مصعب الزرقاوي مؤسس تنظيم القاعدة في العراق والأب الروحي لجماعة داعش لا زال على حالته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في عمق مدينة الزرقاء المليئة باليؤس والفقر والتي غادرتها التنمية الحقيقية منذ عقود.

عبرت هناك.. نفس الألفة والمرات الضيقة والعاطلين عن العمل والزعران والأشقياء في المكان ولم يلاحظ سكان حي الزرقاوي أي تغيير من أي نوع في حالتهم التنموية لا على صعيد المدارس ولا المساجد ولا الصحة ولا التعليم ولا حتى تنظيف ورقة الحى العشوائي وهو بكل الأحوال حال المئات من القرى والخيمات والأحياء في مختلف المحافظات الأردنية.

المعنى والدلالة أن المسوغات التي أنتجت ظاهرة الزرقاوي وهو أول طاع رأس أمام الكارث بالناحسبة بين الجهاديين في العصر الحديث لا زالت على إحطة اليد، ولم يشهد الحى الشعبي الذي صنع الظاهرة أي ملامح تغيير أو تطوير.

علي زياد *

■ لا يمكن النظر إلى الاستراتيجية الفرنسية في الخليج من منظار ماضي فرنسا الإستعماري في الخليج الذي يمكن وصفه بأنه ضعيف نسبيا على اعتبار أن تواجدها كان يقتصر نحو شرق المتوسط وأفريقيا، وبالتالي باتت فرنسا تترك صوب التخلخل في المنطقة نتيجة أسباب كثيرة منها ضعف الامكانيات والقدرات الفرنسية نحو هذه المنطقة فضلا عن البعد الثقافي وحيوية هذه المنطقة التي تعانين من كثرة تواجد القوى الإقليمية والدولية، ولفرنسا أسبابها التي تدفعها نحو المنطقة أولا وجود النفط والغاز فضلا عن الانتماء الاقتصادي التي تتمتع به هذه المنطقة، فكان حضور فرنسا الاقوى في المنطقة عندما اقامت قاعدة عسكرية في ابوظبي فكانت رسالة للقوى الإقليمية والعالية بأن فرنسا لها نفوذ وقوى عسكرية تزامن الاخرى في المنطقة.

فاكتظور في الاستراتيجية الفرنسية حيال الخليج العربي جاء نتيجة انقلاب الرؤى في الفكر الاستراتيجي الفرنسي للمنطقة والسوف يسمح لفرنسا بالتصحي على جزء من التاكسب في الخليج والشرق الأوسط بعد احتلال للعراق، أو قد تعطى دافعية لسياسة جديدة تترزم نفسها بالمطاميع مع دبلوماسية الماضي ، فهو بالتاكيد يعد بالحصول النهائية انقسابا نهائيا على سياسة فرنسا الشرق اوسطية المستقرة منذ عهد شارل ديغول وتعبرا عن رؤية مختلفة جذريا لما كان يتسطلع إليه، هذا يؤيد لنا ان التحول الاستراتيجي النوعي في سياسات فرنسا الدفاعية والأمنية الأمريكية بدأ بإقامة أول قاعدة عسكرية دائمة لها في منطقة الخليج، والوجود العسكري المستجد في قلب منطقة تعمل أمريكا باستمرار على احتكارها واستبعاد أي منافسين محتملين عنها، لم يأت هيباء أو دون تخطيط ذكي على أعلى المستويات.

إن التحول الاستراتيجي في سياسات فرنسا في منطقة الخليج يأتي كجزء من مراجعة شاملة تطلعيها الفكر الاستراتيجي الفرنسي المتجدد لجمال السياسات العسكرية والأمنية الفرنسية في الخارج، وذلك لوضع عقيدة جديدة للأمن والدفاع، أكثر من ذلك ويتطلع الفرنسيون إلى إقامة مجلس فرنسي للأمن والدفاع القوميين يكون على غرار مجلس الأمن الأمريكي المكلف بالتنسيق بين سياسات الولايات المتحدة الأمنية في الخارج والداخل، ويمكن اجمال اهم الاهداف الاستراتيجية الفرنسية في الخليج وهي:

تحليل مضمون الاستراتيجية الفرنسية في الخليج

4- المصالح الاقتصادية: الحقيقة أن الاستراتيجية الفرنسية الجديدة قد أعطى دافعية كبيرة للحضور الفرنسي المتصاعد في المنطقة الخليجية على نحو لم تشهده في السابق، وهذا الحضور يضم في حد ذاته مختلف مظاهر التعاون حيث يجمع بين الأمن والسياسة والاقتصاد والثقافة في بوتقة واحدة، وقد تعزز بالوجلة المتكوية التي قام بها ساركوزي على ثلاث دول خليجية في يناير 2008، فقد نجحت فرنسا في إبرام عدد كبير من الصفقات الدنبية والسياسية والأمنية لتحصل على موطئ قدم في إطار تحول نوعي استراتيجي في منطقة الخليج.

5- الثقافة الفرنسية (قوة ناعمة) : على صعيد آخر، يمثل الحضور الثقافي الفرنسي بإنشاء الكليات والمدارس الفرنسية في عموم بلدان المنطقة، وإبرام اتفاقيات مشتركة بين الجامعات الفرنسية والخليجية، ولاسيما في كل من دولتي قطر والإمارات، حيث اقامت جامعة السوربون مقراً تعليميا لها في ابوظبي، بينما تم التوصل إلى اتفاقيات أخرى للتعاون في المجال الطبي، كما يجري الآن وضع برامج مشتركة بين متحف اللوفر ومعهد العالم العربي، حيث نطع كلاهما معارض فنية إسلامية للوحات رسمها فنانون خليجيون كما أصبحت اللغة الفرنسية تدرس في عدد متزايد من المدارس الثانوية والجامعات الخليجية، فلفد وجدت معاهد الأليانس فرانسيز المركز الثقافي الفرنسي من يلتحق بها، وجذب الإعلام الفرنسي الانتباه لبرامجها، وكذلك ارتفعت اعداد السياح الخليجيين إلى فرنسا، وازدادت أعداد المبعثين للدراسة في جامعات فرنسا، وبدأت بعض الصحف الخليجية تترجم مقالات من الصحف الفرنسية كصحيفة اللوموند وصحيفة لوفيفارو، مما أدى إلى زيادة الطلب على تعلم اللغة الفرنسية.

6- التواجد العسكري: تم افتتاح اول قاعدة عسكرية فرنسية في ابوظبي، عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة، في عام 2009، يوضح أن الاستراتيجية الفرنسية حريصة على تأمين مصالحها في الخليج ولها طموح لتكون لاعبا عاليا، حيث أطلقت فرنسا اسم معسكر السلام على أول قاعدة عسكرية دائمة لفرنسا في دولة الامارات العربية المتحدة، والتي هي اقرب تاريخيا لبريطانيا العظمى والولايات المتحدة.

7- البرنامج النووي الإيراني: يمكن القول ان لفرنسا دورا كبيرا وفعالا في مفاوضات البرنامج النووي الإيراني،

* باحث من العراق

رئيسة التحرير:

القدس العربي

يومية • سياسية • مستقلة

تأسست عام 1989

Editor In Chief

SANA ALLOUL

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والإعلان

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by AI Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/ 164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ديليو 6 أو كيو يو هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 741 8902 0208

مكتب القاهرة: 43أ شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) * هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 25282912 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Clairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Morocco Ramla St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

وزير قانون هندي متهم بتزوير «شهادة القانون»

■ نيودلهي- د ب أ: ذكر مسؤولون أنه تم التلثاء إلقاء القبض على سياسي هندي ينتمي لحزب معارض مناهض للفساد، وذلك للاشتباه في تزويره لدرجة القانون الحاصل عليها.

وزير عم أن جيتندرا سينج تومار، وزير القانون في ولاية دلهي، لم يحصل مطلقا على الدرجة التي أدرجها لدى ترشيحه في الانتخابات المحلية في شباط/فبراير الماضي. وكان حزب «أم أدمي» المناهض للفساد، حقق فوزا كبيرا أثناء انتخابات دلهي، حيث تفوق على حزب «بهاراتيا جاناتا» الحاكم على المستوى الاتحادي.

ومن جانبه، قال مانيش سيسوديا نائب رئيس وزراء دلهي، إن عملية «إلقاء القبض غير قانونية»، مضيفا أن «المسألة تنظر في المحكمة، فما الداعي لإلقاء القبض عليه؟». من ناحية أخرى، أكد قائد شرطة دلهي أن الإجراء «يأتي في إطار معايير القانون».

يذكر أن إلقاء القبض على تومار، جاء بعدما سجل مجلس المحامين في دلهي، شكوى لدى الشرطة ضد تومار الذي يواجه تهما بغش والتآمر الجنائي، ويمكن أن يواجه عقوبة السجن لمدة تصل سبع سنوات في حال إدانته. وقال مصدر في الشرطة لوسائل الإعلام المحلية إن المحققين توجهوا إلى ولاية بيهار شرق البلاد للتحقق من درجة القانون الخاصة بتومار، إلا أنهم اكتشفوا أنها مزورة. واتهم حزب «أم أدمي» نجيب جانج نائب حاكم ولاية دلهي، الذي أمر بإلقاء القبض على تومار، بأنه يقوم بذلك بأمر من رئيس الوزراء نارندرا مودي. وقال أشوتوش المتحدث باسم الحزب، والذي يستخدم اسما واحدا: «هذه ليست إلا سياسة انتقام». وأضاف: «إنه انتقام «بهاراتيا جاناتا» بسبب هزيمتهم الهينة في انتخابات الولاية وتحقيق «أم أدمي» لفوز ساحق.. إنهم يحاولون عرقلة سير عمل حكومة دلهي».



من مبادرات مجموعة «جروب ستارز» الباكستانية هذا التصميم الذي عرض ضمن أسبوع أزياء الزفاف في كراتشي،

عروس من باكستان

أحوال الناس

● المؤسسة العامة للحى الثقافي «كتارا» في العاصمة القطرية الدوحة ستطلق «جائزة كتارا لشاعر الرسول» في حفل يقام مساء يوم الاثنين 15 من الشهر الجاري علي مسرح الأوبرا. أعلن ذلك المدير العام للمؤسسة خالد بن إبراهيم السليطي.

● **عبد الإله بن كيران** رئيس الحكومة المغربية حضر حفلا أقامه السفير الأردني علي حسن الكايد بمناسبة عيد الاستقلال وعيد الجلوس الملكي، كما حضره حشد من المسؤولين المغاربة وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي والجالية الأردنية في المغرب.

● الدكتور **مدوح الدماطسي**، وزير الآثار المصري يعقد في الثانية بعد ظهر اليوم

في سابقة عالمية: برلمان يضم أقلية من الرجال!

1994 تاريخ أبشع مأساة هزت البلاد، وهي الإبادة الجماعية، والتي اغتصبت خلالها من 250 ألف إلى 500 ألف امرأة، وفقدت أكثر من 400 ألف أخريات أزواجهن، وفقا لإرقام الأمم المتحدة.

ضربة قاصمة، بيد أنها لم تلحج ببذور الأمل في الحصول على وضع أفضل بالنسبة للمرأة الرواندية، فكان أن تمكنت من تجاوز مخلفات هذه الصفحة القائمة من تاريخها المعاصر، وخلقت من ضعفها قوة اكتسحت بها الحياة السياسية والاقتصادية في البلاد. وفي أعقاب الإبادة الجماعية التي خلفت أكثر من مليون قتيل، بحسب بيانات رسمية، وقعت مراجعة العديد من السياسات لصالح المرأة، وتمكنت الهيكلية أو الإصلاحات الحكومية من تحريرها على جميع المستويات، بل إن الدستور الرواندي لعام 2003 أقر المساواة بين الجنسين بشكل كامل.

وعلاوة على إقرار تمثيلية المرأة الرواندية في جميع هيئات صنع القرار بنسبة تفوق الـ 30 ٪، نص القانون الرواندي على أنه للنساء الحق في ميراث العائلة في جميع أشكاله، ما جعل النساء الروانديات يبرزن بشكل واضح في بلادهن.

وفي الحكومة الرواندية الحالية، استندت بعض الحقائق الوزارية الهامة إلى نساء يمتلكن من الكفاءة والخبرة الكثير، من بينهن لويز موشيكيابو، والتي وفقا للمقررين منها، تدير «مبرة كبيرة» مهام وزارة خارجية بلاده منذ العام 2009.

أما ديواناتيل موكاباليزا، رئيسة مجلس النواب للشرعية الثالثة في رواندي، فقد أكدت، من جانبها، في تصريح للأناضول، أن «معظم النساء يؤدين

مهامهن بشكل يرقى إلى المستوى المطلوب، ولذلك، لن أفاجأ في حال تم، في المستقبل، انتخاب امرأة لمنصب رئيس الجمهورية».

وأضافت «أعتقد أن العقلية الرواندية تغيرت بشكل جذري، ولذلك، فإنه، وفي حال وصول امرأة إلى أعلى منصب في البلاد، فإنها ستحصر على خلق التوازن بين الرجال والنساء من أجل تنمية رواندا».

عميد نواب رواندا، جوفينال نكوسي، قال: «نحن الرجال نعتبر، في الوقت الراهن، أقلية في البرلمان، لكن في اعتقادي أن النساء يملكن القدرة على حسن إدارة الشؤون العامة على كافة الأصعدة، وبهذا نحن لا نرى أي إشكال في تضافر جهودنا من أجل تقدم البلاد».

وإضافة إلى السياسة، اكتسحت الروانديات عالم الاقتصاد أيضا، في البلد الأفريقي الذي يضم أكثر من ألفي سيدة ناشطة في شتى المجالات الاقتصادية، بحسب بيانات حديثة، حتى أن السلطات أنشأت غرفة خاصة بنساء الأعمال في رواندا.

فستين فاماليا تدير شركة للتوريد والتصدير، قالت في تصريح للأناضول «أعمل في هذا المجال منذ 5 أعوام، وأنا فخورة للغاية بعملي هذا، والذي كان في السابق حكرا على الرجال فقط».

في 2014، أدرجت أسماء سيدتين من رواندا ضمن لائحة أكثر 50 امرأة تأثيرا في العالم، وفقا لتصنيف مجلة «جون أفريك» الناطقة باللغة الفرنسية، وهما وزيرة الخارجية لويز موشيكيابو، والمكلفة بشؤون شعوب شرق أفريقيا فالنتين روغوإبيزا. نموذج نسائي تقديتي به حوالي 6 مليون امرأة رواندية من أصل 12 مليون نسمة يمثلون تعداد البلاد.

اللبنانية نازك رمضان أول عربية ضمن 100 شخص جعلوا من بريطانيا مكانا أكثر سعادة

لندن- «القدس العربي»:

بعد قوائم الأكثر شهرة والأغنى والأكثر تأثيرا وقوة في العالم، أصدرت صحيفة «الإنديبندت أون صنداي» البريطانية قائمة ال100 شخص الذين جعلوا من بريطانيا مكانا أكثر سعادة.

واختارت الصحيفة في قائمتها التي صوت عليها الجمهور ویدعمها رئيس الوزراء ديخيد كامرون، لأول مرة، اللبنانية نازك رمضان ضمن هذه القائمة التي بدأت «الإنديبندت» بنشرها منذ

المازل الحديثة تخفض مخاطر الإصابة بالملاريا

■ لندن- رويترز: أشارت نتائج دراسة حديثة إلى أن النهوض بأساليب تشييد البيوت الحديثة بالطوب اللبن والمازال التقليدية الأخرى قد يخفض بدرجة كبيرة من مخاطر انتشار الملاريا لمن هم معرضون بصورة أكثر للإصابة في المازل في أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية.

وتوصل العلماء الذين يدرسون أثر أنماط السكن على خطر إصابة الأهالي ببعدي الملاريا التي ينقلها البعوض إلى أن سكان المناطق ذات المازال الحديثة أقل عرضة بنسبة 47 في المئة للإصابة بمن يعيشون في بيوت تقليدية.

وقال الباحثون إن من يعيشون في المازال الحديثة –الجيدة البناء والزودة بالأسقف الخرسانية والأبواب والنوافذ المغلقة- أقل عرضة بنسبة تتراوح بين 45 إلى 65 ٪ للإصابة بالملاريا الكلينيكية التي يصاحب العدوى فيها ارتفاع كبير في درجة حرارة المريض.

وقال ستيف لينزي الأستاذ في جامعة دورنهام في شمال انكلترا والمشارك في هذه الدراسة «البناء الحديث يتميز بإمكانات هائلة للحد من انتقال الملاريا في شتى أرجاء الكوكب وأن يتلاشى انتشارها في المناطق التي قضى على المرض بها».

وأضاف أنه نظرا لأن العديد من الأمراض التي تنقل الحشرات معظمها – مثل حمى الدنج والليشمانيا ومرض تشاجاس وداء الفيل – تحدث الإصابة بها داخل البيوت فإن المازال الحديثة المغلقة توفر وقاية حيوية ضد العديد من الأمراض العديدة الأخرى.

وتقول منظمة الصحة العالمية إن الملاريا تقتل نحو 600 ألف شخص سنويا ومعظم الضحايا من الأطفال الرضع والأكثر سنا في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء.

وتحدث معظم حالات الإصابة بالملاريا بطفيل (بلازموديوم فالسيپارم) الذي ينتقل من لعاب أنثى البعوض ليدخل مجرى الدم للإنسان عندما تلسعه ويمر الطفيل عبر الكبد ويصيب كرات الدم الحمراء حيث يتكاثر فيها بأعداد هائلة ما يؤدي إلى انفجارها وإنتاج المزيد والمزيد من الطفيل داخل جسم المصاب. وتنتشر الملاريا أيضا في آسيا وأمريكا الجنوبية حيث تكون أقل خطورة وتنتقل بعبوضة أخرى هي (بلازموديوم فيفاكس) الأكثر شيوعا.



للقدس وجه آخر يواجهنا عندما ندخلها من أحد أبوابها. عطورها، عطر الشوارع، الدروب، الألبسة، الوجوه، المحلات، الحلويات، كعك القدس الشهير، الدروب والأبواب، المساجد والكنائس. في القدس أيضا عطر القمامة والتاريخ البعيد، وملاحم حاضر يشدد قسوة على مدينة السلام التي تقاوم يوميا من أجل وجودها. مقاومة الظلم والموت اليومي والانهيار والتدهور والحفر التحتي الذي يفرض على المدينة، لتدمير الأقصى الذي عبر التاريخ البشري وكأنه يراد له اليوم، بقرار الاحتلال، أن ينتهي كعلامة ليس فقط دينية ولكن أيضا رمزية لكل فلسطين التي يتم نهيبها اليوم، مثلما يحدث في العالم العربي حيث اندثار الكثير من الصور الرمزية الحية لكي تتحول إلى شيء مسطح لا يحيل إلا إلى سلسلة من الحجارة.

لهذا تجد القدس نفسها اليوم مجبرة على المحافظة على وجودها بالوقوف ضد عمليات المحو المستمر. فهي تواجه أمرين كبيرين: كيف تحافظ على وجودها ككيان حي، وكيف تدفع في كل ثانية وسائطها الدفاعية لاستمرار في الحياة. ترفض الموت المسلط عليها من طرف المالكين للقوة اليوم. وكان الحفر الدائم من تحت، بجشا عن هيكس سليمان، يبين أنها مدينة مقاومة لا للأديان، لأنها كلها نشأت فيها أو تعددت من خلالها ومنحت البشرية حياة جديدة وأسئلة تتعلق بالتواصل، ولكن للموت المبرمج الذي يسحب من المسلمين حقها تاريخيا وإنسانيا، إذ أن الصهيونية منذ 48 و67 وهي تحاول خلق كل الأسباب التي تمنحها حق تدمير التاريخ الوجودي لمدينة القدس، وافترض قدس أخرى قريبة من تاريخها وانشغالاتها الأيديولوجية الصهيونية.

مدينة تسرق يوميا، وتضم أراضيها وبعض أجزائها، إلى القدس الكبيرة التي تنشأ في الخفاء. مثل باب المغاربة الذي أنشأ في عمقه، سيدي أبي مدين الفوخ، مقامه الصغير، سرق منذ 67، ومحبت كل العلامات التي تحيل إلى هذا التاريخ. يشدني في هذه المدينة أيضا التاريخ ولغتها السرية التي تقول كل شيء لمن أراد أن يتوغل عميقا فيها بما في ذلك الخيانات الانجليزية والعربية التي لم تعد اليوم تخفي على أحد، التي سلمت المدينة بموجيها لعصابات الشيتون والهاغانا العسكريتين، التي هيأها الإنكليز لخوض حرب استعمارية وجودية ضد العرب، لدرجة ارتكاب أبشع الجرائم.

أكبر من هذا كله، القدس مدينة تقاوم بطريقتها حالة التجفيف الثقافي المسلط عليها من الاحتلال، وهذا ما يفرض على كل عاشق لهذه المدينة أن يكون قريبا من لغتها وحاجاتها الثقافية والإنسانية.

مرور أي مفكر عربي أو أجنبي عبر المدينة، في ظل الحجر الغريب باسم الطابع، يمنح المقدسية ثقة أكثر بأنهم ليسوا وحيدين في هذا العالم المتماوج.

رايت هذه الأحاسيس ترسم في شكل علامات من نور في عيون من التقيت بهم يوما، في ذلك المساء الربيعي الدافئ، برفقة الناقدة الدكتور زان إبراهيم وسامح والفنان المقدسي المميز حسام أبو عيشة، سواء في الأماكن الشعبية أو في الضخامات الثقافية. عندما دخلنا إلى دار إسعاف التشايشي كان كل شيء في حالة غليان جميل من الحضور.

شممت في المكان الساحر، عطر العراقة والاستمرار. دار كبيرة في شكل البيوت العربية التي استندت كل الحداثة الأوروبية بدون أن تخسر ولو ذرة واحدة من عطرها الثقافي المميز. بيت يحيل إلى عائلة منحت لفلسطين عبر التاريخ حبا ودفئا وثقافة وقافلة من شهداء الأرض والعلم. حديقة البيت تتسع للشجر والطيور وعشاق المدينة والثقافة، وقاعة محاضرات مفتوحة على المدينة تستقبل هواء جبل الزيتون ملء رشتيها، يملأها شباب منشغل بالقراءة والتفكير في حياة أجمل، ويرفض الاحتلال وثقافة التجفيف التي تفرض عليها وكأنها قدر لا يمكن تلافيه. كان الانفتاح أن تبدأ بمحاضرة الدكتور زان إبراهيم الميزة عن روايتي السيرية: سيرة المنتهى، عشتها كما اشتيتها، في طبيعتها الفلسطينية التي تكرمتم بإنجازها دار الأهلية، ثم نمر إلى التوقعات لكنني فوجئت بالرغبة الجامحة للحضور بالتوقيع أو، لا، والتفكير بعدها في الباقي، فلم تمنع أنا والدكتورة زران.

ما زلت أكرر بلا توقف وبقناعة داخلية مترسخة: من قال إن العربي لا يقرأ، مخطئ، مهما كانت التفاصيل والحيثيات المختلفة.

كان من الصعب علي أن أكتم سعادة اجتاحتني، ما يزال في عالنا العربي المجروح وفي فلسطين تحديدا، ما يمنحنا أملا صغيرا وربما بؤرة ضوء نلتصق بها ولو تحولنا إلى فراشات تلتصق بالنار قبل أن تتحول إلى رماد. حقيقة، إن ما فاجأني بقوة، هو ذلك الجمهور الغذ والحي من القارئات والقراء. لا الحروب المتعاقبة والتي أنهكت الناس، ولا المتاسي اليومية تمنع القارئ من أن يعيش لحظة إنسانية لا تفتنى، من خلال فعل القراءة. القراء ما تزال موجودة، بل تشكل نافذة للفلسطيني الذي تصطدم الكثير من أحلامه بآلة الاحتلال الإجرامية، وجدار العار والفصل العنصري الذي لم يسرق الكثير من عناصر الحياة ولكنه لم يمنع الفلسطينيين من الحلم والهروب خارج الأسوار الباردة.

كانت نقاشات ما بعد المحاضرة والتي انصبت أساسا على النص ورماهيم وثقافته وإنسانيته، مغرية للاستمرار في الأمسية حتى منتصف الليل لو لا الوقت المحدد. كانت هناك رغبة عالية للهمم والإنصات أيضا. النقاش كان قويا وجميلا، لكن الوقت التاج كان محدودا وقصيرا مهما طال. وقعت يومها العشرات من نسخ السيرة لكن شيئا أثارني هو أن بعض النسخ كانت مزورة، أغضت عيني، نسيت نصائح ناشري، ووقعتها وأنا أنظر لحماس التي تحمل النص وهي لا تفكر إلا في فعل القراءة.

سنباب... وراء إنقطاع الكهرباء في سان فرانسيسكو

■ سان فرانسيسكو- رويترز: قال مسؤولون وصحيفة «كونترا كوستا تايمز» المحلية إن سنبابا تسبب في انقطاع الكهرباء عن نحو 45 ألف مشترك في منطقة سان فرانسيسكو باي.

وقالت شركة (باسيفيك جاز آند إلكتريك) في تغريدة على موقعها على تويتر إن الكهرباء عادت لجميع المشتركين المتضررين من انقطاع الكهرباء الساعة 10:15 مساء لكن الشركة لم تذكر سبب الانقطاع.

وقال جيه.دي جويدي المتحدث باسم الشركة للصحيفة إن الكهرباء انقطعت عن مدن تقع إلى الشرق من سان فرانسيسكو ومنها بيركلي وأكلاند بعد أن «اصطدم سنباب بمعدات» في محطة محولات ال سبريتو، ولم يذكر مزيدا من التفاصيل.

وقال الشركة على تويتر إن محطة بيركلي أغلقت بضع ساعات الاثنين بسبب الانقطاع.

وتضررت مدن إلى الجنوب من سان فرانسيسكو بسبب انقطاع الكهرباء منها سان هوزيه وقال جويدي إن السبب عطل طرأ على الأجهزة بسبب الارتفاع الشديد في درجات الحرارة.

ألمانية تحصل على درجة الدكتوراه بعد 77 عاما من إتمام رسالتها

■ هامبورج- د ب أ: بعد 77 عاما من إتمام رسالة الدكتوراه حصلت طيبة أطفال ألمانية الثلاثاء على درجة الدكتوراه من المستشفى الجامعي هامبورج – إيبندورف.

وكانت الألمانية إنبورج زولم – رابوبورت، التي تبلغ من العمر حاليا 102 عاما، حرمت من الاختبار الشفهي للدكتوراة عام 1938، والسبب أن والذتها عازقة البياونو ماريا زولم كانت يهودية. وكان النظام النازي يطبق قوانين عنصرية في ذلك الوقت.

وعملت زولم – رابوبورت في ذلك الحين مساعدة طبيب أطفال في المستشفى الإسرائيلي في هامبورج وكتبت رسالة الدكتوراة في موضوع «الدفتيريا» عندما كانت تبلغ من العمر 25 عاما.

وكتب المشرف على رسالة الدكتوراة الخاصة بها رودلف ديجكفيس في تقييمه للرسالة في ذلك الحين: «هذا العمل كان سيصبح مقبولا بالنسبة لي كرسالة دكتوراه إذا لم تحل القوانين السارية دون إجازة منح هذه الدرجة العلمية بسبب أصل الأنسة زولم».



صورة تذكارية التقطت أمس للملكة الهولندية «ماكسيما» تتوسط العاملين والعاملات في مؤسسة رعاية اللاجئين خلال زيارتها لهم لتحيتهم وتهنئتهم بالفوز بجائزة اجتماعية شهيرة.